القدس
ALQUDS.COM
الثلاثاء ٧ تموز ٢٠٢٦ - الموافق: ٢٢ - محرم ١٤٤٨هـ - العدد ٢٠٤٢٨
أسسها محمود أبو الزلف سنة ١٩٥١
TUESADY July 7- 2026 - No. 20428

سموتريتش: بدأنا "ثورة الاستيطان" وسنصل إلى النقب والجليل

تل أبيب- قال وزير المالية في حكومة الاحتلال المتطرف بتسلئيل سموتريتش، أمس، إن إسرائيل بدأت ما وصفه بـ"ثورة الاستيطان"، مؤكدا أن هذه الخطوة لن تقتصر على الضفة الغربية، بل ستمتد إلى النقب والجليل.
وتأتي تصريحات سموتريتش في وقت يتسارع فيه التوسع الاستيطاني في ظل حكومة نتنياهو، التي تستند في بقائها إلى دعم أحزاب اليمين المتطرف المؤيدة للاستيطان، بما يضمن استمرار أغلبيتها البرلمانية.

المفوضية الأوروبية: تعليق الامتيازات التجارية لإسرائيل مطروح منذ أشهر

بروكسل- أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أن التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية غير مقبول إطلاقًا. وحذرت دير لاين خلال كلمة لها إلى جانب رئيس الوزراء الأيرلندي، مايكل مارتن، في مدينة كورك، ضمن إطار رئاسة إيرلندا الدورية للمجلس الأوروبي، من أن الأوضاع على الأرض تشهد تدهورًا متواصلًا يقوض فرص تحقيق "حل الدولتين".
..تتمة ص ١٥

"حماس" تعلن حل حكومتها

جانب من المؤتمر الصحفي الذي عقدته "لجنة الطوارئ " أمس في غزة. "أ.ف.ب"

"مجلس السلام": تقييمنا لحل لجنة الطوارئ يستند إلى الأفعال لا الوعود

واشنطن-وكالات-القدس- أعلن مجلس السلام بغزة اطلاعه على قرار حلّ "لجنة الطوارئ" في قطاع غزة، مؤكداً أن تقييمه النهائي لهذه الخطوة يستند بالدرجة الأولى إلى الإجراءات الفعلية على الأرض لا إلى الوعود، وذلك لضمان تلبية الاحتياجات الأساسية للسكان. وشدد المجلس، في بيان له، على ضرورة أن تكون كافة القرارات المتخذة شاملة ومتوافقة مع المتطلبات المنصوص عليها في خارطة الطريق. الرامية إلى النهوض بملفات الحوكمة والأمن والمرحلة الانتقالية في قطاع غزة. وأعرب المجلس عن تطلعه إلى اختتام ناجح للمناقشات الجارية حول خارطة الطريق.
..تتمة ص ١٥

ساعر: إعلان "حماس" ليس سوى "خدعة"

تل أبيب- ا.ف.ب- جدد وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر، أمس، المطالبة بنزع سلاح حركة "حماس"، معتبرا أن إعلانها حل حكومتها في غزة ليس سوى "خدعة". وقال ساعر عبر منصة إكس "إن ما يبدو أنه استعداد من حماس لإفساح المجال أمام حكومة تكنوقراط يهدف في الواقع إلى الحؤول دون نزع سلاحها". وأضاف "تصر إسرائيل على التنفيذ الكامل لخطة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب. التي تتمثل مبادئها الأساسية في نزع سلاح حماس وجميع التنظيمات الأخرى ونزع كامل السلاح من قطاع غزة".
..تتمة ص ١٥

أقل الكلام

هل يشكل "الحل" بداية الحل؟

■ إبراهيم ملحم

تكتسب الخطوة التي أقدمت عليها حركة "حماس" أمس بحلّ حكومتها في قطاع غزة أهميةً بالغةً وضرورةً مُلحّة؛ توطئةً لتسلّم "لجنة غزة" مهامها، والاضطلاع بمسؤولياتها في بيئةٍ سياسيةٍ وميدانيةٍ مفخخةٍ بالمفاجآت، وغارقةٍ في ركامٍ من الأزمات والتحديات التي تتطلب تضافر جهودٍ دوليةٍ حثيثةٍ لتفكيكها، ووضع القطاع على عتبة التعافي من أوجاعه العميقة.

لم يتأخر الرد الإسرائيلي على الخطوة إذ اعتبرها وزير الخارجية جدعون ساعر بمثابة خدعة، ما يعني رفضه لها، وهو رفضٌ تترجمه سياسات القتل اليومي والملاحقة المستمرة عبر الطائرات المسيّرة التي تستهدف المركبات في الشوارع؛ تماماً كما حدث بعد ساعاتٍ قليلةٍ من إعلان "حماس،" حيث جرى استهداف مركبةٍ أدى إلى ارتقاء شهيدين.

وفي غضون ذلك، لا يتوقف قادة المؤسستين السياسية والعسكرية في إسرائيل عن ممارسة التحريض، وتأليب الرأي العام الإسرائيلي والعالمي ضد الحركة؛ عبر تضخيم قوتها العسكرية، والتحذير من عزمها الإعداد لـ"٧ أكتوبر" جديد. هذا التحريض المنهج لا يستهدف سوى الحصول على ضوء أخضر أمريكي لاستئناف حرب الإبادة، متدثرين بهذه الذرائع الملفقة، لا سيما بعد أن تم حشر سكان القطاع في ثلاثين بالمئة من مساحته.

كما يهدف هذا السلوك إلى وضع العصيّ في دواليب أي حل دولي، بدا أول ملامحه الإجرائية في الطلب من "حماس" حل حكومتها، وما سيتبع ذلك من خطواتٍ كفيلةٍ بإعادة الهدوء إلى القطاع.

إن خلط الأوراق يُعَدّ واحداً من أكثر الفنون السياسية التي يُتقنها "ثعلب الليكود" كلما حان وقت استحقاق التنفيذ؛ فكما فجّر الخطوات الأولى لتنفيذ اتفاق الإطار في جنوب لبنان، ليس من المستبعد اليوم أن يعطل أولى خطوات الحل في قطاع غزة بعد ألف يومٍ ويزيد من المعاناة.

6 شهداء بقصف مركبة وخيام في خان يونس وغزة

انتشال جثامين ورفات 8 شهداء من منزل لعائلة الصفدي

غزة- انتشلت طواقم الدفاع المدني في غزة، أمس، جثامين عدد من الشهداء الذين ارتقوا جراء قصف لطيران الاحتلال في وقت سابق، من تحت أنقاض منزل في مدينة غزة. وأوضحت الطواقم، أنها انتشلت ٨ جثامين ورفات شهداء من تحت أنقاض منزل عائلة الصفدي في منطقة الصبرة جنوب مدينة غزة، مشيرة إلى مواصلة البحث عن مفقودين تحت أنقاض منزل لعائلة جاد الله في المنطقة ذاتها.

شكوى بهولندا ضد عضوي كنيست طالبا بتهجير غزة والاستيطان فيها

أمستردام- وكالات-القدس- قدّمت مؤسسة هند رجب شكوى جنائية في هولندا ضد عضوي الكنيست رام بن باراك (يش عتيد) وموشيه سولومون (الصهيونية الدينية). وتطالب الشكوى السلطات الهولندية بفتح تحقيق مع النائبين بتهمة "التحريض العلني على الإبادة الجماعية"، وذلك قبيل مشاركتهما في مؤتمر الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، المنعقد هذا الأسبوع في لاهاي. وتقول المؤسسة إن النائبين استغلا منصبيهما العامين للترويج لسياسات تدعو إلى اقتلاع الفلسطينيين من قطاع غزة، وأن تصريحاتهما ترقى إلى مستوى التحريض على الإبادة الجماعية وفقاً للقانون الدولي.
..تتمة ص ١٥

مواطنون يتفقدون الأضرار التي خلفها قصف استهدف مركبة في خان يونس أمس. "وفا"

4 شهداء بينهم مديرة مدرسة في قصف مركبة جنوب لبنان

بيروت- وكالات-القدس- استشهد ٤ أشخاص بينهم مديرة مدرسة، أمس، جراء غارة إسرائيلية استهدفت مركبة في بلدة النبطية الفوقا، في وقت يشهد جنوب لبنان تصعيدا عسكريا متواصلا مع تنفيذ الجيش الإسرائيلي غارات جوية وعمليات تفجير استهدفت قرى وبلدات حدودية، في إطار تحركات ميدانية تطال مواقع جبلية إستراتيجية. وفي التفاصيل التي أوردتها الوكالة اللبنانية. فإن "مديرة مدرسة يوسف شمون الرسمية في النبطية الفوقا اسبيرنزا غندور كانت مع والدتها ومخدومتها الأجنبية وعامل سوري يتفقدون منزل العائلة في النبطية الفوقا، وأثناء عودتهم شنت مسيّرة غارة بصاروخ موجه قرب دار المعلمين والمعلمات
..تتمة ص ١٥

اقتحامات ومواجهات وإخطارات هدم في قرى وبلدات عدة

6 إصابات بهجوم للمستوطنين على يطا وإقامة بؤرة استيطانية بالقدس

محافظات- مراسلو القدس- وكالات- شهدت عدة مناطق في الضفة، سلسلة اقتحامات ومواجهات مع قوات الاحتلال إلى جانب اعتداءات للمستوطنين بحق المواطنين وممتلكاتهم. ففي الخليل أصيب ستة مواطنين، بجروح ورضوض إثر هجوم نفذه مستوطنون على مساكن المواطنين وأراضيهم في بلدة يطا، وأفاد الناشط ضد الاستيطان أسامة مخامرة، بأن نحو ٣٠ مستوطنا مدججين بالسلاح وتحت حماية جنود الاحتلال، هاجموا منازل المواطنين في قرية أم الخير بعد إغلاق البوابة الرئيسية للقرية.
التفاصيل 3

جنود الاحتلال يعتلون سطح بناية خلال اقتحام حي سطح مرحبا في مدينة البيرة أمس.

موكب تشييع خامنئي يجوب شوارع طهران وكاتس يتوعد قادة إيران

طهران- وكالات-القدس- شهدت العاصمة الإيرانية طهران، أمس، مراسم تشييع شعبية حاشدة للمرشد الإيراني السابق علي خامنئي، حيث توافدت جموع كبيرة منذ ساعات صباح أمس، إلى شارع آزادي، الذي يحتضن فعاليات التشييع وسط حضور متوقع لملايين المشاركين. وانطلقت المراسم عند الساعة السادسة صباحا، في موكب جنائزي يمتد لمسافة تقارب ١٠ كيلومترات، بدأ من ساحة الإمام الحسين وصولا إلى ساحة آزادي في قلب العاصمة، قبل نقل الجثمان لاحقا إلى مدينة قم اليوم الثلاثاء، التي تعد مركزا دينيا بارزا في البلاد. وتأتي هذه المراسم ضمن برنامج تشييع ممتد لستة أيام، شمل مراحل متعددة في طهران.
التفاصيل 5

11074 اعتداء نفذها الاحتلال ومستوطنوه في النصف الأول من العام الجاري

إقامة 42 بؤرة استيطانية والاستيلاء على 4379 دونماً

رام الله-القدس- قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير مؤيد شعبان، إن قوات الاحتلال والمستوطنين نفذوا ما مجموعه ١١٠٧٤ اعتداءً خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٦، في مؤشر إلى تصاعد كبير في شكل وعدد الاعتداءات وطبيعتها، بالتزامن مع العدوان الرهيب الذي تشنه دولة الاحتلال على أهلنا في قطاع غزة، وكل أماكن الوجود الفلسطيني. وأضاف، في تقرير صدر أمس، تناول انتهاكات النصف الأول من ٢٠٢٦، ومعطيات ١٠٠٠ يوم على حرب الإبادة على قطاع غزة، أن الاعتداءات تراوحت بين فرض وقائع على الأرض (الاستيلاء على أراضي وتوسعة استيطانية، وتهجير قسري)، وإعدامات ميدانية وتخريب، وتجريف أراضٍ، واقتلاع أشجار، والاستيلاء على ممتلكات، وإغلاقات، وحواجز تقطع أواصر الجغرافيا الفلسطينية.
التفاصيل 5

إسبانيا تُقصي البرتغال في وقت قاتل وتبلغ ربع النهائي

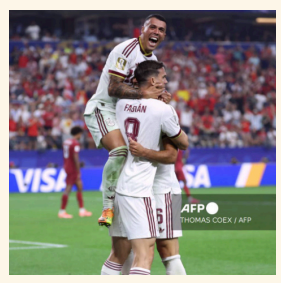

أرلينغتون، تكساس- أقصت إسبانيا البرتغال من ثمن نهائي مونديال ٢٠٢٦ لكرة القدم بهدف قاتل ١-٠، أمس، في أرلينغتون قرب دالاس، في ما قد يكون آخر ظهور دولي للقائد البرتغالي كريستيانو رونالدو. ووجّه البديل ميكل ميرينو ضربة قاضية للبرتغال حين سجل هدف الفوز بعد ست دقائق من دخوله (٩٠+١). وستواجه إسبانيا في الدور التالي المتأهل بين الولايات المتحدة وبلجيكا لاحقاً.

ترمب يقر بتدخله في طرد لاعب أمريكي: طلبت مراجعة البطاقة الحمراء

واشنطن- ا.ف.ب- أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمس، أنه طلب من رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" جاني إنفانتينو، مراجعة قرار طرد المهاجم الأمريكي فولارين بالوغون بالبطاقة الحمراء، واصفا إياه بـ"المروع"، لكنه نفى طلبه إلغائه.
..تتمة ص ١٥

اقرأ أيضاً

رأي

د. سعيد صبري يكتب: شلل الوفرة.
2

كل ثلاثاء

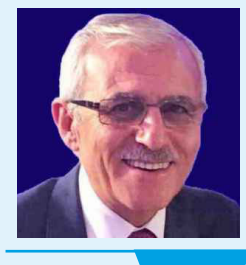

جمال زقوت يكتب: نعم للانتخابات ولكن.. كيف وما الهدف؟
2

رياضة

هني ثلجية ابنة بيت لحم التي غيرت وجه الكرة الفلسطينية.
12

أمر عسكري جديد يعزز سيطرة الاحتلال على "طاقة الضفة"

تل أبيب- صادق قائد جيش الاحتلال في "المنطقة الوسطى" على أمر عسكري جديد يهدف إلى تنظيم قطاع الغاز الطبيعي بشكل كامل في الضفة الغربية، وسط تصريحات إسرائيلية رسمية
..تتمة ص ١٥

إسرائيل ترفض حتى اللحظة تجديد اتفاقية المياه مع الأردن

تل أبيب- كشفت هيئة البث الإسرائيلية "كان"، أن تل أبيب ترفض حتى الآن تجديد اتفاق المياه الذي ينص على زيادة الإمدادات إلى الأردن، مشيرة إلى أنه حتى الآن لم يُوقَّع الاتفاق.
..تتمة ص ١٥

ماليزيا تحقق في صفقة معادن مرتبطة بأسلحة استُخدمت بغزة

كوالالمبور-وكالات-القدس- قال نائب بارز في البرلمان الماليزي، أمس، إن لجنة برلمانية ستعقد جلسة استماع في ١٦ تموز الجاري لبحث صفقة بقيمة ٩٦ مليون دولار أبرمت في وقت سابق من العام
..تتمة ص ١٥

نتنياهو يحث واشنطن على عدم بيع تركيا طائرات إف35

تل أبيب- ا.ف.ب- حضّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الولايات المتحدة على عدم بيع تركيا طائرات إف-٣٥ أو محركات لمقاتلة محلية الصنع تعمل على تطويرها.
..تتمة ص ١٥

القضاء العراقي: ضبط 127 مليار دينار و24 مليون دولار بقضية مصافي النفط

بغداد- وكالات- أعلن القضاء العراقي، أمس، عن إجمالي المبالغ المضبوطة بقضية مصافي النفط والتي تقدر بـ١٢٧ مليار دينار و٢٤ مليون دولار. وأكد القضاء العراقي "ضبط مليون دولار و٥ كيلوغرامات من الذهب بقضية عدنان الجميلي"، مشيراً إلى ضبط ٢٥ مليار دينار جديدة في قضية مصافي النفط.
التفاصيل 5

الجريمة بالداخل — حربٌ منظمة تحت رعاية الدولة 14

حالة الطقس اليوم 28 18 | غدا 29 18 | بعد غد 30 19
أوقات الصلاة الفجر 4:01 الشروق 5:36 الظهر 12:43 العصر 16:24 المغرب 19:54 العشا 21:26
أسعار العملات * الاسعار بالشيكل حسب اغلاق البنك المركزي الاسرائيلي ليوم امس
دولار أمريكي 3.00 | يورو€ 3.41 | دينار اردني JD 4.23
٢ شيكل (٢٥ فلسا في الاردن) (٣ شيكل في اسرائيل)

"مَنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً" صدق الله العظيم

نعي مناضل وطني

ببالغ الحزن والأسى، وتسليماً بقضاء الله وقدره، ينعى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، الفريق جبريل الرجوب، إلى أبناء شعبنا وأحرار أمتنا العربية والإسلامية وأحرار العالم كافة، القامة الوطنية والمناضل الصلب

الأسير المحرر ماهر يونس

الذي انتقل إلى جوار ربه ليلتحق بركب طويل من شهداء الوطن ممن سبقوه على درب الحرية والاستقلال بعد مسيرة استثنائية من النضال والعطاء والتضحية، وحياة زاخرة بالعطاء والنضال لأجل فلسطين وحريتها، تاركاً إرثاً وطنياً سيبقى شاهدا على عظمة الإنسان الفلسطيني وصلابة إرادته في مواجهة الاحتلال. لقد كان الراحل ماهر يونس أحد أبرز رموز الحركة الأسيرة الفلسطينية، وأيقونة من أيقونات الصمود الوطني، إذ أمضى ما يزيد على أربعة عقود خلف قضبان سجون الاحتلال، متحديا القيد والسجان، ومتمسكا بثوابته الوطنية وإيمانه الراسخ بحق شعبه في الحرية والاستقلال. وقد جسّد طوال سنوات أسره أسمى معاني التضحية والفداء، ودفع من عمره وشبابه ثمناً لتمسكه بوطنه وقضيته، ليصبح رمزًا وطنياً خالداً في وجدان أبناء شعبنا. إن تضحيات الشهيد الحي في سنوات أسره الطويلة، وما تحمله من معاناة وآلام وصبر استثنائي، ستظل مصدر إلهام للأجيال الفلسطينية المتعاقبة، وستبقى شاهدة على عدالة قضيتنا الوطنية، وعلى عظمة الأسرى الذين جعلوا من الزنازين مدارس للنضال والكبرياء، وحافظوا على راية الحرية مرفوعة رغم كل محاولات الاحتلال كسر إرادتهم. وإننا، ونحن نودع هذه القامة الوطنية الكبيرة، نستذكر بكل فخر وإجلال مسيرته النضالية المشرفة، ونؤكد أن الوفاء لتضحيات الأسرى والشهداء والأسرى المحررين سيبقى واجبا وطنيا وأخلاقيا، وأن شعبنا سيواصل نضاله المشروع حتى نيل حقوقه الوطنية كاملة، وفي مقدمتها الحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وإزاء هذا المصاب الجلل الذي هزنا جميعا نتقدم بأصدق مشاعر التعزية والمواساة إلى عائلة الفقيد الكريمة، وإلى رفاق دربه في الحركة الأسيرة، وإلى جماهير شعبنا الفلسطيني في الوطن والشتات وإلى أحرار العالم كافة، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يجزيه خير الجزاء على ما قدمه من تضحيات عظيمة في سبيل فلسطين. رحم الله المناضل الكبير ماهر يونس، وجعل ذكراه ومسيرته الوطنية نبراساً للأحرار، وانا لله وانا إليه راجعون.

رأي

شلل الوفرة: ١٧ مليار شيكل

د. سعيد صبري*

في الاقتصاد، هناك مفارقة كلاسيكية تُعرف بـ"شلل الوفرة"، حين يتحول المورد المتاح بكثرة إلى قيد يخنق النمو بدلًا من أن يكون رافعة له. هذا بالضبط ما يعيشه الاقتصاد الفلسطيني اليوم مع الشيكل: كتلة نقدية تجاوزت ١٧ مليار شيكل متراكمة داخل خزائن المصارف، بينما لا تتجاوز القدرة الاستيعابية الحقيقية للجهاز المصرفي ٦-٧ مليارات. العملة موجودة بكميات هائلة، لكنها عاجزة تمامًا عن أداء وظيفتها الأساسية: التبادل والاستثمار والتداول. المشكلة ليست في غياب المال، بل في عجزه عن الحركة، وهذا الفارق الدقيق هو ما يجعل معالجة الأزمة أعمق من مجرد ضخ سيولة إضافية أو تشديد الرقابة.

لفهم حجم المشكلة، لا بد من العودة إلى طبيعة العلاقة النقدية التي يحكمها الاقتصاد الفلسطيني، والتي لا يملك بموجبها عملة وطنية مستقلة، بل يتعامل بثلاث عملات رئيسية أبرزها الشيكل الإسرائيلي. هذا الترتيب، الذي فُرض بحكم الواقع السياسي أكثر مما هو خيار اقتصادي، جعل الجهاز المصرفي الفلسطيني رهينًا لآليات "شحن" الفائض النقدي عبر البنك المركزي الإسرائيلي، وهي آلية قابلة للتعطيل في أي لحظة. فبينما كانت اتفاقية باريس تسمح بنقل نحو ١٨ مليار شيكل سنويًا، أصبحت القيود الحالية لا تسمح بإخراج أكثر من ٤,٥ مليار شيكل كل ثلاثة أشهر، وهي فجوة كافية وحدها لتفسير تراكم الأزمة. حين تتعطل هذه القناة، يتكدس النقد الفائض داخل خزائن البنوك، ويتحول من أصل قابل للاستثمار إلى عبء تشغيلي يهدد قدرة البنوك على تقديم خدماتها.

الأخطر من ذلك أن هذا الاختناق لا يقتصر على الجانب التقني، بل يمتد إلى صميم الثقة بالمنظومة المصرفية. فحين تبدأ البنوك بفرض سقوف على الإيداع النقدي، فإنها ترسل إشارة ضمنية للسوق مفادها أن التعامل النقدي المباشر أصبح أكثر أمانًا وأقل كلفة من المرور عبر القنوات الرسمية، وهذه بالضبط اللحظة التي يبدأ فيها الاقتصاد غير الرسمي بالتمدد على حساب الاقتصاد المنظم.

منذ توقف الشحنات الاستثنائية للفائض في أكتوبر ٢٠٢٣، سارت الأزمة في ثلاثة مسارات متزامنة: تكدس الشيكل الورقي حتى تجاوز ١٧ مليار شيكل؛ فرض البنوك سقوفًا على استقبال الكاش من عملائها، ما ضخّم كتلة نقدية موازية خارج الجهاز المصرفي يصعب تقدير حجمها لكنها بالتأكيد كبيرة؛ وتحوّل الشيكل المرحّل، مع توقف حوالات المقاصة، إلى الرافد شبه الوحيد لتغذية أرصدة الشيكل الإلكتروني بالبنوك. هذا التمييز جوهري: فالأزمة ليست وفرة نقد فحسب، بل شح في الشيكل القابل للاستخدام إلكترونيًا في العمليات المصرفية والتجارية.

في مواجهة ذلك، لجأت البنوك وسلطة النقد إلى إجراءات متدرجة: استهلاك فائض السيولة المتاح لدى البنوك حتى نفاده، ثم إعادة ضخ سلطة النقد للاحتياطي الإلزامي عبر إقراضه للبنوك، تلتها عمليات مبادلة (swaps) حوّلت فيها البنوك فائض عملات كالدولار واليورو إلى شيكل إلكتروني بسقوف بلغت نحو ٣,٥ مليار دولار، إضافة إلى مبادلات مماثلة نفذتها سلطة النقد من أرصدتها الدولارية، وأخيرًا تحويل الحكومة نحو ٢ مليار شيكل من قروضها إلى عملات أخرى لضخها في السوق. هذه الإجراءات أجّلت الانفجار، لكنها حلول استهلاكية لا يمكن تكرارها إلى ما لا نهاية دون استنزاف احتياطيات النظام المصرفي من العملات الأجنبية.

حين ينتقل جزء متنامٍ من التعاملات إلى خارج الإطار المصرفي، فالخسارة لا تقتصر على البنوك وحدها. الخزينة العامة تخسر إيرادات ضريبية موثقة، والمستهلك يخسر الحماية القانونية للمعاملات الرسمية، والمستثمر الجاد يجد نفسه في منافسة غير متكافئة مع من يعملون خارج الرقابة. والدليل الأوضح هو سوق موازية للسحب النقدي تفرض عمولات بين ١٥٪ و٢٥٪، تُترجم مباشرة إلى تراجع القدرة الشرائية.

هذا التراجع لم يبق حبيس الأرقام النظرية، إذ اضطر تجار في قطاعات حساسة كالوقود إلى الاحتفاظ بمبالغ نقدية كبيرة داخل محالهم بدل إيداعها، ما يضاعف المخاطر الأمنية والمالية عليهم، بينما تراجعت نسبة القبول النقدي لفواتير المحروقات من مستويات كانت تغطي كامل قيمتها قبل سنوات إلى نسب أدنى بكثير اليوم.

المقترحات المتداولة لمعالجة الأزمة صحيحة من حيث المبدأ، لكنها تحتاج إلى ترتيب أولويات واقعي بدل تقديمها كحزمة متكاملة يمكن تنفيذها دفعة واحدة.

على المدى القصير، لا بديل عن الضغط الدبلوماسي لاستئناف انتظام المقاصة وشحن الفائض، وهو ما تعكسه الضغوط الأوروبية الجارية لرفع سقف التحويلات السنوي من ١٨ إلى ٣٢ مليار شيكل.

على المدى المتوسط، يصبح التوسع في بنية الدفع الإلكتروني ضرورة، عبر حوافز كإعفاءات الرسوم أو حوافز ضريبية للتجار الصغار.

أما تنويع سلة العملات، فمسار سليم لكن واقعيته محدودة، إذ يمثل التبادل التجاري مع الجانب الإسرائيلي ٥٧-٦٣٪ من التجارة الخارجية، ما يجعل أي تحول جذري مرهونًا بقدرة المنشآت الصغيرة والمتوسطة على تحمل مخاطر الصرف دون أدوات تحوط متطورة.

إلى جانب المسارات التقليدية، ثمة خيارات أقل تداولًا تعالج جذر المشكلة لا أعراضها فقط: وساطة دولية عبر البنك الدولي أو صندوق النقد للضغط نحو آلية دائمة لمعالجة الفائض بدل ترتيبات مؤقتة قابلة للتعطيل مع كل أزمة سياسية؛ آلية إقليمية للتسوية تدوّر جزءًا من الفائض عبر أطراف ثالثة إن كان ذلك ممكنًا قانونيًا وتشغيليًا، لتخفيف الاعتماد على القناة الثنائية الوحيدة؛ اتفاق مع بعض الموردين الإسرائيليين على تسوية فواتير معينة بالدولار أو اليورو، بمبادرة من غرف التجارة دون تدخل سياسي معقد؛ وأخيرًا إنشاء آلية دولية لتبادل العملات (Currency Swap Facility) بضمانات مؤسسات دولية، تحوّل الأزمة من "مشكلة داخلية" إلى "قضية استقرار إقليمي" تشارك في حلها أطراف دولية لها مصلحة في عدم انفجارها.

ومع ذلك، حتى لو نجحت هذه الآليات في تخفيف الضغط، فلن تلغي الحاجة إلى استئناف انتظام شحن الفائض والمقاصة، لأنهما يظلان المسار الأكثر استدامة واتصالًا بجذر المشكلة، بينما تبقى الحلول غير التقليدية أدوات مكمّلة لا بديلة.

ما يستحق التوقف عنده أن هذه الأزمة، خلافًا لأزمات سابقة عالجتها ترتيبات مؤقتة، تكشف هشاشة بنيوية في العلاقة النقدية التي يقوم عليها الاقتصاد الفلسطيني منذ عقود. فكل حل تقني، مهما نجح، سيبقى مؤقتًا ما لم يُطرح سؤال أعمق حول استدامة الاعتماد الكامل على عملة لا سيطرة للاقتصاد الفلسطيني على سياستها أو تدفقها. هذا لا يعني الدعوة إلى عملة وطنية مستقلة قريبًا، لكنه يعني أن أي استراتيجية جادة يجب أن تتضمن مسارًا تدريجيًا لتقليل هشاشة الاقتصاد أمام صدمات مماثلة مستقبلًا.

النقاش حول أزمة السيولة لا ينبغي أن يبقى حبيس لغة الاستغاثة أو التبرير المتبادل. المطلوب اليوم تعامل هادئ ومحترف، يفصل بين ما هو عاجل يحتاج تدخلًا سياسيًا فوريًا، وما هو بنيوي يحتاج بناء مؤسسيًا صبورًا. فالسيولة المحبوسة ليست رقمًا محاسبيًا، بل مؤشر على حاجة الاقتصاد الفلسطيني لمراجعة جذرية لعلاقته بأدواته النقدية. بناء هذه المناعة، لا إدارة الأزمة فحسب، هو الاختبار الحقيقي لجدية أي خطة إصلاح مقبلة.

*مستشار اقتصادي ومالي دولي - عضو الهيئة الدولية للتحول والاقتصاد الرقمي - الأمانة العامة

الشيخ يبحث مع ممثل روسيا وممثلي الشبيبة الفتحاوية التطورات السياسية والقضايا التنظيمية

رام الله- وفا- استعرض نائب الرئيس حسين الشيخ، في لقاءين منفصلين، أمس، أبرز التطورات السياسية مع ممثل روسيا الاتحادية لدى فلسطين السفير غوتشا بواتشيدزه، كما أطلع وفدًا من سكرتاريا الشبيبة الفتحاوية ورؤساء مجالس الطلبة ومنسقي الحركة في الجامعات على المستجدات السياسية، وبحث معهم قضايا تنظيمية وحركية.

وأكد الشيخ، خلال لقائه السفير الروسي، ضرورة الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي، والالتزام بالقانون الدولي، مستعرضًا الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في ظل التصعيد المتواصل في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس. من جانبه، جدد السفير بواتشيدزه موقف بلاده الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني، واستمرار دعمها لجهود وقف إطلاق النار، وإيصال المساعدات الإنسانية، والدفع نحو حل سياسي يستند إلى قرارات الشرعية الدولية.

وفي لقاء آخر، أكد الشيخ أمام وفد الشبيبة الفتحاوية أن الشباب يشكلون ركيزة أساسية في حماية المشروع الوطني وتجديد طاقات الحركة، مستعرضًا الجهود السياسية والدبلوماسية التي تبذلها القيادة لحشد الدعم الدولي، ووقف العدوان، وضمان تدفق المساعدات إلى قطاع غزة، وإطلاق مسار سياسي يفضي إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

كما شدد على أهمية تعزيز التواصل مع القواعد التنظيمية وتمكين الشباب من أداء دورهم الوطني والتنظيمي، فيما أكد أعضاء الوفد التفافهم حول القيادة واستمرارهم في خدمة الحركة والقضية الفلسطينية.

اعتماد إجراءات لحماية الملكيات والحد من محاولات التزوير وتسريب الأراضي

رئيس الوزراء يَتَسلَّم التقرير السنوي لسلطة الأراضي لعام ٢٠٢٥

رام الله- التدس- تَسلّم رئيس الوزراء د. محمد مصطفى، أمس، في مكتبه برام الله، التقرير السنوي لسلطة الأراضي لعام ٢٠٢٥، من رئيسها المهندس علاء التميمي، بحضور وزير النقل والمواصلات د. محمد الأحمد، وطاقم من السلطة.

واطّلع مصطفى على أبرز الإنجازات التي حققتها سلطة الأراضي خلال عام ٢٠٢٥، والتي تأتي كأحد المحاور الرئيسية في برنامج الحكومة للتطوير والإصلاح المؤسسي، خاصة ما تحقق في مجالات تسوية وتسجيل الأراضي، والتحول الرقمي، وتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين، وتعزيز حماية الملكية الخاصة.

وأكد رئيس الوزراء أهمية ما أُنجز في ملف تسوية الأراضي، باعتباره أحد الملفات الوطنية والتنموية ذات الأولوية، مُشددًا على ضرورة تسريع إجراءات البت في محاكم التسوية، بما يضمن استكمال أعمال التسجيل وإنجاز معاملات المواطنين بالسرعة المطلوبة.

وأشاد مصطفى بالجهود التي بذلتها سلطة الأراضي، وما حققته من إنجازات رغم التحديات، مؤكدًا استمرار الحكومة في توفير الدعم اللازم للسلطة، بما يعزز حماية حقوق المواطنين، ويرسخ سيادة القانون، ويخدم أهداف الحكومة في الإصلاح المؤسسي وتطوير الخدمات.

واستعرض التقرير الإنجازات التي تحققت خلال عام ٢٠٢٥، وفي مقدمتها استكمال إجراءات تسجيل نحو ٥٠ ألف دونم من الأراضي، والمصادقة على تسجيل نحو ٤ آلاف دونم، في إنجاز يُعد من أبرز نتائج تنفيذ برنامج الإصلاح، الذي شمل دمج هيئة تسوية الأراضي والمياه مع سلطة الأراضي، ونقل اختصاص محاكم التسوية إلى مجلس القضاء الأعلى، ودمج ٥٨٨ موظفًا ضمن هيكل مؤسسي موحد، بما أسهم في رفع كفاءة العمل وتعزيز التكامل المؤسسي.

كما تضمن التقرير أبرز التطورات في مجال تحديث البنية التحتية، من خلال إنشاء مقرين مركزيين للأرشيف في رام الله وبيت لحم، وإعداد خطة لدمج الأرشيف بما يحافظ على الوثائق والسجلات الرسمية، إلى جانب افتتاح المقر الجديد لمديرية رام الله والبيرة، بما يسهم في تحسين بيئة العمل والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

وفي إطار التحول الرقمي، أشار التقرير إلى إطلاق وتشغيل المرجع الجيوديسي الوطني الفلسطيني لأول مرة منذ أكثر من قرن، واعتماده نظامًا وطنيًا للإحداثيات في مختلف الأعمال المساحية والهندسية، إلى جانب تفعيل خدمات الدفع الإلكتروني للرسوم والمعاملات، وربط أنظمة سلطة الأراضي مع كتاب العدل، والقضاء الشرعي، وسفارة دولة فلسطين في الأردن، للتحقق من صحة الوكالات قبل إتمام معاملات البيع والشراء، بما يعزز حماية الملكيات ويحد من محاولات التزوير وتسريب الأراضي.

ولفت التقرير إلى توسيع نطاق الخدمات الإلكترونية بإطلاق ثماني خدمات جديدة عبر منصة "حكومتي"، ليرتفع عدد الخدمات الإلكترونية التي تقدمها سلطة الأراضي إلى ١٢ خدمة، في إطار جهود الحكومة لتبسيط الإجراءات، وتسهيل وصول المواطنين إلى الخدمات، ورفع كفاءة الأداء الحكومي.

النائب العام يبحث مع شركاء دوليين دعم تطوير النيابة العامة

رام الله- وفا- استعرض النائب العام المستشار أكرم الخطيب أمام وفد من ممثلي الجهات المانحة والشركاء الدوليين الداعمين لبرنامج "سواسية" رؤية النيابة العامة لتطوير منظومة العدالة، وبحث سبل توسيع التعاون والدعم المؤسسي خلال المرحلة المقبلة.

وأكد الخطيب أن أولويات النيابة تتركز على تطوير منظومة التفتيش القضائي، وتعزيز اختصاصات حماية الأسرة من العنف، وحماية الأحداث، وحقوق الإنسان، وإدماج منظور النوع الاجتماعي، إلى جانب بناء القدرات المؤسسية والارتقاء بجودة الخدمات العدلية.

وثمن دعم الشركاء الدوليين، معتبراً أن التعاون مع برنامج "سواسية" يشكل ركيزة أساسية في تنفيذ برامج التطوير المؤسسي.

وتضمن اللقاء عروضاً حول تطوير التفتيش القضائي، والخطة الاستراتيجية للنيابة العامة، وإنجازات وحدة حقوق الإنسان، وتطوير سياسات إدماج النوع الاجتماعي، فيما اطلع الوفد، خلال زيارة ميدانية إلى نيابة رام الله، على سير العمل واحتياجاتها التشغيلية، وبحث سبل تعزيز البنية المؤسسية ورفع كفاءة منظومة العدالة.

وزير الداخلية يتفقد معبر الكرامة ويوقع مع هولندا خطة لتعزيز التعاون المؤسسي

أريحا- رام الله- وفا- تفقد وزير الداخلية زياد هبّ الريح، أمس، معبر الكرامة برفقة رئيس الهيئة العامة للمعابر والحدود أمين قنديل، واطلع على سير العمل في مرافق المعبر واستراحة المسافرين، واستمع إلى ملاحظات عدد من المواطنين، موجهاً بمتابعة احتياجاتهم واتخاذ الإجراءات اللازمة للارتقاء بمستوى الخدمات وتسهيل حركة السفر.

وأكد هبّ الريح استمرار التنسيق مع الجهات الشريكة لتطوير أداء المعبر وتعزيز جاهزيته، مشيداً بجهود الطواقم الأمنية والمدنية، كما ثمن تعاون المملكة الأردنية في التخفيف من معاناة المسافرين وتيسير إجراءات سفرهم.

والتقى الوزير محافظ أريحا والأغوار حسين حمايل، وبحث معه عدداً من القضايا ذات الأولوية، مؤكداً أهمية تكامل الجهود بين المؤسسات الرسمية لتعزيز كفاءة العمل الحكومي وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.وفي سياق متصل، التقى هبّ الريح في مقر وزارة الداخلية برام الله سفير مملكة هولندا لدى دولة فلسطين ميشيل رينتينار، حيث بحث الجانبان عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز التعاون الثنائي.

وشهد اللقاء توقيع الخطة التنفيذية لمذكرة التفاهم الموقعة بين وزارة الداخلية ووزارة الدفاع الهولندية، بما يعزز الشراكة بين الجانبين، ويطور البرامج والمشاريع المشتركة، ويسهم في دعم جهود الوزارة لتطوير قدراتها المؤسسية والارتقاء بكفاءة خدماتها.

كل ثلاثاء

نعم للانتخابات .. والسؤال كيف وما الهدف؟

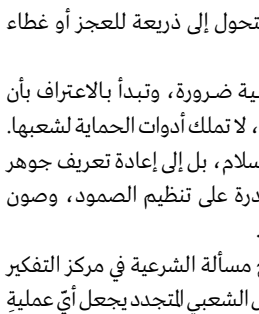

جمال زقوت

ليس ثمة مسؤولية أشقّ من قيادةِ شعبٍ يواجه، في آنٍ واحد، حربَ إبادة، واحتلالًا استيطانيًا إحلاليًا، وانقسامًا داخليًا طال أمده، وتراجعًا غير مسبوق في مكانة مؤسساته الوطنية وثقة الناس بها. في مثل هذه اللحظات التاريخية الفاصلة، لا يعود التحدي إدارةَ سلطة أو احتواء أزمة، بل يغدو السؤال الأعمق: كيف يُصان المجتمع و يُعاد بناء المشروع الوطني بما يمكّنه من حماية الإنسان الفلسطيني، وتجسيد إرادته، وصون مستقبله.

لا يدّعي هذا الطرح امتلاك إجابات نهائية أو وصفات جاهزة، بل يسعى إلى فتح، والإسهام في، حوار وطني جاد حول جملة من الأفكار التي تستحق أن تُطرح على أعلى مستوى سياسي، وعلى طاولة الرئيس تحديدًا، وبمشاركة مختلف القوى والمكونات السياسية والاجتماعية، في لحظة تواجه فيها القضية الفلسطينية أخطر محاولات التفكيك والتصفية.

لا يمكن اختزال اللحظة الفلسطينية الراهنة في أزمة حكومة أو خلل إداري أو تراجع في الأداء السياسي؛ فالمسألة، في جوهرها، تمسّ بنية النظام السياسي ذاته، وقدرته على تمثيل الشعب الفلسطيني وصون مشروعه الوطني، في ظل اختلال غير مسبوق في موازين القوى يُعاد توظيفه لإعادة تشكيل الواقع بما يهدد جوهر القضية الفلسطينية.

لقد تحولت الأزمة من حالة طارئة إلى بنية ممتدة من العجز، حيث يغدو التكيف مع الضعف بديلًا لتجاوزه، وإدارة الانحدار بديلًا لتغييره. وهنا لا يكمن الخطر في الواقع وحده، بل في أنماط التفكير التي تعيد إنتاجه.

ولا يقوم هذا الطرح على أوهام الحلول السريعة؛ فالتغيير لا تصنعه الرغبات، بل القراءة الدقيقة لموازين القوى وحسن توظيف الممكن. غير أن الواقعية لا يجوز أن تتحول إلى ذريعة للعجز أو غطاء لغياب المبادرة.

ومن هنا، تصبح المصارحة الوطنية ضرورة، وتبدأ بالاعتراف بأن السلطة الفلسطينية، في ظل الاحتلال، لا تملك أدوات الحماية لشعبها. غير أن هذا الاعتراف لا يقود إلى الاستسلام، بل إلى إعادة تعريف جوهر المسؤولية الوطنية، لتكريسها في القدرة على تنظيم الصمود، وصون المجتمع، وضمان استمراره السياسي.

تستدعي هذه اللحظة إعادةَ وضعِ مسألة الشرعية في مركز التفكير السياسي الفلسطيني. فغياب التفويضِ الشعبي المتجدد يجعل أيّ عمليةِ إعادةِ بناءٍ محدودةَ الأثر. ومن هنا، تُمثّل الانتخاباتُ الرئاسيةُ أولًا، التي طال انتظارها لأكثر من عقدين، استحقاقًا دستوريًا وأخلاقيًا، ونقطةَ انطلاقٍ لإعادة التأسيس. وبالتأكيد، فإنها الأقلّ تعقيدًا من الناحية اللوجستية، خاصةً في قطاع غزة، ولأسبابٍ معلومةٍ للجميع.

غير أن الانتخابات، رغم ضرورتها، لا تكفي وحدها؛ إذ لا بد من توافق وطني يرسم إطار المرحلة الانتقالية، ويضمن الشراكة ويمنع احتكار القرار. فالتفويض يمنح الشرعية التي يوفر التوافق إطارها السياسي والتنفيذي.

وفي ضوء ذلك، يمكن تصور الحاجة لحكومة توافق انتقالية غير فصائلية، تقوم على الكفاءة والنزاهة، وتتولى توحيد المؤسسات في الضفة الغربية وقطاع غزة، والتصدي للكارثة الإنسانية، وخاطر التهجير التي ما زالت على جدول أولويات حكومة تل أبيب، وتعزيز صمود الناس في الضفة الغربية، سيما في القدس المحتلة والمناطق المهددة بالضم والاقتلاع، وتهيئة الظروف لإعادة بناء النظام السياسي.

لا يمكن إعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني دون عملية تأسيس شاملة تعيد تعريف العلاقة بين الشعب ومؤسساته. ومن هنا، تبرز الحاجة إلى مؤتمر وطني تأسيسي واسع يمثل الفلسطينيين في الداخل والشتات، بوصفه لحظة لإعادة التأسيس، لا مجرد محطة سياسية إضافية، بحيث يشارك في أعماله ممثلين عن مختلف مكونات الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية بما فيها القدس، وقطاع غزة، والشتات، إلى جانب النساء والشباب والأسرى المحررين واللجان الشعبية للاجئين والأكاديميين والنقابات ومؤسسات المجتمع المدني والقطاعات المهنية والاقتصادية، وقادة الحراكات الاجتماعية، بما يعكس التعدد الحي للمجتمع الفلسطيني.

ولا يهدف المؤتمر إلى مجرد إصدار بيان، بل إلى صياغة وثيقة تأسيسية تجيب عن الأسئلة الكبرى: ما هي وظيفة السلطة في ظل الاحتلال؟ كيف تُعاد صياغة العلاقة بين السلطة ومنظمة التحرير؟ وما موقع المقاومة في المشروع الوطني بحيث تبقى جزءًا من استراتيجية وطنية لا بديلًا عنها؟ وكيف يُبنى نظام ديمقراطي يضمن التداول السلمي للسلطة ويحمي الحقوق والحريات ويمنع احتكار القرار؟

فهذه الأسئلة ليست نظرية، بل جزء من معركة التحرر نفسها، إذ لا تنفصل شرعية النضال عن شرعية النظام السياسي الذي يتشكل في سياقه.

ومن هذا المنطلق، يمكن بلورة عقد اجتماعي فلسطيني جديد يقوم على أن الشعب هو مصدر الشرعية، وأن المؤسسات تستمد مشروعيتها من إرادته الحرة، وأن السلطة تخضع للمساءلة والتداول، وأن الوحدة الوطنية لا تعني إلغاء التعددية بل تنظيمها ضمن إطار جامع.

لا ينبغي أن يبقى هذا التصور مؤجلًا إلى حين اكتمال الظروف المثالية، إذ غالبًا ما يتحول ذلك إلى ذريعة لاستمرار الواقع القائم. لذلك، يصبح المسار التدريجي لإعادة بناء الشرعية ضرورة عملية لانتخابات برلمانية للمجلس التشريعي، وصولًا إلى إعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني على أسس تمثيلية شاملة تفضي إلى قيادة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير.

وبذلك، لا تكون الانتخابات محطات منفصلة، بل مسارًا تراكميًا يعيد بناء النظام السياسي خطوةً خطوة، شريطة أن تكون المرحلة الانتقالية مرحلة تأسيس لا إدارة أزمة أو إعادة إنتاج لها.

لا تكتمل إعادة بناء النظام السياسي دون مراجعة شاملة لطبيعة العلاقة مع الاحتلال الإسرائيلي، بوصفها الإطار الذي يحدد حدود الفعل السياسي الفلسطيني. فقد تحولت هذه العلاقة إلى جزء من بنية السيطرة، بما يستدعي إعادة تقييمها: هل تعزز صمود الشعب الفلسطيني أم تسهم في إدارة الاحتلال وتخفيف كلفته؟

ومن ثم، فإن أي مشروع وطني لا يعيد النظر في أدواته في مواجهة الاحتلال يبقى مشروعًا ناقص الفاعلية مهما بلغ تماسكه الداخلي.

إن الشرعية لا تُستمد من استمرار المؤسسات، بل من تجدد الإرادة الشعبية. ومن هنا، تمثل الانتخابات الرئاسية مدخلًا لإعادة التأسيس، لكنها لا تمنح حق احتكار القرار، لأن إعادة بناء النظام السياسي تتجاوز قدرة أي طرف منفرد.

وتقوم هذه الرؤية على الجمع بين تفويض شعبي متجدد يمنح الشرعية، وتوافق وطني شامل يحدد كيفية ممارستها ويصونها من الانفراد.

لا تقدم هذه الرؤية برنامجًا مغلقًا، بل أفكارًا مفتوحة مساهمة في حوار وطني لم يعد تأجيله ممكنًا، وهو ما يستدعي أوسع مشاركة ممكنة من الرأي العام. وإذا كانت القضية الفلسطينية تواجه أخطر محاولات التفكيك والتصفية، فإن من الضروري أن تُطرح هذه الرؤى وغيرها في إطار حوار وطني شامل وجاد ومسؤول للإعداد لمستقبل لا يتشكل من منطلق المحافظة على المواقع، وإنما من الحرص على صون المصير الوطني.

"حماس" تعلن حل حكومتها

• إنجاز كافة الاستعدادات والترتيبات الإدارية والقانونية لعملية الاستلام والتسليم
• كافة الموظفين على جاهزية تامة وكاملة للعمل تحت مسؤولية اللجنة الوطنية

غزة- ا.ف.ب- أعلنت حركة "حماس" أمس حل لجنة الطوارئ الحكومية المسؤولة عن إدارة غزة بعد عقدين من تولي زمام الحكم، فيما أعلنت اللجنة الوطنية لإدارة القطاع جاهزيتها لتسلم مهامها في إطار اتفاق وقف إطلاق النار مع إسرائيل وخطة السلام الأمريكية.

ويمثل إعلان حل الحكومة تحولا سياسيا لافتا لحركة "حماس" منذ سيطرتها على القطاع في عام ٢٠٠٧.

وقال المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي والناطق الرسمي باسم الحكومة إسماعيل الثوابتة لوكالة فرانس برس "قدم رئيس لجنة الطوارئ الحكومية ورئيس المتابعة الحكومية بالإنابة، محمد الفرا، رسميا استقالته من منصبه".

وأضاف أن الفرا قرر أيضا "حل لجنة الطوارئ الحكومية، تسهيلا لعملية الانتقال الإداري والحكومي للجنة الوطنية لإدارة غزة التي توافقت بشأنها الفصائل والقوى الفلسطينية".

وأكد الثوابتة في بيان خلال مؤتمر صحفي في غزة، انجاز "كافة الاستعدادات والترتيبات الإدارية والقانونية لعملية الاستلام والتسليم للمنظومة الحكومية" في قطاع غزة.

وأوضح أنه سيتم "ضمان عدم وقوع فراغ إداري وفني" مشددا على أن "كافة الموظفين العاملين في تقديم الخدمات هم موظفو دولة وهم على جاهزية تامة وكاملة للعمل تحت مسؤولية اللجنة الوطنية لإدارة غزة".

ودعا المكتب الإعلامي الحكومي إلى "الإسراع الفوري في خطوات دخول اللجنة الوطنية لإدارة غزة وممارسة مهامها ومسؤولياتها الوطنية والإدارية".

وبعيد الإعلان الصادر عن حركة "حماس"، أكد رئيس اللجنة الوطنية لإدارة غزة علي شعث جاهزية اللجنة لتسلم مسؤولية إدارة قطاع غزة.

وشُكلت هذه اللجنة من جانب مجلس السلام الذي أنشأه الرئيس ترمب، بعدما اضطلع بدور الوساطة في اتفاق وقف إطلاق النار بين في تشرين الأول/أكتوبر.

وقال شعث في بيان تلقته فرانس برس "نؤكد أن اللجنة الوطنية على جاهزية كاملة للقيام بمسؤولياتها الوطنية، فور توفر الإمكانيات اللازمة لعملها".

وشدد على ضرورة توفير "المتطلبات الأساسية لنجاح عمل اللجنة وتتمثل في وجود سلطة واحدة وقانون واحد ذات مرجعية واضحة، وسلاح واحد خاضع لهذه السلطة"، مؤكدا الحاجة لـ"توفير البيئة السياسية والإدارية والأمنية اللازمة لتمكين اللجنة من أداء مهامها بفاعلية، وبما يحقق مصالح أبناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة". ومنذ دخول وقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل حيز التنفيذ في غزة في تشرين الأول/أكتوبر، أكدت الحركة جاهزيتها للتنحي عن إدارة شؤون القطاع المدمّر والمحاصر، وتسليمها للجنة الوطنية لإدارة غزة التي تضم مستقلين من أصحاب الكفاءات. وعقدت حماس وفصائل فلسطينية أخرى عدة جولات من المحادثات في القاهرة مع الوسطاء المصريين والقطريين والأتراك، في محاولة للتقريب بين موقفي حماس وإسرائيل بشأن اتفاق غزة.

وقال مسؤول في فصيل فلسطيني شارك في مباحثات القاهرة إن حماس أخبرت الأسبوع الماضي الفصائل المشاركة في تلك الاجتماعات أنها "أبلغت الوسطاء ببادرة نوايا حسنة لحل اللجنة".

وأضاف أن الفصائل "رحبت بقرار حماس واعتبرته يشكل خطوة جادة لتسليم اللجنة الوطنية التي يرأسها علي شعث، مهامها الحكومية في غزة فور وصولها".

ويقيم رئيس اللجنة الوطنية علي شعث، وهو تولى مناصب حكومية سابقا، وأعضاؤها في القاهرة بشكل مؤقت، إذ لم توافق إسرائيل على دخولهم لغزة، بحسب ما قال عضو في اللجنة.

من جهته، اعتبر الخبير السياسي المتحدر من غزة مخيمر أبو سعدة أن خطوة حركة حماس تبقى "بادرة رمزية". وشدد لفرانس برس على أن "المشكلة لا تكمن في حل لجنتها الحكومية، بل في الموافقة على نزع السلاح"، مضيفا "لم توافق حماس على نزع سلاحها، ولا تزال هذه النقطة هي موضع الخلاف". وكانت مصادر فلسطينية أفادت فرانس برس الشهر الماضي بأن مسألة حصر السلاح الفلسطيني، وهو مطلب رئيسي لإسرائيل والولايات المتحدة، لا يزال "عقبة جوهرية" أمام المباحثات.

6 شهداء بقصف مركبة وخيام في خان يونس وغزة

غزة- القدس- واصل جيش الاحتلال، أمس، ارتكاب خروقات واسعة لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، عبر غارات جوية وقصف مدفعي وإطلاق نار مكثف استهدف مناطق متفرقة من مدينة غزة ووسط القطاع وجنوبه، ما أسفر عن استشهاد ستة مواطنين وإصابة آخرين، بالتزامن مع استهداف الأحياء السكنية واستمرار الاعتداءات العسكرية في مختلف مناطق القطاع.

وأفادت مصادر طبية باستشهاد مواطنين وأصابة آخرين، جراء قصف استهدف خيمة للنازحين في شارع روني بمنطقة المواصي غرب مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة.

وأفادت المصادر بأن القصف أدى إلى وقوع إصابات متفاوتة بين النازحين داخل الخيمة، حيث جرى نقل المصابين إلى المستشفيات الميدانية في المنطقة لتلقي العلاج.

كما استشهد مواطن وأصيب ١٥ آخرون، جراء قصف استهدف مركبة مدنية قرب مفترق الإسطبل على شارع الرشيد في منطقة المواصي غرب مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة.

وفي خرق جديد بوسط قطاع غزة، استشهد المواطن ناصر العواودة متأثرًا بجراحه التي أصيب بها سابقًا، إثر إصابته بشظية قذيفة مدفعية أطلقتها قوات الاحتلال باتجاه المنطقة الشرقية لقرية المصدر.

وشنت طائرات الاحتلال غارة على شقة سكنية تقع في محيط المستشفى الأردني بحي تل الهوى، جنوب غربي مدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد مواطنين اثنين وإصابة عدد آخر من المواطنين.

وتسبب القصف في اندلاع حريق داخل الشقة المستهدفة، الأمر الذي استدعى تدخل طواقم الإنقاذ والإطفاء، فيما تبين لاحقًا أن الشهيدين هما محمد فلاح دغمش وزوجته.

وفي سياق التصعيد المتواصل، وسعت قوات الاحتلال عملياتها العسكرية إلى وسط قطاع غزة، حيث نفذت عمليات نسف جنوب شرقي مدينة دير البلح، بالتزامن مع تحليق مكثف للطيران في أجواء المنطقة.

وفي وقت سابق أمس، أصيب ثلاثة صيادين، جراء استهداف طائرة مسيّرة من نوع "كواد كابتر" قارب صيد صغير قبالة سواحل غرب منطقة الشمالي في مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة.

وفي موقع آخر استهدفت طائرة استطلاع محيط سيارة بصاروخ قرب منطقة المطاحن جنوب دير البلح، في محاولة استهداف ثانية بالمنطقة، إلا أن مصادر ميدانية أكدت نجاة من كانوا على متن المركبة.

وامتدت الاعتداءات إلى جنوب قطاع غزة، حيث واصلت مدفعية الاحتلال استهداف المناطق الشرقية لمدينة خان يونس بقذائفها، في وقت أطلقت فيه الآليات العسكرية نيرانًا كثيفة باتجاه المناطق الجنوبية والشرقية للمدينة، وسط حالة من التوتر والخوف في صفوف السكان.

كما فتحت زوارق الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه بحر مدينة خان يونس، في استمرار لاستهداف المناطق الساحلية، ضمن سلسلة الخروقات التي تشهدها مختلف أنحاء القطاع.

وفي مدينة غزة، سجلت حادثة أخرى تزامنت مع التصعيد، إذ أعلن الدفاع المدني أن طواقمه تمكنت من إنقاذ أربعة مواطنين من عائلة عابد من داخل برج النيل، بعد تعرضه لانهيار جزئي.

وأوضح الدفاع المدني أن المواطنين الأربعة جرى إخراجهم من داخل البرج وهم بصحة جيدة، فيما حذر السكان من العودة إلى المبنى، وأنذرهم بضرورة إخلائه بشكل فوري، مؤكدًا أن الانهيار الجزئي الذي تعرض له البرج يجعله يشكل خطرًا على حياة قاطنيه.

بدورها أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، ارتفاع حصيلة العدوان على القطاع إلى ٧٣,٠٩٨ شهيدا، و١٧٣,٥٧١ مصابا، منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.

وبينت أن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ٥ شهداء بينهم ٣ جدد، و٧ إصابات.

وأوضحت أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في ١١ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفع إلى ١,٠٧٢ شهيدا، والإصابات إلى ٣,٤٦٣، فيما جرى انتشال ٧٩٩ جثمانا.

وبينت أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

اقتحامات ومواجهات وإخطارات هدم في قرى وبلدات عدة

6 إصابات بهجوم للمستوطنين على يطا وإقامة بؤرة استيطانية بالقدس

محافظات- مراسلو القدس- وكالات- شهدت عدة مناطق في الضفة، سلسلة اقتحامات ومواجهات مع قوات الاحتلال إلى جانب اعتداءات للمستوطنين بحق المواطنين وممتلكاتهم.

ففي الخليل أُصيب ستة مواطنين، بجروح ورضوض إثر هجوم نفذه مستوطنون على مساكن المواطنين وأراضيهم في بلدة يطا، وأفاد الناشط ضد الاستيطان أسامة مخامرة، بأن نحو ٣٠ مستوطنا مدججين بالسلاح وتحت حماية جنود الاحتلال، هاجموا منازل المواطنين في قرية أم الخير بعد إغلاق البوابة الرئيسية للقرية، كما ذكر أن مستوطنين أقدموا على قطع سياج الأراضي وأسلاك الكهرباء الخاصة بمسكن المواطن أيوب المصري في منطقة خلة الحمص جنوب بلدة يطا.

في سياق متصل اندلعت مواجهات بين شبان وقوات الاحتلال في بلدتي بيت ريما وكفر عين شمال غرب رام الله، وسط إطلاق للغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، كما اقتحمت قوات الاحتلال قرية المغير شرق رام الله، وانتشرت في عدد من أحيائها، دون أن يبلغ عن اعتقالات حتى لحظة إعداد الخبر.

في حين أفادت مصادر محلية بأن جرافة تابعة للمستوطنين انقلبت قرب منطقة "الكسارة" في قرية الطيبة شرق رام الله، في حادث وقع خلال تحركات في المنطقة.

ومساء أمس اقتحمت قوات الاحتلال، حي سطح مرحبا في مدينة البيرة، وسط انتشار عسكري مكثف في المنطقة. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال اعتلت سطح بناية في الجهة الشرقية من الحي، تطل على مستوطنة "بسجوت" المقامة على أراضي المواطنين، وسط سيطرة كاملة لعشرات الجنود على الموقع.

آليات الاحتلال تقتلع عشرات الأشجار المثمرة من أراضي مادما.

إلى ذلك هدمت قوات الاحتلال غرفة زراعية في منطقة الخلايل بأراضي قرية أبو فلاح شمال شرق رام الله، تعود للمواطن عبد الرحيم أبو رحمة، فيما رعى مستوطنون أغنامهم في أراضٍ زراعية بقرية المغير ما تسبب بأضرار في المزروعات والأشجار. كما هاجم مستوطنون مركبات المواطنين بالحجارة على الطريق الواصل بين بلدتي سلواد ويبرود، شرق رام الله، ما عرّض حياة المواطنين للخطر.

وفي القدس المحتلة أفادت محافظة القدس بأن مستوطنين أقاموا بؤرة استيطانية رعوية جديدة بالقرب من تجمع معازي جبع البدوي، في إطار التوسع المتسارع للبؤر الرعوية التي تشكل اليوم إحدى أبرز أدوات المشروع الاستيطاني في القدس، والهادفة إلى فرض السيطرة على الأراضي الفلسطينية وعزل التجمعات البدوية وتهيئة الظروف لتهجيرها قسرًا.

وأوضحت المحافظة، أن عدد البؤر الاستيطانية في محافظة القدس بلغ نحو ٢٣ بؤرة، تتركز غالبيتها في الحزامين الشرقي والشمالي للمحافظة، مقابل وجود ٣٧ تجمعًا بدويًا يقطنها أكثر من ٧,٠٠٠ مواطن، تواجه جميعها ضغوطًا متصاعدة تستهدف وجودها واستمراريتها.

وكانت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال، اقتحمت أمس، بلدة جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، ووزعت إخطارات وأوامر هدم ومخالفات بناء بحق عدد من منازل المواطنين، بذريعة البناء دون ترخيص.

وفي سياق متصل، شددت قوات الاحتلال إجراءاتها العسكرية عند مدخل بلدة كفر عقب شمال القدس المحتلة، ما تسبب بأزمة مرورية خانقة واصطفاف أعداد كبيرة من مركبات المواطنين، وأعاق حركة تنقلهم لساعات.

في الأثناء جرفت قوات الاحتلال أراضي وشقت طريقا استيطانيا، في أراضي قرية اللبن الشرقية، جنوب نابلس، لصالح أعمال توسعة لمستوطنة "عيلي" المقامة على أراضي البلدة.

في غضون ذلك اقتلعت قوات الاحتلال، عشرات أشجار الزيتون واللوز والتين والصبر، في منطقة تقع بمحاذاة الشارع الالتفافي الاستيطاني المقام على أراضي بلدة مادما، جنوب نابلس بذريعة قربها من الطريق.

وفجر أمس، اعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين من محافظة نابلس، ومواطنين من قرية عين البيضا في الأغوار الشمالية، إضافة إلى أربعة مواطنين من العاملين في مكب النفايات بمنطقة الخنيدق في بلدة بيت عنان، شمال غرب القدس.

في حين اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، قرية عانين غرب جنين، وداهمت منازل تعود لأسرى محررين، وأخضعت ساكنيها لتحقيق ميداني.

صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية
Municipal Development & Lending Fund

الجهة المشترية : بلدية جنين
اسم المناقصة : تعبيد وتأهيل طرق داخلية في مدينة جنين
شارع برقين - رقم (5) وشارع وادي برقين رقم (6)
رقم المناقصة: MDPIV -CI/W1.2/0221012-05&06

حصلت منظمة التحرير الفلسطينية لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية - صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية -(MDLF) على منحة مقدّمة من الوكالة الفرنسية (AFD) والحكومة الألمانية من خلال بنك التنمية الألماني (KfW) ، وذلك ضمن النافذة الأولى لبرنامج تطوير البلديات - المرحلة الرابعة (MDP IV). وتنوي بلدية جنين استخدام جزء من أموال هذه المنحة لصرف دفعات بموجب العقد رقم 06&05-0221012-W1.2/CI-MDPIV.

عطاء تعبيد وتأهيل طرق داخلية في مدينة جنين - شارع برقين - رقم (5) وشارع وادي برقين رقم (6) والذي من أجله تم إصدار هذه الدعوة.

(1) تود بلدية جنين استخدام جزء من مخصصاتها ضمن برنامج تطوير البلديات المرحلة الرابعة / الدورة الأولى لتنفيذ مشروع «عطاء تعبيد وتأهيل طرق داخلية في مدينة جنين - شارع برقين - رقم (5) و شارع وادي برقين رقم (6) » رقم 06&05-0221012-W1.2/CI-MDPIV والممول من قبل صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية لتسديد المبالغ المستحقة بموجب العقد الموقع لتنفيذ هذا المشروع.

(2) تدعو بلدية جنين المناقصين ذوي الاهلية الى تقديم عطاءات بالظرف المختوم لتنفيذ مشروع «عطاء تأهيل وتعبيد طرق داخلية في جنين - شارع برقين - رقم (5) و شارع وادي برقين رقم (6)».

(3) ستتم المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية محلية وهي مفتوحة لكل المناقصين ذوي الأهلية، علما بأن المؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز محددة في وثائق المناقصة.

(4) يمكن للمناقصين المهتمين تفحص وثائق المناقصة عبر البوابة الموحدة للمشتريات العامة، كما يمكنهم الحصول على معلومات إضافية من بلدية جنين على العنوان المبين أدناه وذلك بتاريخ 2026/7/7 من الساعة 08:00 صباحا إلى الساعة 02:00 ظهرا من أيام السبت الى الخميس.

(5) يمكن للمناقصين المهتمين شراء وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، وبعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها 150 يورو.

(6) المشروع شامل ضريبة القيمة المضافة وعلى المقاولين تقديم اسعارهم شاملة ضريبة القيمة المضافة واحضار خصم مصدر ساري المفعول.

(7) زيارة الموقع والاجتماع التمهيدي: جميع المقاولين مدعوون للمشاركة في الجولة الميدانية والاجتماع التمهيدي يوم الاثنين 2026/7/20 في تمام الساعة 10:00 صباحا، حيث ان الاجتماع التمهيدي سيعقد في مقر بلدية جنين / دائرة الهندسة والمشاريع.

(8) يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه قبل أو بتاريخ 2026/8/6 الساعة 12:00 ظهرا، علما بأن العطاءات الألكترونية غير مقبولة، ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 90 يوما بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.

(9) يجب ان يرفق مع كل عطاء كفالة دخول عطاء، وفقا للنماذج والشروط الواردة في وثائق المناقصة بقيمة 17,500 يورو سارية المفعول لمدة 118 يوما من تاريخ إقفال المناقصة.

(10) سيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين، وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه في تاريخ 2026/8/6 الساعة 12:00 ظهرا.

(11) العنوان المذكور اعلاه هو : جنين - شارع نابلس - بلدية جنين - مبنى البلدية الرئيسي - الطابق الثاني - دائرة الهندسة والمشاريع - هاتف : 2503335-04 فاكس : 2503335-04

محمد مصطفى جرار
رئيس بلدية جنين

(٢٧)ز/٧/٧

الخارجية: استشهاد الرضيع أحمد زيد على حاجز للاحتلال جريمة جديدة بحق الأطفال

رام الله- وفا- أدانت وزارة الخارجية والمغتربين استشهاد الرضيع أحمد معروف زيد (٤ أشهر) بعد احتجازه ومنع نقله لتلقي العلاج على حاجز الاحتلال عند مدخل قرية دير عمار غرب رام الله، معتبرة أن الحواجز العسكرية الإسرائيلية تحولت إلى "حواجز موت" تستهدف حياة المواطنين.

وأكدت الوزارة، في بيان، أن قوات الاحتلال احتجزت المركبة التي كانت تقل الرضيع لأكثر من ساعة رغم معاناته من نقص حاد في الأكسجين وتشنجات، ما أدى إلى استشهاده، محملة إسرائيل المسؤولية الكاملة عن الجريمة.

واعتبرت أن الحادثة تندرج ضمن سياسة ممنهجة تستهدف الأطفال، مشيرة إلى أن استمرار إفلات الاحتلال من العقاب يشجعه على ارتكاب مزيد من الانتهاكات بحق المدنيين. وأكدت الخارجية مواصلة تحركاتها السياسية والدبلوماسية والقانونية لملاحقة المسؤولين عن هذه الجرائم، داعية المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف جرائم الاحتلال وإنهاء سياسة الإفلات من العقاب، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

"الميزان" يطالب بتمكين "الصليب الأحمر" من زيارة الأسرى

نابلس- عماد سعادة - أكد مركز الميزان لحقوق الانسان أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر هي الجهة التي عيّنَها القانون الدولي الإنساني للقيام بالدور الرقابي والإنساني، وأن استمرار منعها من زيارة المعتقلين في السجون الإسرائيلية يندرج في اطار التصميم على إقصاء الرقابة الدولية والشهود، ومحاولة لمنع قيام الأدلة تجاه الانتهاكات الوحشية التي تُرتكب بحق المعتقلين الفلسطينيين.

وقال المركز في بيان صادر عنه إن أوجه القلق تزداد لديه بشأن استمرار منع اللجنة الدولية للصليب الأحمر من زيارة المعتقلين، نظراً لما رصده على مدار عامين ونصف خلال حرب الإبادة الجماعية المستمرة على قطاع غزة؛ من جرائم وحشية بحق المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، كالتعذيب الجسدي باستخدام الكهرباء، والضرب والشبح، والاغتصاب، وإطلاق الكلاب، والعزل الانفرادي، وحتى إطلاق النار، والتي تبدأ حلقاتها منذ اللحظات الأولى للاعتقال. ناهيك عن التجويع، والتهديد بالقتل، وتعمد وضع المعتقلين في ظروف معيشية قاسية داخل السجون وإلى غير ذلك من الأنماط التي يطول ذكرها، والتي أفضت إلى وفاة عشرات المعتقلين الفلسطينيين. وذكّر المركز بأن الكنيست الإسرائيلي كان قد أخفق بتاريخ ٢٠٢٦/٦/٢٩، في مواصلة تمرير مشروع قانون منع اللجنة الدولية للصليب الأحمر من زيارة المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وذلك بعد أن صادق عليه بالقراءة الأولى بتاريخ ٢٠٢٦/٦/٩، وبعد حوالي أسبوع على حكم المحكمة العليا الإسرائيلية بتاريخ ٢٠٢٦/٦/٣، القاضي بعدم قانونية وإلغاء أمر المنع الإسرائيلي الصادر عن وزير الحرب الإسرائيلي مع بدايات حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة في أكتوبر ٢٠٢٣م.

وطالب "الميزان" بتمكين اللجنة الدولية للصليب الأحمر من زيارة المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية كافة، وتسهيل مهامها طبقاً لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة، والتوقف الفوري عن محاولات منع عملها أو عرقلته، واحترام أدوارها، باعتبارها جهة محايدة ومستقلة وغير متحيزة. كما يطالب المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، واتخاذ ما يلزم من إجراءات حاسمة ومؤثرة لوقف الإبادة الجماعية المتواصلة على قطاع غزة، بالرغم من إعلان وقف إطلاق النار في أكتوبر ٢٠٢٥، وتفعيل أدوات المساءلة والمحاسبة تجاه مقترفي الجرائم ومن أمروا باقترافها.

ندوة تناقش كتاب "تصدع الجدران عن دور الأدب في مقاومة العتمة" برام الله

رام الله - القدس- عُقِد في مقهى شبّاك بمدينة رام الله ندوة خاصة لمناقشة كتاب "تصدع الجدران- عن دور الأدب في مقاومة العتمة"، للكاتب فراس حج محمد. الكتاب صادر عام ٢٠٢٣ عن دار الرعاة للنشر والتوزيع في رام الله وجسور ثقافية في عمان، وقدمت الكتاب الروائية صفاء أبو خضرة، ويبحث في الأدب الذي أنتجه أدباء أسرى.

واشترك في الندوة كل من الدكتورة لينا الشخشير، والأديبة المقدسية ديمة السمان والدكتور صافي صافي، وقاد الحوار والمناقشة وتنظيم الندوة المحامي الحيفاوي حسن عبادي متذكرا في بداية حديثه واحدة من زياراته للأسرى وكيف ألهمت الكاتب صياغة إهداء كتابه بطريقة لافتة، فقال: "ذات لقاء يوم ٣٠ أيار ٢٠٢١ مع الأسير معتز الهيموني في سجن عسقلان تعذّر على السجان فتح بوّابة الزنزانة فساعده معتز، واتفقنا على تجميع مفاتيح كلّ الزنازين حال تحرير كافّة أسرانا وصهرها دون رجعة، خلافاً لمفاتيح العودة". هذه الحادثة- كما قال عبادي- يلتقطها فراس ويصوغ منها هذا الإهداء: "إلى تلك اللحظة من الزمن القادم، حيث إذابة كل مفاتيح وأقفال السجون لصنع تمثال حرية، كما يتراءى لصديقيّ حسن عبادي وجميل عمريّة".

وفي مداخلة حول الكتاب بينت الدكتورة الشخشير أهمية الكتابة للأسرى داخل سجون الاحتلال، لتصبح تلك الكتابات عنواناً للحرية ولإعلان الوجود، فالكتابة بالنسبة لهم ليست ترفاً، ولا تزجية للوقت، كما شددت الشخشير على أهمية ترجمة هذا الأدب ووصوله إلى القارئ العالمي ليتعرف على أصوات الأسرى ومعاناتهم وما يكتبون.

وتناولت الروائية ديمة السمان الكتاب واستعرضت فصوله وما جاء فيه، وأبرز ما طرحه الكاتب حج محمد من أفكار وقضايا، وخاصة فيما يتصل بالنواحي الإنسانية، والنظر إلى أدب الأسرى بعين نقدية تأخذ بالاعتبار ظروف الكتابة، وطقوسها وما يصاحبها من قلق وخوف، كما أشارت السمان إلى أهمية الكتاب واصفة إياه بأنه "كتاب أشبه بثورة أدبية تُصدّع الجدران وتنتصر للكلمة الحرة".

في حين أشار الكاتب الروائي د. صافي صافي إلى الجهود المشتركة التي يبذلها الكاتب حج محمد برفقة المحامي حسن عبادي في رعايتهما لأدب الكتّاب الأسرى، ونشره، وبكتابتهم، وتمارس عليهم نوعاً من الرقابة في رده على أن "محتوى جميع مداخلات الحاضرين كانت عن دور الأسرى في السجون، ولم يتحدثوا عن دورهم في المجتمع الفلسطيني وقضاياه الوطنية، وعن رأيهم في الظروف البائسة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وأين هي كتاباتهم بعد تحررهم من سجون الاحتلال".

وأضاف: "أنه يمكن اعتبار ما جاء في الكتاب مرجعاً شاملاً، في قضايا الأسر، والكتابة، وما يمكن تحقيقه في المدى المنظور والبعيد"، رابطاً كذلك بين أدب الأسرى الفلسطينيين مع التجارب العربية في هذا المجال، داعياً كذلك إلى تناول تلك التجارب في الكتابة والإضاءة عليها.

في السياق، أعربت الكاتبة الروائية صفاء أبو خضرة في رسالة مكتوبة موجهة للكاتب عن مناصرتها لأدب الحرية وأدبائه، ومما جاء في رسالتها: "كثيرة هي الكتب التي تمرّ دون أن تترك أثراً، وربما ننساها في غمرة الحياة، لكن حرفكَ من الحروف التي تبقى كوشم لا يمكن إزالته بأي طريقة، خاصة "تصدع الجدران" الذي أعلنتَ من خلال هذا العنوان أن ما من جدار يمكنهُ أن يصمد للأبد، عندما نقاوم، ونكون في حالة وعي تام للمقاومة كل من موقعه، في الكتابة، في الحياة، في الفكرة، في الهدف، وأيّ جدار مهما كانت متانته سواء جدار الزنزانة أو جدار الفصل أو جدار الخوف، طالما أنّ مَنْ خلفه يحمل في قلبه روحاً تعرف حقها جيداً وتؤمن به، ففي كلّ حديث عن أسير، عن شخصه، عن حياته، عن كتابته، هي بمثابة تحرير واختراق لأي قيود.. وها أنت تجمعنا اليوم، نحلقُ معك ومع أسرانا وكسّرتَ كل الجدران لتعلو الكلمة الحرة".

من جانب آخر شارك الأسيران المحرران بصفقات الطوفان هيثم جابر وحسام شاهين بمداخلتين. تمحورت مداخلة جابر حول وضع الكتابة في السجون وكيف كان يتعامل المحتل مع كتاباتهم، وقد يتعرضون للضرب والعزل واقتحامات الغرف والأقسام وتفتيشها بسبب تلك الكتابات، ومصادرة كل وَرَقةٍ وقلم.

وفي مفارقة لافتة بين الشاعر هيثم جابر أنهم كانوا أكثر حرية عند الكتابة من اليوم بعد تحررهم"، فثمة جهات كثيرة تتربص بهم

"المكتبة الوطنية" و"اتحاد الكتاب" يوقعان مذكرة لتعزيز توثيق الإرث الأدبي الفلسطيني

رام الله- القدس- وقّعت المكتبة الوطنية الفلسطينية والاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين مذكرة تفاهم وتعاون، أمس، تهدف إلى توحيد الجهود الوطنية في مجال توثيق الإرث الأدبي والفكري للكتّاب والأدباء الفلسطينيين، وحفظه وصونه وإتاحته للأجيال القادمة، بما يعزز الذاكرة الأدبية الفلسطينية ويحفظ منجز المبدعين الفلسطينيين باعتباره جزءاً أصيلًا من الذاكرة الوطنية.

ووقّع المذكرة عن المكتبة الوطنية الأستاذ الدكتور مروان عورتاني، رئيس مجلس إدارة المكتبة الوطنية، وعن الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين الأمين العام للاتحاد السيد مراد السوداني، وبحضور الشاعر عبد السلام العطاري والكاتب طلال أبو عفيفة عضوا الأمانة العامة، والأستاذ فواز سلامة مدير عام الأرشيف والوثائق في المكتبة الوطنية.

وتنص المذكرة على التعاون والعمل على تفعيل نظام الإيداع القانوني للإنتاج الأدبي، وتشجيع أعضاء الاتحاد على إيداع مؤلفاتهم وإصداراتهم ووثائقهم ومخطوطاتهم لدى المكتبة الوطنية، بما يضمن حفظها وتنظيمها وإعداد الفهارس والببليوغرافيات وقواعد البيانات الخاصة بها. وتوثيق الإنتاج الأدبي والفكري للكتّاب والأدباء الفلسطينيين وحفظه وإتاحته.

وفي إطار تفعيل الإيداع القانوني، اتفق الطرفان على تنفيذ برنامج مشترك يشجع أعضاء الاتحاد على إيداع مؤلفاتهم السابقة والحديثة، واستحداث آلية تنسيق تضمن وصول الإصدارات الجديدة إلى المكتبة الوطنية فور نشرها، إلى جانب نشر الوعي بأهمية الإيداع القانوني باعتباره أداة وطنية لحفظ الإنتاج الأدبي الفلسطيني، وإعداد قاعدة معلومات شاملة للإنتاج الأدبي والفكري لأعضاء الاتحاد.

كما يتعاون الطرفان في تنظيم الندوات والملتقيات وحفلات إشهار الكتب والأنشطة الأدبية المشتركة، وتزويد المكتبة الوطنية بإصدارات الاتحاد ومنشوراته، وتنفيذ برامج تُعرّف بالكتّاب والأدباء الفلسطينيين ومنجزهم الأدبي والفكري، وتعزز حضورهم لدى القراء والباحثين والأجيال الشابة.

وتتضمن المذكرة إطلاق برنامج وطني مشترك بعنوان "الذاكرة الأدبية الفلسطينية"، يركز على جمع وتوثيق وحفظ مؤلفات الكتّاب والأدباء الفلسطينيين، ومخطوطاتهم ووثائقهم الشخصية ومراسلاتهم، إلى جانب توثيق الشهادات والروايات الشفوية والتجارب الأدبية المرتبطة بمسيرة الأدب الفلسطيني، وإنشاء قواعد بيانات ومجموعات توثيقية متخصصة تتيح هذا الإرث للأغراض البحثية والعلمية.

كما أولت المذكرة اهتماماً خاصاً برقمنة التراث الأدبي الفلسطيني، من خلال تطوير برنامج مشترك لرقمنة المؤلفات والأعمال الأدبية والفكرية ذات الأولوية، وإنشاء أرشيف رقمي للإنتاج الأدبي الفلسطيني، والعمل على استقطاب الشراكات والدعم الفني والمالي لتطوير مشاريع الرقمنة والأرشفة، مع الالتزام بحقوق الملكية الفكرية وحقوق المؤلف.

وفي مجال التعاون الدولي، نصت المذكرة على تنفيذ مبادرات مشتركة للتعريف بالأدب الفلسطيني وتعزيز حضوره في المحافل العربية والدولية، والاستفادة من العلاقات الدولية للطرفين لتوسيع الشراكات الأدبية، وتنظيم فعاليات أدبية ومعارض وملتقيات تسهم في إبراز إبداع الكتّاب الفلسطينيين على المستوى الدولي.

كما يتعاون الطرفان في توثيق ورصد الأرشيفات والمخطوطات والمكتبات الخاصة والمقتنيات الأدبية العائدة للكتّاب والأدباء الفلسطينيين، والتي فقدت أو نهبت أو نقلت خارج حيازة أصحابها نتيجة الاحتلال أو الحروب أو التهجير، بما يسهم في حفظ الذاكرة الأدبية الفلسطينية وتوثيقها.

وتشمل مجالات التعاون كذلك تطوير برامج لتكريم الشخصيات الأدبية والمؤسسات التي أسهمت في خدمة الأدب الفلسطيني وحفظ إرثه، وتنظيم برامج تدريبية وورش عمل متخصصة في التوثيق الأدبي والأرشفة والرقمنة وإدارة المعرفة، وتبادل الخبرات الفنية، وإطلاق مبادرات تستهدف الكتّاب الشباب والمواهب الأدبية الناشئة.

"القوى الديمقراطية" تدين الحملة ضد القيادي مصطفى البرغوثي

رام الله- كامل جبيل- أدانت القوى الديموقراطية (الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حزب فدا، حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية) ما تعرض له القيادي مصطفى البرغوثي من "حملة مغرضة ومشبوهة".

وعبرت "القوى" في بيانها "عن استهجانها واستنكارها للحملة الظالمة والمغرضة، التي لا مبرر لها ضد المناضل الوطني والأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية د. مصطفى البرغوثي".

وأكدت "القوى" رفضها لكل ما يضعف وحدة الصف الوطني ويلحق الأذى بالوحدة الوطنية "في وقت يحتاج فيه شعبنا لأقصى درجات الوحدة في مواجهة حرب الإبادة المتواصلة على قطاع غزة وحرب الاستيطان الإرهابية في القدس والضفة الغربية، و في مواجهة مؤامرة التطهير العرقي ضد الشعب الفلسطيني، ورفضها لجعل الاختلاف في الآراء السياسية سبباً لافتعال الحملات الظالمة والخلافات و الانقسامات في الصف الوطني".

دولة فلسطين
وزارة المالية- مديرية اللوازم العامة
لجنة العطاءات المركزية

الدعوة لمناقصة شراء خدمات غير استشارية

الجهة المشترية: وزارة المالية والتخطيط من خلال مديرية اللوازم العامة
اسم المناقصة :خدمات ترجمة وترجمة فورية رقم المناقصة : MOFP-GSD/WB/2026/47

1. تود وزارة المالية والتخطيط من خلال مديرية اللوازم العامة استخدام جزء من مخصصاتها ضمن مشروع إدارة تحسين المال الممول من قبل البنك الدولي لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقود شراء ستتم إحالتها بموجب المناقصة المذكورة أعلاه، التي سيتم إبرامها من خلال مرحلة الشراء الرئيسية هذه.
2. تقوم مديرية اللوازم العامة بمرحلة الشراء الرئيسية هذه بهدف إبرام اتفاقيات إطار مغلقة بلا مرحلة ثانية نيابة عن وزارة المالية والتخطيط ، ولذلك تدعو المناقصين المؤهلين تقديم عطاءات بالظرف المختوم.
3. ستكون اتفاقيات الإطار التي سيتم إبرامها بمستخدم وحيد والمشتري الوحيد الذي يحق له الشراء بموجب الاتفاقية هو وزارة المالية والتخطيط.
4. ستكون اتفاقيات الإطار التي سيتم إبرامها بمورد وحيد للرزم كوحدة واحدة.
5. سيتم إحالة عقود الشراء على الموردين الأطراف في اتفاقية الإطار من خلال مرحلة الشراء الثانوية كما هو محدد في الاتفاقية، مع أن إبرام اتفاقية الإطار لا يفرض أي التزام على الجهة المشترية أو المشترين المشاركين لشراء الخدمات بموجب عقود الشراء، ولا تضمن اتفاقية الإطار حصول أي مورد طرف في الاتفاقية على عقد شراء بموجبها.
6. سيتم إبرام اتفاقيات الإطار لمدة 12 شهرا من تاريخ المباشرة المحدد في اتفاقية الإطار.
7. ستتم اتفاقية الإطار من خلال طلب عطاءات تنافسية وفقا لمقتضيات قانون الشراء العام رقم (8) لسنة 2014 ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المناقصين ذوي الأهلية والمؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز هي: المؤهلات المحددة في القسم الثالث من وثائق المناقصة.
8. يمكن للمناقصين المؤهلين والمهتمين الحصول على جميع وثائق المناقصة من خلال الموقع الالكتروني لمديرية اللوازم العامة (www.gs.pmof.ps) أو من خلال البوابة الموحدة للشراء العام (www.shiraa.gov.ps) بعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها (300) شيكل لحساب وزارة المالية في بنك فلسطين على حساب رقم (219000/49)، ويتم ارفاق وصل الدفع (فيشة الإيداع) مع العطاء المقدم ، كما يمكن للمناقصين الحصول على أي معلومات إضافية لجميع وثائق المناقصة على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 9:00 صباحاً إلى الساعة 2:00 مساءً من أيام الأحد إلى الخميس.
9. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أسفل الدعوة في موعد أقصاه يوم الإثنين 2026/8/10، الساعة 12:00 ظهراً والعطاءات الالكترونية، غير مقبولة، ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 150 يوماً بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
10. يجب أن يرفق مع العطاء إقرار ضمان للعطاء وفقاً للنموذج الموجود في القسم الرابع - نماذج العطاء المدرج في وثائق المناقصة على أن يكون موقع حسب الأصول من الشخص المخول بالتوقيع عن المناقص ويعتبر هذا الاقرار كبديل الزامي عن كفالة دخول المناقصة وجزء لا يتجزأ من وثائق المناقصة وسيتم رفض أي عطاء لا يحتوي على اقرار الضمان.
11. العطاءات التي تصل بعد التاريخ والوقت المحددين سيتم استبعادها، وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه.
12. رسوم الاعلان على من ترسو عليه المناقصة.
13. العنوان المذكور أعلاه هو: دائرة العطاءات - مديرية اللوازم العامة - وزارة المالية - مجمع الوزارات مبنى القدس - الطابق السادس - رام الله (الضفة الغربية) - الماصيون - هاتف: 2987112-02 فاكس: 2987056-02

رئيس لجنة العطاءات المركزية
(١٣)/٧/٧

فقد هوية

بيت لحم - اعلن انا رأفت تيسير عبدالقادر مساله عن فقد هويتي رقم 406832857 يرجى ممن يجدها تسليمها لاقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

بيت لحم - أعلن أنا منار داود جريس عتيق عن فقد هويتي رقم (944840008) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

نابلس- أعلن أنا محمد محمود يوسف عنتري عن فقد هويتي رقم 852373893 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد جواز سفر أردني

القدس- أعلن انا نائلة جبرين روبين جابر عن فقد جواز سفري الأردني والذي اجهل رقمه يرجى ممن يجده تسليمه لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

بيت جالا- أعلن انا ديانا وائل جودت حمدان عن فقد هويتي رقم 852801042 ارجو ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة او الاتصال على 2747557 وله الشكر.

فقد جواز سفر فلسطيني

بيت ساحور- أعلن انا غنيم محمد غنيم غنيم واحمل هوية رقم 402089312 عن فقد جواز سفري الفلسطيني الذي اجهل رقمه ارجو ممن يجده أن يسلمه لأقرب مركز شرطة او الاتصال على 2747557 وله الشكر.

فقد هوية

بيت لحم- أعلن انا ابراهيم اسعد سليمان عبد القادر عن فقد هويتي رقم 408939908 ارجو ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة او الاتصال على 2741575 وله الشكر.

فقد هوية

دير السودان - اعلن انا سامح إبراهيم حسن حاج عن فقد هويتي رقم 420492597 يرجى ممن يجدها تسليمها لاقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

خلال لقاء مع مستشار رئيس الوزراء للعلاقات الدولية

"المنظمات الأهلية" تؤكد أهمية التمسك ببرنامج إصلاحي وفق الأجندة الفلسطينية

رام الله- غزة- القدس - أكدت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية أهمية التمسك ببرنامج إصلاحي حكومي وفق الأجندة الفلسطينية التي تحمي حقوق الناس وكرامتهم وتحمي حقوق المواطنة، وحرية الرأي والتعبير، والالتزام بالقانون الفلسطيني بما يحمي النظام السياسي الفلسطيني والعلاقة بين أطراف المجتمع دون فرض أي مقترحات تنتقص من هذه الحقوق وحماية النسيج المجتمعي.جاء ذلك خلال لقاء عقدته شبكة المنظمات الأهلية، أمس، بمقرها في رام الله ومشاركة الشبكة في غزة عبر "زوم"، مع مستشار رئيس الوزراء للعلاقات الدولية الدكتور عزت عبدالهادي.

وأكد المجتمعون أهمية توحيد الجهود على كل المستويات المحلية في ظل التحديات التي تعيشها الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة، من حرب إبادة وسياسات تطهير عرقي واعتداءات المستوطنين ضمن خطة الضم الهادفة لإنهاء القضية الفلسطينية، أكدوا على ضرورة العمل بإرادة موحدة على خطة متكاملة تتحمل فيها الجهات الرسمية والأهلية والقطاع الخاص المسؤولية؛ من أجل دعم صمود الناس ومعالجة القضايا الحياتية ضمن إطار مفاهيمي متوافق عليه في اطار مرحلة تحرر وطني. وناقش الاجتماع، الذي ضم ممثلين عن اللجنة التنسيقية للشبكة، التعاون ضمن لجان وأوراق محددة لتحديد اليات العمل بين الحكومة والمجتمع المدني تحمي حيز العمل الأهلي وفق القانون واستقلاليته من جهة، وتعزيز العلاقة التكاملية في استمرار وتقديم الخدمات في كافة المجالات الصحية والتعليمية ضمن المتاح خصوصا في المناطق المهددة والمستهدفة من جهة أخرى، وأهمية تواصل حملات المناصرة والتضامن الدولية لدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ووقف إجراءات الاحتلال بحقه.

"تضامن": رسالة الدكتور حسام أبو صفية لمحاميه تستدعي تحركاً دولياً فورياً

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- أكدت الهيئة الدولية للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين "تضامن" أن الرسالة التي نقلها الأسير الدكتور حسام أبو صفية إلى محاميه، والتي عبّر فيها عن خشيته من أن تكون الزيارة الأخيرة بينهما، وأنه لا يتوقع النجاة في ظل ظروف احتجازه الحالية، تشكل إنذاراً خطيراً على حياته، وتستدعي تدخلاً دولياً فورياً لحمايته.

وأشارت "تضامن"، في بيان لها، إلى أن المعطيات التي قدمها محاميه، بالتعاون مع جمعية أطباء لحقوق الإنسان، تكشف عن تدهور خطير في وضعه الصحي وظروف احتجازه، بعد نقله إلى قسم "ركيفت" تحت الأرض في سجن نيتسان.

فقد أُحضر إلى زيارة محاميه في ٢ تموز مكبل اليدين والقدمين، ومحاطاً بسجانين ملثمين، وظهرت على جسده إصابات حديثة شملت الرأس ومحيط العينين والأذنين والرقبة، إلى جانب صعوبة في التنفس والكلام، وضعف شديد، ومؤشرات على فقدان الوعي.

ورأت "تضامن" أن استمرار احتجاز د. أبو صفية بموجب قانون "المقاتلين غير الشرعيين"، من دون تهمة أو ضمانات قضائية فعالة، وفي ظروف تهدد حياته، يشكل انتهاكاً جسيماً لحظر التعذيب وسوء المعاملة، وللالتزامات القانونية التي تفرض حماية الأشخاص المحرومين من حريتهم وتوفير الرعاية الطبية اللازمة لهم.

وحمّلت "تضامن" سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة د. حسام أبو صفية وسلامته، ودعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وهيئات الأمم المتحدة، والمقررين الخاصين المعنيين بالتعذيب والحق في الصحة، إلى التحرك العاجل لضمان فحصه طبيًا من جهة مستقلة، وتمكين محاميه من الوصول الآمن إليه، والكشف عن ظروف احتجازه، والضغط من أجل الإفراج الفوري عنه وعن جميع الكوادر الطبية المعتقلين تعسفًا.

اعلان

الرقم: 2026/705 التاريخ: 2026/7/4
إعلان بواسطة البلدية بخصوص قطعة الأرض رقم (603) حوض (2) المسمى الكروم من اراضي بيت لقيا
أنا الموقع اسمي أدناه / عبدالجابر عثمان يوسف «موسى بدر»، حامل هوية رقم (402641534) بما أنني قمت بالبناء على جزء من قطعة الأرض رقم (603) حوض رقم (2) المسمى (الكروم) من أراضي بيت لقيا، والبالغ مساحتها 1050 متراً مربعاً تقريباً. فمن يعتبر نفسه متضررا او معترضا عليه تقديم اعتراض لمجلس التنظيم الاعلى للادارة المدنية وجميع الجهات التنظيمية ذات العلاقة ولجان الترخيص المختصة والى البلدية.
م. اريج سلامه عاصي/رئيس البلدية

اعلان

الرقم: 2026/713 التاريخ: 2026/7/4
إعلان بواسطة البلدية بخصوص قطعة الأرض رقم (267) حوض (4) المسمى راس الصوانة الشرقية من اراضي بيت لقيا
أنا الموقع اسمي أدناه / محمد فايز نعمان عاصي، حامل هوية رقم (850368739) بما أنني قمت بالبناء على جزء والبالغ مساحته 1000 متر مربع تقريبا، من قطعة الأرض رقم (267) حوض رقم (4) المسمى (راس الصوانة الشرقية) من أراضي بيت لقيا. فمن يعتبر نفسه متضررا او معترضا عليه تقديم اعتراض لمجلس التنظيم الاعلى للادارة المدنية وجميع الجهات التنظيمية ذات العلاقة ولجان الترخيص المختصة والى البلدية.
م. اريج سلامه عاصي/رئيس البلدية

اعلان

الرقم: 2026/708 التاريخ: 2026/7/4
إعلان بواسطة البلدية بخصوص قطعة الأرض رقم (225) حوض (4) المسمى ابو جليدان من اراضي بيت لقيا
أنا الموقع اسمي أدناه / بلال احمد حسن بدر، حامل هوية رقم (907420798) بما أنني قمت بالبناء على جزء والبالغ مساحته 1450 متر مربع تقريبا من قطعة الأرض رقم (225) حوض رقم (4) المسمى (ابو جليدان) من أراضي بيت لقيا. فمن يعتبر نفسه متضررا او معترضا عليه تقديم اعتراض لمجلس التنظيم الاعلى للادارة المدنية وجميع الجهات التنظيمية ذات العلاقة ولجان الترخيص المختصة والى البلدية.
م. اريج سلامه عاصي/رئيس البلدية

اعلان

الرقم: 2026/709 التاريخ: 2026/7/4
إعلان بواسطة البلدية بخصوص قطعة الأرض رقم (643) حوض (2) المسمى الكروم من اراضي بيت لقيا
أنا الموقع اسمي أدناه / ثائر محمود جميل موسى، حامل هوية رقم (852485457) بما أنني قمت بالبناء على جزء من قطعة الأرض رقم (643) حوض رقم (2) المسمى (الكروم) من أراضي بيت لقيا، فمن يعتبر نفسه متضررا او معترضا عليه تقديم اعتراض لمجلس التنظيم الاعلى للادارة المدنية وجميع الجهات التنظيمية ذات العلاقة ولجان الترخيص المختصة والى البلدية.
م. اريج سلامه عاصي/رئيس البلدية

اعلان

الرقم: 2026/706 التاريخ: 2026/7/4
إعلان بواسطة البلدية بخصوص قطعة الأرض رقم (225) حوض (4) المسمى ابو جليدان من اراضي بيت لقيا
أنا الموقع اسمي أدناه / فايز احمد حسن بدر، حامل هوية رقم (907529390) بما أنني قمت بالبناء على جزء والبالغ مساحته 1330 متراً مربعاً تقريباً من قطعة الأرض رقم (225) حوض رقم (4) المسمى (ابو جليدان) من أراضي بيت لقيا، فمن يعتبر نفسه متضررا او معترضا عليه تقديم اعتراض لمجلس التنظيم الاعلى للادارة المدنية وجميع الجهات التنظيمية ذات العلاقة ولجان الترخيص المختصة والى البلدية.
م. اريج سلامه عاصي/رئيس البلدية

اعلان

الرقم: 2026/710 التاريخ: 2026/7/4
إعلان بواسطة البلدية بخصوص قطعة الأرض رقم (595) حوض (2) المسمى الكروم من اراضي بيت لقيا
أنا الموقع اسمي أدناه / ابراهيم سالم محمد موسى، حامل هوية رقم (949592778) بما أنني قمت بالبناء على جزء من قطعة الأرض رقم (595) حوض رقم (2) المسمى (الكروم) من أراضي بيت لقيا. فمن يعتبر نفسه متضررا او معترضا عليه تقديم اعتراض لمجلس التنظيم الاعلى للادارة المدنية وجميع الجهات التنظيمية ذات العلاقة ولجان الترخيص المختصة والى البلدية.
م. اريج سلامه عاصي/رئيس البلدية

اعلان

الرقم: 2026/704 التاريخ: 2026/7/4
إعلان بواسطة البلدية بخصوص قطعة الأرض رقم (603) حوض (2) المسمى الكروم من اراضي بيت لقيا
أنا الموقع اسمي أدناه / سلام عثمان يوسف «موسى بدر» حامل هوية رقم (916629702) بما أنني قمت بالبناء على جزء من قطعة الأرض رقم (603) حوض رقم (2) المسمى (الكروم) من أراضي بيت لقيا. فمن يعتبر نفسه متضررا او معترضا عليه تقديم اعتراض لمجلس التنظيم الاعلى للادارة المدنية وجميع الجهات التنظيمية ذات العلاقة ولجان الترخيص المختصة والى البلدية.
م. اريج سلامه عاصي/رئيس البلدية

اعلان

الرقم: 2026/700 التاريخ: 2026/7/4
إعلان بواسطة البلدية بخصوص قطعة الأرض رقم (641) حوض (2) المسمى الكروم من اراضي بيت لقيا
أنا الموقع اسمي أدناه / سخاء عثمان يوسف «موسى بدر» حاملة هوية رقم (946927167) بما أنني قمت بالبناء على قطعة الأرض رقم (641) حوض رقم (2) المسمى (الكروم) من أراضي بيت لقيا، فمن يعتبر نفسه متضررا او معترضا عليه تقديم اعتراض لمجلس التنظيم الاعلى للادارة المدنية وجميع الجهات التنظيمية ذات العلاقة ولجان الترخيص المختصة والى البلدية.
م. اريج سلامه عاصي/رئيس البلدية

اعلان

الرقم: 2026/749 التاريخ: 2026/7/6
إعلان بواسطة البلدية بخصوص قطعة الأرض رقم (594) حوض (2) المسمى الكروم من اراضي بيت لقيا
أنا الموقع اسمي أدناه / نهاد عبدالله علي مفارجة، حاملة هوية رقم (853031714) بما أنني قمت بالبناء على جزء من قطعة الأرض رقم (594) حوض رقم (2) المسمى (الكروم) من أراضي بيت لقيا، فمن يعتبر نفسه متضررا او معترضا عليه تقديم اعتراض لمجلس التنظيم الاعلى للادارة المدنية وجميع الجهات التنظيمية ذات العلاقة ولجان الترخيص المختصة والى البلدية.
م. اريج سلامه عاصي/رئيس البلدية

اعلان

الرقم: 2026/707 التاريخ: 2026/7/4
إعلان بواسطة البلدية بخصوص قطعة الأرض رقم (225) حوض (4) المسمى ابو جليدان من اراضي بيت لقيا
أنا الموقع اسمي أدناه / عبدالكريم احمد حسن بدر، حامل هوية رقم (921718052) بما أنني قمت بالبناء على جزء والبالغ مساحته 1320 متراً مربعاً تقريبا من قطعة الأرض رقم (225) حوض رقم (4) المسمى (ابو جليدان) من أراضي بيت لقيا، فمن يعتبر نفسه متضررا او معترضا عليه تقديم اعتراض لمجلس التنظيم الاعلى للادارة المدنية وجميع الجهات التنظيمية ذات العلاقة ولجان الترخيص المختصة والى البلدية.
م. اريج سلامه عاصي/رئيس البلدية

اعلان

الرقم: 2026/703 التاريخ: 2026/7/4
إعلان بواسطة البلدية بخصوص قطعة الأرض رقم (603) حوض (2) المسمى الكروم من اراضي بيت لقيا
أنا الموقع اسمي أدناه / عبدالجابر عثمان يوسف «موسى بدر» حامل هوية رقم (402641534) بما أنني قمت بالبناء على جزء من قطعة الأرض رقم 603 حوض رقم 2 المسمى ابو جليدان من أراضي بيت لقيا، فمن يجد نفسه متضررا أو معترضاً عليه تقديم اعتراض لمجلس التنظيم الأعلى للإدارة المدنية.
م. اريج سلامه عاصي/رئيس البلدية

اعلان

الرقم: 2026/702 التاريخ: 2026/7/4
إعلان بواسطة البلدية بخصوص قطعة الأرض رقم (603) حوض (2) المسمى الكروم من اراضي بيت لقيا
أنا الموقع اسمي أدناه / أنسلام عثمان يوسف «موسى بدر» حامل هوية رقم 916629702، بما أنني قمت بالبناء على جزء من قطعة الأرض رقم 603 حوض رقم 2 المسمى الكروم من أراضي بيت لقيا. فمن يجد نفسه متضررا أو معترضاً عليه تقديم اعتراض لمجلس التنظيم الأعلى للإدارة المدنية.
م. اريج سلامه عاصي/رئيس البلدية

اعلان

الرقم: 2026/701 التاريخ: 2026/7/4
إعلان بواسطة البلدية بخصوص قطعة الأرض رقم (225) حوض (4) المسمى ابو جليدان من اراضي بيت لقيا
أنا فايز احمد حسن بدر، حامل هوية رقم 907529390، بما أنني قمت بالبناء على جزء من قطعة الأرض رقم 225 حوض رقم 2 المسمى ابو جليدان من أراضي بيت لقيا. فمن يجد نفسه متضررا أو معترضاً عليه تقديم اعتراض لمجلس التنظيم الأعلى للإدارة المدنية.
م. اريج سلامه عاصي/رئيس البلدية

اعلان

الرقم: 2026/698 التاريخ: 2026/7/4
إعلان بواسطة البلدية بخصوص قطعة الأرض رقم (225) حوض (4) المسمى ابو جليدان من اراضي بيت لقيا
أنا سخاء عثمان يوسف «موسى بدر» حاملة هوية رقم 946927167، بما أنني قمت بالبناء على قطعة الأرض رقم 641 حوض رقم 2 المسمى الكروم من أراضي بيت لقيا. فمن يجد نفسه متضررا أو معترضاً عليه تقديم اعتراض لمجلس التنظيم الأعلى للإدارة المدنية.
م. اريج سلامه عاصي/رئيس البلدية

اعلان

الرقم: 2026/699 التاريخ: 2026/7/4
إعلان بواسطة البلدية بخصوص قطعة الأرض رقم (225) حوض (4) المسمى ابو جليدان من اراضي بيت لقيا
أنا بلال أحمد حسن بدر، حامل هوية رقم 907420798، بما أنني قمت بالبناء على جزء من قطعة الأرض رقم 225 حوض رقم 2 المسمى ابو جليدان من أراضي بيت لقيا. فمن يجد نفسه متضررا أو معترضاً عليه تقديم اعتراض لمجلس التنظيم الأعلى للإدارة المدنية.
م. اريج سلامه عاصي/رئيس البلدية

١١٠٧٤ اعتداء نفذها الاحتلال ومستوطنوه في النصف الأول من العام الجاري

إقامة ٤٢ بؤرة استيطانية جديدة والاستيلاء على ٤٣٧٩ دونماً

رام الله-القدس قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير مؤيد شعبان، إن قوات الاحتلال والمستوطنين نفذوا ما مجموعه ١١٠٧٤ اعتداءً خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٦، في مؤشر إلى تصاعد كبير في شكل وعدد الاعتداءات وطبيعتها، بالتزامن مع العدوان الرهيب الذي تشنه دولة الاحتلال على أهلنا في قطاع غزة، وكل أماكن الوجود الفلسطيني.

وأضاف، في تقرير صدر أمس، تناول انتهاكات النصف الأول من ٢٠٢٦، ومعطيات ١٠٠٠ يوم على حرب الإبادة على قطاع غزة، أن الاعتداءات تراوحت بين فرض وقائع على الأرض (الاستيلاء على أراضي وتوسعة استيطانية، وتهجير قسري)، وإعدامات ميدانية وتخريب، وتجريف أراض، واقتلاع أشجار، والاستيلاء على ممتلكات، وإغلاقًات، وحواجز تقطع أواصر الجغرافيا الفلسطينية.

ونوه إلى أن هذه الاعتداءات تركزت في محافظة الخليل بـ ٢٢٢٤ اعتداءات، تليها محافظة رام الله والبيرة بـ ٢١٧٥ اعتداء، ثم محافظة نابلس بـ٢٠٩٥ عملية اعتداء، ثم محافظة بيت لحم بـ ١١٣٧ اعتداء.

وقال شعبان: إن دولة الاحتلال لم تعد تتعامل مع الاستيطان باعتباره مجرد أداة للتوسع والسيطرة على مزيد من الأراضي الفلسطينية، وإنما باعتباره الإطار الحاكم لإعادة تشكيل الأرض الفلسطينية سياسياً وقانونياً وإدارياً، بما يفضي إلى ترسيخ مشروع الضم وتحويله إلى واقع دائم.

وأوضح أن الأشهر الستة الأولى من العام ٢٠٢٦ شهدت انتقالاً نوعياً في أدوات المشروع الاستيطاني، تمثل في تسارع غير مسبوق لإقرار التشريعات، والقرارات الحكومية التي تمنح الاستعمار مكانة مركزية في السياسات العامة لدولة الاحتلال، إلى جانب التوسع في طرح المخططات الهيكلية، وإقامة البؤر الاستيطانية الجديدة، والاستيلاء على الأراضي، وإعادة رسم حدود المستوطنات، وفرض مناطق عازلة حولها، وتكثيف أوامر الهدم والإخطارات، بالتوازي مع تصاعد إرهاب المستوطنين المنظم ضد المواطنين وممتلكاتهم.

وأضاف، أن خطورة هذه المرحلة لا تكمن في ارتفاع أعداد الوحدات الاستيطانية أو البؤر الجديدة فحسب، بل في انتقال حكومة الاحتلال إلى إعادة هندسة الجغرافيا الفلسطينية من خلال دمج الأدوات التشريعية والتخطيطية والعسكرية والأمنية في إطار سياسة حكومية واحدة تستهدف تقويض الوجود الفلسطيني، ومنع أي إمكانية للتطور العمراني أو الاقتصادي أو الديموغرافي الفلسطيني، مقابل توفير بيئة تشريعية وتخطيطية ومالية غير مسبوقة لتوسيع المشروع الاستيطاني وتعزيز استدامته.

وأكد شعبان أن ما يجري اليوم يمثل تحولاً من إدارة الاحتلال إلى إدارة الضم، حيث لم تعد الإجراءات الاحتلالية تُتخذ باعتبارها تدابير مؤقتة مرتبطة بسلطة احتلال، وإنما باعتبارها ممارسات سيادية تسعى إلى إخضاع الأرض الفلسطينية للمنظومة القانونية والإدارية الإسرائيلية بصورة متدرجة، بما يكرس وقائع يصعب التراجع عنها مستقبلاً. وأشار إلى أن هذا المسار يترافق مع محاولات متسارعة لإعادة توزيع الجغرافيا الفلسطينية، وعزل التجمعات السكانية الفلسطينية عن بعضها البعض، وإحكام السيطرة على الموارد الطبيعية وشبكات الطرق والمحاور الاستراتيجية، بما يخدم الرؤية الإسرائيلية الرامية إلى فرض السيادة على أجزاء واسعة من الضفة الغربية وتقويض الأسس الجغرافية والسياسية لإقامة دولة فلسطينية مستقلة ومتصلة وقابلة للحياة.

وأضاف شعبان أن الاعتداءات التي نفذها المستوطنون في الفترة التي يرصدها التقرير بلغت ما مجموعه ٣٤٨٨ اعتداءً، تراوحت اعتداءات المستوطنين بين الهجوم على القرى الفلسطينية والاعتداء على الآمنين فيها وإشعال المنازل على رؤوس أصحابها وإطلاق النار على المواطنين وإقامة البؤر الاستيطانية والسيطرة على أراضي المواطنين والاعتداء على الشوارع والسيارات وشن هجمات منظمة وخطيرة تميزت بها هذه الاعتداءات في الفترة الأخيرة، تسببت باستشهاد ١٧ مواطناً على يد المستوطنين منهم ٩ شهداء في محافظة رام الله و٣ في نابلس، و٢ في كل من القدس والخليل وواحد في سلفيت، كما تسببت هذه الاعتداءات بإلحاق الأضرار الجسيمة بـ ٢٦ تجمعا بدويا أدت إلى ترحيل ٨ منها بشكل جزئي، و١٨ تجمعاً آخر بشكل كلي منذ مطلع العام، وتركزت الاعتداءات الاجمالية للمستوطنين في محافظة نابلس بواقع ٩٠٠ اعتداء ومحافظة الخليل بـ ٨٤٠ اعتداء ومحافظة رام الله والبيرة بواقع ٧٨٠ اعتداء وغيرها.

وفي النصف الأول من العام ٢٠٢٦ أقام مستوطنون ٤٢ بؤرة على أراضي المواطنين معظمها بؤر رعوية ٤ منها أقيمت في إطار المناطق المصنفة (ب) وفق اتفاقيات أوسلو، في محافظات الخليل بـ١٣ بؤرة ورام الله بـ ٩ بؤر ونابلس بـ ٨ بؤر وبيت لحم بـ ٤ بؤر وغيرها، في استمرار لسياسة فرض الوقائع التي ينتهجها المستعمرون على الأرض برعاية كاملة من قبل جيش الاحتلال.

ولفت شعبان، أن دولة الاحتلال ومليشيا المستوطنين قد تسببت بقطع وتضرر ما مجموعه ٤٥١٩٥ شجرة منها ٢٦٣٩٥ شجرة زيتون، منها ١٦٦١٧ شجرة في محافظة الخليل و٧٧٨٣ شجرة في محافظة جنين، و٦٨٣٤ شجرة في محافظة رام الله و٦٠١٥ في محافظة نابلس وغيرها، في رقم قياسي آخر يسجل ضد الشجرة الفلسطينية في استهداف واضح وممنهج في إطار تفريغ وتبوير الأرض الفلسطينية.

كما تسببت هذه الاعتداءات بإلحاق الأضرار المستقلة ومتصلة وقابلة للحياة.

وأضاف شعبان أن الاعتداءات التي نفذها المستوطنون في الفترة التي يرصدها التقرير بلغت ما مجموعه ٣٤٨٨ اعتداءً، تراوحت اعتداءات المستوطنين بين الهجوم على القرى الفلسطينية والاعتداء على الآمنين فيها وإشعال المنازل على رؤوس أصحابها وإطلاق النار على المواطنين وإقامة البؤر الاستيطانية والسيطرة على أراضي المواطنين والاعتداء على الشوارع والسيارات وشن هجمات منظمة وخطيرة تميزت بها هذه الاعتداءات في الفترة الأخيرة، تسببت باستشهاد ١٧ مواطناً على يد المستوطنين منهم ٩ شهداء في محافظة رام الله و٣ في نابلس، و٢ في كل من القدس والخليل وواحد في سلفيت، كما تسببت هذه الاعتداءات بإلحاق الأضرار الجسيمة بـ ٢٦ تجمعا بدويا أدت إلى ترحيل ٨ منها بشكل جزئي، و١٨ تجمعاً آخر بشكل كلي منذ مطلع العام، وتركزت الاعتداءات الاجمالية للمستوطنين في محافظة نابلس بواقع ٩٠٠ اعتداء ومحافظة الخليل بـ ٨٤٠ اعتداء ومحافظة رام الله والبيرة بواقع ٧٨٠ اعتداء وغيرها.لا وبيّن شعبان إنه ومنذ مطلع العام ٢٠٢٦ وحتى نهاية حزيران، درست (إيداع ومصادقة) سلطات الاحتلال ما مجموعه ١١٣ مخططا هيكلياً لتوسعة مستوطنات أو إقامة مستوطنات جديدة منها ٧١ مخططاً في مستوطنات الضفة الغربية و٤٢ مخططاً لمستوطنات القدس الشريف، درست من خلالها ما مجموعه أكثر من ٨٤٣٤ وحدة سكنية في مستوطنات الضفة الغربية ٤٠٠١ لمستوطنات القدس، على مساحة وصلت ١٤٢١٥ دونماً من أراضي المواطنين، وصادقت سلطات الاحتلال على إنشاء ٥٨٥٩ وحدة استيطانية في الضفة و٢١٠٤ وحدة داخل حدود بلدية الاحتلال في القدس. وأضاف أن هذه المخططات جاءت بالتوازي مع إقرار حكومة الاحتلال إنشاء ٣٤ مستوطنة جديدة خلال النصف الأول من العام، لترتفع حصيلة المستوطنات التي أقرتها الحكومة الحالية منذ تشكيلها إلى ١٠٣ مستوطنات، من بينها أكثر من ٣٩ مستوطنة ستُقام من الصفر، في مؤشر واضح على انتقال المشروع الاستيطاني من سياسة توسيع المستوطنات القائمة إلى سياسة إنتاج مستوطنات جديدة وإعادة تشكيل الخارطة الاستيطانية في الضفة الغربية، بما يخدم مشروع الضم وفرض السيادة الإسرائيلية على الأرض الفلسطينية.

وأضاف أنه وفي الفترة التي يرصدها التقرير صادرت سلطات الاحتلال أكثر من ٤٣٧٩ دونما من أراضي المواطنين تحت مسميات مختلفة من خلال إصدار ٤٠ أمراً لوضع اليد لأغراض عسكرية صادرت من خلالها ٦١١ دونماً ، ترتب عليها إقامة ٤ مناطق عازلة حول مستوطنات، و١٦ طريقاً أمنياً، و١٢ موقعاً عسكرياً وغيرها، وأصدرت خمسة أوامر استملاك صادرت من خلالها ٢٦٠٤ دونماً، و٤ أوامر إعلانات أراضي دولة صادرت من خلالها ١١٦٣ دونماً، وبيّن شعبان أن دولة الاحتلال كثفت استهدافها للطبقة الشجرية الفلسطينية بإصدار ٤٨ أمراً عسكرياً تحت مسمى اتخاذ الوسائل الأمنية التي تستهدف الأشجار والمرزوعات عن مساحة ٢٠٩٣ دونماً.

وقال شعبان إنه وفي سياق استهداف البناء الفلسطيني ومحاصر النمو الطبيعي للقرى والبلدات الفلسطينية أقدمت سلطات الاحتلال في النصف الأول من العام ٢٠٢٦ على تنفيذ ما مجموعه ٣٤١ عملية هدم أدت لهدم ٧٤٠ منشأة، وتضرر جراء عمليات الهدم ٩٢٣ شخصاً منهم ٥٤٦ طفلاً ٤٣١ امرأة، وكذلك أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ٢٥٤ إخطارا لهدم منشآت فلسطينية بحجة عدم الترخيص تركز معظم هذه الإخطارات في محافظات الخليل بـ ١٠٢ إخطاراً وبيت لحم بـ ٧٠ إخطاراً والقدس بـ ٣٤ إخطاراً.

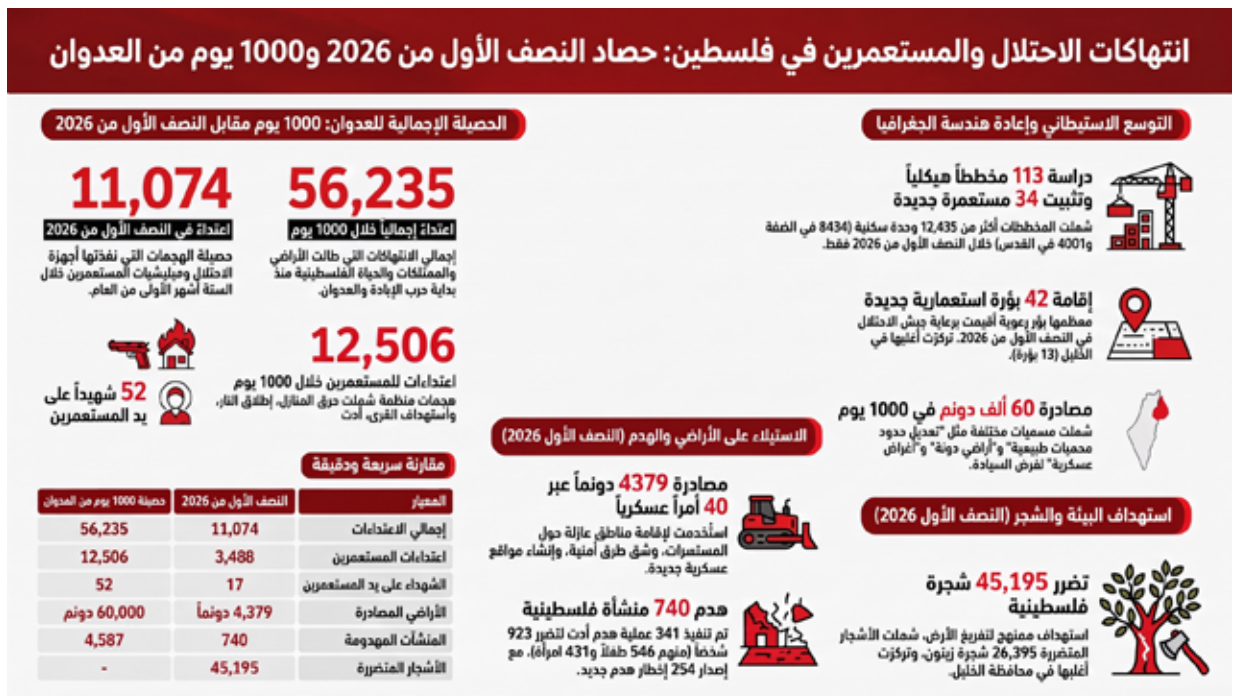

القرى الشرقية للقدس: من البؤر الرعوية إلى مشروع (E1).. استراتيجية لحسم مستقبل المدينة وتقويض حل الدولتين

القدس-خاص بـ"القدس"- لم تعد المشاريع الاستيطانية الإسرائيلية في محيط القدس تقتصر على إقامة مستوطنات جديدة أو توسيع القائم منها، بل انتقلت خلال السنوات الأخيرة إلى مرحلة أكثر خطورة تتمثل في إنشاء البؤر الاستيطانية الرعوية، والاستيلاء التدريجي على الأراضي الزراعية ومصادر المياه، وفرض وقائع ميدانية جديدة بقوة الجيش والمستوطنين، في إطار مشروع متكامل يهدف إلى تطويق القدس الشرقية بالكامل، وفصلها عن امتدادها الفلسطيني الطبيعي في الضفة الغربية.

وقال تقرير أعده مسؤول ملف الاعلام في المؤتمر الوطني الشعبي للقدس الصحفي واصل الخطيب: إن القرى الشرقية والشمالية الشرقية للقدس، وفي مقدمتها عناتا، جبع، حزما، وقلنديا، تشهد تصعيداً غير مسبوق في وتيرة الاستيطان، يترافق مع عمليات مصادرة لـلأراضي، وتقييد لحركة الفلسطينيين، وتكثيف للوجود العسكري، بما يخدم تنفيذ المخطط الاستيطاني المعروف باسم "E1"، الذي يعد أخطر المشاريع الإسرائيلية الهادفة إلى إعادة رسم الخريطة الجغرافية والسياسية للقدس المحتلة.

عناتا.. استهداف الأرض والمياه والزراعة

تعد بلدة عناتا المقدسية ،واحدة من أكثر البلدات الفلسطينية تعرضاً للاستهداف الإسرائيلي، نظراً لموقعها الاستراتيجي شرق القدس، حيث تشكل بوابة الوصول بين المدينة ومنطقة الأغوار.

وخلال الفترة الأخيرة، تصاعدت محاولات المستوطنين لإقامة بؤر استيطانية رعوية في محيط البلدة، خصوصاً في المناطق الشرقية والشمالية، حيث يجري الاستيلاء على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية بحجة الرعي، ثم تحويلها تدريجياً إلى بؤر استيطانية دائمة.

ولا يقتصر الاستهداف على الأرض فحسب، بل يمتد الى السيطرة على الينابيع ومصادر المياه ، منع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم ، تخريب المزروعات الموسمية، وإطلاق قطعان المستوطنين داخل الأراضي الزراعية لإتلاف المحاصيل وفرض مناطق عسكرية مغلقة لمنع الفلسطينيين من استغلال أراضيهم.

وتؤكد المعطيات الميدانية أن السيطرة على المياه تشكل أحد أهم أهداف المشروع الاستيطاني، باعتبارها أداة لإفراغ الأرض من أصحابها الأصليين ودفعهم إلى الرحيل القسري.

جبع... البؤر الرعوية تتحول إلى مستوطنات

الى ذلك،تعاني بلدة جبع الواقعة شمال شرق القدس المحتلة، من توسع متسارع للبؤر الاستيطانية الرعوية التي أصبحت تشكل نموذجاً جديداً للاستيطان الإسرائيلي. وقد اقام المستوطنون يوم الاثنين ٦-٧-٢٠٢٦ بؤرة رعوية جديدة على اراضي بدوية تستخدم للرعي في عملية تهدف الى تهجيرهم .

وتبدأ هذه البؤر عادة بخيمة أو حظيرة أغنام، يعقبها وصول مولدات كهرباء وخزانات مياه وشق طرق ترابية، قبل أن تتحول تدريجياً إلى تجمعات استيطانية كاملة تحظى بحماية الجيش الإسرائيلي.

وترافق ذلك مع منع الرعاة الفلسطينيين من الوصول إلى المراعي ، والاعتداءات اليومية على المزارعين ومصادرة مساحات واسعة من الأراضي وربط هذه البؤر بالمستوطنات الكبرى المحيطة.

وتسعى هذه السياسة الاسرائيلية الرسمية ، إلى خلق تواصل استيطاني مترابط بين المستوطنات المقامة شرق القدس وشمالها.

حزما... حصار عسكري دائم

في السياق ذاته، تحولت بلدة حزما المقدسية، خلال السنوات الأخيرة إلى نموذج للحصار العسكري الإسرائيلي.

فالبلدة الواقعة على المدخل الشمالي الشرقي للقدس تتعرض بشكل متكرر إلى إغلاقات عسكرية واقامة حواجز مفاجئة اضافة الى نصب بوابة حديدية دائمة يتحكم الجنود بفتحها واغلاقها متى يشاؤون ناهيكم عن الاقتحامات الليلية والاعتقالات الواسعة للشبان واليافعين وتقييد حركة السكان.

ويهدف هذا الواقع إلى تحويل البلدة إلى منطقة معزولة عن محيطها الفلسطيني، بما يسهل دمج الكتل الاستيطانية المحيطة بالقدس داخل المنظومة الإسرائيليةن تماما كما جرى مع محافظة بيت لحم التي تم عزلها كليا عن توأمها مدينة القدس.

كما يستخدم الجيش الإسرائيلي الإجراءات "الأمنية" المزعومة، كوسيلة لإعادة هندسة المجال الجغرافي، بما يخدم التوسع الاستيطاني المستقبلي.

قلنديا.. تهويد الرواية التاريخية

في خطوة تحمل أبعاداً سياسية وثقافية، قامت السلطات الإسرائيلية برئاسة نتنياهو بتدشين ما يسمى بـ"مركز التراث اليهودي" في منطقة قلنديا وعلى ارض المطار تحديدا ، في إطار سياسة تهدف إلى إعادة صياغة الرواية التاريخية للمكان.

ويشكل هذا المشروع التهويدي جزءاً من سياسة أوسع تقوم على تكريس الوجود اليهودي في المناطق المحيطة بالقدس وإنتاج رواية تاريخية بديلة واستقطاب الزوار الإسرائيليين وتعزيز السيطرة الإدارية والثقافية على المنطقة. وفق مراقبين ومحللين عديدين.

ويرى هؤلاء المراقبون أن هذه المشاريع لا تنفصل عن المخطط الاستيطاني الأشمل، بل تمثل أحد أدواته الناعمة إلى جانب الاستيطان العسكري والميداني.

(E1)... قلب المشروع الاستيطاني

يمثل مشروع E1 الحلقة المركزية في السياسة الاستيطانية الإسرائيلية شرق القدس. ويقع المشروع بين مستوطنة "معاليه أدوميم" والقدس المحتلة، ويهدف إلى إنشاء تواصل عمراني واستيطاني كامل بينهما.

وتتمثل أبرز أهداف المشروع في فصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها وعزل القدس الشرقية عن امتدادها الفلسطيني وربط الكتل الاستيطانية الكبرى بمدينة القدس ومنع أي توسع عمراني فلسطيني شرق القدس وإحكام السيطرة على الممر المؤدي إلى الأغوار. وتخدم البؤر الاستيطانية المنتشرة في عناتا وجبع وحزما هذا المشروع بصورة مباشرة، إذ تشكل أحزمة استيطانية تمهد لتنفيذه على الأرض.

البؤر الرعوية... أداة الضم الجديدة

خلافاً للمستوطنات التقليدية، تعتمد إسرائيل اليوم بصورة متزايدة على البؤر الرعوية باعتبارها وسيلة منخفضة الكلفة وسريعة التوسع. وتقوم هذه السياسة على السيطرة على أكبر مساحة ممكنة من الأراضي وتهجير التجمعات البدوية ومنع الزراعة الفلسطينية وفرض أمر واقع يصعب التراجع عنه مستقبلاً.

وتشير العديد من الدراسات إلى أن هذه البؤر أصبحت تستولي على مساحات تفوق في بعض المناطق مساحة المستوطنات القائمة نفسها.

انعكاسات المشروع على حل الدولتين

اذا نظرنا الى كل ما ذكر، فإن مجمل هذه المشاريع لا يمكن النظر إليها باعتبارها إجراءات منفصلة، بل تمثل أجزاء من رؤية إسرائيلية متكاملة تهدف إلى إعادة تشكيل الجغرافيا السياسية للقدس والضفة الغربية. ومن أبرز نتائجها : القضاء على إمكانية إقامة دولة فلسطينية متصلة جغرافياً وتكريس الضم الزاحف لأجزاء واسعة من الضفة الغربية وتعميق الفصل الجغرافي بين المدن الفلسطينية وعزل القدس الشرقية عن محيطها الوطني وتفتيت التجمعات الفلسطينية إلى جيوب منفصلة وفرض واقع يجعل أي مفاوضات مستقبلية تدور حول وقائع فرضت بالقوة.

الضم الزاحف..

ورغم أن الحكومة الإسرائيلية لم تعلن رسمياً ضم هذه المناطق، إلا أن ما يجري ميدانياً يعكس سياسة "الضم الزاحف"، من خلال توسيع المستوطنات وإنشاء البؤر الرعوية وشق الطرق الالتفافية والسيطرة على الموارد الطبيعية وتكثيف الوجود العسكري وفرض القوانين والإجراءات الإسرائيلية بصورة تدريجية، ليتحول بذلك الاحتلال المؤقت، وفق القانون الدولي، إلى سيطرة دائمة يصعب تغييرها.

وتكشف التطورات المتسارعة في عناتا، جبع، حزما وقلنديا عن أن الاستيطان الإسرائيلي لم يعد مجرد توسع عمراني، بل أصبح مشروعاً سياسياً وجغرافياً متكاملاً يستهدف إعادة رسم مستقبل القدس والضفة الغربية. فمن خلال البؤر الاستيطانية الرعوية، والسيطرة على مصادر المياه والأراضي الزراعية، وتشديد القبضة العسكرية، وإطلاق مشاريع ذات طابع ديني وتاريخي، تعمل إسرائيل على تثبيت وقائع جديدة على الأرض تخدم مشروع E1، الذي يمثل حجر الزاوية في مخطط فصل القدس عن محيطها الفلسطيني وربطها بالكتل الاستيطانية الكبرى.

وفي حال استمرار هذه السياسات، فإن فرص تطبيق حل الدولتين ستتآكل بصورة متسارعة، مقابل ترسيخ نظام يقوم على الضم التدريجي، والفصل الجغرافي، وإعادة تشكيل الواقع الديمغرافي والجغرافي بما يكرس السيطرة الإسرائيلية طويلة الأمد على القدس ومحيطها.

القضاء العراقي: ضبط ١٢٧ مليار دينار و٢٤ مليون دولار بقضية مصافي النفط

بغداد- وكالات- أعلن القضاء العراقي، أمس، عن إجمالي المبالغ المضبوطة بقضية مصافي النفط والتي تقدر بـ١٢٧ مليار دينار و٢٤ مليون دولار.

وأكد القضاء العراقي "ضبط مليون دولار و٥ كيلوغرامات من الذهب بقضية عدنان الجميلي"، مشيراً إلى ضبط ٢٥ مليار دينار جديدة في قضية مصافي النفط. وكشف القضاء العراقي عن "ضبط الأموال والذهب داخل منزل عدنان الجميلي في تكريت"، مشددا على استمرار التحقيقات وملاحقة المتورطين بقضية المصافي.

وكانت الحكومة العراقية قد أكدت أكثر من مرة خلال الأيام الماضية أنها لن تتراجع في ملف ملاحقة المتورطين بنهب المال العام، والصفقات المشبوهة.

وأتى ذلك، بعد أن أدى توقيف وكيل وزارة النفط عدنان الجميلي في شهر مايو الماضي، إلى كشف عشرات المتورطين من نواب ومسؤولين ورجال أعمال بتهم فساد. حيث أقر في اعترافات بتورط بعض الأسماء الكبيرة، بينما نفذت القوات الأمنية فجر الأحد الماضي حملة مداهمات سمّتها "صولة الفجر"، أدت إلى توقيف نحو ٦٧ شخصاً أغلبهم نواب ومسؤولون ورجال أعمال. فيما قدر المستشار القانوني القاضي، منير حداد، أن يتجاوز حجم الأموال المنهوبة من العراق منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الآن حاجز تريليوني دولار، مؤكداً أن أرقام السرقات وعقارات المتهمين تفوق مستوى العقل والمنطق.

"أوبك بلس" تواصل زيادة الإنتاج بحذر بعد انحسار أزمة هرمز

واشنطن- سعيد عريقات- أعلنت مجموعة أوبك بلس، رفع إنتاجها النفطي بمقدار ١٨٨ ألف برميل يومياً اعتباراً من آب المقبل، في خطوة تعكس استمرار سياسة الزيادات التدريجية التي انتهجها التحالف خلال الأشهر الماضية، وسط محاولات لاستعادة التوازن إلى أسواق الطاقة العالمية بعد أشهر من الاضطرابات الحادة التي صاحبت الحرب على إيران وإغلاق مضيق هرمز، وذلك بحسب تقرير لصحيفة نيويورك تايمز.

وشمل القرار كلاً من السعودية وروسيا والعراق والكويت وكازاخستان والجزائر وسلطنة عُمان، فيما أكد التحالف في بيان رسمي أن الدول الأعضاء ستواصل مراقبة أوضاع السوق بصورة مستمرة، مع التشديد على أهمية اتباع نهج حذر يضمن استقرار الأسعار وتوازن العرض والطلب.

وجاء الإعلان بعد أسابيع من توقيع الولايات المتحدة وإيران، في ١٧ حزيران، اتفاقاً إطارياً أعاد فتح مضيق هرمز أمام الملاحة الدولية، منهياً إغلاقاً استمر قرابة أربعة أشهر وأدى إلى اضطراب واسع في إمدادات النفط العالمية، ورفع أسعار الخام إلى مستويات غير مسبوقة قبل أن تبدأ بالتراجع تدريجياً.

وكانت أسعار خام برنت قد قفزت خلال الأسابيع الأولى من الحرب إلى نحو ١١٨ دولاراً للبرميل، قبل أن تنخفض إلى قرابة ٧٢ دولاراً مع عودة حركة الملاحة وبدء تصدير النفط الخليجي بوتيرة طبيعية، الأمر الذي حدّ من تأثير قرار أوبك بلس الأخير، إذ يرى محللون أن الأسواق كانت قد استوعبت بالفعل زيادة الإمدادات قبل الإعلان الرسمي عنها.

وتأتي الزيادة الجديدة امتداداً لسلسلة قرارات مماثلة، بعدما رفع التحالف الإنتاج بمقدار ١٨٨ ألف برميل يومياً خلال شهري مايو ويونيو، وقبلها أعلن زيادة بلغت ٢٠٦ آلاف برميل يومياً، في إطار مراجعة شهرية لأوضاع السوق، على أن يعقد اجتماعه المقبل في الثاني من آب.

ورغم الطابع الاقتصادي للقرار، فإن خلفياته ترتبط بصورة وثيقة بالتطورات الجيوسياسية التي أعادت رسم موازين القوى في سوق الطاقة العالمية. فقد أدت الحرب على إيران إلى تقلبات حادة في الأسعار، كما فرضت تحديات غير مسبوقة على التحالف النفطي الذي وجد نفسه أمام اختبار مزدوج يتمثل في الحفاظ على تماسكه الداخلي ومنع الأسواق من الانزلاق إلى موجة اضطرابات جديدة.

وزادت الضغوط على التحالف بعد انسحاب الإمارات من أوبك بلس في أواخر نيسان، إثر خلافات مع السعودية بشأن مستويات الإنتاج، وهو تطور اعتبره مراقبون مؤشراً على تصاعد التباينات داخل المنظمة، في وقت تحاول فيه الرياض الإبقاء على دورها القيادي في إدارة سوق النفط العالمية بالتنسيق مع روسيا.

ويرى خبراء الطاقة أن عودة الملاحة عبر مضيق هرمز أعادت جزءاً كبيراً من الثقة إلى الأسواق، بعدما كانت الزيادات التي أقرتها أوبك بلس خلال فترة الحرب ذات أثر محدود بسبب تعطل طرق الشحن. ومع استئناف الصادرات الخليجية، باتت الزيادات الإنتاجية أكثر قدرة على الوصول إلى الأسواق العالمية، وإن بقي تأثيرها السعري محدوداً في ظل وفرة الإمدادات وتراجع المخاوف من نقص المعروض. ويعكس القرار انتقال أوبك بلس من إدارة الأزمة إلى إدارة مرحلة ما بعد الحرب.

ولا تبدو زيادة الإنتاج الجديدة محاولة لخفض الأسعار بقدر ما تمثل إعلاناً بأن التحالف بدأ الانتقال من إدارة أزمة جيوسياسية إلى إدارة مرحلة التعافي. فخلال فترة إغلاق مضيق هرمز لم تكن المشكلة نقص الإنتاج، بل تعذر وصول النفط إلى الأسواق. أما اليوم، وبعد استئناف الملاحة، أصبح الهدف إرسال رسالة طمأنة للمستهلكين بأن الإمدادات ستكون كافية إذا استمرت التهدئة. ومن هنا فإن القرار يحمل بعداً سياسياً بقدر ما يحمل بعداً اقتصادياً، ويؤكد أن أوبك بلس لا تزال ترى في الاستقرار السعري أولوية تتقدم على تعظيم العائدات قصيرة الأجل.

وأعادت الحرب إبراز هشاشة سوق الطاقة العالمية، حيث أثبتت الأشهر الماضية أن سوق النفط لا تتأثر فقط بحجم الإنتاج، بل أيضاً بأمن الممرات البحرية والاستقرار السياسي. فقد أدى إغلاق مضيق هرمز إلى تعطيل جزء كبير من التجارة النفطية العالمية، ما دفع الأسعار إلى الارتفاع رغم عدم حدوث تراجع كبير في الطاقة الإنتاجية للدول المصدرة. وهذا يعني أن أمن النقل البحري بات عاملاً مساوياً للإنتاج نفسه في تحديد الأسعار، الأمر الذي سيدفع الدول المستهلكة إلى تعزيز استثماراتها في تنويع مصادر الطاقة، كما سيدفع المنتجين إلى البحث عن مسارات تصدير بديلة تقلل الاعتماد على المضائق الاستراتيجية.

ورغم نجاح التحالف في الحفاظ على سياسة إنتاج موحدة، فإن التحديات الداخلية لم تختفِ. فالخلافات التي أدت إلى خروج الإمارات كشفت أن المصالح الوطنية للدول المنتجة قد تتقدم أحياناً على الاعتبارات الجماعية، خاصة في ظل اختلاف الاحتياجات المالية والطموحات الإنتاجية. كما أن استمرار التنسيق بين السعودية وروسيا سيبقى عاملاً حاسماً في بقاء التحالف مؤثراً في الأسواق. وإذا استقرت الأوضاع الإقليمية وتراجعت المخاطر الجيوسياسية، فقد تصبح إدارة الخلافات الداخلية أكثر تعقيداً من إدارة تقلبات السوق نفسها، وهو ما سيختبر قدرة أوبك بلس على الحفاظ على وحدتها ودورها القيادي خلال السنوات المقبلة.

موكب تشييع خامنئي يجوب شوارع طهران وكاتس يتوعد قادة إيران

طهران- وكالات-القدس- شهدت العاصمة الإيرانية طهران، أمس، مراسم تشييع شعبية حاشدة للمرشد الإيراني السابق علي خامنئي، حيث توافدت جموع كبيرة منذ ساعات صباح أمس، إلى شارع آزادي، الذي يحتضن فعاليات التشييع وسط حضور متوقع لملايين المشاركين.

وانطلقت المراسم عند الساعة السادسة صباحا، في موكب جنائزي يمتد لمسافة تقارب ١٠ كيلومترات، بدأ من ساحة الإمام الحسين وصولا إلى ساحة آزادي في قلب العاصمة، قبل نقل الجثمان لاحقا إلى مدينة قم اليوم الثلاثاء، التي تعد مركزا دينيا بارزا في البلاد.

وتأتي هذه المراسم ضمن برنامج تشييع ممتد لستة أيام، شمل مراحل متعددة في طهران، مع ترتيبات لنقل الجثمان لاحقا إلى مدن إيرانية وعراقية، من بينها النجف وكربلاء، وسط ترقب سياسي وشعبي واسع في المنطقة.

وفي السياق ذاته، أفادت تقارير بغياب لافت للمرشد الجديد عن المشهد العلني، وهو ما عزته مصادر أمنية إلى إجراءات احترازية مرتبطة بالوضع الأمني القائم، في ظل مرحلة هدوء نسبي تشهدها المنطقة بعد وقف إطلاق النار.

من جانبها، أكدت السلطات الإيرانية جاهزية قواتها المسلحة لضمان أمن المراسم، معتبرة أن الحشود الكبيرة تعكس دعما شعبيا ورسالة قوة في مواجهة الضغوط الإقليمية والدولية.

ونفى رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف وجود أي حالة سلام مع الولايات المتحدة، معتبرا واشنطن طرفا غير موثوق به، ومؤكدا في الوقت ذاته أن بلاده لن تعترف بإسرائيل بشكل رسمي.

وأوضح قاليباف، وفق ما نقله التلفزيون الإيراني، أن طهران ستواصل دعم ما وصفه بـ"المسلمين وجبهة المقاومة"، سواء عبر الإسناد العسكري عند الحاجة أو الدعم السياسي عند الاقتضاء، مشددا بالقول: "لسنا في سلام مع الولايات المتحدة ولن نعترف رسميا بإسرائيل".

وفي ما يتعلق بالمفاوضات مع واشنطن، أشار إلى أن إيران وضعت خطوطاً حمراء واضحة والتزمت بها، مؤكدا أن "جبهة المقاومة ولبنان" يمثلان أحد هذه الثوابت، مع تعهده بمتابعة ملف المرحلة الثانية من اتفاقات غزة بشكل جدي.

القدس
ALQUDS.COM

دولة فلسطين
السلطة القضائية - الكاتب العدل – رام الله
(20939525)

اعلان تبليغ بالنشر

المخطر اليه : أحمد فتحي يوسف ابو طبيخ – هوية رقم 858547962 / العنوان: رام الله – الطيرة – قرب دوار نبيل عمرو – عمارة عويضة الطابق -2 شقة 2 هاتف؛

تنفيذاً لقرار سعادة رئيس محكمة رام الله الصادر بتاريخ 2026/7/1 والقاضي تبليغكم نسخة عن الاخطار العدلي 2026/7621 الكاتب العدل – رام الله، بناء على طلب المخطر رحاب علي عبدالمجيد سليمان، وذلك بواسطة النشر بالصحف المحلية المعتمدة. وهذا نصه؛

لائحة وأسباب الاخطار

1. بوكالتي عن الجهة المخطره، وحيث أنك المخطر اليه تشغل عن طريق الاجارة الشقة السكنية التي تحمل الرقم بناية (1) الطابق (2-) الشقة (2) في العمارة الواقعة على قطعة الأرض رقم (584) حوض رقم (10) خلة العدس من أراضي مدينة رام الله بموجب عقد الايجار المؤرخ في 2025/7/1، بأجرة شهرية بقيمة (450) اربعمائة وخمسون دولار امريكي تدفع في بداية كل شهر.
2. وحيث أنك قد تخلفت عن دفع الايجارة المستحقة بذمتك بموجب عقد الايجارة من شهر 2026/1 ولغاية شهر 2026/5 حيث تراكم عليك بدل ايجار مبلغ وقدره (2250) الفان ومائتين خمسون دولار امريكي.
3. ان تخلفك وإمتناعك عن دفع الأجرة و/أو الانتفاض منها يشكل مخالفة صريحة لنص المادة 1/4أ من قانون المالكين والمستأجرين، ويعد سبباً موجباً لتخليتك من المأجور وفسخ عقد الايجار.
4. وحيث أن عقد الايجار الموقع بين الجهة المخطرة والمخطر اليه ينتهي بتاريخ 2026/7/30، وعليه فإن المخطرة تخطرك بعدم رغبتها في تجديد عقد الايجار المذكور مع حضرتك، وعليك تسليم المأجور للجهة المخطرة قبل تاريخ 2026/7/30.
5. لكل ما ورد أعلاه، فان الجهة المخطرة تخطرك بضرورة دفع كامل الأجرة المترصدة بذمتكم ودون اقتطاع أي جزء منها والبالغة (2250) الفان ومائتين وخمسون دولار امريكي، بالاضافة إلى رسوم هذا الإخطار خلال المدة القانونية من تاريخ تبلغك هذا الاخطار المحددة بموجب قانون المالكين والمستأجرين بمدة شهر، وبعكس ذلك فان الجهة المخطرة سوف تلجأ إلى القضاء من أجل فسخ العقد ومطالبتكم بكافة المبالغ المستحقة عن عقد الايجار بموجب العقد ومطالبتكم بكافة المبالغ التي ستستحق خلال اجراءات التقاضي مع تحميلكم الرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة.

مع الاحترام

تاريخ التحرير 2026/7/2

الكاتب العدل – رام الله

ز٧/٧(٢٢)

دولة فلسطين
السلطة القضائية
اعلان تبليغ بالنشر في الجريدة
صادرة عن دائرة تنفيذ رام الله
في الملف التنفيذي رقم
2019/9854

إلى المحكوم عليهم/ ورثة عبد النور عواد جملة واحده/ عنوانهم: رام الله /جفنا. نعلمكم ان المحكوم له /هاشم عدنان هاشم ناصرالدين/ وكيله المحامي عواد سليم. حضر وكيل الجهة المحكوم لها الى دائرتنا وطرح / للتنفيذ حكم محكمة صلح رام الله رقم (2017/2113) والمتضمن (إزالة الشيوع في قطعة الأرض رقم (153) حوض رقم (4) المسمى الزوايا من أراضي جفنا قضاء رام الله، وذلك من خلال بيعها بالمزاد العلني بين الشركاء بمعرفة دائرة التنفيذ، وعلى ان يوزع ثمن قطعة الأرض بين الشركاء كل بنسبة حصته في سند التسجيل) لذا يتوجب عليكم مراجعة دائرة التنفيذ خلال (14) يوم من نشر هذا الإعلان لإبداء أي اعتراض، ويعكس ذلك سيتم السير بإجراء التنفيذ حضوريا بحقك. وعلى ذلك تم اجراء تبليغك بالنشر حسب الأصول والقانون. التاريخ(2026/7/6م)

مأمور التنفيذ

محكمة بداية رام الله/دائرة التنفيذ

دولة فلسطين
السلطة القضائية
(((20923558)))
اعلان تبليغ حكم بالنشر
صادر عن محكمة بداية نابلس
الرقم : 2023/468

إلى المدعى عليه : (1) علي مصطفى علي علان - هوية (975822743). نابلس، عينابوس - هاتف؛ أود إعلامك بأن محكمة بداية نابلس أصدرت ضدك حكم في الدعوى رقم (2023/468) حقوق و المقامة عليك من قبل المدعي؛ شركة توزيع كهرباء الشمال المساهمة العامة - سجل تسجيل رقم : 562601203 - العنوان، نابلس - نابلس. وكيله المحامي؛ محمد عنان وصفي مصري ونورمحمد جميل ابو ربيع وضياء الرحمن حسام محمد سمارو. وهذا نصه :

لذلك وتأسيسا على ما تقدم تقرر المحكمة الحكم بالزام المدعي عليه علي مصطفى علي علان بدفع مبلغ 62472.25 شيكل للمدعية توزيع كهرباء الشمال)، وسندا للمواد 186 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 1 لسنة 2001 تضمين المدعى عليهم الرسوم والمصاريف مائة دينار أتعاب محاماة. حكما حضوريا قابلا للاستئناف صدر وتلي علنا باسم الشعب العربي الفلسطيني وافهم في 2026/5/10. وعملا بأحكام المادة (193) فقرة 2 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 يجوز لك تقديم استئناف خلال مدة 30 يوما من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر ويعكس ذلك يصار بالاجراءات وفق أحكام القانون.

تاريخ التحرير : 2026/6/30

محكمة بداية نابلس

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة بداية قلقيلية
الرقم 2026/52
تاريخ التحرير 2026/6/11
208007742

صادرة عن محكمة بداية قلقيلية

في الدعوى رقم 2026/52 حقوق

إلى المدعى عليه نهاية عبدالله احمد سعسع هوية 946265782 السيد مأمور تسجيل اراضي قدوم بالإضافة لوظيفته يقتضي حضورك الى محكمة بداية قلقيلية للنظر في دعوى حقوق رقم 2026/52 والتي اقامها عليك المدعي خليل ابراهيم ذيب سعسع هوية رقم 937695351 العنوان قلقيلية وكيله المحامي تيسير عبد الهادي يوسف عامر بدعوى وموضوعها تنفيذ وكالة دورية بقيمة غير مقدرة ويمكنك الحضور إلى قلم المحكمة لاستلام اوراق الدعوى لائحة الدعوى ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوم من اليوم التالي تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة 62 من قانون اصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 واذا لم تحضر او ترسل عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون

محكمة بداية قلقيلية

قلم الحقوق

دولة فلسطين
السلطة القضائية
اخطار تنفيذي - بالنشر في احدى الصحف المحلية
دائرة تنفيذ يطا
رقم الدعوى 2025/6091 تنفيذ
هيئة القاضي : دياب قواسمه
طالب التبليغ : المحكمة
المطلوب تبليغه : المحكوم عليه
هارون رضوان ابراهيم أبو حميد - هوية (853738524)

يطا ، يطا.... خلة مزهر هاتف؛،

أخبرك بأن الدائن /المحكوم له: محمد شفيق صبري رجبي- هوية رقم : 946904596

العنوان : الخليل-المنطقة الصناعية الخليل- وكيله المحامي : محمد كامل عبد القادر الجندي قد ابرز لهذه الدائرة اللائحة ومرفقاتها تحمل توقيعك / بصمتك ومستحقة الاداء بمبلغ 5000.0 شيقل اسرائيلي مرفق صورة للاطلاع .

لذلك اطلب الحضور لهذه الدائرة خلال اربعة عشر يوماً من تاريخ تبليغك هذا الاخطار لدفع قيمة الدين المذكور او الاطلاع على الملف المتعلق بهذا الدين وبيان ردك على اعتراضك عليه، وبخلاف ذلك تقوم هذه الدائرة بالتنفيذ الجبري وتحصيل قيمة الدين مضافاً اليها المصاريف والرسوم وفقا للقانون .

دولة فلسطين
السلطة القضائية
دائرة تنفيذ حلحول
(((20950271)))
إخطار تنفيذي - بالنشر
في احدى الصحف المحلية
رقم الدعوى 2025/1164 تنفيذ
هيئة القاضي: شادي رمضان
طالب التبليغ: المحكمة

المطلوب تبليغة المحكوم عليه: (1) بهاء الدين ابراهيم محمد كواز به - هوية (407639954) . حلحول سعير راس طوره مقابل صالون المقص الذهبي هاتف : 0568664798 . أخبرك بأن الدائن المحكوم له : عدي عبد الله بدوي الداعور التميمي - هوية رقم : 854659786 - العنوان: الخليل، قد أبرز لهذه الدائرة اللائحة ومرفقاتها تحمل توقيعك / بصمتك ومستحقة الأداء بمبلغ 1000 مرفق صورة للإطلاع. لذلك أطلب اليك الحضور لهذه الدائرة خلال أربعة عشر يوماً من تاريخ تبليغك هذا الإخطار لدفع قيمة الدين المذكور أو الاطلاع على الملف المتعلق بهذا الدين وبيان ردك على اعتراضك عليه، وبخلاف ذلك تقوم هذه الدائرة بالتنفيذ الجبري وتحصيل قيمة الدين مضافاً اليها المصاريف والرسوم وفقا للقانون.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
اخطار تنفيذي - بالنشر في احدى الصحف المحلية
دائرة تنفيذ يطا
رقم الدعوى 2025/6091 تنفيذ
هيئة القاضي : دياب قواسمه
طالب التبليغ : المحكمة
المطلوب تبليغه : المحكوم عليه
هارون رضوان ابراهيم أبو حميد - هوية (853738524)

يطا ، يطا.... خلة مزهر هاتف؛،

أخبرك بأن الدائن /المحكوم له: محمد شفيق صبري رجبي- هوية رقم : 946904596

العنوان : الخليل-المنطقة الصناعية الخليل- وكيله المحامي : محمد كامل عبد القادر الجندي قد ابرز لهذه الدائرة اللائحة ومرفقاتها تحمل توقيعك / بصمتك ومستحقة الاداء بمبلغ 5000.0 شيقل اسرائيلي مرفق صورة للاطلاع .

لذلك اطلب الحضور لهذه الدائرة خلال اربعة عشر يوماً من تاريخ تبليغك هذا الاخطار لدفع قيمة الدين المذكور او الاطلاع على الملف المتعلق بهذا الدين وبيان ردك على اعتراضك عليه، وبخلاف ذلك تقوم هذه الدائرة بالتنفيذ الجبري وتحصيل قيمة الدين مضافا اليها المصاريف والرسوم وفقا للقانون.

تم تبليغ نسخة عن ورقة التبليغ هذه بمعرفة مأمور التبليغ في يوم ـــ الموافق --/--/-- الساعة --.

تحريرا في: 02-07-2026

توقيع مأمور التبليغ

مستلم التبليغ وصفته

الشاهد وصفته وتوقيعه

دولة فلسطين
السلطة القضائية
دائرة تنفيذ الخليل
(((20895734)))
علم وخبر وتبليغ - بالنشر
في احدى الصحف المحلية - حقوق
صادر عن محكمة صلح نابلس

في الدعوى رقم 2024/1186 حقوق

الى المدعى عليه: (2) سونا محمد عيد حسن تميمي - هوية (901425264). ومجهول محل الإقامة حاليا ، وآخر مكان اقامة له نابلس، نابلس.... اول طلوع ام البلاط هاتف،

وكيله؛

الأوراق المبلغة: الحكم الفاصل

1- الزام المدعى عليها سونا محمد عيد حسن تميمي بدفع مبلغ 3800 شيكل للمدعية شركة ترست العالمية للتامين.

2- رد طلب المطالبة بالفائدة القانونية لعدم وجود اتفاق مسبق عليها.

3- سندا لاحكام المواد 186 و 188 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 تضمين المدعى عليها الرسوم والمصاريف ومائة دينار أتعاب محاماة.

4- سندا لاحكام المادة 5/20/د من قانون رقم 3 لسنة 1999 بشأن تنظيم مهنة المحاماة وتعديلاته تضمين المدعى عليها مبلغ خمسون دينار اتعاب محاماة.

تاريخ التحرير: 25-06-2026

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة بداية قلقيلية
الرقم 2026/52
تاريخ التحرير 2026/6/11
208007742

صادرة عن محكمة بداية قلقيلية

في الدعوى رقم 2026/52 حقوق

إلى المدعى عليه نهاية عبدالله احمد سعسع هوية 946265782 السيد مأمور تسجيل اراضي قدوم بالإضافة لوظيفته يقتضي حضورك الى محكمة بداية قلقيلية للنظر في دعوى حقوق رقم 2026/52 والتي اقامها عليك المدعي خليل ابراهيم ذيب سعسع هوية رقم 937695351 العنوان قلقيلية وكيله المحامي تيسير عبد الهادي يوسف عامر بدعوى وموضوعها تنفيذ وكالة دورية بقيمة غير مقدرة ويمكنك الحضور إلى قلم المحكمة لاستلام اوراق الدعوى لائحة الدعوى ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوم من اليوم التالي تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة 62 من قانون اصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 واذا لم تحضر او ترسل عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون

محكمة بداية قلقيلية

قلم الحقوق

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة بداية رام الله
دائرة التنفيذ
التاريخ : 2026/07/05
إعلان تبليغ بالنشر في الجريدة
صادر عن دائرة تنفيذ رام الله
الملف التنفيذي رقم 2022/11528

إلى المحكوم عليه عليها : 1- حاتم يونس حسن ضيف الله 2- رياض يونس حسن ضيف الله 3-- ماهر يونس حسن ضيف الله 4- جمال يونس حسن ضيف الله 5- هبة يونس حسن ضيف الله 6- سها يونس حسن ضيف الله 7- انور يونس حسن ضيف الله.

نعلمك أن المحكوم له لها: مها يونس حسن ضيف الله وكيله المحامي مالك العوري.

تقرر اشعارك بأنه تم وضاعة اليد على قطعة الارض رقم 17 حوض 4 الدعك الحي 3 من اراضي بيت عور التحتا قضاء رام الله، لذا يتوجب عليك أنت و/أو من تنيب مراجعة دائرة التنفيذ خلال 14 يوم من نشر هذا الإعلان لابداء أي اعتراض، وبعكس ذلك سيتم السير بإجراء التنفيذ حضوريا بحقك وعلى ذلك تم إجراء تبليغك بالنشر حسب الأصول والقانون.

مع الاحترام،،،

مأمور التنفيذ

دولة فلسطين
السلطة القضائية
إخطار تنفيذي
بالنشر في احدى الصحف المحلية
(((20946051)))
دائرة تنفيذ رام الله
رقم الدعوى 2026/6131 تنفيذ
هيئة القاضي: حذيفه موسى
طالب التبليغ : المحكمة
المطلوب تبليغه: المحكوم عليه
(1) مصعب محمد عبدالله كعابنه - هوية (405560749).

القدس، جبع، اول البلد بعد جسر جبع على اليمين بالقرب من منزل مليحات هاتف؛،

أخبرك بأن الدائن المحكوم له شركة كهرباء محافظة القدس - سجل تسجيل رقم: 562600700 - العنوان: رام الله الارسال - وكيله المحامي عبد الله حسن عبد الرحمن ريان واحمد عبد الرحمن محمود نمر .

قد أبرز لهذه الدائرة محضر تنفيذ تحمل توقيعك/ بصمتك ومستحقة الأداء بمبلغ 5000.0 شيقل اسرائيلي مرفق صورة للإطلاع .

لذلك أطلب اليك الحضور لهذه الدائرة خلال أربعة عشر يوما من تاريخ تبليغك هذا الاخطار لدفع قيمة الدين المذكور أو الاطلاع على الملف المتعلق بهذا الدين وبيان ردك على اعتراضك عليه، وبخلاف ذلك تقوم هذه الدائرة بالتنفيذ الجبري وتحصل قيمة الدين مضافا اليها المصاريف والرسوم وفقا للقانون.

تم تبليغ نسخة عن ورقة التبليغ هذه بمعرفة مأمور التبليغ في يوم ـــ الموافق --/--/-- الساعة --.

تحريرا في: 02-07-2026

توقيع مأمور التبليغ

مستلم التبليغ وصفته

الشاهد وصفته وتوقيعه

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة بداية رام الله
الرقم 2019/7988
سجل تنفيذ

تاريخ التحرير : 23/02/2026

الى المدين / المحكوم عليه

2 - محمد ابراهيم محمد رشيد عتيلي هوية رقم: 900708488

وعنوانه، اريحا ... شارع القدس، هاتف،

أخبرك بأن الدائن المحكوم له شركة بال زان للوازم النجارين - سجل تسجيل رقم : 562571729 - العنوان : رام الله ....

وكيله المحامي: ادهم مشهور ريحي فار

قد ابرز لهذه الدائرة محضر تنفيذ تحمل توقيعك / بصمتك ومستحقة الأداء بمبلغ 3500.0 شيقل اسرائيلي

المرفق عنها صورة للإطلاع

لذلك أطلب اليك الحضور لهذه الدائرة خلال أربعة عشر يوما من تاريخ تبليغك هذا الاخطار لدفع قيمة الدين المذكور أو الاطلاع على الملف المتعلق بهذا الدين وبيان ردك على اعتراضك عليه - وبخلاف ذلك تقوم هذه الدائرة بالتنفيذ الجبري وتحصل قيمة الدين مضافا اليها المصاريف والرسوم وفقا للقانون.

تم تبليغ نسخة عن ورقة التبليغ هذه بمعرفة مأمور التبليغ في يوم ـــ الموافق --/--/-- الساعة --.

تحريرا في: 02-07-2026

توقيع مأمور التبليغ

مستلم التبليغ وصفته

الشاهد وصفته وتوقيعه

دولة فلسطين
السلطة القضائية
الرقم : 2018/4007
السلطة القضائية
تاريخ التحرير: 5-7-2026
دائرة تنفيذ الخليل
(((20958255)))
اعلان بيع اموال منقولة بالمزاد العلني بمعرفة
دائرة تنفيذ الخليل

المحكوم له : شركة وكالة ابو عيشة للتأمين والتجارة العامة -سجل تسجيل رقم :-562420083 العنوان : الخليل -A- وكيله المحامي :محمد سهيل احمد فهدد عاشور وامانى ابو عرقوب

المحكوم عليه : شركة راند حسنات واخوانه للاتصالات العادية العامة - سجل تسجيل رقم :-262198358 العنوان : الخليل -ترقوميا- وكيله المحامي : احمد اسماعيل علي العطاونة

استنادا لقرار قاضي دائرة تنفيذ الخليل بتاريخ 21-6-2026 في القضية التنفيذية (2018/4007) والمتضمن السير في اجراءات البيع بالمزاد العلني على الاموال المحجوزة بالمزاد العلني وذلك وفقا للتالي :

اسم السند : كمبيالة 23000 شيكل

وصف الاموال المحجوزة والتي سيتم بيعها :

مركبة من نوع سيات خصوصي 2017 تحمل اللوحة رقم (95-3596-9) الرقم الشاصي VSSZZZ5FJR018238تم تخمينها بمبلغ 74000 شيكل

موعد البيع :2026/7/14 يوم الثلاثاء الساعة 12 ظهرا مكان البيع : محكمة بداية الخليل -دائرة التنفيذ على من يود بالدخول في هذه المزايدة ان يراجع دائرة تنفيذ الخليل وان يدفع تأمينا يبلغ 10% من البدل المقرر الضمان : لا يتم ضمان أي عيوب خفية في البيع ويقر المشتري انه عاين المبيع معاينة كافية .

تكون اجرة الدلال على من يرسو عليه المزاد

مدير دائرة التنفيذ

دولة فلسطين
السلطة القضائية
دائرة تنفيذ سلفيت
اخطار تنفيذي بالنشر في احدى الصحف المحلية رقم الدعوى (2023/52) تنفيذ
هيئة القاضي عمرو أبو كشك
طالب التبليغ: المحكمة

المطلوب تبليغه: المحكوم عليه/ شركة المرساة للباطون المساهمة الخصوصية المحدودة-سجل تسجيل (562554774) سلفيت - بدايا - صرطا - اخر البلد ، اخبرك ان الدائن: المحكوم له / شركة المعتز للتسويق -سجل تسجيل رقم (562465609) العنوان: سلفيت-سلفيت، وكيله المحامي/ فراس تيسير عبد الجبار أبو زاهر، ومحمد تيسير عبد الجبار أبو زاهر، ورمضان سعيد رمضان اسليم قد أبرز لهذه الدائرة / محضر تنفيذ، تحمل توقيعك / بصمتك ومستحقة الأداء بمبلغ (53802.5) شيقل إسرائيلي، مرفق صورة للاطلاع. لذلك اطلب اليك الحضور لهذه الدائرة خلال أربعة عشر يوما من تاريخ تبليغك هذا الاخطار لدفع قيمة الدين المذكور او الاطلاع على الملف المتعلق بهذا الدين وبيان ردك على اعتراضك عليه. وبخلاف ذلك تقوم هذه الدائرة بالتنفيذ الجبري وتحصل قيمة الدين مضافا اليها المصاريف والرسوم وفقا للقانون. تم تبليغ نسخه عن ورقة التبليغ هذه بمعرفة مأمور التبليغ. تحريرا في 2026/6/4م).

محكمة صلح سلفيت

دائرة التنفيذ.

دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي
مديرية محافظة رام الله والبيرة
إعلان صادر عن اللجنة الإقليمية
للتخطيط والبناء

في محافظة رام الله والبيرة بشأن إبداع مشروع تعديل تنظيمي رقم (2026/16/1500) لتغيير صفة الاستعمال من تجاري طولي إلى تجاري طولي بأحكام خاصة والمتعلق بعدة قطع أراضي من الحوض رقم (19) المدينة حي رقم (8) المغتربين من أراضي رام الله

رقم المشروع على نظام المعاملات

في جيومولج (16670)

تعلن اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة عن إيداع مشروع تعديل تنظيمي لتغيير صفة الاستعمال من تجاري طولي إلى تجاري طولي بأحكام خاصة والمتعلق بقطع الأراضي رقم (26+114+115) من الحوض رقم (19) المدينة حي رقم (8) المغتربين من أراضي رام الله للاعتراضات، وذلك حسب المخططات المعلنة والمودعة في مقر بلدية رام الله ومقر مديرية الحكم المحلي في محافظة رام الله والبيرة، وحسب النسخة الإلكترونية المتوفرة على موقع جيومولج (geomolg. ps) وذلك استنادا إلى المواد (26، 20،21) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (79) لسنة 1966م، حيث يجوز لأي شخص ولأي سلطة أو مؤسسة رسمية أو أهلية ممن لهم مصلحة في ذلك تقديم اقتراحاتهم او اعتراضاتهم على المشروع معنونة الى رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء خلال 30 يوماً من تاريخ إعلان الإبداع في جريدتين محليتين، وتدعم الاعتراضات او الاقتراحات المقدمة حيثما أمكن بمخططات إيضاحية ووثائق ثبوتية.

صايل حنون

رئيس اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة بداية نابلس
دائرة التنفيذ
الرقم 2025/12089
التاريخ 29/6/2026
ورقة إخبار صادرة عن دائرة التنفيذ بنابلس بالدعوى التنفيذية رقم 2025/12089

إلى المحكوم عليهم: -1 عمر حافظ مصطفى النسناس/ نابلس- طلوزه- وسط البلد، -2 علي حافظ مصطفى النسناس/نابلس-طلوزه-ومجهولين محل الاقامة

عطفا على القرار الصادر بتاريخ 29/6/2026 في القضية التنفيذية رقم 2025/12089 اشعارك بوضع اليد على حصصك في قطعة الأرض رقم 125 من حوض رقم 70 موقع ابو اللوز من اراضي قرية طلوزة قضاء نابلس تم انتقال مأمور التنفيذ والخبير الى الموقع 31/3/2026 لغايات تحديد اوصافها وحدودها ومشتملاتها ومقدار مساحتها واسم الحي الكائن فيه أو القرية ورقمه وحالة المزورعات وزمن إدراكها والأشخاص الساكنين فيه وماهية الوثائق التي يستندون إليها في إقامتهم والقيمة المقدرة للمال المحجوز بحسب تقدير مأمور الحجز مع خبير أو أكثر حيث تبين الآتي: قطعة الأرض تقع الى الغرب من مسطح قرية طلوزة وهي ارض جبلية منحدرة خالية من الابنية والانشاءات وبعيدة عن الخدمات يصلها طريق تسوية 3 متر غير مفتوح ويقدر القيمة الكلية للارض 25432 دينار وعليك مراجعة دائرة التنفيذ خلال 30 يوم من تاريخ اشعارك لغايات الاطلاع على كامل الأوراق من محضر وضع اليد وتقرير الخبير وفي حالة عدم حضورك سيتم تنظيم قائمة شروط البيع لغايات بيعها القطعة الموصوفة في المزاد العلني.

مأمور التنفيذ

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة بداية نابلس
دائرة التنفيذ
التاريخ : 2026/7/5
إعلان تبليغ بالنشر في الجريدة
صادر عن دائرة تنفيذ رام الله
الملف التنفيذي رقم 2022/11528

إلى المحكوم عليه عليها : 1- حاتم يونس حسن ضيف الله 2- رياض يونس حسن ضيف الله 3-- ماهر يونس حسن ضيف الله 4- جمال يونس حسن ضيف الله 5- هبة يونس حسن ضيف الله 6- سها يونس حسن ضيف الله 7- انور يونس حسن ضيف الله.

نعلمك أن المحكوم له لها: مها يونس حسن ضيف الله وكيله المحامي مالك العوري.

تقرر اشعارك بأنه تم وضاعة اليد على قطعة الارض رقم 17 حوض 4 الدعك الحي 3 من اراضي بيت عور التحتا قضاء رام الله، لذا يتوجب عليك أنت و/أو من تنيب مراجعة دائرة التنفيذ خلال 14 يوم من نشر هذا الإعلان لابداء أي اعتراض، وبعكس ذلك سيتم السير بإجراء التنفيذ حضوريا بحقك وعلى ذلك تم إجراء تبليغك بالنشر حسب الأصول والقانون.

مع الاحترام،،،

مأمور التنفيذ

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة تسوية نابلس
مذكرة دعوى معترض عليه بالنشر
التاريخ : 2026/6/22
صادر عن محكمة تسوية نابلس في الاعتراض رقم 2022/736
محكمة تسوية نابلس

الى المعترض عليهم : ورثة سلمان مطلق سلمان ابو جيش

يقتضي حضوركم الى محكمة تسوية نابلس بتاريخ 2026/10/5 للنظر في الاعتراض رقم 2022/736 المقام عليكم من المعترض (نادرة مطلق سلمان ابو جيش) والتي موضوعها اعتراض على قطعة الارض رقم (212) حوض رقم (18) المسمى : البلد الحي رقم (49) المسمى راس الدير من اراضي بلدة بيت دجن / نابلس، وعليكم مراجعة قلم المحكمة لاستلام نسخة عن لائحة الاعتراض ويتوجب عليكم تقديم لائحة جوابية خلال ثلاثون يوما تبدأ من اليوم الثاني للنشر حسب نص المادة (14) من القرار بقانون رقم (24) لسنة (2024) المعدل لقانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية النافذ واذا لم تحضروا او تنيبوا وكيلاً عنكم سوف يتم السير في الاعتراض حسب الأصول والقانون.

مدير دائرة محكمة تسوية نابلس

محسن حمدان

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة صلح طولكرم
تبليغ بالنشر
في القضية الحقوق 2026/210
صادر عن محكمة صلح طولكرم
تاريخ التحرير : 2026/6/30
وكيله:

المطلوب تبليغه : (1) توفيق عبد الفتاح مصطفى الظاهر (خارج البلاد)

الأوراق المبلغة: لائحة الدعوى

الجلسة يوم الثلاثاء الموافق 2026/9/8 الساعة 10

عليك مراجعة المحكمة لاستلام المستندات

الجهة المدعية : محمد وصفي محمود عبد الحافظ حامل هوية رقم (902562305) من طولكرم / شويكة / الشارع الشرقي / شركة العواد لتجارة السيارات وكيله المحامي // عبد الله زياد الأسعد // طولكرم / دوار شويكة فوق مطعم تنورين ط3 .

موضوع الدعوى وقيمتها // إزالة شيوع غير مقدرة القيمة

دولة فلسطين
السلطة القضائية
دائرة تنفيذ الخليل
(((20935717)))
إخطار تنفيذي - بالنشر في احدى الصحف المحلية
رقم الدعوى 2874/2026 تنفيذ
طالب التبليغ المحكمة

المطلوب تبليغه: المحكوم عليه: (1) محمد هارون راتب ابو ميزر

الخليل عين سارة بالقرب من ستاد الحسين مقابل شاورما لوكيشن هاتف...

أخبرك بأن الدائن / المحكوم له : - عدنان ضرار فتوح المحتسب - هوية رقم : 900713264 .

العنوان: الخليل - عين سارة - وكيله المحامي رند مدحت محمد اكرم زلوم

قد أبرز لهذه الدائرة اللائحة ومرفقاتها تحمل توقيعك / بصمتك ومستحقة الأداء بمبلغ 20000.0 شيقل اسرائيلي مرفق صورة للإطلاع.

لذلك أطلب اليك الحضور لهذه الدائرة خلال أربعة عشر يوماً من تاريخ تبليغك هذا الاخطار لدفع قيمة الدين المذكور أو الاطلاع على الملف المتعلق بهذا الدين وبيان ردك على اعتراضك عليه، وبخلاف ذلك تقوم هذه الدائرة بالتنفيذ الجبري وتحصل قيمة الدين مضافاً اليها المصاريف والرسوم وفقاً للقانون.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة صلح سلفيت
تبليغ بالنشر- علم وخبر وتبليغ بالنشر في القضية رقم (2026/35) صادر عن محكمة تسوية سلفيت

طالب التبليغ المعترض: احمد فايز محمود عبد الله. المطلوب تبليغه المعترض عليه/ امين عبد الكريم احمد عبد الله. الموضوع: اعتراض على قطعة الأرض رقم ((50 من الحوض رقم (4) موقع السيخ حسين الحي الشرقي رقم (1) من أراضي ديراستيا قضاء سلفيت. اقام المعترض هذا الاعتراض ضد المعترض عليه أصله من ديراستيا ومقيمي خارج البلاد. اعلمكم ان المعترض المذكور أعلاه قد تقدم باعتراض لدى محكمة تسوية أراضي سلفيت يحمل رقم (2026/35) موضوعه: اعتراض ملكية. وقد تقرر بموجب ذلك تعيين جلسة للنظر فيها بتاريخ (2026/09/08م) وتبليغك لائحة الاعتراض. لذا يقتضي عليك تقديم لائحة جوابية خلال (30) يوم من تاريخ تبليغك لائحة الدعوى وفق نص المادة (21) من القرار بقانون رقم (24) لسنة (2024) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة (2001). وإذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.

هناء سمارو

مدير محكمة تسوية سلفيت

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة صلح نابلس في الدعوى رقم 2022/1631 حقوق
تاريخ التحرير : 2026/6/29

إلى المدعى عليه : (1) علي صابر أحمد اشتيه - هوية (932835358) .

يقتضي حضورك إلى محكمة صلح نابلس الجلسة يوم الأحد الموافق 2026/9/20 الساعة 9:30 للنظر في دعوى حقوق رقم 2022/1631 والتي اقامها عليك المدعي حازم محمد عبد القادر عصايره هوية رقم : 901033134 - العنوان : نابلس - عصيرة الشمالية - وكيله المحامي: زايد جميل خضر عمران و مازن زايد جميل عمران بدعوى وموضوعها المطالبة بمبلغ مالي، بقيمة شيقل اسرائيلي 25200.0 ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة الإستلام أوراق الدعوى لائحة الدعوى، حافظة مستندات ، ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوم من اليوم الثاني لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001

واذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.

محكمة صلح نابلس

قلم الحقوق

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة تسوية نابلس
مذكرة دعوى معترض عليه بالنشر
التاريخ : 2026/6/22
صادر عن محكمة تسوية نابلس في الاعتراض رقم 2022/736
محكمة تسوية نابلس

الى المعترض عليهم : ورثة سلمان مطلق سلمان ابو جيش

يقتضي حضوركم الى محكمة تسوية نابلس بتاريخ 2026/10/5 للنظر في الاعتراض رقم 2022/736 المقام عليكم من المعترض (نادرة مطلق سلمان ابو جيش) والتي موضوعها اعتراض على قطعة الارض رقم (212) حوض رقم (18) المسمى : البلد الحي رقم (49) المسمى راس الدير من اراضي بلدة بيت دجن / نابلس، وعليكم مراجعة قلم المحكمة لاستلام نسخة عن لائحة الاعتراض ويتوجب عليكم تقديم لائحة جوابية خلال ثلاثون يوما تبدأ من اليوم الثاني للنشر حسب نص المادة (14) من القرار بقانون رقم (24) لسنة (2024) المعدل لقانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية النافذ واذا لم تحضروا او تنيبوا وكيلاً عنكم سوف يتم السير في الاعتراض حسب الأصول والقانون.

مدير دائرة محكمة تسوية نابلس

محسن حمدان

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة صلح نابلس في الدعوى رقم 2022/1631 حقوق
تاريخ التحرير : 2026/6/29

إلى المدعى عليه : (1) علي صابر أحمد اشتيه - هوية (932835358) .

يقتضي حضورك إلى محكمة صلح نابلس الجلسة يوم الأحد الموافق 2026/9/20 الساعة 9:30 للنظر في دعوى حقوق رقم 2022/1631 والتي اقامها عليك المدعي حازم محمد عبد القادر عصايره هوية رقم : 901033134 - العنوان : نابلس - عصيرة الشمالية - وكيله المحامي: زايد جميل خضر عمران و مازن زايد جميل عمران بدعوى وموضوعها المطالبة بمبلغ مالي، بقيمة شيقل اسرائيلي 25200.0 ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة الإستلام أوراق الدعوى لائحة الدعوى، حافظة مستندات ، ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوم من اليوم الثاني لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001

واذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.

محكمة صلح نابلس

قلم الحقوق

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة بداية قلقيلية
الرقم 2026/53
**تاريخ التحرير

سواء كهانا أو غيره .. الجميع متفقون والهدف هو التسبب بالضرر للفلسطينيين والعرب

هناك من يستمتع بالبحث عن قطعة النقد المفقودة تحت المصباح، وليس في المكان الذي فقدها فيه. يمكن تفهمه. فالمكان الذي فقد فيه قطعة النقد مظلم ومليء بالحفر. ولكن الامر لا يتعلق بالراحة فقط، بل هو خيار استراتيجي: عدم العثور على قطعة النقد، وتوريث مهمة البحث العقيمة للاجيال القادمة.

هكذا تتصرف حكومات اسرائيل. هي تبحث عن منطقة راحة لتجنب مواجهة الحقيقة؛ عندما تجرأ اسحق رابين على مواجهة الواقع كان يتربص به يغئال عمير. ولهم الفضل في ابقاء الرأي العام في حالة ترقب. فبين حين وآخر تنشر وسائل الاعلام الموالية تقارير عن "تقدم" و"انجازات" في عملية البحث. هكذا هي حال النعامة، تدفن رأسها في الرمل، واذا لم تشاهد شيئا تعتقد انه لا يوجد شيء. لا وجود لحزب الله الذي يشن حربا ضد اسرائيل منذ اربعين سنة، ولا وجود لـ ١,٥ مليون لاجيء لبناني، الذين يحتاجون الى العودة الى الجنوب، ولا وجود لعشرات آلاف البيوت المدمرة.

كل شيء يظهر نظيفا، وكأن الواقع على الارض هو نسخة طبق الاصل لما يحدث في قاعات المؤتمرات في نيويورك. بعد ذلك يتساءل الناس لماذا ينهار برج السلام الوهمي مثل بيت من ورق. ببساطة، لانه بني على رمال عربية. بالمناسبة، هذا ما فعلته اسرائيل مع الفلسطينيين. فبدلا من توقيع السلام معهم وقعت على السلام مع الامارات والجميع هنا ذرفوا دموع الفرح.

في غضون ذلك يمتدح المعلقون والمراسلون في اسرائيل نتائج المفاوضات مع لبنان في واشنطن، ويخفون، لسبب ما، حقيقة ان رئيس وفد اسرائيل، السفير يحيئيل ليتر، كان ناشط في حركة الحاخام كهانا في صباه. ولكن ماذا يهم ذلك، كهانا أو لا. فالجميع هنا متفقون على هدف واحد هو الحاق الضرر بالعرب.

من اجل توضيح جوهر ما تسعى اليه اسرائيل من سلام، نحن نقتبس اقوال وزير خارجية لبنان يوسف ريجي، الذي لخص استراتيجية حكومته بالقول: "الدبلوماسية تعتمد على القوة العسكرية أو الاقتصادية، ونحن لا نملك كليهما. لم يبق لنا الا الصداقة. الامريكيون يحبوننا، لذلك نذهب اليهم ونبكي". استمر في البكاء، يا سيد ريجي، قلوب الامريكيون تذوب من دموعك الثمينة، بنيامين نتنياهو لن يتحمل دموع اللبنانيين ايضا. ولكن لا فائدة من التعويل على ذلك. في نهاية المطاف كانت ردة فعل نتنياهو الاولى عند احياء ذكرى مرور ألف يوم على احداث ٧ اكتوبر هي انه فقد القليل من وزنه منذ ذلك الحين. يمكن التخمين بانه سيفقد المزيد امام دموع ريجي.

لكن هذا ليس نهج نتنياهو لوحده، بل هو نهج المؤسسة السياسية: اجراء المحادثات من اجل خضوع الخصم، بدون التفكير بانه اذا تم قمع الخصم فان اندلاع موجة اخرى هي مسالة وقت. ربما حان الوقت للتوجه الى قادة سكان شمال اسرائيل: ألم يسأموا من مناشدة قادة البلاد مرارا وتكرارا والطلب منهم اتخاذ موقف صارم اكثر ضد اللبنانيين؟ ألا يجعلهم هذا يفكرون في الملايين من جيرانهم الذين يهربون دائما من ويلات ضربات الجيش الاسرائيلي؟ ألا يملكون أي اقتراح آخر باستثناء تاجيج المشاعر ضد الطرف الاخر؟.

حاليا يلبي الاتفاق بين اسرائيل وامتدادها في بيروت كل طموحات اسرائيل، والاهم من ذلك هو انها لا تتفاوض مع حزب الله الذي ضاعت معه قطعة النقد. هذا الحزب يمثل الطائفة الشيعية في لبنان، التي تشكل مع حلفائها غالبية السكان، لا سيما في منطقة النزاع، جنوب لبنان. ألا يشكك أي احد بان هذا السلام معيب تماما؟.

تجدر الاشارة الى وجود اتفاق مشابه قبل ٤٣ سنة، وهو اتفاق ١٧ أيار ١٩٨٣. هذا الاتفاق انهار بعد فترة قصيرة، عندما كان حزب الله شبه منعدم الوجود. يتبين ان الاتفاقيات التي تتم صياغتها وفقا لاطماع المحتل لا تصمد. هيغل كان على حق عندما قال: "نتعلم من التاريخ أن لا نتعلم من التاريخ".

بقلم: عودة بشارات- هآرتس

مجلس السلام لترمب عاجز عن عرض أي إنجاز.. وإسرائيل تقف في طريقه

وصل مجلس السلام لترمب، الذي من المفروض ان يخرج غزة من الخراب والدمار إلى إعادة الإعمار والنهوض، الى مفترق طرق حاسم في الفترة الاخيرة. وهو يواجه الان ثلاثة خيارات: بناء مخيمات للاجئين في منطقة محدودة جدا في رفح بدون الاتفاق مع حماس، أو انتظار موافقتها على خطة لنزع سلاحها بالتدريج، أو ارسال لجنة خبراء مهنيين الى القطاع بناء على اتفاقات جزئية مع حماس، لا تشمل ضمانات لنزع سلاحها. اذا لم يتم احراز أي تقدم فوري في أي مسار من هذه المسارات، فهذا يعني ان معظم سكان القطاع سيحكم عليهم شتاء آخر، رابع، في خيام غارقة بالمياه وتفتقر الى ابسط مقومات الصرف الصحي، ويتعرضون لهجمات متكررة من الجيش الإسرائيلي.

العقبة المشتركة امام هذه المسارات المحتملة هي الحكومة الإسرائيلية، التي لا تسمح حتى الان باحراز أي تقدم في أي مسار من هذه المسارات. ولا تعزز المنشورات الاخيرة، بما في ذلك تقرير "يديعوت احرونوت" في يوم الجمعة الماضي، الذي جاء فيه بان الادارة الامريكية "قررت التنازل عن تفكيك حماس كشرط لاعادة اعمال غزة"، احتمالية سماح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في خضم الحملة الانتخابية بخطوة وصفها في خطاباته بانها استسلام.

مع ذلك، لا يمكن لمجلس السلام ان يعترف بالفشل، وهو يحرص على تقديم أي انجاز، حتى لو جزئي، للبيت الابيض. وقد سلم آريه لايتستون، ممثل الحكومة لشؤون غزة والمستشار البارز في مجلس السلام، رسالة لنتنياهو قبل اسبوعين تتضمن عدة طلبات التي يمكن ان تؤدي الى احراز بعض التقدم في القطاع. ونشر المراسل روي كيس والمراسل اليئور ليفي في قناة "كان ١١" عن الرسالة لاول مرة.

وحسب مصادر تحدثت مع "هآرتس" الرسالة تشمل طلبات لتقديم تنازلات انسانية من قبل إسرائيل مثل السماح بادخال مباني متنقلة وزيادة حجم المساعدات واضافة منتجات انسانية حيوية، تعرفها إسرائيل بانها "ثنائية الاستخدام" (مثل الوقود، الواح الطاقة الشمسية والمعدات الطبية). ومن بين طلبات لايتستون الاضافية من نتنياهو: السماح بدخول قوة الاستقرار الدولية واللجنة الفنية لادارة قطاع غزة الى رفح، حيث تقرر اقامة مخيم للاجئين هناك كجزء من "الخطة التجريبية". وهذا ما يسميه اعضاء مجلس السلام الخطة التي سيتم بحسبها احراز تقدم ما بدون الاتفاق مع حماس.

في شهر أيار الماضي نشرت "هآرتس" ان مجلس السلام كان يستعد للتقدم في خطة ترمب المكونة من ٢٠ بند. وحسب البند الذي ينص على انه في حالة عرقلة حماس للخطة فانه سيتم تنفيذها في اجزاء من القطاع "الخالية من الارهاب". في الاسبوع الماضي عقد اعضاء ومستشارون ومسؤولون في مجلس السلام، اضافة الى اعضاء اللجنة الفنية، لقاءات مفصلة في قبرص لمناقشة الخطوط العريضة للخطة. وشارك في اللقاءات، من بين آخرين، لايتستون، الذي هو مستشار رفيع آخر في المجلس من البيت الابيض، وغوش غرونباوم، والممثل الاعلى في المجلس، نيكولاي ملادينوف، ومستشار جارد كوشنر ليران تانكمان، واعضاء من معهد طوني بلير.

حسب المعلومات المتوفرة لم يتم اتخاذ أي قرار عملي في اللقاء بخصوص التقدم في الخطة التجريبية بدون موافقة حماس. وينسب تاجيل القرار النهائي في التقدم في تنفيذ الخطة الى عدم موافقة إسرائيل ونقص التمويل المتاح والرغبة في اعطاء فرصة اخرى لتحقيق انعطافة في المفاوضات مع حماس. وقد ناقش المشاركون الخطوط العريضة من اجل التوصل الى حل لهذه المسائل. ولكن هناك اختلافات في المواقف في داخل مجلس السلام وفي محيطه حول هذه القضية: فالى جانب الذين يدفعون نحو الاسراع في انشاء "ملاجيء انسانية" في رفح، هناك اصوات تخشى من ان يعرض أي تقدم جزئي بدون موافقة حماس المفاوضات معها الى الخطر، خاصة بعد موافقة حماس في الفترة الاخيرة على مناقشة موضوع نزع السلاح.

في منطقة رفح تم بذل محاولات لفصل حماس عن السكان المدنيين الذين يحصلون على المساعدات من صندوق غزة الانساني. وتحذر مصادر من اقامة منطقة انسانية جديدة بدون تعلم الدروس من التجربة السابقة التي جبت حياة المئات. وقال مصدر لـ "هآرتس": "لم يحقق مجلس السلام أي شيء خلال ستة اشهر، ولن يساعد اللجوء الى هذه الخطة البديلة. فاقامة مخيم جديد للاجئين لا يعتبر حل لمشكلات غزة".

وحسب المشروع التجريبي فانه من المفروض ان ينسحب الجيش الإسرائيلي بضع مئات من الامتار في منطقة الخط الاصفر في رفح من اجل اتاحة انشاء "جيب" يدخل اليه مئات جنود قوة حفظ السلام. يبلغ عدد القوة الان ٥٠٠ جندي من المغرب، حيث وافقت المغرب على ارسال قواتها بعد تراجع اندونيسيا عن التزامها. وحسب الخطة سيتولى هؤلاء الجنود، وربما ايضا ضباط شرطة للجنة الفنية مهمة حراسة حدود القطاع، حيث سيقف جنود الجيش الإسرائيلي على جانب، والمنطقة التي تسيطر عليها حماس ستكون في الجانب الاخر. لم يحدد مجلس السلام حتى الآن آلية دخول وخروج السكان من القطاع، لكن مصدر في المجلس اكد لـ "هآرتس" بان "القطاع لن يكون سجن، والناس سيتمكنون من الدخول والخروج". واضاف هذا المصدر بانه لم يتم وضع آلية تحدد كيفية دخول وخروج السكان من القطاع. ولكنه اكد على ان "جنود الجيش الإسرائيلي لن يقفوا عند نقاط التفتيش ولن يكونوا على اتصال مباشر مع السكان".

لكن إسرائيل يمكنها عرقلة الخطة، او على الاقل تاخيرها، وايضا أي تقدم آخر في قطاع غزة. فبدون موافقة الجيش الإسرائيلي الذي يسيطر على المنطقة لن تتمكن أي قوة من دخولها، ايضا إسرائيل لم توقع على اتفاق وضع القوات مع قوة حفظ السلام الدولية، وهو شرط اساسي لانتشارها. يتم التوقيع على مثل هذا الاتفاق عندما تتركز قوات الامم المتحدة في منطقة معينة.

اضافة الى ذلك قال مصدر رسمي في مجلس السلام للصحيفة بان الجنود من المغرب لم يصلوا حتى الان الى المنطقة وانهم ينتظرون الاتفاق المتعلق بتنفيذ الخطة. وياتي ذلك رغم نشر المنظمة صور لانزال سيارات هامر، التي من المفرض ان تخدم قوة حفظ السلام، قرب معبر كرم أبو سالم. مع ذلك اعرب مصدر آخر في المجلس عن تفاؤله، وتوقع ان توقع إسرائيل في الاسابيع القادمة الاتفاق الذي سيسمح للقوة بدخول رفح، وان توافق بعد ذلك على دخول اللجنة الفنية الى المنطقة.

في غضون ذلك تظهر دول الوساطة وبعض الاطراف في مجلس السلام التفاؤل حول امكانية التوصل الى اتفاق مع حماس في الفترة القريبة. ويتوقع ان تبدأ جولة اخرى من المحادثات بين الوسطاء وملادينوف وطاقم التفاوض التابع لحماس في هذا الاسبوع. وقد اشارت مصر، التي تقود العملية، الى قدرتها على اقناع حماس بالموافقة على نزع سلاحها بالتدريج. وقالت مصادر تحدثت للصحيفة بان موقف حماس من هذه القضية قد تضاءل في الفترة الاخيرة. وحسب مصدر مطلع على الامر فقد توصلت حماس والوسطاء الى تفاهمات حول ١٣ بند من اصل ١٥ بند في وثيقة اطار تم تقديمها لها في شهر نيسان، والتي ما زالت قيد النقاش والتعديل منذ ذلك الحين.

هناك خلاف حول بندين اساسيين. الاول يتعلق بمسالة نزع السلاح. والثاني يتعلق بدمج المسؤولين وضباط الشرطة الذين خدموا تحت حماس في النظام الحاكم الجديد في القطاع، والتعويضات التي ستدفع للذين لن يتم توظيفهم منها. ويعتبر هذا البند مهم جدا بالنسبة لحماس. ويعود ذلك الى ان حماس تامل ان يدفع مجلس السلام رواتب المسؤولين الذين عملوا تحت ادارتها باثر رجعي، وهو الامر الذي لا يرغب فيه المجلس. اما بالنسبة لبند نزع السلاح تكمن المشكلة الاساسية في ان حماس تشترط الحصول على وعد بتقديم خطة شاملة لاقامة الدولة الفلسطينية. ويتوقع ان تعرقل إسرائيل هذا الطلب، رغم ان الخطة المكونة من ٢٠ بند تنص بصراحة على افق سياسي.

عمليا، هذا هو سبب عدم توقع حدوث أي تطور ايجابي في غظة في القريب، وأي اقتراح للتقدم معرض للفشل في دوامة الرفض. فمن خلال استمرار سياسة الاغتيالات التي تحصد ارواح الابرياء، وتكرار التصريحات حول السيطرة على مناطق في القطاع، تسعى حكومة إسرائيل الى ابقاء الحرب في غزة تحت السيطرة، وهي بالتاكيد لا تهتم بحل سلام دائم. في ظل هذه الظروف تبدو فرصة تحقيق انعطافة في غزة ضئيلة، على الاقل حتى موعد الانتخابات في تشرين الاول القادم.

بقلم: ليزا روزوفسكي- هآرتس

في جولة نتنياهو الأخيرة: ذرة صغيرة من الحقيقة مُغلّفة بطبقة سميكة من الأكاذيب

لو كان علينا اختيار لحظة واحدة تُجسّد القصة كاملة، لكانت لحظة واحدة من سلسلة ظهورات نتنياهو خلال الأسبوعين الماضيين - بدءًا من التسجيل الذي نشره مساء الجمعة، مرورًا بالمؤتمرات الصحفية التي تناولت إيران ولبنان، وانتهاءً بزيارته لاستوديو "الوطنيون" - تلك اللحظة حدثت بعد حوالي نصف ساعة من "المقابلة" الاحتفالية، عندما قال رئيس الوزراء إن الجيش وقادة المؤسسة الأمنية وقفوا في طريقه في كل مرة حاول فيها قيادة خطوة عسكرية حاسمة، بما في ذلك "ضرب إيران مرتين لإنقاذنا من دمار القنابل الذرية التي كانت بحوزتهم".

لكن إيران لم تمتلك قط قنابل ذرية - لا قبل جولتي القتال، ولا بينهما، ولا الآن. لم يصدر تصريح رئيس الوزراء هذا عن أي مسؤول أمني أو استخباراتي جاد، سواء في إسرائيل أو خارجها.

وإذا كان رئيس الوزراء محقًا، وأن إيران كانت تمتلك أسلحة نووية، فإن سؤالين حاسمين يبرزان. الأول: كيف وصلنا إلى هذه المرحلة التي تمتلك فيها إيران أسلحة نووية بعد أن وعد نتنياهو طوال ثلاثين عامًا بأنها لن تمتلك مثل هذه الأسلحة في عهده؟ والثاني: ماذا حدث للقنابل التي كانت بحوزتهم؟ هل تم تدميرها؟ هل تم الاستيلاء عليها؟ هل هي مخزنة الآن في الخنادق؟

في جولته الأخيرة، قدم نتنياهو للجمهور قائمة انتصارات. كل شيء فيها كان "تاريخيًا"، "ضخمًا"، "هائلًا"، "بكل تفاصيله"، "بكل دقة". إيران تحطمت. حزب الله تم القضاء عليه. حماس سُحقت. لبنان على طريق السلام. غزة تحت السيطرة. الرهائن عادوا لأننا دخلنا رفح. انهارت المحاكمة. الشعب موحد. المستقبل مشرق. لكن عند التدقيق في النصوص، تتكشف الخدعة: ذرة صغيرة من الحقيقة مُغلّفة بطبقة سميكة من الأنانية؛ الأكاذيب والتشويهات؛ ثم تلميع؛ ثم بث مباشر؛ وعندما تصفعنا الحقيقة، تُتهم هذه بتقزيم الإنجازات.

دمرناها، لكنها باقية

العائلة الأولى هي عائلة الأكاذيب الذرية. في المؤتمر الصحفي الذي عُقد في ١٥ حزيران، قال نتنياهو: "أزلنا خطر الإبادة الفورية عنا"، "دمرنا المفاعلات النووية"، "دمرنا أسطولهم البحري وقواتهم الجوية". ثم جاءت الجملة المحورية: لو لم تتحرك إسرائيل والولايات المتحدة، "لكانت إيران تمتلك قنابل ذرية بالفعل". كان هذا تصريحًا يُناقض تقديرات الاستخبارات العسكرية، لكنه على الأقل كان افتراضيًا: لو لم نتحرك - لكانوا يمتلكون قنابل ذرية. هم لا يمتلكونها، لكن كان بإمكانهم امتلاكها.

لكن في برنامج "الوطنيون"، تحولت الفرضية إلى حقيقة: "قنابل ذرية كانت بحوزتهم بالفعل". ليس مواد مخصبة. ليست قدرة. ليس "على بُعد أسابيع". ليس "عتبة". قنابل ذرية. كانت بحوزتهم. وفي أيديهم. وبعد ذلك مباشرة، قال نتنياهو: "طالما أنا رئيس الوزراء، لن تمتلك إيران أسلحة نووية". القنبلة النووية الوحيدة التي انفجرت هناك كانت مخالفة للمنطق. ورفض المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي التعليق على الوضع النووي الإيراني.

أما العائلة الثانية فهي "دمرناها، لكنها باقية". قال نتنياهو إن إيران "لا تملك اليوم القدرة على تخصيب اليورانيوم، ولا تملك القدرة على إنتاج صواريخ باليستية"، مضيفًا أن إسرائيل "تواصل تدمير هذه القدرات". إذا لم تكن هناك قدرة، فما الذي يواصلون تدميره تحديدًا؟ وإذا كانوا بحاجة إلى التدمير، فربما هناك شيء آخر لم يُدمر بعد؟

تكرر النمط نفسه في لبنان. في مقابلة مع برنامج "الوطنيون"، أعلن نتنياهو أن "منظومة صواريخ حزب الله بأكملها" قد دُمرت. بعد دقائق، قال إنهم لم يتبق لديهم سوى "حوالي ٨ في المئة" من حوالي ١٥٠ ألف صاروخ وقذيفة. وفي المؤتمر الصحفي حول لبنان، كانت الرواية: "لقد دمرنا حوالي ٩٠ في المئة من هذا المخزون الهائل".

٨ في المئة من ١٥٠ ألفًا تساوي حوالي ١٢ ألفًا. و١٠ في المئة تساوي ١٥ ألفًا. يمكن للمرء أن يجادل في ما إذا كان هذا إنجازًا كبيرًا - وربما يكون كذلك. لكن ١٢ ألف صاروخ وقذيفة تُعدّ ترسانة كبيرة، ولو كانت تابعة لمنظمة أخرى، لكان نتنياهو قد دخل الاستوديو مُجهزًا بقلم تحديد وخريطة.

سألنا المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: "هل تم تدمير ما بين ٨٥ و٩٠ في المئة من ترسانة صواريخ حزب الله بالفعل؟ ما هو أساس هذا العدد - ١٥٠ ألفًا؟"

رفض المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي الإجابة.

الكذبة الثالثة هي كذبة السلام. استهلّ نتنياهو المؤتمر الصحفي حول لبنان بإعلانه عن "إنجاز تاريخي وإطار تفاهم قد يُفضي إلى "إنهاء الصراع" وربما "اتفاق سلام". ثم، بعد ثوان، أوضح أن إسرائيل ستواصل الحفاظ على منطقة أمنية داخل لبنان "إلى أن يُسلّم حزب الله وبقية التنظيمات الإرهابية أسلحتها".

قد يكون هذا إنجازًا أمنيًا، وقد يكون قيدًا، وقد يكون فخًا. لكن هل هو سلام؟ سلام يبدأ ببقاء الجيش الإسرائيلي داخل الأراضي اللبنانية إلى أن يقرر حزب الله التخلي عن هويته، ليس اتفاق سلام بقدر ما هو مجرد رسالة على الثلاجة: "ذهبت لشراء بعض المواد، سأعود عندما توافق إيران".

العائلة الرابعة هي أكاذيب السببية. قال نتنياهو: "قالوا لي: لا تدخل رفح، لا تحتل فيلادلفيا، لا نستطيع إخراج الرهائن" - ثم أضاف: "لقد أخرجناهم جميعًا". قد يبدو هذا الكلام منطقيًا في الاستوديو، لكنه ليس دليلًا على شيء. لم يكن إطلاق سراح الرهائن (الذين اختُطف ٤٢ منهم على الأقل أحياءً وماتوا في الأسر) نتيجةً لاحتلال رفح، بل نتيجةً للضغط الأمريكي على نتنياهو، الذي قدّم معظم التنازلات، والضغط العربي على حماس، التي قدّمت بعضها.

وقد كرّر نتنياهو نفس الحيلة فيما يتعلق بقضية غزة نفسها. فبحسب قوله، فإنّ قتل إسرائيل لمسؤول كبير في حماس دون ردّ إطلاق نار - "صفر. رصاصة واحدة لا تكفي" - يُثبت عدم وجود تهديد عسكري من غزة. فغياب إطلاق النار بعد حادثة واحدة ليس إلا مؤشراً، وليس عقيدة أمنية. وبنفس المنطق، إذا لم تمطر بعد غسلي لسيارتي، فأنا أتحكّم بالمناخ.

سألنا المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي عمّا إذا كان الجيش يؤكد أن "غزة لن تُشكّل تهديداً لإسرائيل بعد الآن" وأن "معظم القدرات العسكرية لحماس قد فُكّكت". فرفض الإجابة.

في بعض الحالات، تتناقض مزاعم نتنياهو مع المعلومات التي نشرها الجيش الإسرائيلي. يقول، على سبيل المثال، إن الجيش الإسرائيلي يسيطر على "ما يقارب ٧٠ بالمئة" من قطاع غزة، لكن النسبة الحقيقية تبلغ حوالي ٦٠ بالمئة. ويتحدث عن مقتل ٩٠٠٠ إرهابي في لبنان، بينما يحصي الجيش الإسرائيلي ٨٠٠٠. ويدّعي نتنياهو أن منشقين عن الشرطة العسكرية داهموا اجتماعات مدارس دينية حريدية، لكن هذا لم يحدث قط.

المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي يلتزم الصمت

فيما يلي بعض الأسئلة التي وجهناها إلى المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، والمستندة إلى مزاعم نتنياهو، والتي يُفترض أنها تستند إلى بيانات عسكرية:

١. هل أوصى الجيش الإسرائيلي بالمنطقتين التجريبيتين في لبنان اللتين عرضهما رئيس الوزراء؟ ما هي حدودهما الدقيقة؟ قال نتنياهو إن إحداهما كانت إضافة قرر الجيش الإسرائيلي أنها غير ضرورية من الناحية العملياتية. هل قرر الجيش الإسرائيلي ذلك فعلاً؟ إذا كان الأمر كذلك، فما الذي تغير في تقييمه للوضع؟

٢. هل يسيطر الجيش الإسرائيلي حاليًا على مرتفعات البوفور وبيت جبيل؟ إذا كان الأمر كذلك، فهل هي سيطرة عملياتية، أم وجود دائم، أم احتلال كامل، أم سيطرة نارية، أم مجرد قدرة على المناورة؟

٣. قال رئيس الوزراء: "لقد دمرنا خط المخابئ والأنفاق بالكامل على طول الحدود"، ثم تحدث لاحقًا عن "كيلومترات من الأنفاق". كم عدد الأنفاق التي تم تحديدها؟ كم عدد الأنفاق التي تم تدميرها؟ هل يوافق الجيش الإسرائيلي على عبارة "خط المخابئ والأنفاق بالكامل"؟

٤. هل يؤكد الجيش الإسرائيلي أن قوات رضوان لم تعد تشكل تهديدًا كبيرًا لإسرائيل من حيث التسلل؟

٥. في أيلول، أنجز الجيش الإسرائيلي ملخص تقييم الأضرار في حرب الأسد الصاعد، والذي أظهر عدم تدمير أي موقع نووي تدميرًا كاملًا، وعدم تضرر المواد الانشطارية، وأن فترة توقف المشروع النووي الإيراني تتراوح بين أربعة وستة أشهر فقط. كيف يتوافق هذا مع تصريحات نتنياهو؟

امتنع المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي عن الإجابة.

بقلم: رونين بيرغمان- يديعوت احرونوت

إعلان حرب على سيادة القانون

اتخذت الحكومة أمس الأول قرارا رسميا، يدل على خطورتها على الديمقراطية الإسرائيلية. فقد أعلنت السلطة التنفيذية بان ليس في نيتها احترام قرار محكمة العدل العليا في موضوع مجلس السلطة الثانية. "ليس لكم صلاحيات الدوس على القانون، قرار محكمة يتعارض والقانون لن يعترف به، وقرارات تتخذ بقوته باطلة"، كما جاء في القرار، الذي صادق عليه بالاجماع كل أعضاء الحكومة، بلا خجل.

لا يمكن التقليل من جسامة الإعلان، الذي معناه واحد: في يوم ٥ تموز ٢٠٢٦ أعلنت حكومة بنيامين نتنياهو عن انهاء حكم القانون في دولة إسرائيل. من الان فصاعدا الحكومة هي التي تقرر ما هو القانوني وما هو ليس قانونيا. لا حاجة لمستشارة قانونية او المحكمة. فقط نتنياهو.

والعلة لاعلان الحكومة الحرب على سلطة القانون - قرار محكمة العدل العليا في شأن مجلس السلطة الثانية - هي مجرد ذريعة لارادتها الحقيقية: شن حرب على السلطات. كل هذا بعد أن في الأسبوع الماضي، بعد قرار المحكمة الامر بإعادة التصويت على منصب مراقب الدولة بسبب خرق السرية في التصويت، دعا بعض أعضاء الائتلاف الى عدم اطاعة قرار المحكمة.

حكومة نتنياهو تدير منذ سنين حربا على جهاز القضاء. في المستوى الشخصي، حكم القانون واستقلالية المحكمة العليا والمستشارة القانونية للحكومة يزعجون من يخطط لإنقاذ نفسه من الهوة الجنائية التي يتورط فيها الى ما فوق رأسه.

لكن ليست فقط المصالح الشخصية للمتهم بالجنائي هي التي أدت دورا هنا. فمهندس الانقلاب النظامي، وزير العدل يريف لفين، اعلن الحرب على المبنى الديمقراطي بهدف الدفع قدما بسياسة إجرامية لا دستورية، وتحرير الكنيست والحكومة من اللجوم والكوابح.

بالتوازي توجد هنا مصلحة سياسية حاضرة: قبيل الانتخابات وفي ضوء التردي في الاستطلاعات من المهم لنتنياهو ولشركائه الحرص على التفريق لغرض التسيد. نتنياهو وحكومته يسعيان الى صرف الانتباه العام عن سلسلة الإخفاقات، القصورات والتسيبات للحكومة وعن مسؤوليتها عن مذبحة ٧ أكتوبر.

ان حكومة تحرض ضد السلطة القضائية وتصرح علنا عن نيتها عدم احترام قرار المحكمة هي حكومة خطيرة، تدق الطبول لازمة دستورية وتخطط لان تبقى من خلال التحريض من كل واحد ضد الاخر وتعميق الجرح النازف على أي حال في المجتمع الإسرائيلي.

عندما تتصرف الحكومة على هذا النحو لا يتبقى غير التوجه الى كل الجهات الأخرى ودعوتها للدفاع عن محكمة العدل العليا وباقي حراس العتبة. رئيس الدولة، أحزاب المعارضة وقادتها، الجمهور الديمقراطي وكل من يتمسك بحكم القانون ملزمون بالايضاح للحكومة بان ليس في نيتهم إبقاء محكمة العدل العليا والمستشارة القانونية للحكومة وحدهما في المعركة على صورة الدولة.

افتتاحية هآرتس- بقلم: أسرة التحرير

حكومة الرفض والفوضى

تتوالى الأخبار تباعًا. قررت الحكومة الإسرائيلية عدم الامتثال لقرار المحكمة العليا. هذا قرار تاريخي، الأول من نوعه، والأهم من ذلك، أنه خطير. فإذا لم تمتثل الحكومة، فلماذا يمتثل المسؤولون؟ وإذا لم يمتثل المسؤولون، فلماذا يمتثل المواطنون؟ نتنياهو هو من صرّح سابقًا بأن عدم الامتثال لقرار المحكمة العليا هو تفكك. وهو يتفكك بالفعل. هذه ليست مجرد حكومة تهرب، بل هي أيضًا حكومة فوضى. المشكلة تكمن في أن للجنون منطقًا. كل أسبوع تُكشف لنا حيلة جديدة لتحويل بضع مئات الملايين إلى المؤسسات التهربة، وحيلة أخرى لتحويل عشرات الملايين إلى البؤر الاستيطانية. هذه سرقة من الخزينة العامة. لكن هذا لا يكفي لصوص الائتلاف. ففي النهاية، القصة لا تقتصر على مجلس السلطة الثانية. القصة الحقيقية هي تجاهل كل قرار، بما في ذلك قرار المحكمة العليا، من شأنه إبطال تفضيل الميزانية للمتخلفين عن الخدمة على حساب الموظفين. وهذا ما يحدث بالفعل. هذا هو مغزى سلسلة القوانين التي ستُرسّخ عملية النهب، والتي ستمنح المتخلفين عن الخدمة وضعًا خاصًا، وليس مجرد ميزانيات استثنائية. وسينفجر الموظفون غضبًا.

في ظل استمرار الفوضى في الميزانية، لا حاجة حقيقية لمزيد من التشريعات. لكنهم يعلمون تمامًا ما يفعلون. لقد سيطروا على الوضع لأكثر من ثلاث سنوات. والآن تذكروا هذه القوانين بالغة الأهمية؟ هل حان الوقت؟ هل سيتبعون أسلوب المختطفين؟ ضد إرادة أغلبية الشعب؟ يبدو الأمر جنونًا للمراقب الخارجي. ففي النهاية، يُعدّ كل من الرفض والتشريع بمثابة صفعة ليس فقط لأغلبية المواطنين الإسرائيليين، بل أيضًا لأغلبية ناخبي الائتلاف، الذين هم أنفسهم موظفون يدفعون الضرائب.

فلماذا يصرّون على هذا الرفض الجامح والتشريعات التي تضرّ بإسرائيل، وتضرّ بالأغلبية، ولا طائل منها؟ حسنًا، هدفهم هو المواجهة. يريدون أن تُبطل المحكمة العليا القرارات والقوانين، ويجب أن يحدث هذا قبل الانتخابات. يريدون وضع الأزمة الدستورية في صدارة النقاش العام. ومن المستحيل تجاهل هذه المسألة، لأن سلسلة الإخفاقات تضع ائتلاف التهرب في موقف حرج. ما الإنجاز الذي سيقدمونه؟ الحقائق معروفة. لا فشل أحداث ٧ أكتوبر، ولا نصر عسكري كامل، ولا انهيار سياسي كامل. القضية الوحيدة التي لا تزال قادرة على إشعال حماس أنصار ائتلاف التهرب هي دعاية "الدولة العميقة". سيسألون: هل فشلنا؟ سيجيبون: لا، ليس نحن، بل "الدولة العميقة". نحن الديمقراطية وهم الديكتاتورية. لا بد من الاعتراف بوجود ادعاءات جدية في المسألة القانونية، وتدخل مفرط من المحكمة العليا. هناك مشكلة في النيابة العامة، لكن لا شيء يبرر الرفض. بالأمس كانت هذه هي السلطة الثانية، وغدًا سيكون مراقب الدولة، وبعد غدٍ سيصدر قرار حكومي بمنح إعفاء من المحاكمة الجنائية للمخربين الذين أشعلوا الشغب ودمروا القرى الفلسطينية. مع الأسف، هذا يحدث بالفعل. التفكك واقعٌ قائم. المخربون يتمتعون بإعفاء.

من الجدير بالملاحظة أن قضاة المحكمة العليا أبطلوا خلال العامين الماضيين قرارات المستشار القانوني، وأوصى قضاة نتنياهو بحذف بند الرشوة. هذا يثبت نزاهة هؤلاء القضاة، لكن هذا لا يعني أنهم بمنأى عن النقد، بل هم نزيهون وشفافون. وهذا تحديدًا ما يثير حفيظة ائتلاف نتنياهو-بن غفير، لأنهم بحاجة إلى المواجهة. ففي النهاية، يعلم قادة الائتلاف أن غالبية الشعب يعارضون قوانين اللحظة الأخيرة التي يسنها هذا الائتلاف. وهم يعلمون أن هذه القوانين ستُلغى على أي حال بمجرد سقوط كتلة التهرب وتشكيل ائتلاف صهيوني ووطني. لذا، فالتشريع ليس هو المهم، بل الصراع الذي سيُثيره. وليس الصراع فحسب، فرفض الامتثال لأوامر المحكمة العليا قد يخدم الغرض أيضاً.

والهدف هو ألا تُطرح الإخفاقات التي أدت إلى أحداث ٧ أكتوبر والإخفاقات التي تلتها على جدول الأعمال، أو على الأقل أن يكون من الممكن طرح قضايا أخرى. يريد حزب الليكود التستر على حقيقة أن نتنياهو قاد إسرائيل إلى أسوأ انحدار في تاريخها. إنهم لا يريدوننا أن نتعامل مع سرقة المال العام، ولا يريدون أن يكون التهرب من الخدمة مطروحاً للنقاش.

هذه مجرد البداية. قد يكون مراقب الدولة هو الموضوع الأسبوع المقبل. لنفترض أن المحكمة العليا أبطلت تصويت الكنيست، الذي كان من المفترض أن يكون سرياً، ولكنه لم يكن كذلك. وستقرر الحكومة حينها التغريد بشأن قرار المحكمة العليا. لمن سيطيع ميخائل رابيلو، المراقب المنتخب والمستبعد، الحكومة أم المحكمة العليا؟ وماذا سيحدث إن أصرّ رابيلو على دخول مكتب المراقب؟ هل سيطيع رجال الشرطة والأمن وموظفو مكتب المراقب المحكمة العليا أم الحكومة؟ وهل سيحترم من لا يحترمون قرار المحكمة العليا نتائج الانتخابات؟ هناك أغلبية شعبية تعارض التفكك. وإذا لزم الأمر انتفاضة، فسيعبّر الشعب عن رأيه.

وأمر آخر. يجب أن تعلم كل أم وكل جندي أن رفض الحكومة الإسرائيلية لقرار قضائي يُقوّض خط الدفاع الأخير عن الجنود في القانون الدولي، وفقًا لمبدأ التكامل. لا غرابة في ذلك. فهذه حكومة تُفضّل الفارين من الخدمة على الجنود. فماذا سيُغيّر هذا الرفض؟ في النهاية، هذه حكومة فوضى.

بقلم: بن- درور يميني- يديعوت احرونوت/ مقال افتتاحي

القدس

القدس

AL-Quds

٣٦ صفحة

٢ شيكل
(٢٥٠ فلسا في الاردن)
(٣ شيكل في اسرائيل)

القدس - الجمعة - ٧ من تموز ٢٠٠٦ - الموافق ١١ من جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ - العدد ١٣٢٤٩

جريدة يومية سياسية تأسست سنة ١٩٥١

JERUSALEM – Friday - July 7 - 2006 - No. 13249

مقتل جندي اسرائيلي برصاص قناص في بيت لاهيا

غزة – لمراسل القدس الخاص - اعترفت إسرائيل بمقتل أحد جنودها وإصابة اثنين آخرين بنيران المقاومة الفلسطينية خلال توغل جيش الاحتلال في منطقة شمال قطاع غزة. وتبنت ألوية الناصر صلاح الدين عملية مقتل الجندي الإسرائيلي، وقالت إن أحد قناصيها استطاع إطلاق رصاصة واحدة على الجندي عندما كان يعتلي برج دبابته ما أدى لإصابته ثم أعلن عن مقتله.

وقال أبو عبير الناطق باسم ألوية الناصر صلاح الدين ان قناصا من الألوية تمكن من قتل الجندي، وشدد أن هذه العملية جاءت ردا على الاجتياح الإسرائيلي لشمال قطاع غزة، وقال :"على الاحتلال أن ينتظر المزيد".

-البقية ص ٣٤-

استشهاد فتى واصابة ١٠ آخرين في مخيم جنين

نجاة الزبيدي والسعدي وجرادات من محاولة اسرائيلية لاغتيالهم

جنين - علي سمودي - أعلنت كتائب شهداء الأقصى «فتح» سرايا القدس «الجهاد الاسلامي» عند منتصف الليلة الماضية نجاة كل من زكريا الزبيدي قائد كتائب شهداء الأقصى في شمال الضفة ومحمد السعدي مسؤول حركة الجهاد الاسلامي وحسام جرادات قائد سرايا القدس التابعة للحركة من محاولة لاغتيال التي خططت لها القوات الاسرائيلية.

-البقية ص ٣٤-

الجيش الاسرائيلي يعيد احتلال مناطق واسعة شمال قطاع غزة

عشرات الشهداء والجرحى في تصعيد اسرائيلي خطير

غزة /أحمد المشهراوي – وكالات – نفذت أمس قوات الجيش الإسرائيلي عملية عسكرية واسعة شملت أنحاء عديدة من قطاع غزة في أكبر هجوم تشنه منذ بدء العدوان البري والجوي والبحري على القطاع قبل اثني عشر يوما، وبدأت العملية مبكرا مع ساعات الفجر الأولى واستشهد خلالها ٢٣ فلسطينيا، وأصيب أكثر من ٦٠ جريحا بينهم عدد من الأطفال والمواطنين المدنيين جراء القصف المدفعي للمنازل، في حين اعترف الجيش الإسرائيلي بعدد من الاصابات في صفوفه جراء المقاومة والاشتباكات العنيفة في منطقة شمال قطاع غزة .

وتركزت العملية في منطقة شمال قطاع غزة التي شهدت سقوط العدد الأكبر من الشهداء ، وواكبها مقاومة من قبل مختلف الأجنحة العسكرية للفصائل والقوى ، وذلك نتيجة لاستهداف المدفعية الإسرائيلية وطائرات الاستطلاع تجمعات للمواطنين بقذائف خاصة تستخدم للمرة الأولى وفقاً للمصادر الطبية الفلسطينية التي أفادت بأن معظم الشهداء و المصابين تعرضوا لعمليات بتر في الأطراف وتشوهات في أجسامهم وتمزقات وحروق ،

-البقية ص ٣٣-

قطاع غزة- قذائف مدفعية اسرائيلية تنفجر قرب منازل المواطنين شمالي القطاع، وفي الصورة الاخرى جنود اسرائيليون يتوغلون في بيت لاهيا امس.

ا.ف.ب ورويتر

هنية: العدوان الاسرائيلي على القطاع يكشف المستور من خطة اعادة الاحتلال

غزة- عماد الافرنجي - أكد إسماعيل هنية رئيس الوزراء أن العدوان الاسرائيلي المتواصل على قطاع غزة يكشف المستور من الخطة الاسرائيلية بإعادة احتلال مناطق واسعة في قطاع غزة، وضرب البنية التحتية وفرض العقاب الجماعي على الشعب وإرباك الحكومة الفلسطينية. واعتبر هنية في تصريح صحفي وصل "القدس " نسخة منه امس أن جرائم الاحتلال الاسرائيلي دليل على الفشل والإرباك، مشدداً على أن تلك الجرائم "لن تدفع الشعب الفلسطيني إلا إلى مزيد من الصمود والوحدة الوطنية".

وطالب هنية الدول العربية والإسلامية ومؤسسات المجتمع الدولي "التحرك العاجل والمسؤول من أجل حماية الشعب الفلسطيني ووقف العدوان، ووضع حد للتجاوزات الخطيرة التي يرتكبها الاحتلال ضد شعبنا الفلسطيني".

-البقية ص ٣٤-

الرئيس يدعو المجتمع الدولي للتدخل

غزة - د ب أ - ادان الرئيس محمود عباس العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة . وقال عباس في بيان صادر عن مكتبه ان هذا العدوان على المدنيين والابرياء هو جريمة انسانية جديدة ، مطالبا المجتمع الدولي بسرعة التدخل لوقف هذا العدوان على الشعب الفلسطيني بالضغط على الحكومة الاسرائيلية بالتوقف الفوري عن هذه السياسة المدمرة. كما طالب الرئيس في بيانه الذي وزع على الصحفيين مجلس الامن الدولي بسرعة التدخل لحماية الشعب الفلسطيني.

مجلس الأمن يعقد جلسة خاصة الثلاثاء

نيويورك - وفا- يعقد مجلس الأمن جلسة خاصة الثلاثاء المقبل، لدراسة مشروع قرار قدّمته المجموعة العربية تساندها منظمة المؤتمر الإسلامي ودول عدم الانحياز يطالب إسرائيل بوقف عدوانها على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية.

-البقية ص ٣٤-

وزير الداخلية يدعو الاجهزة الامنية للدفاع عن شعبنا

غزة - أحمد المشهراوي - أصدر وزير الداخلية سعيد صيام أوامره لكافة الأجهزة الأمنية والعسكرية الفلسطينية بالدفاع عن شعبنا و الوقوف في وجه العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة . وقال الناطق باسم وزارة الداخلية خالد أبو هلال في مؤتمر صحفي عقده في مقر وكالة رامتان بالمدينة أمس إننا ندعو المسلحين في كافة صفوف الأجهزة الأمنية والعسكرية للمشاركة في الواجب الديني والوطني والأخلاقي في الدفاع عن أبناء شعبنا ومدنه وقراه ومخيماته والتصدي للاجتياح .

وأضاف:" رغم قلة الإمكانات ورغم من أن شعبنا معظمه أعزل من السلاح، إلا أنه من الواجب أن يتصدى الجميع لهذا العدوان الغاشم الذي يداهم أبناء شعبنا ".

وأكد أن أجهزة الأمن شأنها شأن باقي شعبنا وشأن باقي المقاومين الشرفاء، ويجب أن تقف في هذه اللحظة أمام المسؤولية الوطنية العظيمة في التصدي والدفاع عن شعبنا حتى لا يترك وحيداً أمام آلة البطش الإسرائيلية.

-البقية ص ٣٤-

وزارة الصحة تناشد المواطنين التبرع بالدم

غزة -وفا- ناشدت وزارة الصحة، مساء أمس، المواطنين التبرع بالدم، وطالبتهم في بيان لها، التوجه الى مستشفى الشفاء بمدينة غزة. وحددت الوزارة فصيلة الدم المراد التبرع به وهو «O» لنقص هذه الفصيلة من وحدات الدم. وتأتي هذه المناشدة، في الوقت الذي استشهد وجرح العشرات من المواطنين، جراء الحملة العدوانية الاسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة.

مصر تحذر من التدهور الحاد في القطاع

القاهرة - صلاح جمعه - حذرت مصر من التدهور الحاد فى قطاع غزة نتيجة للعمليات العدوانية التى تقوم بها إسرائيل تجاه أبناء الشعب الفلسطينى ..وأعربت عن قلقها لعدم توقف الاعمال العسكرية وغيرها من أعمال العنف . وقال وزير الخارجية المصرى أحمد أبو الغيط فى تصريح له أمس أن مصر تحذر من التدهور الحاد فى الموقف بغزة

-البقية ص ٣٤-

مسؤول اسرائيلي:

العملية في غزة تستهدف مراكز سلطة «حماس»

القدس -(اف ب)- قال المستشار السياسي لوزارة الدفاع الاسرائيلية الجنرال الاحتياطي عاموس جلعاد ان الدولة العبرية اطلقت عملياتها العسكرية في قطاع غزة بهدف اضعاف المجموعات الفلسطينية المسلحة وحركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وصرح جلعاد في حديث الى راديو اسرائيل «نشن هجمات متلاحقة لنفهم الفلسطينيين ان موقفهم خاطئ».

واضاف «بيد ان هجومنا يستند الى مقاربة شاملة للوضع تستهدف ايضا مراكز سلطة حماس».

وقال جلعاد «نريد الحد من اطلاق صواريخ القسام على اسرائيل، لاننا لا نستطيع ان نقبل بقصف مدننا (...) في الماضي، نجحنا بالتقليل من عدد الهجمات الانتحارية الفلسطينية، والعمليات الحالية تذهب بالاتجاه الصحيح».

اضاف «تهدف هذه العمليات ايضا الى اطلاق سراح الجندي الاسرائيلي المأسور (في ٢٥ حزيران). هو على قيد الحياة ومحتجزوه الفلسطينيون لا يريدون قتله، لان من مصلحتهم ابقاءه حيا».

وشارك جلعاد امس في نقاشات امنية مغلقة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت ووزير الدفاع عمير بيريتس والمسؤولين الامنيين الاسرائيليين.

-البقية ص ٣٤-

في الذكرى الاولى لوقوعها

شريط عن تفجيرات ''٧ تموز'' في لندن يهدد بمزيد من الهجمات

لندن - (د ب أ)- أذيع امس شريط مصور يظهر فيه أحد منفذي تفجيرات لندن الاربعة ويدعي شهرزاد تنوير والرجل الثاني في تنظيم القاعدة أيمن الظواهري وذلك عشية الذكرى الاولى للتفجيرات.

-البقية ص ٣٤-

المكوك ديسكفري يلتحم بمحطة الفضاء الدولية حاملا رائدا المانيا

واشنطن - (د ب أ)- التحم المكوك ديسكفري بمحطة الفضاء الدولية امس ونقل إليها رائد فضاء ألمانيا سيقيم فيها ستة أشهر ويسهم في إجراء إصلاحات بالمحطة التي تدور على ارتفاع ٤٠٠ كيلومتر من كوكب الارض. ويعتبر وصول الرائد الالماني توماس رايتر /٤٨ عاما/ هو المرة الاولى التي يجتمع فيها ثلاثة رواد فضاء بالمحطة منذ كارثة تحطم المكوك كولومبيا عام ٢٠٠٣.

-البقية ص ٣٤-

دراسة اميركية :

تفاعل جيني يساعد في الابقاء على حياة مريضات سرطان الثدي

نيويورك - رويترز - قال تقرير نشر في دورية المعهد القومي الامريكي للسرطان ان صورة جديدة من جين يسبب السرطان ويسمى اس.ان.بي ٣٠٩ يتفاعل مع جين اخر يقاوم السرطان معروف باسم بي ٥٣ ليؤثر على فرص نجاة مريضات سرطان الثدي.

-البقية ص ٣٤-

استطلاع للرأي:

«٤١٪» يلومون اميركا لعدم ازالة الجدار و«٢٣٪» يلومون اسرائيل

القدس - زكي ابو الحلاوة - اظهر امس استطلاع للرأي حول الجدار الفاصل ان ٤١٪ من الفلسطينيين يلومون الولايات المتحدة الأمريكية على عدم إزالة الجدار بينما احتلت إسرائيل المرتبة الثانية حيث لامها ٢٣٪ من المستطلعين، يليها الأمم المتحدة بنسبة ١٤٪ ، بينما لام ٧٪ فقط من المستطلعين الاتحاد الأوروبي على عدم إزالة الجدار.

-البقية ص ٣٤-

الشرطة الاسرائيلية تفرض قيودا على الصلاة في الأقصى اليوم

● فرضت شرطة لواء القدس الاسرائيلية للاسبوع الثاني على التوالي قيوداً على عدد المصلين الذين سيسمح لهم بدخول الحرم القدسي الشريف اليوم «الجمعة» لاداء الصلاة.

وقالت انها ستسمح للرجال فوق سن الخامسة والاربعين فقط من حملة بطاقات الهوية الزرقاء بدخول الحرم، ولن تفرض اي قيود على دخول النساء. وتقرر ذلك على خلفية التطورات الامنية الاخيرة. وكانت قد اتخذت مثل هذه الاجراءات في الاسبوع الماضي.

حظر النشاطات السياسية في الجامعات

«٦٥» قتيلا في العراق بينهم «١٢» ايرانيا بانفجار سيارة مفخخة

بغداد -وكالات- - اعلنت مصادر امنية ان ٣٠ شخصا قتلوا في اعمال عنف امس في العراق بينهم ثمانية حجاج ايرانيون قضوا في انفجار سيارة مفخخة قرب مرقد شيعي في الكوفة (جنوب). وقال مدير الصحة في النجف الطبيب منذر الاعذاري ان اخر حصيلة لانفجار الكوفة الذي وقع صباح امس قرب مرقد الصحابي ميثم التمار تشير الى مقتل ١٢ شخصا من بينهم ثمانية ايرانيين واصابة ٣٧ من بينهم ٢٢ ايرانيا .

-البقية ص ٣٤-

بسم الله الرحمن الرحيم

في الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد

الدكتور خالد صلاح ونجله محمد

نابلس - صادف يوم امس الخميس ٧/٦ الذكرى الثانية لاستشهاد المربي

الدكتور خالد صلاح موسى صلاح (ابو عمرو)

ونجله الفتى الفارس محمد (ابو القاسم)

وبهذه الذكرى الاليمة نستذكر الزوج والأب والاخ والصديق والاستاذ ابو عمرو والابن والزهرة والاخ والحبيب محمد فألمنا كبير وان شاء الله صبرنا اكبر وانا والله على فراقكم لمحزونون الرحمة والسلوان لكم احبابنا والى جنات الخلد مع الصديقين والشهداء وانتم يا اهلنا واحبابنا واصدقاءنا دعواكم لهم بالرحمة وسورة الفاتحة على ارواحهم وعلى ارواح شهداء امتنا بردا وسلاما.

الزوجة والام ام عمرو

الابناء والاخوة عمرو ديانا وعلي

تعزية

القدس - الحاج محمد داود عبيدات واولاده الاستاذ مراد وناصر وداود والاستاذ جواد وكمال وخليل وفواز يشاطرون اصدقاءهم آل ابو عصب الكرام الاحزان بوفاة فقيدتهم المرحومة

نعمتي داود يوسف الشاويش

زوجة عبدالرؤوف ابو عصب - ابو كايد

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

سمح بدخول الحالات الانسانية

فتح معبر رفح لعدة ساعات

غزة -(اف ب)- افاد المراقبون الاوروبيون ان معبر رفح بين قطاع غزة ومصر المقفل منذ ٢٥ حزيران الماضي، اعيد فتحه مؤقتا امس للسماح بعبور اشخاص لدواع «انسانية».

واعيد فتح المعبر عند الساعة العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي واستمر حتى الثانية بعد الظهر. وقالت متحدثة باسم المراقبين الدوليين في المعبر ان حوالى ٢٥٠ شخصا لديهم «حالات انسانية» عالقون في الجانب المصري وسيجتازون المعبر امس باتجاه قطاع غزة.

من جهته، افاد مسؤول فلسطيني عند المعبر ان الاشخاص المسموح لهم بالعبور هم اساسا من المرضى والمسنين والنساء والاطفال.

-البقية ص ٣٤-

قرر ارسال بعثة عاجلة لتقصي الحقائق في الاراضي الفلسطينية

مجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة يدين العملية الاسرائيلية

جنيف - (اف ب)- اسوشيتدبرس - دان مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة امس العمليات العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة وطالب بالافراج عن كبار المسؤولين الفلسطينيين. وفي قرار تم تبنيه بتأييد ٢٩ صوتا ومعارضة ١١، دعا المجلس اسرائيل الى وقف عملياتها العسكرية والافراج عن الوزراء والنواب الفلسطينيين الذين اعتقلهم الجيش الاسرائيلي الاسبوع الماضي.

-البقية ص ٣٤-

البطريرك الارثوذكسي المعزول ايرينيوس الأول يتحدث في لقاء خاص بـ «القدس» عن ظروف تنحيته

البطريرك المعزول ايرينيوس الأول

القدس- من محمد أبو خضير- كثر الحديث عن صفقة باب الخليل (ساحة عمر بن الخطاب) هذه الصفقة التي أقامت الدنيا ولم تقعدها بعد، أرثوذكسياً، فلسطينياً، أردنياً وعربياً على كافة الأصعدة وكانت بداية نتائجها اتهامات صادرة من مختلف المشارب والشرائح المجتمعية إلى جانب الأديان والمذاهب.

وقد ارتأت صحيفة «القدس»، إيماناً منها بضرورة معرفة الحقيقة، كون الحدث ليس عادياً والوقف في عرفنا وإيماننا وقف وطني، مسيحياً كان أم مسلماً، ارتأت أن تفتح صفحاتها لكل الأطراف إلى جانب مبادرتها الذاتية بالإتصال بالأطراف المعنية وصاحبة العلاقة، فكان لقاؤنا الأول مع البطريرك ثيوفيلوس والآن تحقق القدس لقاءها الثاني مع البطريرك المعزول ايرينيوس الذي تم عزله من منصبه البطريركي بتهمة ضلوعه بالصفقة المشؤومة، هذه الصفقة التي، وبإعتراف الطرف الضد، أنها ما تمت بعد ولم تصل نهاياتها القانونية وأن البطريرك المعزول ايرينيوس لم يقم بعقد صفقة باب الخليل (أسوشيتدبرس ٢٠٠٥/١٠/٥) وأن الصراع هو صراع على المنصب، لكن الحدث يبقى قائماً وتداعياته ليست مقبولة لدى البعض وعلى رأس هؤلاء بالطبع البطريرك المعزول والذي يصف تنحيته بغير الشرعية مشيراً إلى أن المجمع الذي إتخذ هذا القرار مجمع غير شرعي ويشير الى ان التصويت على تنحيته تم عبر الهاتف وفي أماكن السكن الخاصة ببعض أعضاء المجمع كي يؤمن نصاباً لقرار غير شرعي لم يتخذ بإجتماع رسمي قانوني كما ينص عليه القانون الكنسي، كما أن التداعيات والنتائج «لهذه المؤامرة» (على حد تعبير البطريرك المعزول) تدل، دونما مجال للشك، على الأبعاد الخاصة لهؤلاء.

ويقول أن ما سمي بالمجمع المسكوني ليس مجمعاً مسكونياً، لأن المجمع المسكوني يُعقد لبحث الأمور الإيمانية فقط وقد تنعدها للعلاقات بين المذاهب المسيحية، لأن الكنائس الارثوذكسية بمجملها هي كنائس مستقلة ولا سلطة لأحد على أحد وأن الإجتماع الذي عقد في اسطنبول كان إجتماعاً بين إخوة متساوين للإستماع للسيد ايرينيوس

-البقية ص ٣٣-

تعزية

القدس - مازن اكرم سبيتاني واسرة شركة اكرم سبيتاني واولاده يشاطرون آل وزوز الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم المرحوم

حافظ داود وزوز

«ابو عمار»

ويتقدمون من والده واخوانه وارملته وانجاله وآله وذويه بالتعازي والمواساة، داعين الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء.

تعزية

تتقدم اسرة جامعة الاقصى ممثلة برئيس مجلس امنائها أ.جرير القدوة واعضاء المجلس ورئيس الجامعة أ.د. علي زيدان ابو زهري واعضاء مجلس الجامعة والهيئتين الاكاديمية والادارية ومجلس نقابة العاملين والطلبة بالتعازي والمواساة من عموم آل ابو عجوة في الوطن والمهجر وذلك باستشهاد الزميل

الدكتور/حسين احمد ابو عجوة

رئيس لجنة الافتاء الشرعي بالجامعة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

تعزية

غزة - المهندس فيصل غازي الشوا واخوه فؤاد والعائلة يشاطرون اصدقاءهم آل شراب الكرام الاحزان بوفاة فقيدتهم المرحومة باذن الله تعالى

ليلى صبحي حمد شراب

التي وافتها المنية يوم الاثنين ٢٠٠٦/٧/٣ في مدينة القاهرة عن عمر يناهز (٦٢ عاما) قضته في طاعة الله وخدمة التعليم وقد ووري جثمانها الطاهر في القاهرة رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

نعي

ينعى احمد قريع «ابو علاء» عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني/فتح، الفنان التشكيلي الكبير المرحوم

اسماعيل شموط

عضو المجلس الوطني الفلسطيني، ورائد الفن التشكيلي الفلسطيني المعاصر، واحد ابرز رموز الثقافة الفلسطينية والذي كرّس حياته وفنه من اجل خدمة القضية الفلسطينية، والتعبير عن الجوانب الحضارية والانسانية في كفاحنا من اجل تحقيق اهدافنا ونيل حقوقنا، ويتقدم من زوجته السيدة تمام الاكحل شموط، وانجاله وعموم آل شموط بالتعازي والمواساة. رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.

تعزية

القدس - مازن اكرم سبيتاني واسرة شركة اكرم سبيتاني واولاده يشاطرون آل ابو عصب وآل الشاويش الكرام الاحزان بوفاة فقيدتهم المرحومة

نعمتي داود الشاويش

ام كايد/زوجة عبدالرؤوف ابو عصب

ويتقدمون من زوجها ونجليها وكريماتها بالتعازي والمواساة، داعين الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

تعزية

القدس - الحاج ماجد ابو عيشه وانجاله واخوانه يشاطرون آل ابو عصب وآل الشاويش الكرام احزانهم بوفاة فقيدتهم المرحومة

نعمتي داود الشاويش

ام كايد/زوجة عبدالرؤوف ابو عصب

ويتقدمون من آلها وذويها وعموم العائلة بالتعازي والمواساة، داعين الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي

طولكرم - آل ابو علي «البيطار» واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

نائل فايز درويش ابو علي البيطار

«ابو رائد»

الذي انتقل الى جوار ربه مساء امس عن عمر يناهز (٥٩ عاما) قضاه في طاعة الله وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة عقب صلاة الجمعة من المسجد القديم بطولكرم، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي للرجال في منزل نجله رائد الكائن في طولكرم، شارع نتانيا ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم وللنساء في منزل نجله رامي في نفس المكان.

نعي فاضل

عتيل - طولكرم - آل ماضي واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج رشدي حافظ موسى ماضي

«ابو عمر/رئيس بلدية عتيل سابقا»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في عتيل عن عمر يناهز (٩٠ عاما) قضاه في طاعة الله وعمل الخير وخدمة اهله وبلده. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في عتيل امس. رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي للرجال في قاعة جمعية عتيل الخيرية لمدة ثلاثة ايام بعد صلاة العصر، ابتداءً من يوم امس الخميس، وللنساء في بيت الفقيد الكائن في عتيل الحارة الشمالية.

تعزية

القدس - رام الله - الحاج كمال تيم، ابو الهيثم، واولاده واخوانه وعموم آل تيم يشاطرون والد الفقيد شيخ الاصلاح في فلسطين الاخ العزيز الحاج داود وزوز وابناءه وآل وزوز الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم رجل الاصلاح المرحوم

حافظ الحاج داود وزوز

«ابو عمار»

ويتقدمون منهم بالتعازي والمواساة بمصابهم الجلل، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء.

دولة فلسطين
جامعة الأقصى
الشؤون الثقافية والعلاقات العامة

STATE OF PALESTINE
AL_AQSA UNIVERSITY
Cultural Affairs And Peblic Relations

شجب واستنكار

تشجب جامعة الاقصى ممثلة برئيس مجلس امنائها واعضاء مجلس الامناء ورئيس الجامعة واعضاء مجلس الجامعة والهيئتان الاكاديمية والادارية وتستنكر بشدة العملية الجبانة وحادثة الاغتيال المدبرة التي نفذها مجهولون بحق الزميل الشهيد الدكتور حسين احمد ابو عجوة رئيس لجنة الافتاء الشرعي بالجامعة وذلك بعد اداءه لصلاة العشاء ، واذ تتقدم جامعة الاقصى من عائلة الشهيد الدكتور بخالص العزاء والمواساة بهذا المصاب الجلل الذي من خلاله فقدت الجامعة مربيا فاضلا واستاذا جليلا ترك بصمة كبيرة في تاريخ هذه الجامعة ، كما تطالب الجهات المسئولة ملاحقة الفاعلين وتقديمهم للعدالة ، ونسأل الله العلي القدير ان يحتسبه عنده من الشهداء ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

أسرة جامعة الاقصى

مساحة حرة

صباح الخير على جسد مقيد: احتفالية التعذيب في منشورات السجان

عيسى قراقع

بعد ألف يوم من الإبادة الدموية المستمرة على قطاع غزة، وفي بداية شهر تموز ٢٠٢٦، افتتح جندي إسرائيلي يدعى جوزيف بنامو يومه على منصة انستغرام بكلمتين عبريتين: بوكر توف- صباح الخير، مرفقا اياهما بصورة أسير فلسطيني معتقل من غزة ملقى عاريا على بطنه، معصوب العينين، مكبل اليدين، وقضيب حديدي مثبت على ظهره بطريقة غير إنسانية، وصفت أنها صورة رعب تختصر ما يجري في السجون من وحشية ونزعات انتقامية جامحة وممنهجة.

صباح الخير على الذين أعدمناهم وكسرنا ضلوعهم، وجوعناهم في معسكراتنا، رقصنا فوق ظهورهم، واحتفلنا فوق بطونهم وأحلامهم، صباح الجثث المهروسة والعظام الناشفة، والامراض الفتاكة وهي تجتاح حياة كل فلسطيني من الوريد الى آخر ما ندخله في جسده من قذارتنا المتعة.

صباح الخير من تل أبيب إلى العصور الوسطى، من المخلعة والصلب والخوازيق إلى عصر التنوير والديمقراطية وحقوق الإنسان، من سجن سدي تيمان الى جهنم مع خالص التحية، من ابن غافير وقواتنا القمعية إلى هيئة المحكمة الجنائية، ومؤسسات حقوق الانسان والأمين العام للأمم المتحدة.

صباح الخير بالعبرية تغسل بلاغة الجريمة، تنزع الدهشة والصدمة، تجرد الفلسطيني من الشرعية، منظر طبيعي اعتيادي يتكرر آلاف المرات، التعذيب والخطف وانتهاك كرامة الإنسان تتحول إلى مادة للاستعراض والاشهار والوقاحة العلنية.

> **صباح الخير بالعبرية تغسل بلاغة الجريمة، تنزع الدهشة والصدمة، تجرد الفلسطيني من الشرعية، منظر طبيعي اعتيادي يتكرر آلاف المرات، التعذيب والخطف وانتهاك كرامة الإنسان تتحول إلى مادة للاستعراض والاشهار والوقاحة العلنية.**

صباح الخير من المسامير والكلاب والعواء والإذلال والحرمان والاغتصاب، والعفن والجرب والبتر والتبول في أفواه الاسرى، من الضرب والرصاص والتركيع والدعس والسحل، إلى شركائنا واصدقائنا الداعمين لنا في تفوقنا على تحويل الألم إلى سلعة بصرية والى تغريدة صباحية.

صباح الخير باللغة العبرية، نضعها على هواتفكم وشاشاتكم، صور لأسرى بلا ملامح، بلا هوية، جثث حية، نثبتها في عقولكم ونفوسكم ووعيكم وانتم تتابعون مباريات كاس العالم وكرة القدم كل ليلة.

صباح الخير من وحداتنا المقاتلة في غزة وفي الزنازين، لا زلنا نسلخ ونقتل، صامدون بلا ضمير وبلا عدالة وبلا اخلاق، ننتج الخوف بلا قواعد وحدود، معركتنا لم تعد معركة جيوش وسياسات بل معركة رؤية وصور مثيرة.

صباح الخير من الجلاد والمستوطن والدبابة، من الحواجز و الاقتحامات والعربدات، من الاقفاص التي تحشرنا لا بقيود ومرابط بل بصمتنا، وبتداولنا تلك الصورة التي تقول: سنحول حياتكم إلى مساحة للسيطرة، وعذاباتكم إلى مادة للمشاهدة، واجسادكم إلى أداة للتجربة.

صباح الخير من غرف المشنقة، إلى الذين يؤرشفون ويوثقون ويغرقون في وحل الكتابة، وبعد الف يوم من الإبادة ماذا يقول العقل الثقافي للعقل السياسي في نهاية الرواية؟

صباح الخير للمفارقة المكانية واللغوية، للذاكرة التي تفقد براءتها، للذين يعيشون بشعاراتهم وكلامهم العالي في غرف مغلقة، أو في كهوفهم الخاصة خارج المرحلة، لا يدركون أن تلك الصورة مشروع استعماري يجتاحهم ويعيد تعريفهم لانفسهم بطريقة مخزية ومهينة

معادلة

تشييع خامنئي شكل من أشكال الحرب

حمدي فراج

تشييع الخامنئي هذا التشييع الملفت للنظر، الجاذب للهيبة والاحترام، لا يقتصر على تشييع زعيم سياسي، فقد رحل معظم الزعماء الذين عاصرناهم وعايشناهم، ملكا، رئيسا او حتى أمير، ديمقراطيا او ديكتاتورا، تقدميا اورجعيا، دون ان يكون لهم مثل هذا التميز، ولا عليه كزعيم ديني إسلامي او مسيحي، سني اوشيعي، كاثوليكي اولاتيني، بمن فيهم شيخ الازهر اوبابا الفاتيكان.

هذا التميز، كان على علاقة قريبة بالقتل والاغتيال، رغم عشرات الزعماء الذين تم اغتيالهم في العالم ومنطقتنا بشكل خاص، التي أصبحت وكأنها متخصصة بمثل هذا النوع من الإجرام، وفي العقود الأخيرة قتل الزعيم العراقي صدام حسين والزعيم الليبي معمر القذافي والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والزعيم اللبناني رفيق الحريري والزعيم اليمني علي عبدالله صالح، وزعيم حزب الله حسن نصر الله وزعيم حماس الشيخ

> **الجهة التي وقفت خلف عملية الاغتيال لها دور مهم في تميز التشييع، فعدد كبير من هذه الملايين، انما تخرج تعبيرا عن غضبها من هذا القاتل، أكثر بكثير من إخلاصها وتعاطفها مع المقتول**

القعيد احمد ياسين، ومن بعده إسماعيل هنية ويحيى السنوار، وأخفقت محاولة اغتيال خالد مشعل في عمان وخليل الحية في الدوحة.

الجهة التي وقفت خلف عملية الاغتيال لها دور مهم في تميز التشييع، فعدد كبير من هذه الملايين، انما تخرج تعبيرا عن غضبها من هذا القاتل، أكثر بكثير من إخلاصها وتعاطفها مع المقتول، والذي لربما ربطتها به علاقات خلاف سياسي أو ديني طويل وعريض، شجّع القتلة ان يتخذوا قرارهم بقتله، فينقضوا على حكمه ويحتلوا مكانه، ما جعل القاتل مؤخرا يعلن عن مفاجأته ان يرى الناس يبكون على فقدانه، ما يعني خطل تقارير المخابرات التي كانت تفيد ان شعبه يكرهه.

تميز التشييع، وإن تميز أكثر مما شهدنا، لن يعيد الرجل التسعيني الى الحياة، ولن يشعر هو بهذا التميز من عدمه، لكن ايران الثورة والنظام والدولة، قررت على ما يبدو، استمرار ومواصلة صد العدوان عليها، بإعلان الانتصار على هذا العدو الامبريالي العالمي، بالنقاط، مقارعات الميدان بصواريخ ذكية، الصمود والصبر الجميل، المفاوضات بالكلمة كما لوانها قطبة السجاد، ثم التشييع المتميز، فقد نقل عن وزير الخارجية الأمريكي توجيه سري لجميع سفارات وبعثات بلاده بإقناع مسؤولي الدولة المضيفة أن مشاركتهم في مراسم التشييع ستُعتبر من وجهة نظر أمريكا خطوة غير ودية، وستكون لها آثار سلبية على العلاقات الثنائية مع أمريكا.

هذا تشييع ملاييني مهيب غير مسبوق لقائد إسلامي علماني أممي، هو الذي حفظ دمه أكثر من أي اجراء انتقامي ثأري آخر، أشعر القتلة بالإخفاق والخيبة وقلة الحيلة، وربما فيما بعد بالخطأ والاعتذار.

حين يصبح الفرح نادرًا.. تبحث الأمة عنه في المدرجات

د. عبد الرحيم جاموس

ليس عيبًا أن تفرح الشعوب بانتصار رياضي، ولا أن تخرج إلى الشوارع احتفاءً بفوز منتخبها الوطني أو ناديها المفضل. فالرياضة لغة إنسانية جامعة، تصنع البهجة، وتعزز الانتماء، وتغرس روح المنافسة والعمل الجماعي. لكن السؤال الذي يستحق التأمل هو: لماذا تتحول مباراة كرة قدم في بعض المجتمعات إلى حدث وطني استثنائي، بينما تمر الإنجازات العلمية والاقتصادية والثقافية بصمت، أو لا تكون موجودة أصلًا؟

حين تضيق مساحات الأمل، يصبح الناس أكثر تعلقًا بأي لحظة فرح، مهما كانت عابرة. فالمواطن الذي أثقلته الأزمات، وأرهقته الحروب، وخذلته السياسة، وضاقت به سبل العيش، لا يبحث عن بطولة رياضية فحسب، بل يبحث عن انتصار يعيد إليه شيئًا من ثقته بنفسه، ويمنحه إحساسًا بأن أمته لا تزال قادرة على الفوز في ميدان من الميادين.

من هنا، لا ينبغي أن ننظر إلى الاحتفال بكرة القدم باستخفاف، ولا أن نسخر من مشاعر الجماهير. فالفرح حاجة إنسانية، وربما يكون في بعض الأحيان وسيلة للمقاومة النفسية في مواجهة الإحباط واليأس. لكن في المقابل، لا يجوز أن تتحول الرياضة إلى البديل الوحيد عن الإنجاز الحقيقي، أو إلى ستار يحجب الأسئلة الكبرى المتعلقة بالتنمية والحرية والعدالة والتعليم والبحث العلمي.

إن الأمم التي تتصدر العالم في الرياضة، هي في الغالب أمم تتصدره أيضًا في جودة التعليم، وقوة الاقتصاد، واحترام القانون، ورعاية الإنسان. فالإنجاز الرياضي ليس معجزة منفصلة عن بقية عناصر القوة، بل هو ثمرة منظومة متكاملة تؤمن بالعمل والانضباط والاستثمار في الإنسان.

أما حين يصبح الفوز في مباراة هو الإنجاز الوحيد الذي يجمع الناس، فذلك يكشف عن خلل أعمق من نتيجة مباراة، ويطرح سؤالًا مؤلمًا: أين بقية ميادين التفوق؟

لسنا بحاجة إلى التقليل من شأن الرياضة، بل إلى توسيع مفهوم الانتصار.

> **لا ينبغي أن ننظر إلى الاحتفال بكرة القدم باستخفاف، ولا أن نسخر من مشاعر الجماهير. فالفرح حاجة إنسانية، وربما يكون في بعض الأحيان وسيلة للمقاومة النفسية في مواجهة الإحباط واليأس.**

نريد أن نفرح باكتشاف علمي كما نفرح بهدف جميل، وأن نحتفي بجامعة تدخل قائمة الجامعات المرموقة كما نحتفي بكأس يرفعها لاعب، وأن يكون نجاح مصنع، أو مشروع وطني، أو مبادرة شبابية، سببًا للفخر العام كما هو الفوز في المستطيل الأخضر.

فالرياضة ينبغي أن تكون مرآة لنهضة المجتمع، لا تعويضًا عن غيابها.

وعندما تصبح الملاعب امتدادًا لنجاحات تتحقق في المدارس والجامعات والمختبرات والمصانع ومؤسسات الدولة، فإن الفرح الرياضي يكتسب معنى أعمق، لأنه يكون انعكاسًا لقوة الأمة، لا محاولة للهروب من واقعها.

إن الشعوب لا تعيش بالخبز وحده، ولا بالكرة وحدها، بل بالأمل أيضًا.

والأمل الحقيقي لا يُصنع في تسعين دقيقة، بل يُبنى عبر سنوات من العمل، والإصلاح، والعدالة، والاستثمار في الإنسان.

وعندها، لن يكون الفرح نادرًا يبحث عنه الناس في المدرجات، بل سيصبح رفيقًا دائمًا لمسيرة أمة تعرف كيف تصنع انتصاراتها في كل الميادين.

بيان سيادية التعليم الفلسطيني

ثروت زيد الكيلاني

لا يمثل التحول الرقمي مجرد ترقيةٍ تقنية، وإنما هو اشتباكٌ سياديّ وجوديّ يحمي الذاكرة من التآكل. إن الفضاء الرقمي ساحةُ صراع نواجه فيها التنميط الدولي الذي يُغلّف أجنداته بشعارات العولمة ليُفرغ وَعي المتعلم من ثقله التاريخي. نحن لا نستورد القوالب الجاهزة، وإنما نبني حصانةً معرفيةً تجعل من استراتيجية التحول مظلةً سيادية تحفظ الإنسان الفلسطيني من التبعية.

إن هدفنا يتجاوز حشد الشبكات إلى مأسسة الحرية؛ فالفضاء الذي ننشده يمنح المعلم والمتعلم استقلال التفكير، بعيداً عن مقصات الرقابة التي تسعى لقولبة هويتنا في خوارزمياتٍ صماء. إننا نمارس مناورةً تحررية؛ نقتنص أدوات العصر لنبني حصوناً لروايتنا، وننقل وجعنا وحقنا إلى فضاءاتٍ لا تعرف الحدود.

ومع ذلك، يظل وعينا يقظاً؛ فالشاشة ليست بديلاً عن سيلان القلم على الورق، وإنما القلمُ هو شاهدنا الأكثر صدقاً، وأداة وجودنا التي لا تقبل الخوارزمية. إن التحدي التربوي الوجودي يتلخص في سؤالٍ واحد: كيف نكون فاعلين في العالم الرقمي لا مفعولاً بهم؟ وتأتي إجابتنا في هذا المسار؛ من إعادة تعريف دور المعلم، وتفكيك بنية المناهج، وتطوير أدوات التقويم، وصولاً إلى إدارةٍ تحريريةٍ تحمي فضاءنا المعرفي.

أولاً: السيادة التوليدية – حين تغدو التكنولوجيا خادمةً للهوية

إن ضغوط رقمنة التعليم ليست مجرد استجابةٍ تقنيةٍ للتطور، وإنما هي انعكاسٌ لأزماتٍ ماليةٍ وشروطٍ دوليةٍ تسعى لفرض قوالب جاهزة تُفرغ التعليم من سياقه الوطني. نحن نرفض تحويل التعليم إلى سلعةٍ خاضعةٍ للمعايير الدولية؛ وإنما نحول التكنولوجيا من أداة فرضٍ إلى أداةٍ سياديةٍ نغزل فيها روايتنا، عبر الاستراتيجيات التالية:

• التحرر من قداسة القوالب (الورقية والرقمية): نكسر احتكار الكتاب الجامد للمعلومة؛ وإنما ننتقل إلى المنهاج المتجدد الذي يجعل من الكتاب مرجعاً أولياً، ومن الفضاء الرقمي مختبراً للتوليد والاشتباك المعرفي.

• المعلم: المنتج السيادي للمنهاج: يتحول المعلم من منفذٍ لأجندات المانحين إلى منتجٍ للمنهاج؛ إذ يمتلك المساحة الإبداعية لتوليد محتوىً يتسق مع سياقنا الوطني، مستخدماً التقنية أداةً لبناء الدرس لا قيداً يملي عليه ما يجب أن يقول.

• استراتيجية التأهيل التوليدي: نعيد صياغة برامج إعداد المعلم في الجامعات لتنتقل من التلقين إلى التوليد المعرفي؛ وإنما يكتسب المعلم قدرةً أصيلةً على إنتاج المادة التعليمية لا استهلاكها.

• التمكين لا الضبط: ينتقل دور وزارة التربية من التفتيش والضبط إلى التمكين والتدريب المستمر؛ حيث يُصقل المعلم ليكون قادراً على تطويع التقنية لخدمة الرواية الوطنية، وتوليد كفاياتٍ معرفيةٍ متجددةٍ مع كل فصلٍ دراسي.

• التعليم المدمج كدرعٍ سيادي: نعتمد التعليم المدمج الواعي الذي يمنحنا مناعةً ضد الضغوط؛ فالمعلم الذي يمتلك مهارة توليد المنهاج لا يرهبه انقطاع الموارد أو محاولات فرض الأجندات، لكونه يمتلك خبرةً إبداعيةً لا تستبدلها أي خوارزمية.

• استشراف الأثر: إننا لا نكتفي بالاستهلاك الرقمي، وإنما نستهدف التمكين التقني الوطني؛ لخلق جيلٍ لا يستهلك أدوات العصر فحسب، بل يساهم في تصميم وصناعة أدواته المعرفية والتقنية بما يخدم سيادتنا.

بذلك، تتحول الرقمنة من مقصٍ يقطع خيوط هويتنا، إلى منسجٍ نغزل فيه روايتنا الوطنية، ليظل المعلم الفلسطيني سيادياً في غرفته الصفية، يمتلك قراره المعرفي في قلب هذا العالم الرقمي المتسارع.

ثانياً: جدلية المنهاج – حين يغزل القلمُ رواية الوطن على الشاشة

إن تطوير المناهج الفلسطينية شأنٌ سياديّ وطنيّ بامتياز، لا يخضع لأي شروطٍ سياسيةٍ أو إملاءاتٍ خارجيةٍ تحت ذريعة التمويل، كما أنه ليس على طاولة التفاوض. إن منهاجنا يتجذر في ثقافتنا، ويعبر عن أولوياتنا واحتياجات مجتمعنا في مسيرته نحو التحرير والتنمية؛ وإنما نتبنى المنهاج التوليدي بوصفه فعلَ استقلالٍ معرفي، يحول الفضاء الرقمي من ساحة استهلاك إلى مختبرٍ للاشتباك. نرتكز في ذلك على:

• الغنى والاشتباك المعرفي: فضاؤنا الرقمي مختبرٌ يضع الطالب في مواجهة تعقيدات التاريخ الفلسطيني؛ مما يجعل الغنى المعرفي حصناً ضد السطحية الدولية، ومنطلقاً لتعزيز الوعي المقاوم الذي يفكك الروايات الزائفة.

• البناء الحلزوني (أفقياً وعمودياً): نعتمد بنيةً لولبيةً متكاملةً للمفاهيم؛ إذ تتصل المعارف أفقياً وعمودياً لضمان نمو تراكميّ متصاعد. يعود المتعلم في كل مرحلةٍ للأسئلة الكبرى للوجود والهوية؛ لا للتّكرار، وإنما لتعميق الفهم من منظورٍ أكثر نضجاً، مما يغزل الذاكرة طبقةً فوق طبقة في وعيه الوطني، ويضمن تماسك البناء المعرفي في خدمة أهداف التحرير والتنمية.

• شبكةُ علاقاتٍ متداخلة: نربط التعليم بواقعنا المعاش ليكون اشتباكاً مباشراً بالثوابت الوطنية؛ فالتكنولوجيا أداةٌ تعيد وصل أجزاء هويتنا المبعثرة، وتمنح المتعلم أدوات تعزيز سيادته وفهم موقعه في معركة التحرير والوجود.

• التواتر المعرفي: المنهاج نهرٌ متصلٌ يجعل الماضي جزءاً لا يتجزأ من حاضر المتعلم، لضمان تدفق الرواية الوطنية وحمايتها من الانقطاع، ولتحويل كل مهارةٍ تقنيةٍ إلى رافعةٍ للذاكرة الوطنية وتنميتها.

• التعليم المدمج (توازن القلم والشاشة): نرفض الرقمنة المتطرفة التي تجفف منابع الإبداع؛ وإنما نعتمد تكاملاً واعياً؛ يعمل فيه القلمُ أداةً للتأمل وتشكيل الموقف الوطني، وتعمل الشاشةُ وسيلةً للبحث والاتصال. هكذا نخضع التكنولوجيا لسيادتنا، لتخرج الذاكرة الوطنية من الجمود إلى آفاق الانتشار العالمي، دون أن تفقد أصالتها التي لا تكتمل إلا بأثر القلم.

إن هذا المنهاج الذي يغزل خيوط هويته بين أثر القلم وسعة الشاشة، لا يمكن أن يظل رهينةً لأدوات قياسٍ تقنيةٍ جامدة لا ترى في المتعلم سوى بيانات قابلة للقياس. وإذا كان المنهاج هو البناء، فإن التقويم هو حارس بوابته؛ لذا بات لزاماً علينا أن نتساءل: كيف يمكننا حراسة أصالتنا البشرية في عصرٍ تحاول فيه الخوارزميات تسليع العقل وقولبة الإبداع؟!

ثالثاً: حراسة الوجود – التقويم كفعلٍ نقديّ في وجه الخوارزميات

إن المنهاج الذي يغزل خيوط هويته بين أثر القلم وسعة الشاشة لا يمكن أن يظل رهينةً لأدوات قياسٍ تقنيةٍ جامدةٍ تختزل المتعلم في بيانات. وإذا كان المنهاج هو البناء، فإن التقويم هو حارس بوابته؛ لذا بات لزاماً علينا حماية أصالتنا البشرية في عصرٍ تحاول فيه الخوارزميات تسليع العقل وقولبة الإبداع. إننا ننتقل بالتقويم من معيارية الضبط إلى عملية توليدية، وفق المبادئ التالية:

• التقويم كتراكم شامل: لا نتعامل مع المتعلم ككتلةٍ من البيانات، وإنما كبناءٍ تراكمي؛ فالتقويم لدينا رصدٌ مستمر لمسار نمو الطالب في كافة أبعاده المعرفية والوجدانية، مما يجعل كل عملية تقييم حلقةً متصلةً في وعيه التراكمي، لا لحظةً منفصلةً أو عابرة.

• التنوع التوليدي في الأدوات: نتجاوز النمط الواحد؛ وإنما نعتمد سلةً متنوعة من الأدوات التي تقيس الوكالة التعليمية (قدرة المتعلم على إدارة تعلمه واتخاذ قراراته المعرفية باستقلالية)، بدءاً من المشاريع البحثية والمناظرات، وصولاً إلى التقويم التفاعلي، لضمان استيعاب كافة مهارات الطالب الإبداعية.

• حصانة المعايير الوطنية: يستند دمج القلم والشاشة إلى بنوك أسئلةٍ وطنيةٍ مُصممة، ومُجربة، وموثوقة وفق أصول القياس التربوي الرصين، لضمان موضوعية التقييم وحمايته من أي قولبةٍ تفرضها الخوارزميات الدولية.

• الاشتباك النقدي والقرار السيادي: يُعدّ التقويم لحظة اشتباكٍ فكري لا استرجاعٍ للمعلومات؛ حيث نقيس قدرة الطالب على نقد الروايات الزائفة وتفكيكها. ويظل القرار التقييمي النهائي بيد المعلم الفلسطيني صاحب السلطة التربوية، بعيداً عن وصاية الآلة أو إملاءات المعايير الخارجية.

• التقويم الذاتي كفعل تحرري: نهدف إلى تمكين الطالب من تقييم نفسه؛ ليصبح قادراً على عرض إنتاجه الفكري على ثوابته الوطنية، والتمييز بوضوحٍ بين المعرفة التي تحرر، والمعلومة التي تستلب.

رابعاً: ميثاق الوعي – المعلم كاستثناءٍ سيادي والتحالف الضامن

إن تحويل هذه الرؤية إلى حركة معرفية سيادية يتطلب هندسةً شاملة للمنظومة التربوية، تضع المعلم في قلبها كاستحقاقٍ وجودي، وتشرك المجتمع كحاضنةٍ ضامنة:

• المعلم: الاستثناء السيادي وقائد الحركة المعرفية:

• مكانةٌ تتجاوز التوصيف الوظيفي: يُعامل المعلم كـ استثناءٍ في الخدمة المدنية، فهو قائدٌ وطني يمتلك الوكالة التربوية والحصانة المهنية التي تمكنه من توليد المعرفة وتكييفها بما يخدم الهوية الوطنية.

• أمنٌ واستقرارٌ كأولوية أمن وطني: إن كرامة المعلم الاقتصادية والنفسية هي خط الدفاع الأول ضد محاولات الاستلاب؛ لذا فإن ضمان استقراره هو استثمارٌ استراتيجيّ يحرره من القلق الوجودي ويمنحه التفرغ الكامل لرسالته.

• شراكةٌ في القرار: يُشرك المعلم كشريكٍ أصيل في صياغة السياسات، وبناء بنوك الأسئلة، وإدارة التحول الرقمي، فهو المحرك الحقيقي لعملية التغيير لا مجرد منفذٍ لها.

• التحالف الوطني والضمانة المؤسسية:

• نظام مزاولة مهنة التعليم: اعتماد نظام وطني صارم للرخص التعليمية، يضمن كفاءة المعلم، ويجعل من الرخصة شهادةً على السيادة المعرفية والامتياز التربوي.

• الميثاق الوطني للتربية: صياغة ميثاقٍ ملزم يحمي ثوابت الحركة المعرفية كأمانةٍ وطنيةٍ لا تقبل المساومة، وتسمو فوق أي تغييراتٍ إدارية.

• مجلس السياسات التشاركي: تأسيس مجلسٍ وطني أعلى يضم الخبراء والمجتمع لإدارة المختبرات التربوية الوطنية.

• الحوكمة السيادية: مواءمة التشريعات لحماية المناهج من الإملاءات الخارجية، مع تطويع الموازنات لخدمة الأولويات الوطنية، وضمان استقلالية مواردنا التعليمية.

ختاماً، إن تعليمنا ليس مهمةً إدارية، بل فعلُ وجودٍ وصمود. إننا ندعو كافة القوى الحية في مجتمعنا إلى تبني هذا الميثاق، لنطلق معاً حركةً معرفية تجعل من المعلم قائداً سيادياً، ومن المنهاج جسراً للأصالة، ومن التقويم حارساً للحقيقة. بدمج وعي القلم مع انفتاح الشاشة، نتحصن ضد التنميط، ونبني جيلاً لا يذوب في العصر بل يصيغه.

حل الدولتين ... هل ما زال حلًّا يُطرح؟

جريس ثلجية

في أقل من عام، اعترفت بدولة فلسطين عواصم امتنعت عن ذلك ثلاثة عقود، من لندن وباريس إلى أوتاوا وكانبرا، حتى تجاوز عدد المعترفين مئة وخمسين دولة، وبقيت الولايات المتحدة وحدها، بين دائمي العضوية في مجلس الأمن، خارج الإجماع. وأقرّت الجمعية العامة «إعلان نيويورك» بأغلبية ساحقة، ثم جاء «نداء باريس» الشهر الماضي ليجدد الحشد قبيل قمة مجموعة السبع، وفرضت عواصم أوروبية عقوبات على وزراء إسرائيليين وقادة استيطان. لم يكن حل الدولتين، منذ أوسلو، أكثر حضورًا في اللغة الدولية مما هو اليوم. وفي الوقت نفسه، لم يكن أقل حضورًا على الأرض.

فالحل الذي يزدهر في النصوص يتآكل في الجغرافيا، إذ يتسارع الاستيطان بوصفه ردًا معلنًا على الاعترافات، ويحيل التقطيع الضفة الغربية أرخبيلًا من الجزر المعزولة، ويزحف الضم الفعلي في القدس والأغوار، وتبلغ اعتداءات المستوطنين معدلات قياسية بشهادة تقارير الأمم المتحدة، ويدار قطاع مدمر بوصاية لا تذكر الدولة الفلسطينية إلا أفقًا مؤجلًا، فيما تعلن الحكومة الإسرائيلية أن هذه الدولة «خط أحمر» ويصوّت الكنيست ضد قيامها.

وهنا يلزم قول ما لا يقال عادة في البيانات. إن جزءًا كبيرًا من موجة الاعترافات لم يكن موجهًا إلينا نحن الفلسطينيين بقدر ما كان موجهًا إلى شوارع أوروبا نفسها، فقد أرادت حكومات أن تجيب ناخبيها الغاضبين من صور غزة. ولأن الاعتراف ولد إدارة لأزمة داخلية، جاء بلا كلفة على أحد، لا على من منحه، ولا على من يرفضه، وهذا هو الأخطر. والاعتراف الذي لا يكلف رافضه شيئًا يبقى تصريحًا حسن النية، لا سياسة.

لكن شيئًا أعمق جرى في هذه الأثناء وينبغي التقاطه. إسرائيل اليوم لا ترفض دولة فلسطينية فحسب، بل ترفض النظام الدولي ذاته. فحين تتحدى دولة إجماع أكثر من مئة وخمسين دولة، وفتوى محكمة العدل الدولية بعدم قانونية احتلالها، وقرارات الجمعية العامة المتعاقبة، فهي لم تعد تتفاوض على فلسطين، بل تختبر ما إذا كانت شرعية ما بعد ١٩٤٥ ما زالت تعني شيئًا. وبهذا المعنى صارت فلسطين امتحان النظام الدولي لا مجرد قضية من قضاياه، والعالم حين يدافع عن حل الدولتين لا يجاملنا، بل يدافع عن نفسه.

ثم إن على من يعلن موت حل الدولتين أن يسمي لنا البديل الحي. فالبديل الوحيد المبني فعليًا على الأرض هو كيان واحد بقانونين ومنظومتي حقوق، ووصفة كهذه لا تنتج حلًا بل حربًا دائمة تورث للأجيال. أما الرهان الإسرائيلي الحقيقي فليس الرفض الصريح، بل التأجيل الأبدي، أي إدارة الصراع بدل حله حتى يكتمل الضم لا بمرسوم بل بانقضاء المدة. فالوقت في فلسطين ليس محايدًا، وكل عام تأجيل هو ضم بوسائل أخرى. ولذلك فإن التمسك بحل الدولتين ليس سذاجة كما يقول المتعجلون، بل هو الواقعية السياسية الأخيرة قبل الهاوية.

على أن هذه الاعترافات، رغم كل ما سبق، لم تهبط من سماء التعاطف، فالشارع الدولي وفّر اللحظة، لكن من حصدها وحوّلها مكاسب رسمية هو الدبلوماسية الفلسطينية طويلة النفس التي قادتها منظمة التحرير والسلطة الوطنية بقيادة الأخ القائد محمود عباس، من انتزاع صفة الدولة المراقب في الأمم المتحدة عام ٢٠١٢، إلى الانضمام للمحكمة الجنائية الدولية، وصولًا إلى الشراكة مع المسار السعودي الفرنسي الذي أثمر إعلان نيويورك. لقد كان الرهان على الشرعية الدولية يبدو ترفًا يوم اتخذ، ثم حوّل عزلة القضية إلى عزلة تفرض على من ينكرها، ونقل السؤال الدولي من سؤال الاستحقاق إلى سؤال التنفيذ، أي من التساؤل عما إذا كان الفلسطينيون يستحقون دولة، إلى البحث في كيفية فرض هذه الدولة على من يمنع قيامها.

والجواب في ثلاثة شروط لم تكتمل بعد. أولها كلفة حقيقية على من يقوض الحل، عقوبات تطال الاقتصاد والتسليح وتجارة المستوطنات لا أفرادًا بأعينهم. وثانيها الانتقال من الاعتراف بفلسطين إلى معاملتها دولة في السياسة اليومية، بعضوية كاملة في الأمم المتحدة وسفارات واتفاقيات كاملة الصلاحيات وحماية للسكان. وثالثها استكمال ترميم البيت الفلسطيني الداخلي تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، على قاعدة سلطة واحدة وقانون واحد وسلاح شرعي واحد، فالاعتراف الخارجي لا يقيم دولة من دون مرجعية وطنية جامعة تحمل المشروع وتصونه.

إن حل الدولتين لا يموت بقرار يتخذ في تل أبيب أو واشنطن، إنما يموت بالتقادم، جدارًا فجدارًا، وبؤرة فبؤرة، وطريقًا التفافيًا يفصل قرية عن مدينتها. وما لم يتحول الاعتراف من بيان إلى إنفاذ، ومن تعاطف إلى كلفة، فسيأتي يوم تكون فيه فلسطين معترفًا بها من العالم كله إلا من الجغرافيا، وعندها لن يكون الاعتراف تتويجًا لنضال شعب، بل رثاء مهذبًا لوطن اقتسم أمام أعين المعترفين.

قمة أنقرة لـ"الناتو".. هل تقدم جواباً للأمن القومي الخليجي؟

د. سهيل دياب

لا شك أن قمة أنقرة للناتو هي الأكثر أهمية وحساسية منذ نهاية الحرب الباردة، كونها تجمع ثلاثة مسارات:

١. إعادة تعريف العلاقة بين الولايات المتحدة واوروبا في عهد ترمب.

٢. كيفية إدارة الحرب الأوكرانية، وكيفية التعامل مع روسيا بين الاحتواء والمواجهة.

٣.صياغة دور لـ"الناتو" في الشرق الأوسط بعد الحرب على إيران.

ودون أدنى شك، تواجه هذه القمة العديد من التحديات، وأهمها الجمع بين التناقضات الأوروبية الأوروبية، والأوروبية الأمريكية، والأوروبية الشرق أوسطية.

لا شك أن تركيا ستلعب دوراً بارزاً في ترسيخ المشترك بين التناقضات، ذلك لأنها ستوظف موقعها الجغرافي وعلاقتها العميقة مع الغرب، وعلاقتها الإيجابية مع موسكو والعالم العربي والخليجي، من أجل إعادة هندسة ترتيبات أمنية بين أوروبا والشرق الأوسط، وهذا بالتالي سيعزز مكانة تركيا كقوة محورية على الجناح الجنوبي للحلف.

ستة نقاط تهم المصالح الخليجية:

١. أمن الطاقة العالمي.

٢. أمن الملاحة البحرية.

٣. التهديدات الخارجية.

٤. الدفاع الجوي المتكامل.

٥. الأمن السيبراني.

٦. الصناعات الدفاعية.

بمدى تفهم القمة لهذه المخاوف، تفتح الطريق لاندماج دول الخليج بشراكة استراتيجية متصاعدة مع الناتو، رغم تعدد الرؤى المطروحة بين دول الخليج نفسها.

مخاوف العالم العربي والإسلامي:

١. الاستقرار الإقليمي- وتتم الإشارة إلى إسرائيل بأنها العامل الأكثر بروزاً بعدم استقرار الإقليم، خاصة بعد حرب الإبادة على غزة، والتوحش والاستيطان في الضفة الغربية وتهويد القدس.

٢. السيادة- سوريا ولبنان وفلسطين تعاني من سياسات إسرائيلية بنزع السيادة، والتهديدات على الأردن ومصر والعراق لاحقاً.

٣. تسوية للقضية الفلسطينية- لا يمكن ازدهار علاقات اقتصادية أو شراكات مع الدول العربية والإسلامية دون الالتفات لأهمية تسوية سياسية للقضية الفلسطينية، والتسريع بإقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية.

خلاصة:

قراءة متأنية للمشهد الإقليمي تؤشر إلى مخاض يذهب إلى تعددية إقليمية في الشرق الأوسط والعالم أجمع، وهذه فرصة سانحة للتموضع من جديد ليس فقط لأوروبا، وإنما أيضاً للشرق الأوسط والخليج العربي، على أساس إرساء واستتباب الهدوء الأمني، والتفاهمات والتسويات، وتعددية في العلاقات الاقتصادية والأمنية.. وهذا ممكن.

انعقاد المؤتمر في أنقرة، إضافة إلى اللقاءات الثنائية بين أردوغان وترمب، في هذه الظروف الإقليمية بعد الحرب على إيران، تشكل مصدر قلق كبير لمكانة إسرائيل في الإقليم وفقدان الهيمنة الأحادية لها لأول مرة منذ نكبة العام ١٩٤٨.

بورصة فلسطين و"ماس" يختتمان دورة في التحليل المالي وإدارة المحافظ الاستثمارية

رام الله - القدس- اختتمت بورصة فلسطين ومعهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني "ماس"، أمس، دورة تدريبية متخصصة بعنوان "تحليل القوائم المالية وإدارة المحافظ الاستثمارية"، وذلك في مقر ماس في رام الله، بمشاركة ٢١ متدرباً من موظفي شركات الأوراق المالية الأعضاء في البورصة.

وتأتي هذه الدورة ضمن الأنشطة المشتركة التي يجري تنفيذها في إطار اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الموقعة بين بورصة فلسطين والمعهد، والتي تهدف إلى تعزيز التعاون بين الطرفين. وفي هذا الإطار، تسعى هذه الدورة إلى تطوير قدرات العاملين في قطاع الأوراق المالية، وتعزيز الكفاءات المهنية والفنية لدى موظفي شركات الوساطة، لا سيما في مجال التحليل المالي، الذي يعد من الأدوات الأساسية في دعم قرارات الاستثمار والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمستثمرين.

وتتناول الدورة محورين رئيسيين؛ خصص الأول لتحليل القوائم المالية، وقدمه كل من د. معاذ أبو الرب والسيد عمرو حروب والسيدة رغد مكاوي، فيما ركز المحور الثاني على إدارة المحافظ الاستثمارية، وقدمه د. علاء رزية، واشتملت الدورة على تطبيقات عملية ودراسات حالة بما يسهم في تعزيز الجوانب التطبيقية لدى المشاركين.

وجاء تنظيم هذه الدورة استجابة للاحتياجات التدريبية التي رصدتها بورصة فلسطين من خلال الجولات واللقاءات التي نفذتها البورصة مع شركات الوساطة، بهدف الوقوف على أبرز المتطلبات المهنية للعاملين في القطاع، والعمل على تصميم برامج تدريبية تلبي هذه الاحتياجات بشكل عملي ومباشر.

وأكـــدت بـــورصـــة فلسطين ومعهد ماس أن هذه الدورة تمثل أحد أهم الأنشطة المشتركة بين الطرفين، وتشكل بداية لتنفيذ برامج تدريبية متخصصة تسهم في تأهيل كوادر تمتلك المهارات اللازمة في مجال التحليل المالي وإدارة المحافظ الاستثمارية بكفاءة أعلى، بما ينعكس على جودة الخدمات المقدمة للمستثمرين، ويسهم في تطوير قطاع الأوراق المالية الفلسطيني.

"تجارة نابلس" تشارك في الاجتماع الثاني لمشروع "النسيج المبتكر لفلسطين ولبنان"

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- شاركت غرفة تجارة وصناعة نابلس في الاجتماع الثاني لمشروع "INTexPaL - Innovative Textile for Palestine and Lebanon" النسيج المبتكر لفلسطين ولبنان، الذي عُقد في مدينة البندقية (ميستري) - إيطاليا، بمشاركة ممثلي المؤسسات الشريكة من أوروبا وفلسطين ولبنان.

ومثّل الغرفة في الاجتماع كل من ديما هيلان، منسقة وحدة التدريب وإدارة المشاريع، وإياد بريك، مسؤول شؤون الموظفين والمدير المالي للمشروع، حيث ناقش المشاركون سير تنفيذ أنشطة المشروع، واستعرضوا نتائج ورش العمل المنفذة في فلسطين ولبنان، إضافة إلى مراجعة التقدم المحرز في حزم العمل، ومناقشة الجوانب الإدارية والمالية، والتخطيط للمرحلة المقبلة من المشروع. وشكّل الاجتماع فرصة لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين الشركاء، بما يسهم في تحقيق أهداف المشروع الرامية إلى تطوير قطاع النسيج والملابس من خلال تعزيز التعليم والتدريب المهني والتقني، ومواءمة مخرجاته مع احتياجات سوق العمل، بما يدعم الابتكار ويرفع من تنافسية القطاع في فلسطين ولبنان.

ويضم المشروع من الجانب الفلسطيني كلًا من غرفة تجارة وصناعة نابلس، وجامعة النجاح الوطنية، وكلية هشام حجاوي التكنولوجية، إلى جانب عدد من الجامعات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية وشركاء القطاع الخاص من أوروبا ولبنان، في إطار تعاون دولي يهدف إلى تطوير التعليم والتدريب المهني في قطاع النسيج والملابس وتعزيز الشراكة بين المؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص.

ويأتي هذا الاجتماع ضمن أنشطة مشروع "INTexPaL" الممول من برنامج "Erasmus+" للاتحاد الأوروبي، والذي يجمع عدداً من الجامعات والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص في أوروبا وفلسطين ولبنان، وتشارك فيه غرفة تجارة وصناعة نابلس كشريك ممثل للقطاع الخاص الفلسطيني، انطلاقاً من دورها في دعم تطوير القطاعات الاقتصادية وتعزيز الشراكات الدولية.

من الإغاثة إلى التمكين المستدام

"كنعانيات" تبني نموذجاً لتنمية المرأة والأسرة الفلسطينية

نابلس- وفاء أبو ترابي- مدار للصحافة والإعلام- في وقت تتزايد فيه الضغوط الاقتصادية والاجتماعية على الأسر الفلسطينية، وتصبح المرأة في كثير من الأحيان المعيل الأول أو السند الأخير للعائلة، تبرز تجارب أهلية تحاول كسر دائرة الحاجة عبر تحويل المساعدات الطارئة إلى مشاريع إنتاجية مستدامة.

ومن بين هذه التجارب، استطاعت "جمعية كنعانيات للتنمية والتطوير" في مدينة نابلس أن ترسم مساراً مختلفاً، يرتكز على تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً، عبر مشاريع إنتاجية، وبرامج توعوية، ومبادرات تنموية للحفاظ على الهوية الوطنية والتراث الفلسطيني.

فعلى مدار نحو عشرين عاماً، لم تقتصر الجمعية على تقديم المساعدات الإنسانية، بل سعت إلى بناء نموذج يرى أن الاستثمار الحقيقي يبدأ بالإنسان، وأن المرأة حين تمتلك المعرفة والمهارة ومصدر الدخل، تصبح أكثر قدرة على حماية أسرتها وتعزيز صمودها في مواجهة الظروف المعيشية الصعبة.

وتستعيد رئيسة الجمعية وعضو المجلس الثوري لحركة "فتح"، الدكتورة نجاة أبو بكر، البدايات الأولى للجمعية، موضحة في حديثها لـ "القدس" أن الفكرة جاءت استجابة لحاجة ملحة، تمثلت في توفير السكن الجامعي للطالبات اللواتي قدمن إلى نابلس للدراسة ولم تكن أسرهن قادرة على تأمين مكان لإقامتهن، إلا أن العمل سرعان ما اتسع ليشمل برامج اجتماعية وتنموية متعددة لمساندة الأسر المحتاجة.

ومن هنا، بدأت الجمعية بتأسيس بنك للأطعمة يستفيد من فائض الولائم والمطاعم، إلى جانب بنك للملابس، وحملات إغاثية موسمية مثل "دفا" و"غطيني" و"من بيت لبيت" و"كل بيت يكفل بيت"، فضلاً عن الزيارات الاجتماعية لعائلات الأسرى والشهداء، والأنشطة الثقافية التي تستهدف النساء على مدار العام.

التمكين أولوية

كما تؤكد، أبو بكر، أن العمل الإغاثي، رغم أهميته، لا يمكن أن يكون الحل الدائم، موضحة أن الجمعية جعلت من التمكين الاقتصادي أولوية رئيسية.

وتقول: "نعلّم المرأة كيف تؤسس مشروعاً، وكيف تديره، ونساعدها في التسويق حتى يصبح لديها دخل دائم. نحن نؤمن بالتنمية المستدامة، وليس بإطعام الإنسان ليوم أو يومين".

وخلال السنوات الماضية، نجحت الجمعية بالتعاون من المؤسسات الداعمة في مساعدة عدة نساء مستفيدات على إطلاق مشاريع منزلية صغيرة تنوعت بين مطاحن للحبوب، وتربية الأغنام، وزراعة الزيتون والعنب، إلى جانب الصناعات الغذائية والتطريز الفلسطيني، وهي مشاريع تحولت مع مرور الوقت إلى مصادر دخل ثابتة لعدد من الأسر.

غير أن الطريق، بحسب أبو بكر، لم يكن سهلاً، فالتحدي الأكبر لا يكمن في توفير المشروع بقدر ما يكمن في ضمان استمراره، في ظل منافسة المنتجات المستوردة، وضعف الإقبال على المنتج المحلي اليدوي، رغم ما يتمتع به من جودة وقيمة تراثية وغذائية. وترى أن تغيير هذه المعادلة يبدأ من رفع وعي المستهلك الفلسطيني بأهمية دعم المنتج الوطني، معتبرة أن نجاح المرأة المنتجة يرتبط أيضاً بوجود ثقافة مجتمعية تؤمن بقيمة الإنتاج المحلي وتمنحه الأولوية.

أبعد من الجانب الاقتصادي

ولا يقتصر نشاط "كنعانيات" على الجانب الاقتصادي، إذ تخصص الجمعية برامج تثقيفية أسبوعية تتناول قضايا اجتماعية وثقافية ودينية واقتصادية، بهدف تعزيز وعي النساء، وإكسابهن مهارات تساعدهن على مواجهة التحديات اليومية، وسط متغيرات اجتماعية متسارعة تؤثر في الأسرة الفلسطينية. وتلفت أبو بكر إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي باتت تؤثر بصورة كبيرة في تشكيل الوعي، الأمر الذي يجعل المؤسسات الرسمية والمجتمعية مطالبة ببذل جهود أكبر لتعزيز ثقافة العمل والإنتاج، وترسيخ القيم الإيجابية لدى الأجيال الشابة. وترى أن هذا التأثير أصبح يتجاوز في كثير من الأحيان أثر الرسائل التوعوية، داعية إلى دور إعلامي أكثر فاعلية في تعزيز الوعي المجتمعي ومواجهة المحتوى الذي يروج، من وجهة نظرها، لأنماط استهلاك وسلوك لا تخدم المجتمع.

إحياء التراث

وفي سياق متصل، تحرص الجمعية على إحياء التراث الفلسطيني باعتباره جزءًا من الهوية الوطنية ورافعة اقتصادية أيضاً، من خلال مشاريع لإعادة تدوير الأثواب المطرزة والملابس التراثية وتحويلها إلى منتجات جديدة قابلة للتسويق، بما يحافظ على الموروث الشعبي، ويوفر في الوقت نفسه فرص عمل لنساء يمتلكن مهارات في الحرف اليدوية.

وتقول أبو بكر: "إن هذه المشاريع تعيد إحياء ما كان مهدداً بالاندثار، لكنها تمنحه وظيفة جديدة داخل الاقتصاد المحلي، بحيث يصبح التراث مصدر دخل بدل أن يبقى مجرد رمز ثقافي". ولا تنفصل هذه الرؤية عن تجربة أبو بكر السياسية، بصفتها عضواً في المجلس الثوري لحركة "فتح"، إذ ترى أن العمل العام والعمل الأهلي يلتقيان عند هدف واحد، هو تعزيز صمود المجتمع الفلسطيني. وتؤكد أن الاحتكاك اليومي بالناس ساعدها على فهم أعمق لاحتياجات النساء، وعلى صياغة مبادرات أكثر ارتباطاً بالواقع وأقل اعتماداً على الحلول النظرية، قائلة: "إذا استطعنا بناء منظومة اجتماعية واقتصادية وسياسية تتناسب مع المجتمع ورؤيته، فإننا نستطيع أن نغير الكثير".

جسور مباشرة مع المتبرعين

كما تعتمد الجمعية على بناء جسور مباشرة بين المتبرعين والأسر المحتاجة أو صاحبات المشاريع، بعيداً عن الآليات التقليدية للدعم، انطلاقاً من قناعة بأن توجيه الموارد نحو مشاريع إنتاجية أكثر أثراً واستدامة من المساعدات الاستهلاكية المؤقتة، وبما يسهم في تعزيز استقلالية الأسر وتقليل اعتمادها على المساعدات.

وتطرح، أبو بكر، خلال حديثها، رؤيتها الخاصة لمفهوم تمكين المرأة، معتبرة أنه لا يقتصر على توفير التمويل أو التدريب، بل يبدأ ببناء شخصية قادرة على اتخاذ القرار، والإنتاج، وخدمة الأسرة والمجتمع، مع الحفاظ على منظومة القيم والهوية الوطنية والثقافية التي تشكل، بحسب تعبيرها، أساس قوة المجتمع الفلسطيني وتماسكه.

وتختم رسالتها بالتأكيد على الدور الأساسي للمرأة الفلسطينية في بناء المجتمع، قائلة: "المرأة هي أكسجين الحياة، وإذا أردنا مجتمعاً قوياً، علينا أن نبدأ بتمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً".

العطاري: التعاونيات نموذج اقتصادي فاعل يعزز التماسك المجتمعي وصمود المواطنين

رام الله- وفا- أكدت وزيرة العمل إيناس العطاري أن التعاونيات تمثل نموذجاً اقتصادياً وتنموياً فاعلاً يعزز التماسك المجتمعي وصمود المواطنين، مشيرة إلى أن الوزارة تواصل دعم تأسيس التعاونيات وتمكين النساء والشباب، والعمل على فتح أسواق خارجية للمنتجات التعاونية، وإطلاق منصات إلكترونية للتسويق والتدريب بما يسهم في تطوير قدرات التعاونيات واستدامتها.

جاء ذلك في كلمة لها خلال لقاء حواري نظم أمس، لمناسبة اليوم العالمي للتعاونيات، بمشاركة الوكيل المساعد للشؤون المالية والإدارية، رئيس قطاع العمل التعاوني في وزارة العمل منيف الريماوي، والخبير التعاوني شوكت صرصور، وممثلين عن الاتحادات والجمعيات التعاونية من مختلف محافظات الوطن.

وأضافت العطاري أن التعاونيات أثبتت قدرتها على إيجاد حلول مستدامة قائمة على المشاركة والعدالة، وأسهمت في تمكين النساء والشباب وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واستعرض المشاركون أبرز التحديات التي تواجه القطاع التعاوني، وفي مقدمتها ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، إلى جانب قضايا التسويق والتمويل، وحماية المنتجات التعاونية، والإعفاءات الضريبية، والعلاقة مع البنوك، وضرورة تعزيز مشاركة الشباب والنساء في العمل التعاوني.

وأكد الريماوي أن وزارة العمل تواصل تطوير قطاع العمل التعاوني من خلال تحديث التشريعات، وتوطين التدريب، وإنشاء منصات تدريبية ومكتبة إلكترونية، إضافة إلى خطط لإقامة مراكز لتسويق المنتجات التعاونية في مختلف محافظات الضفة الغربية، وتقديم التسهيلات اللازمة لتعاونيات قطاع غزة.

بدوره، شدد الخبير التعاوني شوكت صرصور على أهمية تعزيز دور الاتحادات التعاونية وتوفير خدمات تمكينية للتعاونيات، بما يسهم في تحقيق استدامتها وتعزيز دورها في التنمية.

فريق صيانة "MG" يحصد أعلى الاعتمادات الدولية من الشركة الأم

رام الله - القدس- حاز فريق صيانة سيارات "MG" في الشركة الفلسطينية للسيارات-الوكيل الرسمي لمجموعة أم جي موتورز في فلسطين، مؤخراً، على الاعتمادات الدولية كـ"مدير خدمة MG" ومستشاري الخدمة ضمن برنامج رعاية العملاء المتقدم "MG Care BEYON". يأتي منح هذه الاعتمادات الدولية الرفيعة من الشركة الأم؛ بعد اجتياز الفريق بنجاح لمتطلبات التقييم والتدريبات التقنية المتقدمة الخاصة بالقيادة الذكية والمقصورة الذكية.

ويُعد الحصول على هذه الاعتمادات الدولية، وفقاً لأحدث المعايير والمتطلبات الصارمة من الشركة الأم، نقلة نوعية ومستمرة لمواكبة التحولات المتسارعة في قطاع السيارات، وربط السوق المحلي مباشرة بالتقنيات الحديثة. كما يؤكد هذا الإنجاز التزام الشركة الفلسطينية للسيارات بريادة التحول نحو قطاع النقل الذكي، والاستثمار المستدام في طواقمها الفنية لتمكينهم من تقديم خدمات صيانة موثوقة ومعتمدة عالمياً، مما يعزز ثقة عملائها المحليين من مالكي سيارات "MG" في قدرة الشركة على التعامل مع الجيل الجديد من السيارات الكهربائية والذكية.

وفي تعقيبه على هذا الإنجاز، قال المدير العام للشركة السيد رامي شمشوم: "لدينا اليوم فريق صيانة متمكن ومعتمد دولياً، ونحن نفخر دائماً بطواقمنا المتميزة والثابرة على امتلاك ومواكبة كل ما هو جديد في هذا القطاع. لقد حاز فريقنا بالفعل على ثقة عملائنا، وهو ما ينعكس بشكل واضح في النمو المتسارع لعلامة MG للسيارات الكهربائية في السوق المحلي وتحولها لتكون الخيار الأول لشريحة واسعة من العملاء". مضيفاً بأن هذا التطور يدعم الارتقاء بمستوى وجودة الخدمات المقدمة لمالكي السيارات الكهربائية، ويعزز ثقتهم بالشركة كمزود لخدمات متخصصة وعالية الجودة، خاصة مع زيادة الطلب على الحلول الذكية والمستدامة في قطاع النقل.

يُشار إلى أن هذه الاعتمادات الدولية من "إم جي موتورز" تمثل تدريباً تقنياً متقدماً جداً للقيادة والمقصورة الذكية، يهدف لتمكين مدراء ومستشاري الصيانة من استيعاب معايير الشركة الأم، ونقل خبراتهم من مستوى المعرفة الميكانيكية التقليدية إلى التكنولوجيا الرقمية والكهربائية. كما تضمنت اختبارات عملية مكثفة لمحاكاة الأعطال المعقدة، واختبار القدرة على التعامل مع الأنظمة المتطورة لـ MG؛ مثل أنظمة مساعدة السائق المتقدمة "ADAS"، ومعايرة وإصلاح الكاميرات والحساسات وأنظمة الرادار الخاصة بالفرملة الذاتية، وتشخيص برمجيات الشاشات التفاعلية، والمساعد الذكي، وربط السيارة بالهواتف والساعات الذكية. يُذكر بأن "الفلسطينية للسيارات" هي احدى شركات المجموعة العربية الفلسطينية للاستثمار-أبيك، وهي الوكيل الرسمي لسيارات "MG" في فلسطين، ومن أوائل الشركات المحلية التي استقطبت السيارات الكهربائية للسوق الفلسطيني، وراكمت خبرة واسعة في مجال بيع وصيانة السيارات الكهربائية، وتوفر لعملائها اليوم موديلات متنوعة من السيارات الكهربائية والذكية.

استقرار نسبي لمؤشر القدس

نابلس- القدس- شهدت جلسة، أمس، تداولات بلغت قيمتها ٣٦٤,٣٩٨ دولار، فيما بلغ الحجم الإجمالي للأسهم المتداولة ١١٦,٣٤٩ سهماً، وشهد السوق اليوم ٦٣ صفقة، حيث تركزت السيولة بنسبة ٥٦٪ على سهم التأمين الوطنية. وأغلق مؤشر القدس منخفضاً بمقدار ٠,١٨ بنسبة بلغت ٠,٠٣٪ عند مستوى ٦٥١,٤٦ نقطة، فيما أغلق مؤشر القدس الإسلامي منخفضاً ايضاً بنسبة ٠,٠١٪ عند مستوى ١٠٦,٣١ نقطة، وشهدت الجلسة تداول ١٣ شركة، حيث ارتفعت أسعار أسهم شركتين، في المقابل انخفضت أسعار أسهم ٦ شركات، واستقرت أسعار أسهم ٥ شركات.

دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي
بلدية جنين

اعلان عن طرح عطاء

تأمين موظفي البلدية ضد إصابات العمل

تعلن بلدية جنين عن رغبتها بطرح عطاء بالظرف المختوم لتأمين مستخدمي البلدية ضد إصابات العمل، بموجب مواصفات العطاء التي يمكن الحصول على نسخة منها من دائرة المشتريات والعطاءات في بلدية جنين اثناء الدوام الرسمي اعتبارا من يوم الثلاثاء 7/ 7/ 2026 مقابل ثمن النسخة الواحدة (200) شيكل غير مستردة .
تقدم العروض الى بلدية جنين غير متأخرة عن الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الأربعاء 15/ 7/ 2026 مرفقة بتأمين مبلغ مقطوع بقيمة 3000 شيقل بموجب شيك بنكي مصدق او كفالة بنكية سارية المفعول لمدة 90 يوما .
ملاحظات
- الأسعار بالشيكل وتشمل جميع الضرائب
- ارفاق كتاب عن رخص المهن من ضريبة الأملاك سارية المفعول او براءة ذمة او خلو طرف من رخص المهن
- احضار شهادة خصم مصدر
- البلدية غير ملزمة بأقل الأسعار
- يحق للبلدية تمديد او تأجيل او الغاء العطاء دون ابداء الأسباب
- أجور نشر الإعلان على من يرسو عليه العطاء
- احضار براءة ذمة من بلدية جنين

رئيس بلدية جنين
الأستاذ/ محمد مصطفى جرار
(١٥)٧/٧ز

פאדי עווידה
סגן מנהל
054-5281976
02-5823055
f.aw@live.com
ירושלים - רח' אלמרכז 10
مركز جماهيري بيت حنينا
Beit Hanina Community Center
מינהל קהילתי בית חנינא

إعلان مناقصة رقم 2026/01

تعلن جمعية تطوير بيت حنينا (مركز جماهيري بيت حنينا) عن طرح مناقصة لتقديم خدمات الإنقاذ والإسعاف الأولي في بركة السباحة التابعة للمركز الرياضي (كنتري بيت حنينا)
بما يشمل توفير طواقم إنقاذ مهنية ومؤهلة وفق الشروط والمواصفات الواردة في وثائق المناقصة.
آخر موعد لتقديم العروض:
الخميس 06.08.2026 الساعة 12:00 ظهرًا.
تحميل وثائق المناقصة:
https://did.li/country-pool
لمزيد من الاستفسارات:
البريد الإلكتروني hanhala@bhanina.matnasim.co.il
هاتف: 02-5823055
مركز جماهيري بيت حنينا
(٦)٧/٧ز

Fundación Promoción Social
30 años trabajando por las personas
CONSULADO GENERAL DE ESPAÑA EN JERUSALEN
Cooperación Española

طرح عطاء توريد وتركيب برميل تخمير السماد العضوي (Compost Fermentation Tank) - جنين

رقم (PARC-PWB-036-2026)

تعلن جمعية التنمية الزراعية «الإغاثة الزراعية» عن رغبتها باستدراج عروض اسعار بالظرف المغلق والمختوم ضمن برنامج: نحو زراعة خضراء في فلسطين: تطوير نماذج شاملة ومستدامة تسهم في النمو الاقتصادي الريفي، بتمويل من التعاون الاسباني AECID والمنفذ من قبل جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية) والمؤسسة الاسبانية FPS وجمعية تنمية المرأة الريفية وتدعو من تنطبق عليهم الشروط والاحكام أدناه للاشتراك.
شروط التقدم:
1. ان يكون المورد من ذوي الخبرة والكفاءة العالية ومتخصص في تنفيذ الاعمال المطلوبة ومسجلاً لدى الدوائر الحكومية المختصة حسب الأصول.
2. لجنة العطاء غير ملزمة بأقل الأسعار ويحق لها تجزئة العطاء أو الغاؤه أو تأجيله وبدون إبداء الأسباب.
3. الأسعار سارية المفعول لمدة (90) يوما من تاريخ تسليم العطاء. ز٧/٧(٢٣)
4. القدرة على اصدار فاتورة صفرية (المشروع معفى من الضريبة).
5. يجب على المورد تقديم كفالة دخول عطاء بقيمة 2.000 يورو او ما يعادلها وذلك بكفالة بنكية سارية المفعول لمدة لا تقل عن (90) يوما أو شيك بنكي مصدق باسم جمعية التنمية الزراعية.
6. يمكن للموردين المهتمين الحصول على نسخة وثائق العطاء من العنوان المبين أدناه بعد ايداع رسوم غير مستردة مقدارها 100 دولار امريكي عن طريق البنك العقاري المصري رقم حساب 600973، او تدفع نقداً في العنوان ادناه.
7. آخر موعد لتسليم ظروف العطاء المكتملة والمختومة في مقر الإغاثة الزراعية/ رام الله/ بجانب مصلحة مياه القدس في موعد أقصاه يوم الخميس 2026/07/16 حتى الساعة الثانية ظهراً.
8. رسوم هذا الإعلان على من يرسو عليه العطاء.
9. للاستفسار وطلب نسخة من العطاء الاتصال على هاتف رقم: 022963840 او على البريد الالكتروني: tenders.westbank@pal-arc.org .

دولة فلسطين
State of Palestine
BEITUNIA MUNICIPALITY

إعلان تمديد موعد فتح عطاء ز٧/٧(٤)

اسم العطاء : عطاء توريد المحروقات والزيوت

رقم العطاء: BeitMun/BM/2026/06

تعلن بلدية بيتونيا عن تمديد موعد فتح عطاء توريد المحروقات والزيوت المشار إليه أعلاه، وعليه، يصبح موعد فتح العطاء يوم الاثنين الموافق 2026/07/13 الساعة 12:00 ظهرا وذلك في مقر بلدية بيتونيا ، الطابق الثاني ، قاعة الاجتماعات .
ملاحظة: تبقى جميع الشروط والمواصفات والتعليمات الواردة في وثائق العطاء دون أي تعديل، ويقتصر هذا التعديل على موعد فتح العطاء ، على أن يكون آخر موعد لشراء واستلام وثائق العطاء هو يوم الاثنين الموافق 2026/07/13، قبل موعد فتح العطاء المحدد الساعة الثانية عشرة (12:00) ظهرا.
للاستفسار، يرجى مراجعة وحدة العطاءات والمشتريات في بلدية بيتونيا خلال ساعات الدوام الرسمي.

د. ربحي دولة
رئيس بلدية بيتونيا

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة تسوية القدس - ((20921950))

ز٧/٧(٢١)

صادرة عن محكمة تسوية القدس في الدعوى رقم 811/2022 تسوية
إلى المعترض عليه: (2) عبد محسن العبد حسن ،(3 مبارك عبد الحافظ حسن حسن ،(4) امينة قاسم حسن حسن ،، 5) نيب محيسن شحادة حسن ، (6) صبح علي محيسن حسن ، (7) موسى علي محيسن حسن ،8 محمد محمود حسين حسن ، (9) علي محمود حسين حسن ، (10) شاكر منسي حسين حسن ، (11) حسن احمد ابراهيم حسن ،12 وجيه احمد ابراهيم حسن ، (13) حسنات احمد ابراهيم حسن ،14 حسني احمد ابراهيم حسن ،15 ابراهيم احمد ابراهيم حسن
يقتضي حضورك إلى محكمة تسوية القدس الجلسة يوم الثلاثاء 08/09/2026 الساعة 9،0 للنظر في دعوى تسوية رقم 811/2022 والتي اقامها عليك المدعي عبد الرحمن اسماعيل علي بشارة - العنوان: القدس - بيت حنينا - وكيله المحامي: نسرين تيسير مصطفى نوباني و فضل سالم محمد نجاجرة بدعوى وموضوعها ملكية ، المطالبة بحصص ارثية، بقيمة غير مقدرة
المعترض قاصرا عند تعليق جدول الحقوق للقطع المعترض علما ، ويملك المعترض ويتصرف في وثمانية حصص من اصل ثمانية واربعين حصة في قطعة الأرض رقم 78 وثمانية حصص من اصل ثمانية واربعون حصة في قطعة الارض رقم 199 ضمن الحوض 2 المواحل الحي الغربي رقم 1 من اراضي بيت حنينا - محافظة القدس حيث كانت القطعتين قبل اعمال التسوية قطعة واحدة تحمل الرقم 78 ضمن الحوض رقم 2 المواحل من اراضي بيت حنينا وقد الت الملكية للمعترض القاصر اصولا بسند مشروع و بايلولة سليمة متصلة من السلف الى الخلف . وفي العام 1999، قام سلف المعترض بافراز الارض واستقل بمساحة 722 متر مربع وهي واقعة فعلا ضمن القطعة 78 بعد اعمال التسوية وهي مسيجة ومزروعة بالاشجار المثمرة ولم ينازعه فما احد طيلة السنوات السابقة التي تفوق مدة مرور الزمن ومن بعد ذلك تصرف المعترض فيها بواسطة ولي امره استنادا الى تصرف سلفه ولدى اعلان التسوية في المنطقة وما تم عليها من اعمال وحيث ان المعترض قاصرا ومقيم ضمن حدود بلدية القدس الاحتلالية فلم يتمكن من تقديم ادعاءاته اصولا ولدى. تعليق جدول الحقوق تبين ان مامور التسوية قد اغفل مخرج الحصص الحقيقي والبالغ 48 حصة ، حيث سجل الارض على المشاع بواقع 5 حصص من اصل 45 حصة على خلاف المستندات الرسمية والتي تثبت ملكية المعترض لـ 8 حصص من أصل 48 حصة ، كما اغفل مامور التسوية واقع الارض والافراز الجاري عليها واغفل تصرف المعترض باستقلال في الجزء المزروع والمسيج والذي يتمثل ويتجسد في قطعة مسيجة ومفرزة واقعة فعلا ضمن القطعة 78 بعد التسوية ضمن الحوض رقم 2 المواحل الحي الغربي رقم 1 من اراضي بيت حنينا وكان من واجب مامور التسوية تسجيل كامل مساحة القطعة التي يملكها ويستقل بها المعترض ومساحتها مفرزة 722 متر مربع وافرازها واعطائها رقما مستقلا ، وبالتناوب تسجيل 8 حصص من اصل 48 حصة في القطعتين على اسم المعترض
ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة لاستلام اوراق الدعوى. ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوم (الاعتراض على قطعة 1997 حوض 2 حي 1 من اراضي بيت حنينا من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001، واذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.
تاريخ التحرير: 30-06-2026
محكمة بداية رام الله قام التسوية

جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني - المقر العام

إعلان طرح عطاء اعمال ترميم
وتأهيل مستودعات الكوارث و مراكز الاسعاف التابعة للجمعية
رقم العطاء 2026 HQ-ADM-19

تتوجه جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني للشركات والمقاولين المتخصصين و المسجلين في اتحاد المقاولين والمصنفين لدى لجنة التصنيف الوطنية (ابنية، و كهرباء و ميكانيك) على ان تكون اقل درجة تصنيف ثالثة بالمشاركة بعطاء اعمال و تأهيل مستودعات الكوارث و مراكز الاسعاف التابعة للجمعية في الضفة والتي تشمل المناطق والاعمال التالية :
- تأهيل مستودع فرع طولكرم يتضمن الاعمال: اعمال انشائية وترميم ، نظام اطفاء حريق ،نظام مراقبة ، اعمال كهرباء و تهوية ، اعمال رفوف معدنية للمستودعات ، مصعد بضائع
- ترميم مركز اسعاف طولكرم يتضمن الاعمال : مظلة حديدية، اعمال كهرباء و دهان ، اعمال تأهيل في المطبخ ،اعمال تركيب بوابة حديدية ، اعمال تأهيل شبكة المياه
- تأهيل مستودع فرع عنبتا يتضمن الاعمال : اعمال انشائية و ترميم ،نظام اطفاء الحريق ،نظام مراقبة ، اعمال رفوف معدنية للمستودعات ، اعمال كهرباء و تهوية
- استكمال و تأهيل مستودع فرع دورا يتضمن الاعمال : نظام اطفاء الحريق ، نظام مراقبة،اعمال رفوف معدنية للمستودعات ، وحدات انارة و التهوية

فعلى شركات المقاولات والمقاولين والراغبين بالمشاركة التوجه لمقر الجمعية الكائن في شارع القدس الرئيسي - البيرة دائرة المشتريات ،الطابق الرابع لشراء كراسة العطاء وذلك اعتبارا من يوم الثلاثاء 2026/07/07 حتى يوم الثلاثاء 2026/07/14 من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر، ما عدا يومي الجمعة والسبت.
علما بان اخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد 2026/7/26 حتى الساعة الواحدة بعد الظهر وذلك في صندوق العطاءات الموجود في الادارة بمقر جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني الكائن بالبيرة.
1. على الشركات ابراز شهادة تسجيل الشركة والترخيص والتصنيف قبل شراء كراسة العطاء والتي تبين تخصصهم في هذا المجال
2. زيارة المواقع يكون كالتالي : طولكرم : يوم الاربعاء 2026/07/15 من الساعة 10:00 - 12:00 ظهرا ، دورا ، يوم الخميس 2026/07/16 الساعة 10:00 صباحا
3. ثمن شراء كراسة العطاء (200) شيقل غير مستردة
4. يتم تقديم كفالة دخول عطاء على شكل كفالة بنكية او شيك بنكي مصدق بقيمة 5000 شيقل (مبلغ مقطوع) بظرف مغلق منفصل عن مغلف دوسية العطاء وسيتم رفض استلام العطاء في حال عدم الالتزام بذلك
5. الجمعية غير ملزمة بأقل الأسعار.
6. يحق للجمعية تجزئة العطاء
7. رسوم الإعلان في الصحف المحلية الثلاث لمدة يومين على من يرسو عليه العطاء.

للاستفسار يمكن الاتصال مع دائرة المشتريات بجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني على الأرقام التالية: هاتف 022929984 الرقم الداخلي 3604 او 3605 و 3606 فاكس 022402108 او من خلال الايميل info@palestinercs.org
جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني -المقر العام
ز٧/٧(٥)

IsDB البنك الإسلامي للتنمية Islamic Development Bank
BADEA المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا

اسم المناقصة: تأهيل وتعبيد شارع مدخل واد مسلم / المرحلة الثانية – للمرة الثانية - بيت لحم

رقم المناقصة: MOLG-IsDB-2026-053

تود بلدية بيت لحم وبالتعاون مع وزارة الحكم المحلي وضمن برنامج صيانة و تعبيد الطرق الداخلية لمحافظات الضفة الغربية (BADEA-115) الممول من المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا بإدارة البنك الإسلامي للتنمية - جدة بصفته مديرا لصندوق الأقصى طرح عطاء مشروع تأهيل وتعبيد طرق داخلية، رقم المناقصة: MOLG-IsDB-2026-053
حيث تدعو بلدية بيت لحم المناقصين ذوي الأهلية إلى تقديم عطاءات بالظرف المختوم لأعمال مشروع تأهيل و تعبيد شارع مدخل واد مسلم / المرحلة الثانية علماً بأنّ المؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز محددة في وثائق المناقصة أن يكون مصنفا في مجال الطرق (تصنيف درجة رابعة فما فوق)؛
1. يمكن للمناقصين المهتمين الحصول على معلومات إضافية عن المناقصة من بلدية بيت لحم على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 8:00 صباحا إلى الساعة 2:00 بعد الظهر من أيام الإثنين إلى السبت.
2. يمكن للمناقصين المهتمين شراء وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، وبعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها 100 دولار أمريكي إبتداء من يوم الاثنين 2026/07/06.
3. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه قبل يوم الثلاثاء: 11-08-2026 الساعة 12:00 ظهراً ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة (90) يوماً بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
4. يجب أن يرفق مع كل عطاء «كفالة دخول عطاء» بقيمة 5700 دولار سارية المفعول لمدة 120 يوما من تاريخ فتح العطاء وفقاً للنماذج والشروط الواردة في وثائق المناقصة.
5. زيارة الموقع والاجتماع التمهيدي يوم الاربعاء 2026/07/22 الساعة 10:00 صباحاً في مقر البلدية.
6. سيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين، وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في

إطلاق ورشة وطنية لتعزيز التحول الرقمي في التعليم

"التربية" و"التعاون" تحتفيان بحصول ١٨ مدرسة على الاعتماد الدولي في مجالات "ستم"

رام الله - القدس- احتفت وزارة التربية والتعليم العالي، ومؤسسة التعاون باختتام مشروع المدرسة الداعمة لتعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات "STEM"؛ بدعم من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وبالتعاون مع أومنيا للشراكات التعليمية.

جاء ذلك خلال احتفالية أُقيمت في قاعة المعهد الوطني للتدريب التربوي، بحضور المدارس المشاركة، والشركاء التربويين، والمعلمين/ات ومديري/ات المدارس.

ويأتي هذا المشروع تتويجاً للشراكة الناجزة بين الوزارة ومؤسسة التعاون، انطلاقاً من الرؤية المتمثلة في كون الاستثمار في التعليم استثماراً في مستقبل فلسطين، وبهدف تمكين المدارس من تبني نماذج تعليمية مبتكرة تسهم في بناء جيل يمتلك مهارات خاصة في التفكير والإبداع، وتعزيز قدراتهم في التعامل مع تحديات المستقبل.

وكرّمت الوزارة ومؤسسة التعاون المدارس والقيادات التربوية المشاركة، مثمنين جهودهم في إنجاح المشروع، مشددين على ضرورة مواصلة البناء على هذا الإنجاز، وتوسيع فرص تطبيق التعليم المبتكر، بما يسهم في تطوير أنموذج مستدام لتعليم "STEM" في فلسطين.

وأظهرت نتائج التقييم النهائي للمشروع أثراً ملموساً على مستوى الممارسات التعليمية داخل المدارس، حيث بلغت نسبة المشاركة في البرامج التدريبية ٩٨,٦٪، فيما أكد ٩١٪ من المعلمين والمعلمات أن البرنامج أسهم في تعزيز معارفهم ومهاراتهم في تطبيق نهج "STEM" داخل الغرف الصفية، الأمر الذي انعكس إيجاباً على تفاعل الطلبة، وتنمية مهاراتهم في التفكير الناقد، والعمل الجماعي، وحل المشكلات.

كما عقدت الوزارة ورشة عمل متخصصة حول التحول الرقمي، بمشاركة الفريق الوطني للتحول الرقمي برئاسة الوكيل المساعد للتطوير والتخطيط د. حسن أبو ظاهر، وذلك في إطار جهودها لإعداد استراتيجية وطنية وخارطة طريق شاملة تقود مسار التحول الرقمي في قطاع التعليم الفلسطيني، بما يسهم في تطوير البيئة التعليمية، وتحسين جودة التعليم والتعلم، ورفع كفاءة الخدمات التعليمية، وتعزيز جاهزية النظام التعليمي لمواكبة التطورات الرقمية المتسارعة.

وهدفت الورشة إلى بناء قدرات الفريق الوطني، وتوحيد الرؤى حول أولويات التحول الرقمي، وتطوير إطار استراتيجي متكامل يحدد مسارات العمل وآليات الحوكمة والتنفيذ والمتابعة، بما يضمن تحقيق تحول رقمي مستدام يدعم أهداف الوزارة في الارتقاء بالعملية التعليمية.

يُشار إلى أن الفريق الوطني والذي يعد نخبة من الكادر التربوي في الوزارة كان قد نفذ مؤخراً برنامجاً متخصصاً لبناء القدرات وتبادل الخبرات في المملكة الأردنية الهاشمية، ضمن مشروع "جودة التعليم والتعلم" الذي تنفذه الوكالة البلجيكية للتعاون الدولي بدعم من الحكومة البلجيكية، حيث شارك في ورش عمل متخصصة وزيارات ميدانية إلى عدد من المؤسسات التعليمية الرائدة، من بينها مجموعة طلال أبو غزالة، وأكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين، وجامعة الحسين التقنية، بما أسهم في إثراء مخرجات الورشة، والاستفادة من التجارب الإقليمية، ودعم جهود الوزارة في إعداد الاستراتيجية الوطنية وخارطة الطريق للتحول الرقمي في التعليم الفلسطيني.

جامعة النجاح تشارك بإنجاز بحث علمي في هندسة البرمجيات وإنترنت الأشياء

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- شاركت جامعة النجاح الوطنية في فعاليات "IEEE International Conference on Software Architecture (ICSA ٢٠٢٦)"، أحد أبرز المؤتمرات العالمية المصنفة ضمن الفئة A" في مجال هندسة البرمجيات، وذلك من خلال عرض ورقة علمية منشورة سابقًا في مجلة "Journal of Systems and Software (JSS)"، المصنفة ضمن الربع الأول "Q1" وبمعامل تأثير ٤,٣.

وتتناول الدراسة تطوير بيئة عمل متكاملة لتصميم أنظمة إنترنت الأشياء، تدعم مختلف مراحل دورة حياة النظام، بدءاً من التصميم المعماري والنمذجة والتحليل، وصولاً إلى التطبيق والتنفيذ.

وتبرز أهمية هذا العمل في مساهمته في تطوير منهجيات أكثر كفاءة لتصميم الأنظمة الذكية المعتمدة على إنترنت الأشياء، بما يساعد المطورين والباحثين على بناء أنظمة أكثر موثوقية وقابلية للتوسع والصيانة.

كما تمثل الدراسة إضافة علمية في مجال هندسة البرمجيات، من خلال توفير إطار متكامل يدعم تطوير التطبيقات الذكية التي أصبحت ركيزة أساسية في المدن الذكية، والصناعة، والرعاية الصحية، والعديد من القطاعات الحيوية.

ويعكس اختيار الورقة للعرض في مسار"Journal First" بالمؤتمر القيمة العلمية للبحث، حيث يهدف هذا المسار إلى إبراز أفضل الأبحاث المنشورة في المجلات العلمية المرموقة وإتاحة الفرصة لمناقشتها مع نخبة الباحثين والخبراء في مجال هندسة البرمجيات.

ويأتي هذا الإنجاز في إطار حرص جامعة النجاح على دعم البحث العلمي في المجالات التكنولوجية المتقدمة، وتعزيز مشاركة باحثيها في المؤتمرات والمحافل العلمية الدولية، بما يسهم في تبادل الخبرات وبناء شراكات بحثية مع المؤسسات الأكاديمية العالمية.

كما يؤكد هذا الحضور التزام الجامعة بتطوير حلول مبتكرة في مجالات التحول الرقمي وإنترنت الأشياء، وتعزيز مكانتها كمؤسسة أكاديمية وبحثية تسهم في إنتاج المعرفة العلمية وتوظيفها لخدمة التنمية والابتكار.

وقد مثّل الجامعة في المؤتمر من خلال عرض الورقة العلمية ومناقشة نتائجها مع الباحثين المشاركين من مختلف دول العالم الدكتور مؤمن أبو غزالة، مدير وحدة إنترنت الأشياء في حديقة النجاح للابتكار، والمحاضر في قسم علم الحاسوب في سوق العمل بكلية تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي.

أنجزت الورقة العلمية بمشاركة فريق بحثي من جامعة النجاح وجامعة لاكويلا في إيطاليا، ضم كلا من الدكتور مؤمن أبو غزالة، والدكتور محمد شرف، والدكتورة مي أبو سير، والبروفيسور "Henry Muccini" من جامعة لاكويلا في إيطاليا. ويعكس هذا التعاون البحثي التكامل بين الخبرات المحلية والدولية في مجال هندسة البرمجيات وإنترنت الأشياء.

"الوطنية للإدارة" تستضيف ورشة حول الهوية وبناء الدولة وتعزيز الوعي لمنتسبي الأمن

رام الله- القدس- استضافت المدرسة الوطنية الفلسطينية للإدارة، بالتعاون مع هيئة التوجيه الوطني والمعنوي ووزارة الثقافة ولجنة إعمار الخليل، ورشة عمل متخصصة بعنوان "الهوية الوطنية وبناء الدولة والمجتمع الفلسطيني"، بمشاركة كادر متقدم من ضباط مختلف الأجهزة الأمنية، وذلك في إطار الشراكة الوطنية الهادفة إلى تعزيز الوعي الوطني، وترسيخ الهوية الفلسطينية، وبناء القدرات القيادية والمؤسسية لدى منتسبي المؤسسة الأمنية.

وأكد رئيس مجلس إدارة المدرسة الوطنية الفلسطينية للإدارة، الوزير موسى أبو زيد، خلال افتتاح الورشة، أن بناء الدولة الفلسطينية يتطلب مؤسسات وطنية قوية ومتكاملة، وفي مقدمتها المؤسسة الأمنية التي تضطلع بدور محوري في حماية المشروع الوطني، وصون سيادة القانون، وترسيخ الأمن والاستقرار، باعتبارهما ركيزة أساسية للتنمية وبناء الدولة. وشدد أبو زيد على أن المرحلة المقبلة تستدعي تعزيز العمل المؤسسي الوطني، وتطوير أدوات الإدارة العامة، والاستثمار في إعداد القيادات الوطنية وتأهيل الكفاءات، بما يمكن المؤسسات من مواكبة التحديات والمتغيرات المتسارعة. كما أكد أهمية ترسيخ المشاركة الوطنية، وتعزيز دور المجلس الوطني والمجلس التشريعي في دعم النظام السياسي الفلسطيني وتمثيل أبناء شعبنا في الداخل والخارج، بما يعزز وحدة المؤسسات الوطنية ويكرس مفهوم الدولة الفلسطينية. وأشار إلى أن المدرسة الوطنية الفلسطينية للإدارة تواصل أداء رسالتها في إعداد القيادات الوطنية وتطوير قدرات العاملين في القطاع العام والمؤسسة الأمنية، من خلال برامج تدريبية نوعية وشراكات استراتيجية مع المؤسسات الوطنية، بما يسهم في بناء إدارة عامة حديثة تستند إلى الكفاءة والتميز والابتكار، وتواكب متطلبات التنمية والإصلاح المؤسسي.

من جانبه، ثمّن المفوض العام لهيئة التوجيه الوطني والمعنوي، اللواء أنور رجب، الدور الذي تضطلع به المدرسة الوطنية الفلسطينية للإدارة في مجالات التدريب والتأهيل، مؤكداً أن هذا التعاون يجسد تكاملاً وطنياً يسهم في رفع مستوى الوعي الوطني لدى منتسبي الأجهزة الأمنية وتعزيز انتمائهم الوطني.

وأكد اللواء رجب أن الهوية الوطنية الفلسطينية والرواية التاريخية تمثلان أحد أهم مرتكزات المشروع الوطني، مشدداً على أن الحفاظ على التراث الفلسطيني وصونه يشكل جزءاً أصيلاً من النضال الوطني في مواجهة محاولات الاحتلال طمس الهوية وسرقة الإرث التاريخي والثقافي للشعب الفلسطيني.

كما تضمنت الورشة مداخلة متخصصة قدمها مدير عام التراث والخبير في التراث الثقافي غير المادي، إبراهيم علوان، تناول خلالها أهمية التراث الفلسطيني بوصفه أحد المكونات الأساسية للهوية الوطنية، ودوره في تعزيز الانتماء الوطني، وصون الموروث الثقافي، وترسيخ الوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ على الإرث الحضاري الفلسطيني ونقله إلى الأجيال القادمة.

بلدية رام الله: نواصل الجهود لمكافحة القوارض

رام الله- كامل جبيل- شرعت طواقم قسم الصحة والبيئة في بلدية رام الله بوضع الطعوم السامة داخل عبارات تصريف مياه الأمطار ومناهل الصرف الصحي في مختلف أنحاء المدينة، لمكافحة القوارض والحد من انتشارها.

وأكدت البلدية، في بيان لها أمس، أن نجاح مكافحة القوارض يعتمد بشكل أساسي على التعاون المشترك بين البلدية والمواطنين، من خلال الالتزام بالممارسات السليمة التي تساهم في تحسين الظروف البيئية والحد من أماكن تكاثر القوارض.

ووجهت البلدية رسالة الى عامة مواطني المدينة، دعتهم فيها للمساهمة في مكافحة القوارض من خلال الالتزام بالإرشادات الآتية: وضع النفايات داخل أكياس محكمة الإغلاق، والتخلص منها في الحاويات المخصصة. عدم إلقاء النفايات في محيط المباني أو الساحات العامة أو على جوانب الطرق. عدم ترك بقايا الطعام أو أعلاف الحيوانات في الساحات أو أمام المنازل. إغلاق الفتحات والشقوق في المباني لمنع دخول القوارض. التأكد من إغلاق الفتحات المحيطة بكوابل الكهرباء الأرضية وتمديدات أنابيب المياه والصرف الصحي عند دخولها إلى العمارات السكنية والمنازل والمصانع والمنشآت المختلفة.

كما دعت البلدية المواطنين إلى تنظيف المنازل المهجورة وإزالة النفايات والمواد المتراكمة منها، مع إحكام إغلاقها، إزالة الأعشاب وأكوام الأخشاب والمواد المتراكمة التي قد تشكل مأوى للقوارض، حفظ المواد الغذائية في أوعية محكمة الإغلاق، المحافظة على نظافة محيط المنزل وحاويات النفايات، إبلاغ البلدية فور ملاحظة انتشار القوارض أو وجود جحورها، عدم استخدام السموم أو المبيدات بشكل عشوائي، وترك أعمال المكافحة للفرق المختصة حفاظاً على سلامة الجميع، يُفضّل استخدام المصائد داخل المنازل، إذ تضمن بقاء القوارض داخل المصيدة بعد اصطيادها، ما يمنع نفوقها في أماكن يصعب الوصول إليها، ويحد من انبعاث الروائح الكريهة واجتذاب الحشرات.

"الإغاثة الزراعية" تعقد لقاءً تشاورياً لبحث واقع العمل التعاوني في قطاع غزة

غزة- نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- عقدت جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية" لقاءً تشاورياً بعنوان "واقع العمل التعاوني في قطاع غزة في ظل الوضع الراهن واستمرار الحرب"، وذلك في إطار جهودها لدعم قطاع التعاونيات وتعزيز دوره في جهود التعافي المبكر واستدامة سبل العيش.

وشارك في اللقاء ممثلون عن وزارة الزراعة، ولجنة الطوارئ العليا، والجمعيات والاتحادات التعاونية في قطاع غزة، بهدف تقييم واقع القطاع، ورصد أبرز التحديات والاحتياجات، والخروج بأولويات تسهم في استعادة الدور الاقتصادي والاجتماعي للتعاونيات.

وأكد المشاركون أن التعاونيات تمثل ركيزة أساسية لدعم سبل العيش وتعزيز الأمن الغذائي، رغم التحديات الكبيرة التي تواجهها نتيجة الأضرار التي لحقت بالأصول الإنتاجية، وضعف الإمكانات التشغيلية، وتعطل سلاسل الإنتاج والتسويق، إلى جانب التحديات المؤسسية والقانونية التي تحد من قدرتها على الاستمرار.

وناقش اللقاء سبل تعزيز دور التعاونيات في مرحلة التعافي، حيث شدد المشاركون على أهمية تطوير البنية المؤسسية والحوكمة، وبناء القدرات، وتحسين البيئة القانونية، وتطوير سلاسل القيمة، بما يعزز استدامة العمل التعاوني ويرفع مساهمته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما أوصى المشاركون بتوفير مقار مؤقتة للجمعيات التعاونية المتضررة، وتعزيز التنسيق وتبادل الخبرات والموارد بين التعاونيات، إلى جانب دعمها بالمدخلات الأساسية، وتطوير قدراتها في مجالات الحوكمة، والنزاهة، والإدارة القانونية، والتمويل، والتسويق الإلكتروني.

وفي ختام اللقاء، أكد المشاركون أهمية تفعيل الأطر القانونية الناظمة للعمل التعاوني، وتعزيز دور هيئة العمل التعاوني والاتحاد التعاوني، بما يسهم في تطوير القطاع وتوسيع آفاق التعاون على المستويين الإقليمي والدولي، ويعزز قدرة التعاونيات على الإسهام في التعافي الاقتصادي والاجتماعي في قطاع غزة.

اعلان طرح مزاد بالظرف المختوم
لتلزيم أكشاك في حدائق بلدية البيرة (السفراء، الوفاء)
مزاد رقم: BirMun/AUC/RFP/2026/47

تعلن بلدية البيرة عن طرح مزاد بالظرف المختوم لتلزيم أكشاك في حدائق بلدية البيرة(السفراء، الوفاء) ، تبعا للشروط والمواصفات الموضحة في كراسة ووثائق المزاد فعلى الراغبين التقدم لهذا المزاد مراعاة مايلي:

1. **كل مزاود يرغب بالمشاركة يستطيع الحصول على نسخة من وثائق المزاد من مقر البلدية (مكتب وحدة العطاءات والمشتريات/الطابق الارضي) ابتداء من يوم الثلاثاء 2026/7/7 وخلال ساعات الدوام الرسمي مقابل دفع مبلغ وقدره (100 شيكل) مئة شيكل غير مستردة تدفع في صناديق مركز خدمات الجمهور.**
2. **على المزاود تأمين كفالة دخول مزاد أو شيك بنكي مصدق حسب التالي:**
-الرزمة الاولى الخاصة بكشك حديقة السفراء بقيمة (1500 شيكل) وصالحة لمدة (120) يوماً من تاريخ إقفال المزاد.
-الرزمة الثانية الخاصة بكشك حديقة الوفاء بقيمة(700 شيكل) وصالحة لمدة (120) يوماً من تاريخ إقفال المزاد.
-لن ينظر في اي عرض دون وجود الكفالة. وفي حال تقدم المزاود لأكثر من رزمة يمكنه جمع مبلغ كفالة الرزم المراد المزاودة عليهم في كفالة واحدة،أو تقديم كفالة لكل رزمة يرغب بالمزاودة عليها. علما أنه يحق للمزاود تقديم سعره لأكثر من رزمة على ان يتم احالة رزمة واحدة فقط للمزاود الواحد « الاعلى سعرا »وحسب الايراد الاعلى لمصلحة البلدية.
3. **آخر موعد لتسليم ظروف المزاد يوم الاثنين الموافق 2026/7/20 الساعة الثانية عشرة ظهراً ولن ينظر في اي عرض يصل بعد هذا الموعد.**
4. **سيتم فتح ظروف المزاد بالظرف المختوم في جلسة علنية يوم الاثنين 2026/7/20 الساعة الثانية عشرة ظهراً في قاعة البلدية الطابق الخامس.**
5. **مدة الإتفاقية ثلاثة اعوام.**
6. **يجب على الاسعار المقدمة للتلزيم ان لا تقل عن المبالغ المذكورة أدناه:**
- الرزمة الاولى والخاصة بكشك حديقة السفراء، يجب ان لا يقل مبلغ التلزيم الشهري عن 2000 شيكل شهريا.
-الرزمة الثانية والخاصة بكشك حديقة الوفاء، يجب ان لا يقل مبلغ التلزيم الشهري عن 700 شيكل شهريا.
7. **زيارة الموقع والاجتماع التمهيدي يوم الثلاثاء 2026/7/14 الساعة 10:00 صباحا في مبنى البلدية.**
8. **رسوم الإعلان في الصحف على من يرسو عليه المزاد.**
9. **للبلدية الحق بعدم إحالة المزاد على أعلى الأسعار، إذا رأت لجنة المزاد بأن أعلى الأسعار كان مجحفاً بعوائد البلدية.**
10. **الاسعار بالشيكل.**
11. **لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة البلدية – رئيس وحدة العطاءات والمشتريات الطابق الارضي وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحاً لغاية الساعة الثالثة مساء.**

م. منيف طريش
رئيس بلدية البيرة
ز٧/٧(١٦)

دعوة الى مناقصة
شراء وتوريد مواد كهربائية
رقم المناقصة: BirMun/Bir/RFP/2026/36

1. **تود بلدية البيرة استخدام جزء من مخصصاتها ضمن موازنتها الممول من قبل بلدية البيرة لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقد «مناقصة شراء وتوريد مواد كهربائية»، «رقم BirMun/Bir/RFP/2026/36».**
2. **تدعو بلدية البيرة المناقصين ذوي الأهلية الى تقديم عطاءات بالظرف المختوم لمناقصة شراء وتوريد مواد كهربائية حسب وثائق المناقصة.**
3. **ستتم المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية محلية وفقا لمقتضيات قانون الشراء العام رقم 8 لعام 2014 ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المناقصين ذوي الأهلية وحسب ما تم ذكره في وثائق المناقصة «متطلبات التأهيل».**
4. **يمكن للمناقصين المؤهلين والمهتمين الحصول على معلومات إضافية من بلدية البيرة وكذلك فحص وثائق المناقصة على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 08:00 صباحا إلى الساعة 03:00 من بعد الظهر من أيام الاحد الى الخميس، أو عبر البوابة الموحدة للشراء العام.**
5. **يمكن للمناقصين المؤهلين والمهتمين الحصول على وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، بعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها 300 شيكل او ما يعادلها من عملات أخرى.**
6. **يجب تسليم العطاءات باليد في العنوان المبين أسفل الدعوة قبل الساعة 12:00 ظهرا من يوم الاثنين 2026/08/10، ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 120 يوما بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.**
7. **يجب أن يرفق مع العطاء كفالة دخول المناقصة بمبلغ (14000 شيكل) اربعة عشر ألف شيكل وتكون سارية المفعول لمدة 150 يوما بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.**
8. **العطاءات التي تصل بعد التاريخ والوقت المحددين سيتم استبعادها، وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه في الساعة 12:00 ظهرا من يوم الاثنين 2026/08/10**
9. **العنوان المذكور أدناه هو: بلدية البيرة/ وحدة العطاءات والمشتريات – الطابق الارضي/ شارع بلدية البيرة - فلسطين - Ola@al-bireh.ps**
هاتف: 2406445-02-970+// فاكس: 2404431-02-970+
م. منيف طريش / رئيس بلدية البيرة
ز٧/٧(١٩)

دعوة الى مناقصة
شراء وتوريد محروقات لبلدية البيرة
رقم المناقصة: BirMun/Bir/RFP/2026/3

1. **تود بلدية البيرة استخدام جزء من مخصصاتها ضمن «الموازنة العامة» الممول من قبل بلدية البيرة لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقود شراء ستتم إحالتها بموجب «اتفاقية الاطار» اتفاقية إطار من خلال مناقصة شراء وتوريد محروقات لبلدية البيرة رقم: BirMun/Bir/RFP/2026/3، التي سيتم إبرامها من خلال مرحلة الشراء الرئيسية هذه.**
2. **تقوم بلدية البيرة بمرحلة الشراء الرئيسية هذه بهدف اتفاقية إطار مغلقة، ولذلك تدعو المناقصين المؤهلين تقديم عطاءات بالظرف المختوم لتوريد اللوازم للمناقصة اعلاه حسب الشروط والمواصفات المذكورة بوثائق المناقصة.**
3. **ستكون اتفاقية الإطار التي سيتم إبرامها بمورد واحد حسب الشروط الواردة بالمناقصة.**
4. **سيتم إبرام اتفاقية الإطار لمدة 12 شهرا من تاريخ المباشرة المحدد في اتفاقية الإطار قابلة للتمديد لمدة أخرى حسب مقتضيات المصلحة العامة وباتفاق الطرفين.**
5. **ستتم المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية وفقاً لمقتضيات قانون الشراء العام رقم (8) لسنة 2014 ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المناقصين ذوي الأهلية، والمؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز هي المذكورة في وثائق كل مناقصة.**
6. **يُمكن للمناقصين المؤهلين والمهتمين الحصول على معلومات إضافية من بلدية البيرة وكذلك فحص وثائق المناقصة على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 08:00 صباحا إلى الساعة 03:00 ظهرا من أيام الأحد إلى الخميس، أو عبر البوابة الموحدة للشراء العام (www.shiraa.gov.ps).**
7. **يُمكن للمناقصين المهتمين الحصول على وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، بعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها 300 شيكل في مركز خدمات الجمهور.**
8. **يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أسفل الدعوة قبل الساعة 12:00 ظهرا من يوم الاثنين 2026/08/10، والعطاءات الإلكترونية غير مقبولة، ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 120 يوماً بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.**
9. **يجب أن يرفق مع العطاء كفالة دخول المناقصة أو شيك بنكي مصدق بقيمة 45.000 شيكل، وتكون سارية المفعول لمدة 150 يوماً من تاريخ فتح العطاءات.**
10. **العطاءات التي تصل بعد التاريخ والوقت المحددين سيتم استبعادها، وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه في الساعة 12:00 ظهرا من يوم الاثنين الموافق 2026/08/10.**
11. **العنوان المذكور أدناه هو: بلدية البيرة - وحدة العطاءات والمشتريات – الطابق الارضي/ شارع بلدية البيرة / فلسطين- Ola@al-bireh.ps / هاتف: 2406445-02-970+ // فاكس: 2404431-02-970+**
م. منيف طريش
رئيس بلدية البيرة
ز٧/٧(١٧)

دعوة الى مناقصة
تأمينات بلدية البيرة 2026-2027
رقم المناقصة: BirMun/Bir/RFP/2026/5

1 - **تود بلدية البيرة استخدام جزء من مخصصاتها ضمن الموازنة العامة الممول من قبل بلدية البيرة لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقد مناقصة تأمينات بلدية البيرة (2026-20267).**
2 - **تدعو بلدية البيرة المناقصين ذوي الأهلية الى تقديم عطاءات بالظرف المختوم لتنفيذ مناقصة تأمينات بلدية البيرة 2027-2026 بحيث تشمل ما يلي:**
- **التأمين الصحي**
- **تأمين المركبات**
- **تأمين جميع أخطار الممتلكات (Property All Risk Insurance)**
- **تأمين المسئولية المدنية (Public Liability)**
- **تأمين إصابات العمال**
- **تأمين خيانة الامانة ونقل الاموال.**
- **تأمين جميع اخطار المقاولات.**
- **تأمين عطب المكائن (Machinery Break down).**

3- **ستتم المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية محلية وفقاً لأحكام قانون الشراء العام رقم 8 لسنة 2014م ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المناقصين ذوي الأهلية، والمؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز هي ان تكون شركة مرخصة من قبل هيئة سوق راس المال بالإضافة الى الشروط الواجب توفرها حسب ما ورد في وثيقة المناقصة.**
4- **يمكن للمناقصين المؤهلين والمهتمين الحصول على معلومات إضافية من بلدية البيرة وكذلك فحص وثائق المناقصة على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 08:00 صباحا إلى الساعة 03:00 مساء من أيام الاحد الى الخميس، أو عبر البوابة الموحدة للشراء العام.**
5- **يمكن للمناقصين المهتمين الحصول على وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، بعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها 500 شيكل او ما يعادلها من العملات الأخرى.**
6- **يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أسفل الدعوة قبل الساعة 12:00 ظهرا من يوم الاربعاء الموافق 05/08/2026 قبل الساعة 12:00 ظهرا، والعطاءات الإلكترونية «غير مقبولة»، ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 90 يوماً بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.**
7- **يجب أن يرفق مع العطاء «كفالة دخول المناقصة بمبلغ 70.000 سبعون ألف شيكل وتكون سارية المفعول لمدة 120 يوماً بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات حيث ستتم الإحالة كوحدة واحدة.**
8- **العطاءات التي تصل بعد التاريخ والوقت المحددين سيتم استبعادها، وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في قاعة المجلس البلدي الطابق الرابع في بلدية البيرة في يوم الاربعاء 05/08/2026 الساعة 12:00 ظهرا.**
9- **العنوان المذكور أعلاه هو: بلدية البيرة/ وحدة العطاءات والمشتريات -الطابق الارضي - شارع بلدية البيرة / فلسطين - Ola@al-bireh.ps**
هاتف: 2406445-02-970+ // فاكس: 2404431-02-970+
م. منيف طريش/رئيس بلدية البيرة
ز٧/٧(١٨)

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة تسوية رام الله والبيرة- (((20892635)))
ز٧/٧(٢٠)

تاريخ التحرير: 25-06-2026
صادرة عن محكمة تسوية رام الله والبيرة في الدعوى رقم 2022/54 تسوية

الى المعترض عليه : 1) سمية خليل بدوي عبد اللطيف ، 2) عصام خليل بدوي عبد اللطيف ، 3) بسام خليل بدوي عبد اللطيف ، 4) وسيم خليل بدوي عبد اللطيف ، 5) نبيل خليل بدوي عبد اللطيف ، 6) صفية خليل بدوي عبد اللطيف ، 7) رسيم خليل بدوي عبد اللطيف ، 8) نسيم خليل بدوي عبد اللطيف ، 9) غسان خليل بدوي عبد اللطيف

يقتضي حضورك الى محكمة تسوية رام الله والبيرة الجلسة يوم الأربعاء الموافق 2026/10/07 الساعة 9:0 للنظر في دعوى تسوية رقم 2022/54 والتي اقامها عليك المدعي نوح عبد العزيز محمد هريش - العنوان : رام الله - بيتونيا - وكيله المحامي: ليث حسن عبد الله دحلة بدعوى وموضوعها مساحة، بقيمة غير مقدرة

لدى محكمة تسوية الاراضي في بيتونيا الموقرة

المعترض : نوح عبد العزيز محمد هريش من بيتونيا . وكيله المحامي ليث حسن الدحلة / رام الله .

المعترض عليهم : 1 سمية خليل بدوي عبد اللطيف من بيتونيا 2 عصام خليل بدوي عبد اللطيف من بيتونيا 3 بسام خليل بدوي عبد اللطيف من بيتونيا . 4 وسيم خليل بدوي عبد اللطيف من بيتونيا 5. نبيل خليل بدوي عبد اللطيف من بيتونيا . 6. صفية خليل بدوي عبد اللطيف من بيتونيا 7. رسيم خليل بدوي عبد اللطيف من بيتونيا 8.نسيم خليل بدوي عبد اللطيف من بيتونيا . 9. غسان خليل بدوي عبد اللطيف من بيتونيا .

موضوع الاعتراض : اعتراض على قطعتا الارض رقم (30) و (31) جميعها من الحوض رقم (15) حي رقم (1) موقع خلة السخول من اراضي بيتونيا .

لائحة و أسباب الاعتراض

1. المعترض و المعترض عليهم يملكون حصص و حقوق على الشيوع في قطعتا الأرض ذوات الأرقام (30 و 31) من الحوض رقم (15) حي رقم (1) موقع خلة السخول من أراضي بيتونيا . 2. يملك المعترض (240) حصة من اصل (360) حصة في قطعة الأرض رقم (30) حوض رقم (15) موقع خلة السخول من أراضي بيتونيا و البالغة مساحتها الكلية (895م) ثمانمائة و خمسة وتسعون مترا مربعا و تبلغ مساحة حصته فيها (596.6م) ويملك المعترض (240) حصة من اصل (360) حصة في القطعة رقم (31) حوض رقم (15) من أراضي بيتونيا و البالغة مساحتها الكلية (1791م) و تبلغ مساحة حصة المعترض فيها (1194). 3. تملك المعترض عليها الأولى في القطعة رقم (30) المذكورة (15) حصة من اصل (360) أي ما مساحته (37م) و تملك في القطعة رقم (31) المذكورة (15) حصة من اصل (360) حصة أي ما مساحته (74.6م). 4. يملك المعترض عليه الثاني في القطعة رقم (30) المذكورة (14) حصة من اصل (360) حصة أي ما مساحته (34.8م) و يملك في القطعة رقم (31) المذكورة (14) حصة من اصل (360) حصة أي ما مساحته (69.6م) 5. يملك المعترض عليه الثالث في القطعة رقم (30) المذكورة (14) حصة من اصل (360) حصة أي ما مساحته (34.8م) و يملك في القطعة رقم (31) المذكورة (14) حصة من اصل (360) حصة أي ما مساحته (69.6م) 6. يملك المعترض عليه الرابع في القطعة رقم (30) المذكورة (14) حصة من اصل (360) حصة أي ما مساحته (34.8م) و يملك في القطعة رقم (31) المذكورة (14) حصة من اصل (360) حصة أي ما مساحته (69.6م) 7. يملك المعترض عليه الخامس في القطعة رقم (30) المذكورة (14) حصة من اصل (360) حصة أي ما مساحته القطعة رقم (31) المذكورة (14) حصة من اصل (360) حصة أي ما مساحته (69.6م) 8. يملك المعترض عليه السادس في القطعة رقم (30) المذكورة (14) حصة من اصل (360) حصة أي ما مساحته 34.8م) و يملك في (34.8م) و يملك في القطعة رقم (31) المذكورة (14) حصة من اصل (360) حصة أي ما مساحته (69.6م) 9. يملك المعترض عليه السابع في القطعة رقم (30) المذكورة (14) حصة من اصل (360) حصة أي ما مساحته (34.8م) و يملك في القطعة رقم (31) المذكورة (14) حصة من اصل (360) حصة أي ما مساحته (69.6م) 10. يملك المعترض عليه الثامن في القطعة رقم (30) المذكورة (14) حصة من أصل (360) حصة أي ما مساحته (34.8م) و يملك في القطعة رقم (31) المذكورة (14) حصة من اصل (360) حصة أي ما مساحته (69.6م). 11. يملك المعترض عليه التاسع في القطعة رقم (30) المذكورة (14) حصة من اصل (360) حصة أي ما مساحته (34.8م) و يملك في القطعة رقم (31) المذكورة (14) حصة من اصل (360) حصة أي ما مساحته (69.6م). 12. حاول المعترض قسمة القطعتان المذكورتان رضائيا مع المعترض عليهم الا ان محاولاته باءت بالفشل نتيجة امتناعهم عن القسمة رضائيا و ان القسمة أصبحت غير ممكنة الا قضائيا. 13. المعترض يرغب نتيجة هذا الأمر بقسمة القطعتان موضوع الاعتراض و ازالة الشيوع بهما لان بقاؤها على الشيوع يلحق به ضررا محققا.14. محكمتكم الموقرة صاحبة الاختصاص للنظر والفصل في هذا الاعتراض .

الطلب : للاسباب المذكورة اعلاه و لما تراه محكمتكم الموقرة مناسبا التمس :

1. قبول هذا الاعتراض شكلا و موضوعا. 2. تحديد موعد جلسة و بعد سماع البينات الحكم بقسمة القطعتان موضوع الاعتراض بموجب قانون تقسيم الاموال غير المنقولة المشتركة رقم (48) لسنة 1953م و بالنتيجة تضمين المعترض عليهم الرسوم و المصاريف و اتعاب المحاماة.

تحريرا في : 27/1/2018 وكيل المعترض

ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة لاستلام اوراق الدعوى. ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوما، ((وذلك بخصوص الاعتراض على قطعة قطع 30+31 حوض 15 من اراضي بيتونيا. وعليكم مراجعة قلم المحكمة لتسلم المستندات ان وجدت مرفق بها لائحة الاعتراض. وعليكم للضرورة توكيل محامي مزاول لتمثيلكم في ملف هذا الاعتراض)) من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 واذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.

دولة فلسطين/ السلطة القضائية
محكمة بداية رام الله/ دائرة التنفيذ
التاريخ: 30/6/2026
إعلان قائمة شروط البيع بالنشر في الجريدة
صادر عن دائرة تنفيذ رام الله في الملف التنفيذي رقم (5996/2024)

إلى المحكوم عليه: يونس فايز أبو علي والمعروف باسم يونس فايز شواش أبو علي و/أو مهنا عنوانه: مخماس وسط البلد/ حارة المقفى . والى

هني ثلجية.. بنت بيت لحم التي غيّرت وجه الكرة الفلسطينية

هني ثلجية

كتب جريس ثلجية

في الحارة العتيقة الملاصقة لكنيسة المهد، حيث تتعانق بيوت العائلات البيتلحمية القديمة، وتحفظ الحجارة أسماء أصحابها منذ أجيال، وُلدت عام 1984 طفلة كُتب لها أن تكون استثناءً. حتى اسمها جاء من مصادفة طريفة؛ فقد أراد والدها أن يسمّيها «آني»، فوقع خطأ في كتابة الاسم وصارت «هني». ولمن يعرف تلك الدور العتيقة عن قرب، فإن حكايتها ليست خبرًا يُقرأ في الصحف، بل ذكرى تُروى على موائد العائلات وأدراج الحارة.

نشأت هني ثلجية، البيتلحمية المسيحية، واحدةً من خمسة أشقاء، شقيقان وشقيقتان وهي في منتصفهم، في بيت قديم صغير في أزقة بيت لحم الضيقة، على مرمى صلاة من الكنيسة التي وُلد فيها المسيح. عائلة من سبعة أفراد في غرفة واحدة، وطفولة في سنوات لم تكن فيها المدينة تنام ملء جفونها. ووسط ذلك كله، كانت الطفلة تجلس أمام التلفاز الأبيض والأسود مع والدها وإخوتها تتابع مباريات كرة القدم، فتحفظ اللعبة بعينيها قبل أن تلمسها بقدميها.

لم يكن في بيت متواضع كهذا مكان للدمى والألعاب، فكانت كرة الحارة خيار الطفلة الوحيد ومتنفّسها من ضيق تلك الأيام. غير أن بنتًا تلعب الكرة مع الصبيان في ذلك الزمن كانت حكاية تستفزّ الجميع؛ إذ انهالت عليها الانتقادات من الأقارب والجيران وحتى المعلمين، ورددوا في وجهها الجملة الجاهزة: كرة القدم للرجال فقط. بل إن والدها انتزع منها ذات يوم وعدًا بألا تلعب مجددًا، وهو وعد تفتخر اليوم بأنها لم تفِ به. لم تكسر هذه البنت جدارًا واحدًا، بل جدارين؛ جدارًا من إسمنت طوّق مدينتها وضيّق طرقاتها، وجدارًا من العادات أراد أن يطوّق حلمها، وقد واجهت الاثنين بالسلاح نفسه: كرة من جلد وإرادة من حديد.

وحين التحقت بجامعة بيت لحم عام 2003 لدراسة إدارة الأعمال، لمحت على لوحة الإعلانات دعوة قديمة لتشكيل فريق نسوي لكرة القدم. قيل لها إن الإعلان مضى عليه زمن طويل، فكان جوابها: إذن من هذه اللحظة نبدأ. وتروي مسؤولة الأنشطة الرياضية في الجامعة آنذاك، سمر الأعرج، أنها ظلت تعلّق ذلك الإعلان سنوات بلا جدوى، إلى أن جاءت هني. أما هني نفسها فتضحك كلما استعادت أول حصة تدريب: «في أول شوتة خرّبت الطابة».

من خمس طالبات فقط وُلد الفريق الجامعي، الذي صار نواة أول منتخب نسوي في تاريخ فلسطين عام 2003، واختيرت هني أول قائدة له، حاملةً القميص رقم 10، وهو القميص ذاته المعروض اليوم في متحف قطر الأولمبي والرياضي. كانت تمرّ على طالبات الأنشطة الرياضية الأخرى لتقنعهن بالانضمام، قائلة بذكائها المعهود: انظرن إليّ، لم أتحول إلى رجل لأنني ألعب الكرة. وحين خاض المنتخب أول مباراة دولية له على أرض الوطن عام 2009 أمام نحو 15 ألف متفرج، كانت هني قد تعرضت لتمزق في رباط ركبتها قبل المباراة بيومين فقط، لكنها أبت إلا أن تدخل الملعب في الدقائق الثلاث الأخيرة، لأن التاريخ لا يُكتب من مقاعد البدلاء. ومثّلت فلسطين بعدها في الأردن ومصر وماليزيا وفرنسا وألمانيا وسوريا ولبنان، وأسهمت في تأسيس فريق ديار بيت لحم، أول نادٍ نسوي في فلسطين.

لكن تلك الإصابة لم تكن عابرة؛ قطع في الرباط الصليبي، وعمليتان جراحيتان في الأردن، وجراحة ثالثة في ألمانيا، إلى أن حُسم الأمر عام 2009 ، وأُجبرت على اعتزال اللعب الاحترافي. تقول إنها بكت يومها بكاءً لم تعرفه من قبل، لكنها جففت دموعها وحوّلت الباب المغلق إلى نافذة على العالم كله؛ ففي عام 2012 أصبحت أول امرأة عربية تنال شهادة ماجستير الفيفا، وتعمل في الاتحاد الدولي لكرة القدم، بعد أن أنهت البرنامج المرموق في نسخته الثانية عشرة، الموزّع بين جامعات دي مونتفورت البريطانية وبوكوني الإيطالية ونوشاتيل السويسرية. ومن غرفة واحدة ضاقت بسبعة أفراد إلى مقر أعلى سلطة كروية على وجه الأرض، مسافة لا تقاس بالأميال، بل بحجم الإرادة التي قطعتها.

بدأت في الفيفا متدربةً في دائرة تطوير كرة القدم النسائية، ثم مديرةً للاتصالات المؤسسية، حيث أسست مؤتمر الفيفا السنوي للمساواة والشمول، وتشغل اليوم منصب مديرة العلاقات العامة في الاتحاد، تبني شراكات عالمية تسخّر كرة القدم لخدمة المجتمعات وتمكين النساء والشباب، وتستقبل مئات الطلبة من أنحاء العالم في مقر الفيفا لتلهم الجيل القادم. وقد حملت إنسانيتها معها أينما حلّت؛ ففي بطولة كأس العالم للسيدات تحت 17 عامًا في الأردن عام 2016 فتحت أبواب الملاعب أمام لاجئات مخيم الزعتري، وفي بابوا غينيا الجديدة قادت مبادرات لمناهضة العنف ضد النساء عبر الكرة.

وكرّمها العالم كما يليق بها؛ لقب «بطلة السلام» من منظمة «السلام والرياضة» الدولية، ومنصة تيد إكس العالمية، ومحافل الأمم المتحدة واليونسكو، وعضوية لجنة الكرة النسوية في الاتحاد الفلسطيني والمجلس الأعلى للشباب والرياضة. وفي آذار 2023 اختارها نادي أتلتيك بلباو الإسباني العريق أول امرأة سفيرة في تاريخه بمناسبة الذكرى الـ125 لتأسيسه، بعد أن روى فيلم «متمردو كرة القدم»، الذي قدّمه النجم الفرنسي إريك كانتونا، قصتها للعالم. وفي تشرين الأول 2025 وقف آلاف المشجعين في ملعب سان ماميس يحيّونها والوفد المرافق لها، وقد توشحت أضواء الملعب بألوان علم بلادها. أما هي فلم تنسَ من أين بدأت، إذ قالت: «جامعة بيت لحم فتحت لي أبوابًا كثيرة، وكانت أول حجر أساس في هذه المغامرة». وفي الأزمنة الصعبة الأخيرة ظلت تروي كيف بقي الناس في بلادها، رغم كل شيء، يتابعون الكلاسيكو لأنه يمنحهم فرحًا يشبه الحياة.

وحين بدأت هني مشوارها عام 2003 لم تكن في فلسطين كلها لاعبة كرة قدم مسجلة واحدة، أما اليوم، وبفضل الثورة الجميلة التي أشعلتها، فقد تجاوز عدد اللاعبات المسجلات في الاتحاد الفلسطيني 500 لاعبة، ويحتضن الوطن أكثر من 30 ناديًا نسويًا. كل بنت تركض اليوم خلف كرة في ملعب فلسطيني إنما تركض في الطريق الذي شقّته هني بركبتيها المتعبتين.

ليست هذه قصة لاعبة اعتزلت مبكرًا، بل قصة امرأة من بيت لحم أثبتت أن البنت التي يقال لها «هذا ليس لك» قادرة على أن تجعله لها وللآتيات من بعدها جميعًا. وحين يُكتب اسم ثلجية اليوم في سجلات الفيفا وأروقة زيورخ، فإن بيت لحم كلها، بحاراتها وعائلاتها العريقة وأجراسها، توقّع معها. فمن أزقة المهد خرجت مرةً أعظم بشارة عرفها العالم، ومن الأزقة ذاتها خرجت هني لتبشّر كل بنت بأن الجدران لا تعلو على الأحلام.

السفير حزوري يستقبل الإعلامي الرياضي عناني

السفير حزوري والإعلامي عناني

بيروت- استقبل السفير الفلسطيني السابق في بغداد، نظمي حزوري، الإعلامي والناشط الرياضي أديب عناني، حيث جرى خلال اللقاء بحث الواقع الإعلامي والرياضي والشبابي لأبناء الشعب الفلسطيني في لبنان، وأهمية دعم الإعلاميين ورعاية المواهب الرياضية الناشئة.

وفي حديثه، أعرب سعادة السفير نظمي حزوري عن أهمية تعزيز دور الرياضة في المخيمات الفلسطينية، وتوفير الدعم اللازم لتطوير قدرات الشباب والشابات في المجال الرياضي، مؤكدًا أن الاستثمار في الطاقات الشابة يسهم في بناء جيل واعٍ وقادر على تحقيق الإنجازات.

من جانبه، أعرب الإعلامي أديب عناني عن تقديره الكبير لجهود السفير نظمي حزوري، مثمنًا دعمه المتواصل للإعلاميين والأنشطة الشبابية والرياضية.

وفي ختام اللقاء، قدّم الإعلامي أديب عناني (درع شكر وتقدير لسعادة السفير نظمي حزوري)، تقديرًا لعطائه المستمر ودعمه للإعلاميين والأنشطة الشبابية والرياضية، ولدوره في خدمة أبناء الشعب الفلسطيني.

اتحاد مصارعة الذراعين يحدد خارطة المشاركات الخارجية

عقل يستقبل وفد مصارعة الذراعين

القدس- إعلام اللجنة الأولمبية

في إطار تعزيز التعاون والتنسيق مع اللجنة الأولمبية الفلسطينية، زار وفد الاتحاد الفلسطيني لمصارعة الذراعين الأمين العام الحديد للجنة الأولمبية الفلسطينية الدكتور بدر عقل، مقدماً له التهاني بمناسبة تسلمه مهامه الجديدة، ومتمنياً له النجاح والتوفيق في خدمة الحركة الرياضية الفلسطينية.

وضم وفد الاتحاد رئيس الاتحاد فارس حجازي، وعضوي مجلس الإدارة البطل الدولي أفرام زنبيل، والحكم الدولي ناصر قوس، حيث شهد اللقاء بحث آفاق التعاون، واستعراض أبرز محطات الاتحاد المقبلة على الصعيدين العربي والدولي.

ووضع وفد الاتحاد الدكتور بدر عقل في صورة الاستعدادات المكثفة للمشاركة في بطولة القدس الدولية لمصارعة الذراعين، التي تستضيفها العاصمة المصرية القاهرة خلال شهر أيلول المقبل، بالتعاون مع الاتحاد المصري، إلى جانب التحضيرات الجارية لخوض بطولة العالم المقررة في الهند، في إطار سعي الاتحاد إلى مواصلة رفع اسم فلسطين في أكبر المحافل الرياضية.

وأكد وفد الاتحاد عزمه على الظهور بصورة مشرفة تعكس مكانة الرياضة الفلسطينية وإمكانات أبطالها، مثمناً دعم اللجنة الأولمبية الفلسطينية للاتحادات الرياضية، ودورها في تمكينها من مواصلة مسيرة الإنجازات وتمثيل فلسطين بأفضل صورة في الساحات العربية والدولية.

فوز منتخب قدامى رام الله والبيرة على نظيره أبوديس

قدامى رام الله والبيرة وأبوديس

البيرة- عنان شحادة - أكرم منتخب قدامى لاعبي محافظة رام الله والبيرة ضيفه قدامى ابو ديس، بالفوز عليه بواقع ستة اهداف مقابل ثلاثة، في مباراة أخوية جمعتهما على ملعب ماجد اسعد في البيرة . وساد المباراة الروح الرياضية، مع افضلية واضحة لأصحاب الارض رام الله والبيرة، الذين سيطروا على مجريات اللعب، واستطاعوا الوصول إلى شباب ابو ديس في ست مناسبات، عن طريق محمود درس هدفين، و أيمن أبو حلوه، هدفين، وهدف لكل من خالد القدومي، ولقمان ابو سالم، فيما احرز لأبو ديس كل من موسى ربيع، خالد صوان، وعامر ابو صاع .

وقال المنسق العام لمنتخب رام الله والبيرة نائل ابو ضمرة: إن المباراة تأتي في اطار الاعلان عن انطلاق نشاط القدامى، استعدادا للمشاركة في استحقاق عربي قادم

من الزمن الجميل

القدس الرياضي

بعد تأجيل موعد نسختين من بطولة كأس العالم بسبب الحرب العالمية الثانية استضافت البرازيل النسخة الرابعة من البطولة، وخسرت النهائي بشكل درامي أمام أوروغواي التي فازت في ملعب ماراكانا أمام أكثر من 200 الف متفرج (2-1)، وقبل ذلك فازت في الدور الأول في مباراة واحدة على بوليفيا 8-0، وفي دور المجموعات النهائي على السويد 3-2، وعلى البرازيل 2-1، وتعادلت مع إسبانيا 2-2.

في المرمى

الفوز بالنقاط

فايز نصار

لا أتردد في التفاعل مع اتصالات الإذاعات المحلية الفلسطينية، ليكون الحديث المونديالي ذا شجون، ويصل إلى أمور كثيرة تحصل على هامش المباريات؛ كرفع العلم الفلسطيني، وهتاف المدرجات وشوارع المدن المستضيفة لفلسطين، مع تدخلات غير رياضية في تسيير الشأن الرياضي.

استحوذ رفع حسام حسن العلم الفلسطيني بحيّز كبير من أحاديث البلاتوهات، ووقف المهتمون أمام هتاف الجماهير لقضية الشعب المظلوم، كما فعلت جماهير البوسنة والهرسك، التي هتفت بقلوبها قبل حناجرها "Viva Palestina".

وتوقف المحللون أمام مكالمة سيّد البيت الأبيض مع سيّد الفيفا، والتي أسفرت عن السماح للاعب الأمريكي بالوغون بالمشاركة أمام بلجيكا، رغم أنّه طرد في لقاء البوسنة!

ذكرتني الحادثة بما فعله موسوليني في مونديال 1934، عندما أثر على قرارات الحكام، وما حصل في مونديال 1938 بإرغام لاعبي النمسا اللعب لمنتخب ألمانيا، ناهيك عن أحداث مونديال 1978، بمساهمة نظام فيديلا في توجيه مسار البطولة.

يتشعب الحديث عن المونديال، ويبقى السؤال الأهم الذي يصدمني به مقدمو البرامج: من ترشح للفوز باللقب؟ فتكون اجابتني دائما: أيّ منتخب لم يخرج من البطولة، رغم قناعتي بأنّ مثل هذه البطولات أقرب للمنتخبات التي تملك نجوماً أكثر موهبة، وتملك دكّة احتياط ثريّة، مع خبرة كرويّة، تساعدها في تسيير المباريات الصعبة.

من بين 48 منتخباً، لن يحصل على اللقب إلا منتخب واحد، وستنال أصابع النقد المنتخبات ال 47 الأخرى، لأنّ المحللين لن يرحموا من يقصى، وسيبحثون عن كبش الفداء المتسبب في الخسارة، وستصبّ لعناتهم على المدربين واللاعبين والمسيرين.

أجزم أنّ المشاركة في المونديال تمثل إنجازاً لكثير من المنتخبات، وأعتقد بأن كثيراً من المنتخبات المقصاة حققت إنجازاً مهما رغم خسارتها؛ أولها منتخب الرأس الأخضر، الذي عرّف العالم ببلد لم يكن معروفاً، تماما كما فعلت معظم المنتخبات الافريقية التي غادرت من الباب الواسع، دون نسيان الهيبة التي ظهر بها منتخب اليابان.

صحيح أنّ منتخب الأردن خسر مبارياته الثلاث، ولكنّه ظهر بشخصية نالت الاعجاب، كما أنّ منتخب الجزائر ترك وراءه انطباعاً حول معدل استحواذه في مبارياته الأربع، بمعدل وصل إلى 56 في المئة.

لن تفوز كلّ المنتخبات بلقب المونديال، ولن يصل إلى نهائي البطولات إلا منتخبان، مع ضرورة عدم بخس الناس أشياءهم، وتقدير أيّ إنجاز تحققه المنتخبات غير المتوّجة، وخاصة من منتخبات القارة السمراء، التي أزعم أن منتخباً من منتخباتها سيتوج يوماً باللقب الغالي.

إطلالة عربية

أليووو... بوليس النجدة؟ الحقونا!

جمال عبد الحميد

- القاهرة -

في زمن فقد فيه الإعلام الرياضي هدوءه ورسالته، وتحول من مساحة للفكر والثقافة إلى ساحة للجدل والصخب والإثارة، بات المشهد يدعو إلى الحزن والأسى. لم يعد الحديث يدور حول تحليل المباريات أو قراءة أداء اللاعبين وخطط المدربين أو تقديم معلومة مفيدة، بل أصبح سباقًا يوميًا نحو إثارة الجدل العقيم وصناعة «الترند» بأي ثمن. هذا يهاجم، وذاك يرد، وآخر يشتم، حتى اختُزلت الرسالة الإعلامية في معركة لا تنتهي، هدفها الضجيج لا الفائدة.

أصبح التطبيل أكثر من النقد، والضجيج أعلى من الحقيقة، والمجاملة تطغى على المهنية. كثيرون يظهرون بأناقة أمام الكاميرات، يرتدون بدلات أنيقة، وربطات عنق فاخرة، ودبابيس لامعة، يتفننون في المظهر، لكنهم يفتقدون أبسط مقومات الإعلام الحقيقي؛ الثقافة، والرؤية، والرسالة، واحترام عقل المشاهد.

وفي المقابل، تُوزَّع الألقاب بسخاء على كل شكل ولون، من دون ضابط أو معيار واضح، لكن ما إن تُنصت إلى المحتوى حتى تكتشف فراغًا كبيرًا؛ عقلية لا تعرف إلا التصفيق والرقص والطبل والترويج والتهليل، ولا تُجيد سوى الانحياز وإشعال نار التعصب والخلافات وإثارة الفتن.

أما البرامج الرياضية، فحدث ولا حرج. صراخ متواصل، ومشادات لا تنتهي، واتهامات متبادلة، وضيوف يتعاملون مع الشاشة وكأنها ساحة معركة، وبين كل ذلك يغيب التحليل الفني الرصين، وتختفي المعلومة الدقيقة، ويُترك المشاهد أسيرًا للانفعال والضوضاء دون فائدة حقيقية

وأمام هذا المشهد، لا يملك المتابع إلا أن يتساءل ساخرًا: أليس هناك من يستدعي لهم... بوليس النجدة! ليس لأنهم ارتكبوا جريمة يعاقب عليها القانون، بل لأنهم ارتكبوا جريمة أخلاقية في حق الإعلام، بعدما شوّهوا رسالة مهنة سامية راقية كان أساسها الصدق، والثقافة، والاحترام.

وسط هذا الزحام، يشتاق الإنسان إلى زمنٍ آخر.. زمن كانت فيه الكلمة تُوزن قبل أن تُقال، وكانت الموهبة تفرض نفسها دون صراخ، وكان الإعلامي يحظى بمكانته بعلمه وثقافته وحضوره، لا بإثارة الأزمات والمشاكل وافتعال المعارك. كان المشاهد يجلس أمام الشاشة ليستمتع، ويتعلم، ويخرج بمعلومة أو فكرة، لا بصداع وضيق.

في ذلك الزمن الجميل ظهر إعلاميون كبار صنعوا قيمة حقيقية للإعلام الرياضي.. امتلكوا الموهبة والثقافة، وأدركوا أن للكلمة مسؤولية، وأن شرف المهنة لا يُباع ولا يُشترى. لم يحتاجوا إلى الضجيج أو الإثارة ليصنعوا أسماءهم، بل صنعوها باحترامهم للمشاهد، ورقي أسلوبهم، ونضج أفكارهم، وهدوء حضورهم، فبقوا في الذاكرة حتى اليوم، بينما يرحل الصخب سريعًا وتبقى القيمة وحدها.

النرويج المذهلة تصعق البرازيل.. وإنجلترا المنقوصة تكسب المكسيك

المحرر الرياضي

عبر منتخبا النرويج وإنجلترا موقعتي البرازيل والمكسيك بنجاح، ووصلا عن جدارة لدور الثمانية، بعد فوز منتخب الفايكينغ على راقصي السامبا بهدفين وقعهما هالاند، وفوز منتخب الأسود الثلاثة في معقل المكسيكيين بملعب الأزتيك بثلاثية سجل منها بيلنغهام هدفين.

النرويج- البرازيل

فجّر المنتخب النرويجي كبرى مفاجآت كأس العالم 2026، عقب إقصائه للمنتخب البرازيلي، والتأهل إلى الدور ربع النهائي، إثر الفوز عليه بهدفين في مقابل هدف، في المواجهة التي جمعتهما سهرة الأحد لحساب دور الـ16.

سارت المباراة في بدايتها لمصلحة منتخب «السيليساو» الذي حصل على ركلة جزاء مبكرة في الدقيقة الـ14، غير أن لاعب الوسط برونو غيمارايش أهدرها مفوتاً فرصة التقدم المريح.

وقابل هذا العقم الهجومي البرازيلي تنظيم تكتيكي صارم من النرويجيين، الذين انتظروا حتى الشوط الثاني ليضربوا بقوة عبر مهاجمهم الفتاك إرلينغ هالاند؛ الذي نجح في كسر بياض النتيجة بالدقيقة الـ79، قبل أن يعود في الدقيقة الـ90 ليطلق رصاصة الرحمة ويدوّن الهدف الثاني له ولبلاده بتسديدة رائعة.

وفي الدقيقة العاشرة من الوقت بدلاً من الضائع، نجح نيمار دا سيلفا في تسجيل هدف تقليص الفارق للبرازيل، لكنه لم يكن كافياً لإنقاذ فريقه من الإقصاء المرير قبل إطلاق صافرة النهاية.

بيلنغهام بطل إنجلترا

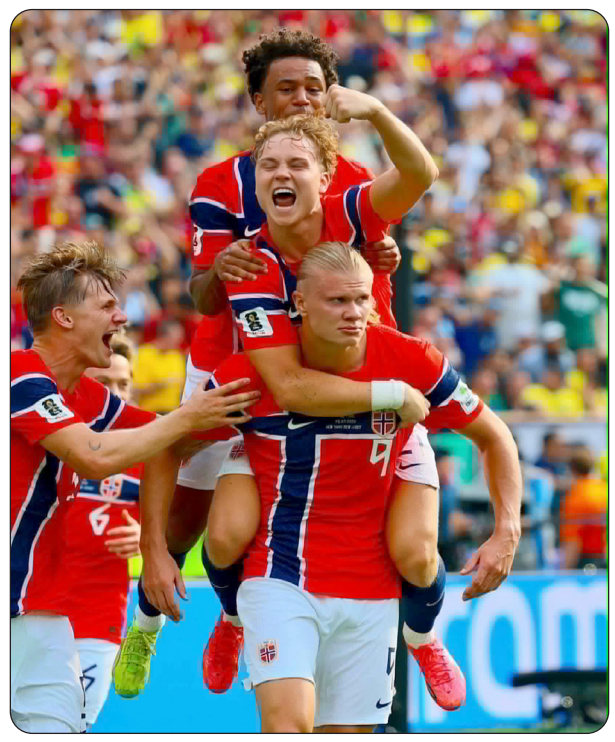
فرحة النرويجيين

إنجلترا- المكسيك

انتزع المنتخب الإنكليزي بطاقة العبور إلى الدور ربع النهائي من كأس العالم 2026، عقب تحقيقه فوزاً مثيراً على نظيره منتخب المكسيك- أحد أصحاب الأرض والجمهور- بثلاثة أهداف مقابل هدفين، في المواجهة التي جرت فجر أمس الاثنين لحساب دور الـ16.

وفرضت كتيبة «الأسود الثلاثة» أفضليتها الهجومية في الشوط الأول بفضل جود بيلنغهام، الذي صعق الدفاع المكسيكي بهدفين متتاليين وخاطفين في الدقيقتين الـ36 والـ38، قبل أن يقلّص المنتخب المكسيكي الفارق بهدف سجله خوليان كينيونيس في الدقيقة الـ42، ليعيد الأمل لأصحاب الأرض.

وشهد الشوط الثاني تحولاً مثيراً؛ حيث تلقى المدافع الإنكليزي جاريل كوانساه بطاقة حمراء مباشرة في الدقيقة الـ54، ليجبر بلاده على إكمال المباراة بنقص عددي، ولكن النقص نجح هاري كين في تعزيز النتيجة بهدف ثالث في الدقيقة الـ60.

ولم يستسلم أصحاب الأرض؛ إذ كثف المنتخب المكسيكي هجماته ليتحصل بدوره على ركلة جزاء انبرى لها بنجاح راؤول خيمينيز في الدقيقة الـ69، لتنتهي المباراة 2-3.

وهكذا، ضرب المنتخب الإنكليزي موعداً نارياً مرتقباً في دور الثمانية أمام منتخب النرويج، الذي كان قد فجّر بدوره كبرى المفاجآت بإقصائه البرازيل.

هالاند يقود أفراح النرويج

هالاند يقود عودة الفايكنغ

كتب: رائد عمرو

في المدرجات، قبل أن يكتمل المشهد على العشب، جلست الجماهير النرويجية تجدّف بأذرعها على إيقاع واحد، كأنها تعيد سفن الفايكنغ إلى الحياة داخل ملعب، لا فوق بحر. لم يكن ذلك زينةً فولكلوريةً، ولا لقطةً عابرة لوسائل التواصل، بل اختزالًا بصريًا دقيقًا لما يجري في الميدان: فريق كامل يجدّف في اتجاه واحد، بلا فوضى ولا استعراض، وبلا اتكاءٍ مفرط على أسطورة فردية، حتى لو كان في مقدمته مهاجم بحجم هالاند. ما تفعله النرويج في هذا المونديال يتجاوز نتيجة مباراة، ويتخطى حدود إسقاط البرازيل، ليبدو مشروعًا رمزيا متكاملا: منتخب يستدعي صورة الفايكنغ من ذاكرة التاريخ، لا ليكرر معناها القديم المرتبط بالغزو والتدمير، بل ليمنحها تفسيرًا كرويًا جديدًا عنوانه الانضباط والوحدة والقوة المنظمة. الفايكنغ الجدد لا يحرقون المدن، بل يطفئون الهيبة الزائدة؛ لا يغزون بالسيوف، بل يقتحمون المساحات؛ لا يصخبون، بل يصبرون تكتيكيًا حتى تحين لحظة الضربة.

دخلت البرازيل بثقلها المعتاد: قميص بخمس نجوم، وأسماء لامعة، وذاكرة بطولات تفرض رهبتها قبل صافرة البداية. لكنها بدت تحمل تاريخها أكثر مما تستثمره؛ حضرت الموهبة، وغابت النار الداخلية التي تصنع الفارق في مباريات الإقصاء. في المقابل، دخلت النرويج بلا عقدة أمام التاريخ، مدركةً أن البرازيل لا تُهزم بالانبهار بها، بل بخلع القداسة عنها. هي لا تملك أرشيف الكبار، لكنها تملك ما هو أخطر في لحظات الحسم: الجوع إلى مجد أول لم يُكتب بعد.

ولأن كرة القدم الحديثة لا تعترف بالأساطير إلا حين تخدمها المنظومة، لم يكن هالاند وحده القصة، وإن كتب فصلها الأبرز. كان رأس السفينة لا السفينة كلها؛ خلفه فريق يضغط، ويغلق المساحات، ويلتقط الكرة الثانية، ويؤمن بأن ضربة واحدة قد تكفي إذا جاءت في توقيتها. فالنجم الكبير يمنحك لحظة، أما الفريق الكبير فيصنع السياق الذي تولد فيه تلك اللحظة.

هكذا تغدو «عودة الفايكنغ» أكثر من شعار صحفي جذاب؛ إنها توصيف لولادة كروية ناضجة. النرويج لا تهرب إلى الأسطورة، بل تتخذ الماضي مرآةً لحاضر مختلف: كل لاعب مجداف، وكل حركة محسوبة، وكل هدف ميناء جديد في رحلة طويلة. وحين يسقط عملاق بخمس نجوم أمام فريق يبحث عن نجمته الأولى، فالمعنى أبعد من تعثر كبير: سفينة جديدة دخلت البحر.

عاد الفايكنغ، نعم. لكنهم عادوا هذه المرة بلا سيوف؛ عادوا بمنتخب يجدّف معًا، ويضرب في الوقت المناسب، ويهدم المسلمات لا المدن.

بلجيكا تحتج على إلغاء إيقاف الأمريكي بالوغون

بروكسل- وكالات - اعتبر وزير الخارجية البلجيكي ماكسيم بريفو، أمس الاثنين، قرار الفيفا بتعليق تنفيذ البطاقة الحمراء التي أُشهرت في وجه المهاجم الأميركي بالوغون هو قرار «غير مفهوم»، كما تساءل عن التدخل السياسي للرئيس الأميركي ترامب في القضية.

وقال الوزير: «إذا كان اتصال هاتفي بالفعل هو ما يفسر هذا القرار غير المفهوم، فإن ذلك سيكون انتهاكاً لأبسط قواعد كرة القدم والرياضة»، مضيفاً: «سيكون ذلك أمراً بالغ الخطورة. كيف يمكن لـ(فيفا) بعد ذلك أن تدافع عن مبدأ اللعب النظيف بمصداقية؟».

واختار رئيس الوزراء البلجيكي بارت دي ويفر التعامل مع الجدل بطريقة رمادية داخل مقر رئاسة الحكومة في بروكسل: «بطاقة حمراء؟ سأشارك في المباراة على أي حال!».

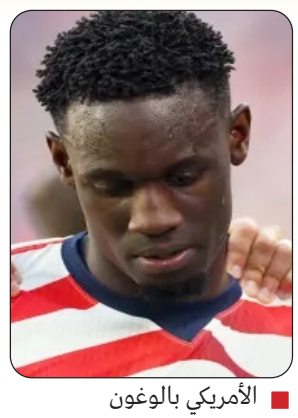
الأمريكي بالوغون

وتقدم الاتحاد البلجيكي لكرة القدم باستئناف رسمي ضد قرار «اللجنة التأديبية» في «الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)»، القاضي بتعليق عقوبة إيقاف مهاجم المنتخب الأميركي بالوغون، معرباً عن «دهشته» من القرار، وعدّه «يتعارض بشكل مباشر» مع لوائح كأس العالم، مؤكداً أنه «يدرس جميع الخيارات المكنة» في هذا الشأن.

وكان بالوغون تلقى إيقافاً تلقائياً لمباراة واحدة بعد حصوله على بطاقة حمراء، لكن «فيفا» أعلن مساء الأحد تعليق تنفيذ العقوبة لمدة عام، استناداً إلى لوائحه التأديبية.

تدخلات السياسيين في المونديال.. من رسائل موسوليني المرعبة إلى هاتف ترمب

نيويورك- وكالات - لم يكن الاتصال الهاتفي المثير للجدل الذي أجراه الرئيس الأمريكي دونالد ترمب برئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم إنفانتينو، طالبا إعادة النظر في البطاقة الحمراء التي نالها المهاجم بالوغون، حالة معزولة أو سابقة فريدة من نوعها. فتاريخ بطولات كأس العالم لكرة القدم يزخر بحوادث اقتحمت فيها السياسة المستطيل الأخضر، ليتحول المونديال في بعض محطاته من عرس رياضي عالمي إلى ساحة لتصفية الحسابات أو تلميع الأنظمة.

استضافت إيطاليا الفاشية النسخة الثانية من كأس العالم، ووجد موسوليني في هذا الحدث فرصة ذهبية لتمجيد نظامه السياسي واستعراض قوته. فحرص على حضور كل المباريات، وكان يتوجه شخصيا إلى غرف ملابس اللاعبين. وفي تلك النسخة، بدا التحكيم منحازا بشكل فاضح للبلد المضيف الذي تُوج باللقب في نهاية المطاف، إلى درجة دفعت الفيفا لاحقا إلى اتخاذ قرار غير مسبوق بإيقاف حكمين مدى الحياة.

قبل عام واحد من اندلاع الحرب العالمية الثانية، ألقت السياسة بظلالها القاتمة مجددا على البطولة. فقد أعلنت النمسا -التي ضُمّت حديثا إلى ألمانيا النازية- انسحابها، وأُجبر عدد من لاعبيها على اللعب بقميص المنتخب الألماني، مع إلزامهم بأداء التحية النازية في ملعب «بارك دي برانس»، ورغم ذلك العبث، ودعت ألمانيا البطولة من دور ثمن النهائي.

أما إيطاليا، فقد احتفظت بلقبها في بطولة ارتدى خلالها لاعبوها قمصانا سوداء تذكّر بزي المليشيات الفاشية. وقبل انطلاق المباراة النهائية ضد المجر (التي انتهت بفوز إيطاليا 2-4)، أرسل موسوليني للاعبيه برقية قصيرة لكنها حملت تهديدا مروعا: «انتصِروا أو موتوا».

بأقلام الزملاء

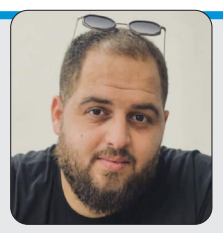

الرأس الأخضر.. ما بين معنى النصر والصمود

عصام سلامة

- القدس -

ليس أعجب في تاريخ البشر من ذلك الميل الدائم إلى اختزال النصر في نتيجة، والهزيمة في رقم. فكأن الإنسان لم يتعلم، بعد آلاف السنين من الحروب والثورات والصراعات، أن الحقيقة كثيرًا ما تسكن وراء الأرقام، وأن الوقائع لا تُقاس بما انتهت إليه، وإنما بما كشفته أثناء وقوعها.

ولهذا، فإن بعض المباريات لا تُلعب من أجل كأس، ولا تُحسم بصفارة حكم، بل تتحول إلى درس في فلسفة القوة، وإلى سؤال قديم يتجدد في كل عصر: متى يكون القوي منتصراً حقًا؟ ومتى يصبح الضعيف منتصراً، وهو يغادر الميدان مثقلًا بالخسارة؟

كانت الأرجنتين، قبل أن تبدأ مباراتها أمام الرأس الأخضر، تحمل كل أسباب الغلبة. تاريخٌ يرهب، ونجومٌ تملأ الدنيا، وإمكاناتٌ لا سبيل إلى مقارنتها بما يملكه خصمها. أما الرأس الأخضر، فلم تدخل إلا بما يملكه كل شعب صغير حين يجد نفسه في مواجهة من يفوقه عدداً وعدةً وهيبةً؛ دخلت بإرادة لا تعرف الحسابات التي يكتبها المحللون قبل المباريات.

ولقد خرجت الأرجنتين متأهلة، وهذا حق لا يجادل فيه أحد، ولكنها لم تخرج كما أرادت أن تخرج. لم يكن انتصارها ذلك الانتصار الذي يفرض الهيبة ويزيد الفجوة بين العملاق والصغير، بل كان انتصاراً اضطر فيه العملاق إلى أن يبذل من الجهد ما كان يظن أنه لن يحتاج إلى بعضه، وأن يستدعي من طاقته ما لم يكن يتصور أنه سيستنزفه أمام منافس كان كثيرون يعدّونه مجرد محطة عابرة.

وهنا تبدأ الحقيقة التي لا تراها لوحة النتائج.

إن القوة ليست فيما تملكه، وإنما فيما تستطيع أن تحققه بأقل قدر من الكلفة. فإذا احتاج القوي إلى أن يستنزف نفسه ليغلب ضعيفاً، فقد ربح الجولة، ولكنه خسر شيئاً من صورته التي سبقت المعركة. لأن الهيبة، شأنها شأن الزجاج، لا تنكسر دائماً، ولكنها قد تتشقق، ويكفيها أول شرخ حتى لا تعود كما كانت.

أما الضعيف، فإنه لا يدخل معاركه وهو ينتظر أن تتساوى الموازين، لأنه يعلم أنها لن تتساوى. ولذلك فهو لا يقيس نجاحه بما يملكه خصمه، وإنما بما انتزعه منه. فإذا استطاع أن يفرض عليه زمناً أطول، أو كلفةً أعلى، أو قلقاً أكبر، فقد غيّر معادلة الصراع، وإن بقيت النتيجة النهائية على حالها.

ومن هنا، يجد الفلسطيني نفسه، شاء أم أبى، يستحضر غزة وهو يشاهد مثل هذه المباريات. ليس لأن كرة القدم حرب، فالحروب أكبر من أن تُختزل في لعبة، ولكن لأن قوانين النفس البشرية واحدة. إنها تنحاز، دائماً، إلى من يقف في مواجهة اختلالٍ هائل في موازين القوة، ويصر على ألا يتحول إلى رقم يُشطب من الصفحة.

لقد أصبحت غزة، في وجدان كثيرين، عنواناً لهذا المعنى. مدينة تواجه آلة عسكرية هائلة، مدعومة بأعظم قوة في العالم، بينما يظن كثيرون أن معيار النصر لا يكون إلا بمن يملك السلاح الأكثر، والمال الأكثر، والنفوذ الأكبر. غير أن التاريخ يعلمنا أن وفرة القوة لا تكفي وحدها لصناعة النصر الكامل، لأن النصر ليس فعلًا ماديًا خالصاً، بل هو أيضاً صورة أخلاقية وسياسية ونفسية.

إن الطرف الأقوى يستطيع أن يفرض الوقائع، لكنه لا يستطيع دائمًا أن يفرض الرواية. وقد يربح الأرض، ولكنه يخسر احتراماً، أو يخسر شرعية، أو يخسر تلك الصورة التي كان يريد للعالم أن يراها. وعندئذ يصبح انتصاره ناقصًا، لأن القوة التي تحتاج في كل لحظة إلى تبرير نفسها، ليست قوة مطلقة كما تبدو. ولذلك قيل إن أعظم الانتصارات هي التي تُحقق أهدافها بأقل خسارة. وما أكثر الانتصارات التي حملت اسمها، وهي في حقيقتها اعتراف ضمني بأن الخصم كان أصلب مما توقع المنتصر.

وليس في هذا انتقاص من تأهل الأرجنتين، وإنما هو تذكير بأن الرأس الأخضر صنعت، في خسارتها، قيمةً لا تمنحها الميداليات. لقد أثبتت أن الفارق بين الكبير والصغير ليس دائمًا كما تكتبه التصنيفات، وأن الإرادة قد لا تهزم القوة، لكنها تستطيع أن تحرمها من رفاهية الانتصار السهل.

وهكذا هي الحياة في كل ميادينها. فالناس يظنون أن البطولة لمن يقف على منصة التتويج، بينما يعلم التاريخ أن البطولة كثيرًا ما كانت لأولئك الذين غادروا الساحة بلا كأس، لكنهم غادروا وقد أجبروا خصومهم على مراجعة معنى القوة، وأجبروا العالم على أن يعترف بأن الصمود، في ذاته، قد يكون صورة من صور النصر.

ولعل هذا هو الدرس الذي بقي بعد أن انتهت المباراة، وسيبقى بعد أن تُنسى نتيجتها: أن المنتصر ليس دائماً من يفرض النهاية، وإنما قد يكون أيضًا من يغيّر معنى البداية.

مواعيد المونديال

حسب توقيت القدس

الثلاثاء 7 تموز 2026

الولايات المتحدة- بلجيكا الساعة 3:00 (ملعب سياتل)

مصر- الأرجنتين الساعة 7:00 (ملعب اتلانتا)

سويسرا - كولومبيا الساعة 11:00 (ملعب فانكوفر)

كلمات متقاطعة

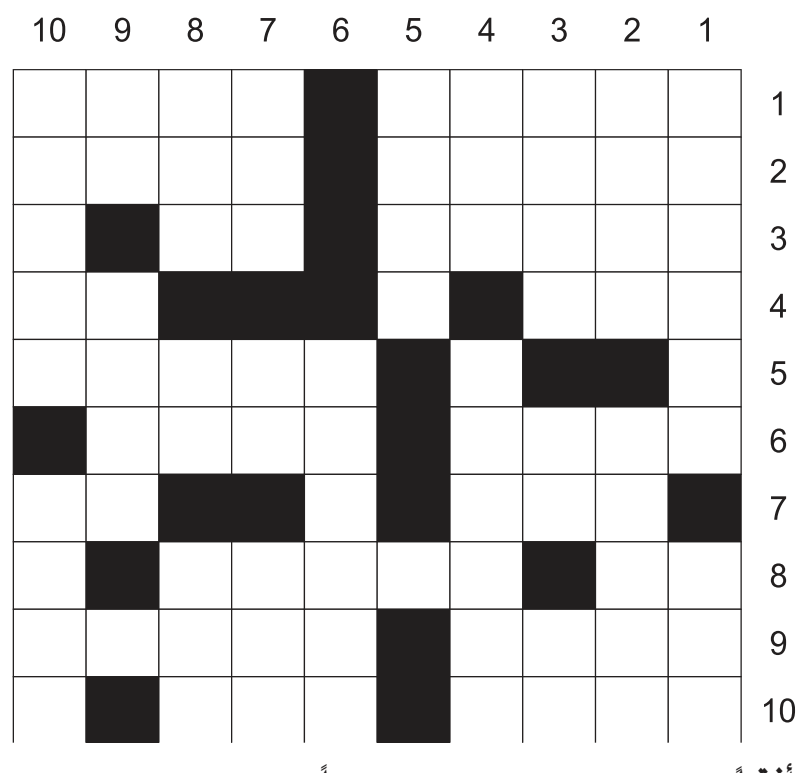

أفقياً:

1 ـ نسبة لعمان ـ ميزان، 2 ـ لحمل الأغراض ـ فراق الزوجين، 3 ـ خمول ـ جواب، 4 ـ مهرب (معكوسة) ـ والد، 5 ـ أيام الراحة، 6 ـ مطربة كويتية ـ في الصحراء (معكوسة)، 7 ـ نجمع ـ حيوان ضخم (معكوسة)، 8 ـ متشابهان ـ لباس المقاتلين (معكوسة)، 9 ـ يحيي (معكوسة) ـ حصول سريع على المال، 10 ـ منصف ـ أقتحم.

عمودياً:

1 ـ مارون بلا توقف ـ من العيون، 2 ـ كثير التكلفة ـ الاقتراب (معكوسة)، 3 ـ من الأوقات ـ للتعريف ـ حاجز، 4 ـ قريب (معكوسة) ـ المنفق على العائلة ، 5 ـ يسمر، 6 ـ الحبر، 7 ـ دولة خليجية ـ للنفي ـ في الفم، 8 ـ وطن ـ من الأقارب ـ عبرا (معكوسة)، 9 ـ متشابهان ـ أغنى، 10 ـ نواجه ـ تضرع وتوسل.

الكلمة الضائعة

ب	ا	ل	م	ر	ا	ب	ض	ا	ا
ا	ل	ت	ر	ك	ة	و	ا	ل	ل
ق	س	ا	و	ة	ض	ا	ل	ش	ع
ا	ل	خ	ي	ل	ا	س	ن	م	ي
ر	ق	م	ر	ن	ر	ع	ج	س	ن
ك	م	ا	ل	ع	م	ق	م	ي	ق
ب	ل	س	ع	ي	د	ر	و	ة	ل
س	ب	س	ا	ح	ر	ق	س	ق	ي
ل	ن	س	م	ي	ر	ي	ط	ل	ل
ي	ا	ل	أ	س	م	ب	ي	م	ة
ا	ل	ط	ا	ئ	ر	م	ر	ي	ع
ه	ر	د	ة	ن	خ	ر	ي	ف	ي

أحد المضادات الحيوية من 6 أحرف

المرابض	ركب	خريفي	وسطي	سمير	ملبن
التركة	هردة	رمق	قليلة	سعيد	رقيب
الشمسية	الاسم	الرمح	واسع	ساحر	العين
قساوة	الخيل	النجم	مريع	العمق	قلم

كيفية لعب مستوى المبتدئين من ألغاز سودوكو؟

هدف سودوكو هو تعبئة الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام المشار إليها بالفعل في الخلايا.

6	4	2	7	5	8	9	3	1
9	5	1	6	4	3	7	8	2
8	3	7	2	9	1	4	5	6
3	7	5	4	1	6	2	9	8
4	8	9	3	7	2	1	6	5
2	1	6	5	8	9	3	7	4
5	2	3	9	6	4	8	1	7
1	9	4	8	3	7	5	2	6
7	6	8	1	2	5	6	4	3

2	5	3	8	1	4	6	9	7
8	1	6	9	2	7	5	4	3
7	9	4	3	5	6	2	8	1
5	3	8	7	4	1	9	6	2
1	4	7	2	6	9	8	3	5
6	2	9	5	8	3	7	1	4
3	8	5	4	9	2	1	7	6
4	2	1	6	7	8	3	5	9

سودوكو Sudoku

المستوى العادي

4			6				5	9
	8		4	9	2		7	6
						4	2	8
	6	2	5	8		7	1	
		7				9	8	
5	3				1			
	9		3			2		
	1				7			
2	5		8	1	4	6		

المستوى المتوسط

				2				3
	6				7	5	2	9
5	2	3				8		7
				8	9	3	7	4
	8					1		
	7		4	1				8
8	3	7						6
	5	1			3	7		
6								1

الجريمة بالداخل حـــربٌ مـنـظـمـة تـحـت رعـايـة الـدولـة!

د. أحمد الطيبي

يجب التعامل مع الجريمة باعتبارها قضية عامة لا تخص عرب الداخل وحدهم مع ضرورة إطلاق خطة حكومية شاملة لمحاربتها

راوية حندقلو

استمرار الوضع الحالي يهدد صمود المجتمع العربي في الداخل ومواجهة الجريمة معركة تتعلق بالحفاظ على وجوده ومستقبله

د. سامي أبو شحادة

الجريمة في المجتمع العربي بالداخل مشروع سياسي إسرائيلي وتختلف عن نماذج الجريمة في دول أخرى لأنها لا تشمل جميع السكان

جعفر فرح

استمرار هذه الأوضاع يهدف إلى إضعاف المجتمع الفلسطيني ودفعه نحو اليأس والهجرة عبر تكريس الفوضى وحصرها بالبلدات العربية

د. سهيل دياب

تسييس الجريمة بلغ مستويات أكبر بعد السابع من أكتوبر ويجري التغاضي عن تمددها لتقويض الحضور السياسي والوطني لفلسطينيي الداخل

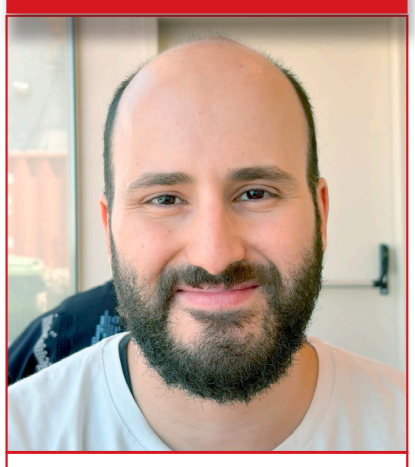

حبيب مخول

أكثر من ٩٠٪ من جرائم القتل بقيت دون كشف مرتكبيها ما يبعث برسالة إلى المجرمين بإمكانية الإفلات من العقاب والتشجيع على الاستمرار

خاص بـ القدس و "القدس" دوت كوم - AlQuds.com

تشهد البلدات العربية في الداخل تصاعداً غير مسبوق في الجريمة المنظمة وجرائم القتل، وسط تحذيرات من تحولها إلى أزمة أمنية واجتماعية وسياسية تهدد استقرار المجتمع ومستقبله.

وتجمع تقديرات أعضاء كنيست وشخصيات سياسية وأكاديمية وحقوقية وبحثية في أحاديث منفصلة مع "القدس" على أن استمرار ارتفاع أعداد الضحايا واتساع نفوذ عصابات الجريمة يشير بأصابع الاتهام للحكومة الإسرائيلية بالتقصير أو التغاضي عن تفاقم الظاهرة لتتجاوز الأزمة، كونها قضية جنائية تهدد المجتمع بأكمله، ولتصبح ملفاً يرتبط بالتمييز والسياسات الرسمية.

ويؤكدون أن معالجة الظاهرة تتطلب إرادة سياسية حقيقية، وخطة حكومية شاملة تستهدف تفكيك منظمات الجريمة، ورفع نسب كشف الجرائم، وجمع السلاح غير القانوني، بالتوازي مع الاستثمار في التعليم والتنمية، ودعم السلطات العربية المحلية، وتعزيز المبادرات المجتمعية ولجان الإصلاح، وتوفير برامج لحماية الشباب من الانخراط في عالم الجريمة.

نزيف يهدد أمن المجتمع واستقراره

يحذر عضو الكنيست ورئيس الحركة العربية للتغيير د.أحمد الطيبي من استمرار تصاعد الجريمة المنظمة في الداخل، معتبراً أن ما تشهده البلدات العربية لم يعد مجرد ارتفاع في معدلات الجريمة، بل تحول إلى "كارثة حقيقية" ونزيف يومي يهدد أمن المجتمع واستقراره، في ظل انتشار عصابات الإجرام والسلاح غير المرخص، واستمرار تراجع الشعور بالأمن الشخصي لدى المواطنين.

ويؤكد الطيبي أن المعطيات تعكس خطورة غير مسبوقة، مشيراً إلى أن عام ٢٠٢٥، كان الأكثر دموية على الإطلاق، بعدما بلغ عدد ضحايا جرائم القتل في المجتمع العربي ٢٥٢ قتيلاً، وهو رقم قياسي يمثل الغالبية الساحقة من ضحايا جرائم القتل في إسرائيل.

عام ٢٠٢٦.. تصاعد مقلق

ويشير الطيبي إلى أن عام ٢٠٢٦ بدأ بدوره بوتيرة مقلقة، مع استمرار سقوط الضحايا بصورة شبه يومية، الأمر الذي يؤكد أن الأزمة تتفاقم من دون وجود معالجة حكومية حقيقية.

ويشدد الطيبي على أن أحدى أخطر الإشكالات يتمثل في انخفاض نسبة كشف جرائم القتل داخل المجتمع العربي، والتي لا تتجاوز في كثير من الحالات ما بين ١٠ و١٣ بالمئة، مقارنة بنسب أعلى بكثير في المجتمع اليهودي، معتبراً أن هذه الفجوة تعزز شعور الجناة بإمكانية الإفلات من العقاب، وتؤدي إلى استمرار دائرة العنف وسفك الدماء في ظل غياب الردع الفعلي.

تغاضٍ حكومي رسمي

ويُحمّل الطيبي الحكومة الإسرائيلية، وخصوصاً وزارة الأمن القومي والشرطة ووزيرها إيتمار بن غفير، مسؤولية تفاقم الأوضاع، متهماً إياها بالتقاعس والفشل في مواجهة منظمات الجريمة.

ويؤكد الطيبي أن الحكومة تجاهلت التحذيرات المتكررة التي طُرحت داخل الكنيست، رغم تقديم عشرات الاقتراحات البرلمانية وعقد جلسات ولجان لمناقشة الظاهرة، معتبراً أن الشرطة باتت منشغلة بملاحقة المواطنين العرب عبر هدم المنازل والاعتقالات، بدلاً من توجيه جهودها نحو مكافحة منظمات الإجرام وتفكيكها.

ويدعو الطيبي إلى التعامل مع الجريمة في المجتمع العربي باعتبارها قضية عامة وليست شأناً يخص المواطنين العرب وحدهم، مطالباً بإطلاق خطة حكومية شاملة لمعالجة ذلك، تتضمن جمع السلاح غير المرخص بصورة فعلية بعيداً عن الحملات الإعلامية، وتفكيك منظمات الجريمة، وتعزيز وحدات التحقيق لرفع نسبة كشف جرائم القتل، إلى جانب مكافحة جرائم الابتزاز وفرض "الخاوة"، وتوفير الحماية لأصحاب المصالح والشهود.

أهمية معالجة الجريمة من جذورها

ويشدد الطيبي على أهمية معالجة الجريمة من جذورها الاجتماعية والاقتصادية، من خلال الاستثمار في التربية والتعليم، وتوسيع الأطر المخصصة للشباب، والحد من التسرب المدرسي، وإقامة مشاريع للتشغيل والتنمية الاقتصادية في البلدات العربية، إضافة إلى إشراك السلطات المحلية والقيادات المجتمعية ولجان الصلح في تنفيذ خطة قطرية متكاملة.

ويؤكد أن الحركة العربية للتغيير ولجنة المتابعة طالبتا مراراً بجمع السلاح المنفلت وزيادة الميزانيات المخصصة للمجتمع العربي، مشدداً على أن حماية حياة المواطنين مسؤولية الدولة دون تمييز، وأن الدم العربي ليس أقل قيمة من غيره.

ويعتبر الطيبي أن تغيير الواقع يتطلب تغيير الحكومة الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير عبر صناديق الاقتراع، مشدداً على أن ذلك واجب مدني ووطني، ومؤكداً استمرار النضال السياسي والبرلماني والجماهيري حتى يشعر كل مواطن عربي بالأمن في بيته وشارعه وبلدته.

تغلغل منظمات الجريمة واتساع نفوذها

تحذر مديرة مركز "إيلاف" لتعزيز الأمان في المجتمع العربي، المحامية راوية حندقلو، من أن تصاعد الجريمة المنظمة في المجتمع العربي في الداخل تجاوز كونه أزمة جنائية ليصبح تهديداً وجودياً يمس مختلف مناحي الحياة، مؤكدة أن استمرار ارتفاع أعداد الضحايا يعكس تغلغل منظمات الجريمة واتساع نفوذها، في ظل غياب دور الدولة وتراجع منظومة الحماية الرسمية، الأمر الذي أدى إلى تطبيع خطير مع مشاهد العنف والقتل. وتوضح أن وتيرة جرائم القتل تشهد ارتفاعاً مستمراً منذ سنوات، إلا أنها تضاعفت بصورة لافتة منذ عام ٢٠٢٣، عقب تولي الحكومة الحالية مهامها، مشيرة إلى أن جميع أشهر العام الحالي سجلت معدلات مرتفعة من جرائم القتل، حيث شهد بعضها سقوط ضحية بشكل شبه يومي.

وتؤكد حندقلو أن المعطيات تشير إلى تسجيل ١٥٥ جريمة قتل في المجتمع العربي منذ مطلع العام الجاري، بمعدل جريمة قتل يومياً تقريباً، بعد أن شهد عام ٢٠٢٥ مقتل ٢٥٩ شخصاً، وهو ما يعكس تصاعداً مستمراً في مستوى العنف وقسوة الجرائم.

جرائم يومية

وتوضح حندقلو أن عدد القتلى لا يمثل سوى "رأس جبل الجليد"، لأن الواقع اليومي يشمل إطلاق نار متكرراً، ومئات الجرحى، وتهديدات مستمرة، وجرائم ابتزاز وفرض إتاوات على أصحاب المصالح والأفراد، إضافة إلى سيطرة منظمات الجريمة على الأراضي والعقارات عبر التهديد والترهيب، في ظل غياب الحماية القانونية والأمنية الفاعلة.

وتشير إلى أن هذه المنظمات باتت تتغلغل في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، ولم تعد تقتصر على أنشطة إجرامية تقليدية. وتؤكد حندقلو أن الجريمة لم تعد تستهدف فئة بعينها، بل أصبحت تمس جميع دوائر المجتمع، بما في ذلك رؤساء سلطات محلية وأعضاء مجالس بلدية، إلى جانب مواطنين لا تربطهم أي صلة مباشرة بالصراعات الإجرامية، لكنهم يسقطون ضحايا نتيجة وجودهم بالقرب من الأشخاص المستهدفين أو بهدف ممارسة الضغوط والتهديد على آخرين.

عمل منظم للعصابات وتداعيات عميقة

وترفض حندقلو الرواية التي تروجها الشرطة الإسرائيلية بأن الجرائم تعود إلى "نزاعات عائلية" أو "ثقافة مجتمعية"، مؤكدة أن ما يجري هو نشاط منظم لعصابات تعمل بأساليب المافيا، وتتداخل مع المصالح الاقتصادية وتؤثر في الحياة الاجتماعية والسياسية.

وتشير إلى أن المجتمع العربي يواجه كذلك تداعيات اجتماعية عميقة، من بينها وجود أكثر من ٢٤٠٠ طفل يتيم نتيجة جرائم القتل خلال العقد الأخير، فضلاً عن مئات المصابين الذين تحولوا إلى أشخاص من ذوي الإعاقة دون حصولهم على خدمات كافية، إضافة إلى عائلات كاملة اضطرت إلى تغيير نمط حياتها أو مغادرة بلداتها تحت وطأة التهديد إلى مناطق أخرى بينها بلدات يهودية.

غياب الإرادة السياسية لمعالجة الجريمة

وتحمل حندقلو الحكومة الإسرائيلية مسؤولية تفاقم الأزمة، معتبرة أن غياب الإرادة السياسية لمعالجة الجريمة، إلى جانب تقليص الميزانيات المخصصة للسلطات المحلية العربية، وربط الجريمة بقضايا الإرهاب، كلها عوامل ساهمت في اتساع دائرة العنف، متهمة الحكومة باستغلال حالة الفوضى والتحريض ضد المواطنين العرب، معتبرة أن الجريمة أصبحت أداة لتفكيك المجتمع العربي وإضعافه.

وتدعو إلى إحداث تغيير سياسي عبر التصويت بالانتخابات يفضي إلى تشكيل حكومة جديدة تتبنى خطة واضحة وشاملة لمكافحة الجريمة المنظمة، تتضمن سياسات عملية وأهدافاً محددة، مع الفصل الكامل بين الجريمة المنظمة وقضايا الإرهاب.

أهمية الدور المجتمعي

وتشدد حندقلو على أهمية تعزيز الحراك المجتمعي ورفض منح أي شرعية أو مساحة اجتماعية لرموز الجريمة، محذرة من محاولات تبييض صورة المجرمين عبر النشاطات العامة أو الاقتصادية أو الاجتماعية.

وتؤكد أن مسؤولية توفير الأمن تقع أولاً على عاتق الدولة، لكنها تشدد في الوقت نفسه على أهمية دور القيادات المجتمعية في رفع الوعي بخطورة الاقتصاد الإجرامي، وكشف الترابط بين الأنشطة التجارية غير المشروعة ومنظمات الجريمة.

وتشدد حندقلو على أن استمرار الوضع الحالي يهدد صمود المجتمع العربي، ويدفع بالكفاءات والعائلات إلى الهجرة الداخلية والخارجية، معتبرة أن مواجهة الجريمة لم تعد قضية جنائية فحسب، بل معركة تتعلق بالحفاظ على وجود المجتمع ومستقبله.

الجريمة مشروع سياسي إسرائيلي

يعتبر رئيس التجمع الوطني الديمقراطي د.سامي أبو شحادة أن تصاعد الجريمة المنظمة في المجتمع العربي في الداخل يمثل جزءاً من مشروع سياسي تقوده الحكومة الإسرائيلية، متهماً الدولة برعاية عصابات الإجرام وتركها تتوسع داخل البلدات العربية بهدف إضعاف المجتمع الفلسطيني في الداخل وتفكيكه.

ويرى أن ما يجري هو "إرهاب دولة"، معتبراً أن إسرائيل، بما تمتلكه من أجهزة أمنية واستخبارية متعددة، قادرة على الوصول إلى المجرمين وملاحقتهم متى توفرت الإرادة السياسية، مشيراً إلى أنها تثبت ذلك عندما يتعلق الأمر بتوفير الأمن للمجتمع اليهودي.

ويشير أبو شحادة إلى أن الدولة اختارت انتهاج سياسة مختلفة تجاه المواطنين الفلسطينيين في الداخل، تقوم على ترك الجريمة المنظمة تتفاقم، بما يجعل المجتمع العربي من أكثر المجتمعات تعرضاً للعنف والجريمة.

تشجيع فلسطيني الداخل على الهجرة

ويرى أبو شحادة أن لهذه السياسة أهدافاً سياسية تتجاوز البعد الأمني، تتمثل في تشجيع الفلسطينيين في الداخل على الهجرة، وزرع اليأس والإحباط بينهم، وتقويض قدرتهم على التنظيم السياسي والعمل الجماعي، معتبراً أن استمرار هذه الأوضاع ليس نتيجة عجز مؤسسات الدولة، وإنما انعكاس لسياسة مقصودة.

ويؤكد أن معالجة الأزمة لا تبدأ بإجراءات أمنية أو بتشديد العقوبات، وإنما تتطلب تغييراً سياسياً يتمثل في إسقاط الحكومة الحالية وعدم عودتها إلى الحكم، محملاً إياها المسؤولية عن السياسات التي تستهدف الفلسطينيين في الداخل، إلى جانب الإبادة التي ارتكبتها في قطاع غزة وما تقوم به من جرائم في الضفة الغربية والقدس.

ويشير أبو شحادة إلى أن المشكلة لا تقتصر على وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، رغم أنه "وزير إرهابي وفاشي"، بل تمتد إلى مجمل الائتلاف الحاكم، الذي يمنحه الشرعية السياسية ويواصل دعمه داخل الكنيست. ويشدد أبو شحادة على أن الجريمة المنظمة في المجتمع العربي هي مشروع سياسي، وتختلف عن نماذج الجريمة في دول أخرى، لأنها ليست نتاجاً للفقر أو أزمة عامة تشمل جميع السكان، موضحاً أن نحو ٨٠٪ من سكان إسرائيل، وهم المجتمع اليهودي، يعيشون في بيئة توفر لهم الدولة فيها الأمن والأمان، بينما يترك المجتمع الفلسطيني، الذي يشكل نحو ٢٠٪ من السكان، يواجه الجريمة المنظمة بصورة متواصلة.

تحول المجتمع الإسرائيلي نحو الفاشية

ويعتبر أبو شحادة أن هذا التفاوت لا يمكن فهمه إلا من خلال قراءة سياسية لطبيعة تعامل الدولة مع المواطنين الفلسطينيين.

ويؤكد أن المجتمع الإسرائيلي شهد خلال العقدين الأخيرين تحولاً متسارعاً نحو اليمين واليمين الفاشي، معتبراً أن هذا التحول انعكس في تصاعد السياسات العنصرية، وفي التعامل مع الفلسطينيين في الداخل باعتبارهم أعداء لا مواطنين.

جهات تغذي صراع عصابات الإجرام

يؤكد مدير مركز مساواة، جعفر فرح، أن التصاعد المستمر للجريمة المنظمة في المجتمع الفلسطيني الداخل لا يمكن فصله عن وجود جهات تغذي الصراع بين عصابات الإجرام، معتبراً أن حالة العنف المتفاقمة تعكس وجود منظومة متكاملة تتيح لهذه العصابات توسيع نفوذها واستمرار نشاطها، في ظل تعاون بين أجهزة أمنية إسرائيلية وعصابات الجريمة.

ويوضح فرح أن توسع نشاط العصابات يرتبط بتدفق السلاح الذي يتم تهريبه، إلى جانب غض الطرف عن نشاط أفراد هذه العصابات، الأمر الذي يسمح باستمرار المواجهات الدامية بينها.

ويشير فرح إلى أن الضحايا هم في الغالب من فئة الشباب، الذين يدفعون يومياً ثمن الصراعات المتواصلة، في ظل انتشار اقتصاد موازٍ يقوم على السوق السوداء للأموال، والاتجار بالسلاح والمخدرات، معتبراً أن هذه المنظومة تسهم في خلق حالة من الإحباط واليأس داخل المجتمع الفلسطيني في الداخل.

دائرة متواصلة من العنف

ويشير فرح إلى أن كل جريمة قتل تقود إلى عمليات انتقام جديدة، ما يكرس دائرة متواصلة من العنف يصعب وقفها، لافتاً إلى أن الحل الحقيقي يبدأ بإنجاز مصالحة مجتمعية واسعة، إلا أن هناك من يعمل على إفشال أي محاولات للصلح، بل ويؤجج الخلافات ويقوض السلم الأهلي عبر توفير السلاح للأطراف المتنازعة، حتى عندما تكون الخلافات محلية أو عائلية أو مرتبطة بقضايا بسيطة مثل النزاعات على الأراضي، وهو ما يؤدي إلى تحويلها إلى صراعات مسلحة أكثر تعقيداً ويجعل تسويتها أكثر صعوبة.

أهمية المعالجة الشاملة

ويؤكد فرح أن مواجهة الظاهرة يجب ألا تقتصر على تشديد الإجراءات الأمنية أو توسيع دائرة الاعتقالات، وإنما تتطلب معالجة شاملة تشمل تنظيم الأموال المتداولة في السوق السوداء، ومكافحة عمليات غسل الأموال وتمويل العصابات، إلى جانب معالجة ظاهرة التسرب بين الشباب، وتوفير برامج وأطر متخصصة لإعادة تأهيل الشباب المعرضين للانخراط في الجريمة وإخراجهم من دائرتها.

ويشدد فرح على ضرورة التمييز بين عناصر العصابات وقياداتها، معتبراً أن الجهود يجب أن تركز على ملاحقة رؤوس منظمات الإجرام وإيداعهم السجون، بالتوازي مع تبني برامج اجتماعية تعالج أوضاع الشباب الجانحين وتوفر لهم بدائل حقيقية، بدلاً من الاكتفاء بإدخال أعداد كبيرة منهم إلى السجون.

إضعاف المجتمع الفلسطيني في الداخل

ويلفت فرح إلى أن استمرار هذه الأوضاع يهدف إلى إضعاف المجتمع الفلسطيني في الداخل ودفعه نحو اليأس والهجرة، عبر تكريس حالة من الفوضى التي تبقى محصورة داخل البلدات العربية، في حين يجري منع امتدادها إلى المجتمع اليهودي، الأمر الذي يجعل استعادة الأمن والاستقرار ضرورة لحماية مقومات الحياة وتعزيز صمود المجتمع.

أزمة سياسية وأمنية ومجتمعية مركبة

يؤكد أستاذ العلوم السياسية والمختص بالشأن الإسرائيلي د.سهيل دياب أن موجة الجريمة المتصاعدة في البلدات العربية في الداخل لم تعد تمثل ظاهرة جنائية عادية، بل تحولت إلى أزمة سياسية وأمنية ومجتمعية مركبة، معتبراً أن الجريمة تُستغل لتحقيق أهداف سياسية، إلى جانب كونها نتاجاً لانتشار الجريمة المنظمة والسلاح غير القانوني وتراجع دور مؤسسات إنفاذ القانون.

ويوضح أن المعطيات المتوفرة تشير إلى تصاعد غير مسبوق في جرائم القتل خلال السنوات الأخيرة، إذ ارتفع عدد الضحايا من ١٠٩ قتلى عام ٢٠٢٢ إلى ٢٢٠ قتيلاً عام ٢٠٢٤، ثم بلغ ٢٥٢ قتيلاً خلال عام ٢٠٢٥، وهو أعلى رقم يسجل تاريخياً في المجتمع العربي بالداخل. ويوضح دياب أن العرب يشكلون نحو ٢١٪ من سكان إسرائيل، إلا أن نسبتهم من ضحايا جرائم القتل تجاوزت ٧٠٪ من إجمالي الضحايا في بعض السنوات، ما يعكس حجم الأزمة التي يعيشها المجتمع العربي.

انتشار واسع للجريمة بالأسلحة النارية

ويشير دياب إلى أن غالبية جرائم القتل تُنفذ باستخدام الأسلحة النارية، لافتاً إلى تقديرات تتحدث عن وجود نحو نصف مليون قطعة سلاح غير قانونية داخل إسرائيل، تستخدم في جرائم القتل والابتزاز وفرض الإتاوات والاتجار بالسلاح. ويؤكد دياب أن قدرة السلطات على الحد من انتشار هذه الأسلحة قائمة إذا توفرت الإرادة، معتبراً أن استمرار انتشارها يسهم بصورة مباشرة في اتساع نفوذ الجريمة المنظمة.

ضعف إنفاذ القانون

ويوضح دياب أن ضعف إنفاذ القانون يمثل أحد أبرز أسباب تفاقم الأزمة، موضحاً أن نحو ٧٨٪ من جرائم القتل في المجتمع العربي تبقى دون كشف مرتكبيها، بينما تصل نسبة الكشف في المجتمع اليهودي إلى نحو ٩٢٪، وهو تفاوت قال إنه يعكس خللاً واضحاً في التعامل مع الجريمة داخل البلدات العربية ويضعف عامل الردع.

ويعزو دياب تصاعد الجريمة إلى مجموعة عوامل متداخلة، تشمل انتشار السلاح غير المرخص، وتدني نسب كشف الجرائم، والأزمات الاقتصادية والاجتماعية المزمنة، وارتفاع معدلات البطالة والفقر والتهميش، ولا سيما بين فئة الشباب، إضافة إلى غياب الأطر التعليمية والوقائية المناسبة، وتراجع الثقة بين المواطنين العرب ومؤسسات الدولة.

ويرى دياب أن العامل الأبرز يتمثل في "تسييس الجريمة"، معتبراً أن هذا المسار تصاعد منذ عام ٢٠٢١، وبلغ مستويات أكبر بعد السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، إذ يجري التغاضي عن تمدد الجريمة المنظمة بهدف إضعاف المجتمع الفلسطيني في الداخل وتقويض حضوره السياسي والوطني، في وقت تُطرح فيه الجريمة باعتبارها مشكلة ثقافية مرتبطة بالعرب، وهو توصيف مرفوض، مؤكداً أن المقارنة مع الفلسطينيين في الضفة الغربية والأردن تنفي هذا الادعاء، إذ تبلغ معدلات القتل هناك مستويات أقل بكثير، رغم الانتماء المجتمعي ذاته.

ارتباط بعالم الجريمة في المجتمع الإسرائيلي

ويشير دياب إلى أن خطورة الجريمة المنظمة لا تقتصر على نشاطها داخل المجتمع العربي، بل تمتد إلى ارتباطاتها بعالم الجريمة في المجتمع الإسرائيلي، لافتاً إلى وجود علاقات وتقاطعات كشفتها تحقيقات وتقارير مع أوساط داخل أجهزة أمنية إسرائيلية، إلى جانب وجود مصالح متبادلة واستفادة سياسية من هذه الشبكات.

ويدعو دياب إلى اعتماد خطة شاملة متعددة المستويات لمعالجة الأزمة، تبدأ بجمع السلاح غير المرخص بصورة منهجية، ورفع نسب كشف جرائم القتل ومحاسبة الجناة، بالتوازي مع تعزيز الاستثمار في التعليم والبنية التحتية وفرص العمل.

ويشدد دياب على أهمية دور السلطات المحلية العربية في قيادة المبادرات المجتمعية، وتنظيم فعاليات مناهضة للعنف، وتوفير برامج للشباب تحصنهم من الوقوع في براثن الجريمة المنظمة، مؤكداً أن معالجة الظاهرة تتطلب حلولاً مؤسسية وسياسات حكومية واضحة، إلى جانب تعزيز الحصانة المجتمعية وعدم الاكتفاء بالمعالجات الأمنية التقليدية.

واقع غير مسبوق من العنف

يشدد حبيب مخول، وهو مساعد باحث في مركز مدى الكرمل، على أن تصاعد الجريمة المنظمة في الداخل لا يمكن تفسيره بسبب واحد، بل هو نتيجة تداخل عوامل سياسية وأمنية واجتماعية واقتصادية، معتبراً أن ما يجري أفرز واقعاً غير مسبوق من العنف، في ظل استمرار تراجع دور الشرطة الإسرائيلية في تطبيق القانون، وغياب الردع الحقيقي، وتبني الدولة سياسات تعامل الفلسطينيين في الداخل باعتبارهم "أعداء" أكثر من كونهم مواطنين.

ويوضح مخول أن أبسط نظريات علم الجريمة، القائمة على الردع وحتمية العقاب، تكشف جانباً مهماً من الأزمة، إذ إن المشكلة لا تكمن في وجود عقوبات قانونية، وإنما في انخفاض احتمالات القبض على مرتكبي الجرائم.

انخفاض حاد بنسبة حل ملفات جرائم القتل

ويشير مخول إلى أن نسبة حل ملفات جرائم القتل خلال عام ٢٠٢٥، انخفضت إلى أقل من ١٠٪، ما يعني أن أكثر من ٩٠٪ من جرائم القتل بقيت دون كشف مرتكبيها، الأمر الذي يبعث برسالة إلى المجرمين بإمكانية الإفلات من العقاب ويشجع على استمرار الجرائم. ويوضح أن هذا الواقع يثبت، وفق نتائج ورقة بحثية أصدرها مركز مدى الكرمل، أن التوسع في بناء مراكز الشرطة داخل البلدات العربية لم ينعكس على رفع نسب كشف الجرائم أو الحد من العنف، ما يدل على أن المشكلة لا تتعلق بنقص البنية الأمنية، وإنما بطريقة تعامل أجهزة إنفاذ القانون مع المجتمع العربي.

ادعاءات مرفوضة حول الثقافة العربية

ويرفض مخول الادعاءات التي تربط ارتفاع الجريمة بما يسمى "الثقافة العربية" أو النزاعات التقليدية، مؤكداً أن المقارنة مع الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس تنسف هذه الرواية، إذ إن المجتمع واحد، بينما تختلف معدلات جرائم القتل بصورة كبيرة.

ويوضح أن السلطة الفلسطينية تتعامل مع جرائم القتل باعتبارها قضية أمنية تستوجب التدخل، في حين تتبنى الشرطة الإسرائيلية سياسة إهمال تجاه البلدات العربية، ولا تتحرك إلا عندما تمتد الجريمة إلى المجتمع اليهودي أو تمس مصالح الدولة.

تراجع أداء الشرطة ودورها

ويشير مخول إلى أن هذه السياسة تندرج ضمن ما يعرف بمفهوم "ضعف تقديم الخدمات الشرطية"، حيث تتراجع الشرطة عن أداء دورها في حماية المواطنين، وتترك منظمات الجريمة تتوسع داخل المجتمع العربي، قبل أن تتدخل فقط عند المساس بمراكز النفوذ أو الشخصيات المؤثرة أو خلال أحداث استثنائية، كما حدث في بعض الاعتداءات التي استهدفت مرشحين في الانتخابات المحلية.

ويؤكد مخول أن معالجة الأزمة مسؤولية الدولة بالدرجة الأولى، باعتبارها الجهة التي تحتكر استخدام القوة وتمتلك الإمكانات القانونية والأمنية لمواجهة الجريمة المنظمة، منتقداً المقترحات التي تركز على توسيع صلاحيات الأجهزة الأمنية أو إشراك جهاز الشاباك أو تصنيف العصابات كمنظمات إرهابية، معتبراً أنها حلول أمنية لا تعالج جذور المشكلة. ويستشهد مخول بتجربة إسرائيل في مكافحة منظمات الجريمة داخل المجتمع اليهودي بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٥، حين نجحت، بعد اتخاذ قرار سياسي واضح، في تفكيك أبرز العصابات الإجرامية خلال سنوات قليلة، مؤكداً أن امتلاك الدولة لهذه القدرة يثبت أن استمرار انتشار الجريمة في البلدات العربية ليس نتيجة عجز، بل غياب إرادة سياسية.

تعزيز دور المجتمع المدني والهيئات المحلية

ويدعو مخول إلى تعزيز دور المجتمع المدني والهيئات المحلية في الحد من الظاهرة، عبر توفير أطر للشباب، وتعزيز الأنشطة الرياضية والتربوية، وتوسيع مبادرات الوساطة والإصلاح، والضغط الشعبي والاقتصادي على الحكومة لاتخاذ خطوات عملية.

وينتقد مخول إغلاق السلطات الإسرائيلية لجنة "إفشاء السلام" في أم الفحم، رغم نجاحها، بحسب معطياتها، في حل أكثر من ١٥٠٠ نزاع خلال خمس سنوات، معتبراً أن ذلك يعكس إعاقة المبادرات المجتمعية بدلاً من دعمها.

تحذيرات من تفكك المجتمع

ويؤكد مخول أن المجتمع العربي يعيش مرحلة انتقالية فقد خلالها كثيراً من آلياته التقليدية في حل النزاعات، دون أن توفر الدولة مؤسسات حديثة قادرة على ملء هذا الفراغ، محذراً من أن استمرار التهميش الاقتصادي والاجتماعي والتعامل الأمني مع الفلسطينيين في الداخل سيؤدي إلى مزيد من التفكك المجتمعي، ما لم يقترن ذلك بقرار سياسي يضمن المساواة وتطبيق القانون على الجميع دون تمييز، فيما يحذر أهالي القدس من إمكانية انتقال الجريمة هناك، ما يتطلب التمسك بالبنية المجتمعية التقليدية لحل الإشكالات.

تعزية

الشركة العالمية المتحدة للتأمين ممثلة برئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي ونائبه ومساعده وجميع موظفي ووكلاء ومستشاري الشركة يشاطرون الزميل السيد / محمد ياسر قاسم ويتقدمون منه بأحر التعازي والمواساة بوفاة والده المرحوم بإذن الله تعالى

الحاج ياسر محمد قاسم

كما ويتقدمون منه ومن عموم آل قاسم الكرام بالتعازي والمواساة، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم أهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

تعزية ومواساة

تتقدم شركة غرغور التجارية متمثلة بالمدير العام السيد محمد صبيح، بأحر التعازي وصادق المواساة الى آل حسونة الكرام بوفاة فقيدهم الغالي،

الطفل الرضيع

فارس بهاء حسونة

سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته. إنّا لله وإنّا اليه راجعون

انتخاب هيئة إدارية جديدة لـ"لفتا" الخيرية

البيرة - كامل جبيل- انتخبت جمعية لفتا الخيرية هيئة إدارية جديدة لها، حيث ترشح ٩ أعضاء وفازوا بالتزكية. وتضم الهيئة الجديدة: خالد البجة، خالد زهور، أكرم خليل، جمال أبو طاعة، ليندا الشيخ أحمد، أحمد خليل، وليد أبو شلبك، عاصف دار سعد وعمرو حمودة

وكانت الهيئة العامة للجمعية عقدت، في مقرها بمدينة البيرة، اجتماعها السنوي العادي وآخر غير عادي، بحضور أغلبية أعضاء الهيئة العامة. وبعد التحقق من اكتمال النصاب القانوني، بدأ الاجتماع بكلمة أمين السر خالد زهور، ومن ثم رحب رئيس الجمعية خالد البجة بالحضور، حيث دعا رئيس الجمعية الحضور للوقوف دقيقة صمت وقراءة الفاتحة على أرواح شهداء فلسطين الأبرار.

وفي الاجتماع غير العادي الذي خُصص لإجراء تعديلات على النظام الداخلي للجمعية لتطوير الأداء الإداري، تم التصويت بالإجماع على إقرار مجموعة من التعديلات الشكلية، إلى جانب خفض عمر المنتسب للجمعية من ١٨ عاماً إلى ١٧ عاماً، تقليص عدد أعضاء مجلس الإدارة من ١٣ عضواً إلى ٩ أعضاء.

وتم في الاجتماع العادي عرض التقارير الإدارية والتقرير المالي من قِبل أمين الصندوق أكرم خليل، بمشاركة محاسب ومدقق الجمعية. وتم إقرارهم من الهيئة العامة وإبراء الذمة.

أمر عسكري جديد /تتمة

تؤكد أن الخطوة تحمل أبعادا استراتيجية لتعزيز المشروع الاستيطاني وتأمين البنية التحتية للمستوطنات.

ووفق ما أورده موقع "سروجيم" الإخباري العبري، فإن الأمر العسكري يؤسس للمرة الأولى إطارا رقابيا وقانونيا شاملا لنقل الغاز الطبيعي وتوزيعه وإمداده في المنطقة.

وجاء إقرار هذا الأمر العسكري في ختام خطة عمل مكثفة قادها طاقم مشترك ضم وزارة الجيش الإسرائيلية، وقيادة المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال، و"الإدارة المدنية"، بالتعاون مع جهات إسرائيلية أخرى ذات اختصاص بقطاع الطاقة.

وتسعى سلطات الاحتلال من خلال هذا المخطط إلى الدفع بتطوير بنية تحتية متطورة وشاملة للطاقة، مما يسهم في ربط المستوطنات والمناطق الصناعية التابعة لها مباشرة بشبكة الغاز الطبيعي الإسرائيلية لضمان أمن الطاقة الخاص بها، وهو ما يراه مراقبون خطوة متقدمة لتكريس السيطرة الإدارية والاقتصادية للاحتلال على القطاعات الحيوية في المنطقة وتعميق سياسة الضم.

من جانبه، رحب وزير جيش الاحتلال يسرائيل كاتس بصدور هذا الأمر، معتبرا أنه يقود "ثورة طاقة وأمن" في المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية.

وأضاف كاتس "أنه بعد المصادقة على أكثر من ١٠٠ تجمع استيطاني جديد وإعادة معسكرات جيش الاحتلال إلى شمال الضفة الغربية، تواصل الحكومة اتخاذ خطوات استراتيجية لتعزيز الاستيطان وتطوير جودة الحياة والبنية التحتية، مؤكدا أن الاستيطان اليوم بات أقوى من أي وقت مضى، وأن دعم المنطقة يجري عبر الأفعال لا الأقوال من خلال الأمن والطاقة والتطوير".

ويوفر الأمر العسكري الجديد البيئة القانونية والقضائية اللازمة لإنشاء منشآت الغاز، ومد خطوط النقل الرئيسية، وتطوير شبكات الإمداد الإقليمية التابعة للاحتلال، إلى جانب وضع آليات صارمة لمنح التراخيص والرقابة والإنفاذ، مع الحفاظ الكامل على المصالح العامة والأمنية للاحتلال وإدراج مكونات عسكرية لحماية هذه المنشآت الحيوية.

٤ شهداء /تتمة

في النبطية الفوقا، مما أدى إلى استشهادهم جميعا على الفور. وعملت فرق الإسعاف من الصليب الأحمر اللبناني وكشافة الرسالة الإسلامية والهيئة الصحية الإسلامية والدفاع المدني على نقل الشهداء إلى مستشفيات النبطية".

وأفادت مصادر محلية بأن الجيش الإسرائيلي نفذ غارات على قرية حولا، إلى جانب تفجيرات في بلدات عدة، من بينها بيت ياحون وكفرتبنيت، حيث سمع دوي الانفجارات في مناطق بعيدة، ما أثار حالة من التوتر في المنطقة.

وفي السياق نفسه، ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام أن قوات الجيش الإسرائيلي تواصل تنفيذ تفجيرات في بلدة حولا الجنوبية، ضمن عمليات ميدانية متواصلة على الحدود.

من جهتها، نقلت القناة ١٢ الإسرائيلية عن مصادر أمنية أن عناصر من حزب الله ما زالوا موجودين في مناطق داخل ما يُعرف بـ"الخط الأصفر"، بينها بنت جبيل ودير سريان ومجدل زون، مشيرة إلى أن القضاء عليهم بشكل كامل يحتاج إلى وقت أطول.

كما بدأ الجيش الإسرائيلي، وفقا للتقارير، عملية عسكرية جوية مكثفة تستهدف مناطق في مرتفعات علي الطاهر والنبطية الفوقا شمال نهر الليطاني، مع تحذيرات لسكان الجليل الأعلى من احتمال سماع انفجارات قوية خلال العمليات.

وتأتي هذه التطورات في إطار تصعيد ميداني يستهدف مواقع استراتيجية في جنوب لبنان، خصوصا المرتفعات التي تُعد نقاط سيطرة مهمة، بالتزامن مع تحركات عسكرية في محيط تلة الشقيف تهدف إلى تعزيز السيطرة الميدانية وربط المواقع الجبلية، وسط استمرار القيود على أي تقدم بري واسع.

وفي المقابل، أشارت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إلى أن إسرائيل تستعد لاحتمال الانسحاب من منطقتين في جنوب لبنان، بانتظار جاهزية الجيش اللبناني وموافقة القيادة المركزية الأميركية على المضي في تنفيذ مشروع تجريبي في هذا السياق.

الاتحاد من أجل العدالة: اقتلاع الزيتون غرب جنين استهداف مباشر للفلسطينيين

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- قالت مؤسسة الاتحاد من أجل العدالة إن الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على أشجار الزيتون والأراضي الزراعية في محافظة جنين، لا سيما في قريتي زبوبا ورمانة الواقعتين غربي المدينة، يشكل استهدافاً مباشراً للإنسان الفلسطيني وسبل عيشه وإرثه الحضاري.

ولفتت المؤسسة في بيان لها إلى أن أشجار الزيتون في فلسطين تُعد أكثر من مجرد مصدر اقتصادي، فهي رمزٌ للهوية الوطنية والصمود والارتباط التاريخي بالأرض.

وتقع قريتا زبوبا ورمانة بمحاذاة جدار الفصل، الأمر الذي جعلهما من أكثر المناطق تعرضاً للإجراءات العسكرية الإسرائيلية، بما في ذلك تجريف الأراضي، واقتلاع الأشجار، وإغلاق الطرق الزراعية، والحد من وصول المزارعين إلى أراضيهم.

وشهدت السنوات الأخيرة تصاعداً ملحوظاً في هذه الاعتداءات، حيث نفذت قوات الاحتلال عمليات تجريف واسعة للأراضي الزراعية المحاذية للجدار، واقتلعت عشرات أشجار الزيتون المعمرة بحجة الدواعي الأمنية أو شق طرق عسكرية، مما ألحق خسائر اقتصادية وبيئية كبيرة بالمزارعين.

ولا تقتصر الاعتداءات على التجريف والاقتلاع، بل تمتد إلى اندلاع حرائق في الأراضي الزراعية القريبة من الجدار، سواء نتيجة إطلاق القنابل الحارقة أو المضيئة خلال العمليات العسكرية، أو بسبب الإجراءات العسكرية التي تؤدي إلى انتشار النيران في الحقول.

وقد تسببت هذه الحرائق في احتراق مئات أشجار الزيتون ومساحات واسعة من الأراضي الزراعية في محيط قرية رمانة، الأمر الذي أثر بشكل مباشر على دخل عشرات العائلات التي تعتمد على موسم الزيتون كمصدر رئيسي للرزق.

وتُخلّف هذه الممارسات آثاراً تتجاوز الجانب الاقتصادي، إذ تؤدي إلى تدمير الغطاء النباتي، والإضرار بالتنوع الحيوي، وزيادة خطر التصحر وتدهور البيئة الزراعية.

كما أن اقتلاع الأشجار المعمرة، التي قد يتجاوز عمر بعضها عشرات السنين، يعني فقدان إرث زراعي وثقافي يصعب تعويضه، لما تمثله شجرة الزيتون من قيمة راسخة في الوجدان الفلسطيني.

وعلى الصعيد القانوني، تُشكل هذه الاعتداءات خرقا لقواعد القانون الدولي الإنساني، ولا سيما أحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، التي تحظر تدمير الممتلكات الخاصة إلا في حالات الضرورة العسكرية الملحة، إضافة إلى القواعد التي تلزم قوة الاحتلال بحماية الممتلكات المدنية وعدم إلحاق الضرر بها دون مبرر قانوني.

وأكدت المؤسسة الحقوقية أن ما تتعرض له قريتا زبوبا ورمانة من تجريف للأراضي، واقتلاع لأشجار الزيتون، وإحراق للمساحات الزراعية المحاذية للجدار، يعكس سياسة مستمرة تؤثر في البيئة والاقتصاد والحياة الاجتماعية للسكان الفلسطينيين.

ورغم هذه التحديات، يواصل المزارعون في القريتين التمسك بأراضيهم وإعادة زراعة ما يُتلف منها، تأكيداً على ارتباطهم بأرضهم وإصرارهم على الحفاظ على إرثهم الزراعي والوطني للأجيال القادمة.

بلدية قبلان تعقد مؤتمراً لبحث وتطوير واقع العمل التطوعي

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- عُقِدَ في قاعة دار القرآن الكريم في بلدة قبلان، أمس، مؤتمر "يد بيد للعمل التطوعي"، تحت إشراف بلدية قبلان، وبمشاركة نخبة من ممثلي المؤسسات الرسمية والأهلية، والمهتمين بالعمل المجتمعي، وعدد من الشخصيات الأكاديمية والناشطين.

وشهد المؤتمر نقاشات علمية وحوارات ثرية حول واقع العمل التطوعي في فلسطين، وسبل تطويره، من خلال مجموعة من أوراق العمل التي تناولت محاور متنوعة، أبرزها: واقع العمل التطوعي والتحديات التي تواجهه، ودور مؤسسات المجتمع المحلي في مأسسة العمل التطوعي، والعلاقة بين العمل التعاوني والعمل التطوعي وأثرها في تعزيز التنمية والصمود المجتمعي، ودور التكنولوجيا والمبادرات الرقمية في تنظيم العمل التطوعي وتوسيع أثره.

كما تخلل المؤتمر ورش عمل تخصصية، ناقش خلالها المشاركون آليات تطوير العمل التطوعي، والخروج برؤى عملية تسهم في بناء منظومة تطوعية أكثر تنظيماً واستدامة. وخلُص المؤتمر إلى عدد من التوصيات خرجت بها أوراق النقاش، تضمنت ضرورة التحول الاستراتيجي بالانتقال إلى العمل التطوعي من مجرد استجابة إغاثية آنية للأزمات إلى أداة للتنمية المستدامة، والتمكين الاقتصادي، وتهيئة الشباب لسوق العمل.

ودعت التوصيات الى المأسسة الأكاديمية والتربوية، من خلال إدراج مساقات العمل التطوعي العملي في المدارس والجامعات، واعتماد نظام ساعات تطوعية يمنح المتطوعين ميزات تفضيلية وشهادات رقمية توثق مهاراتهم. وأكدت أهمية التكيف الرقمي واللامركزي، من خلال التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي لإدارة المبادرات، وتفعيل المراكز التعليمية المتنقلة والمبادرات اللامركزية للتغلب على الحصار الحواجز والإغلاقات. وأشارت إلى ضرورة تكامل الأدوار والشراكة، وذلك من خلال دعوة المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والجامعات والشركاء الدوليين لبناء منصة وطنية موحدة تدعم المبادرات وتوفر بيئة آمنة للمتطوعين.

وأكدت ضرورة دعم التطوع النسوي، وذلك بتعزيز المبادرات الطوعية للمرأة مثل "مجالس الظل" وتقديم الدعم النفسي واللوجستي لهن لضمان استمرار صمودهن.

بحثت و"لجنة المرأة" مشاريع لتعزيز دور النساء

بلدية نابلس تبحث حلولاً ذكية لإدارة النفايات وتطوير خدمات النظافة

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- بحثت بلدية نابلس مع شركة المحترفون آليات تطوير منظومة إدارة النفايات الصلبة، من خلال تطبيق نظام إلكتروني ذكي يهدف إلى رفع كفاءة خدمات النظافة، وتعزيز الرقابة الميدانية، وتحسين إدارة عمليات جمع وترحيل النفايات.

وأكدت رئيسة بلدية نابلس عنان الأتيرة أن ملف الصحة والبيئة وإدارة النفايات الصلبة يمثل أحد الملفات الاستراتيجية التي يوليها المجلس البلدي أولوية قصوى، لما له من أثر مباشر على صحة المواطنين والمظهر الحضاري للمدينة، مشيرة إلى أن البلدية تعمل على توظيف أحدث التقنيات والأنظمة الذكية للارتقاء بمستوى الخدمات وتحسين كفاءة الأداء.

من جانبها، استعرضت الشركة نظاماً إلكترونياً متطوراً يعتمد على تتبع آليات جمع النفايات، وطواقم النظافة والمراقبين، من خلال تقنيات نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، بما يتيح متابعة الأعمال ميدانياً، وتحسين سرعة الاستجابة، ورفع كفاءة إدارة الموارد، كما قدمت عرضاً لتجاربها في عدد من الدول العربية، من بينها الأردن والإمارات.

وناقش الجانبان الجوانب الفنية المتعلقة بتطبيق النظام، واتفقا على البدء بتنفيذ مرحلة تجريبية في منطقة جغرافية محددة، تمهيداً لتقييم النتائج والتوسع في تطبيقه على مستوى المدينة، بما يدعم توجه بلدية نابلس نحو التحول الرقمي وتطوير خدمات النظافة وفق أفضل الممارسات الحديثة.

من جهة أخرى، بحثت البلدية ولجنة المرأة للعمل الاجتماعي عدداً من الأفكار والمشاريع الهادفة إلى تعزيز دور المرأة في مدينة نابلس، وتطوير الخدمات المقدمة لها، بما يسهم في توسيع مشاركتها في مختلف المجالات الاجتماعية والتنموية.

وأكدت رئيسة بلدية نابلس عنان الأتيرة أن البلدية منفتحة على جميع المبادرات والأفكار التي تسهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة لمختلف فئات المجتمع، مشيرة إلى أن المجلس البلدي يتجه نحو تشكيل لجان استشارية متخصصة للتعرف على احتياجات النساء وإشراكهن في وضع الأولويات وصياغة البرامج والمبادرات التي تعنى بهن.

واستعرضت رئيسة لجنة المرأة للعمل الاجتماعي مي رحال أبرز البرامج والأنشطة التي تنفذها اللجنة في إطار خطتها الاستراتيجية، والهادفة إلى النهوض بواقع المرأة في مختلف المجالات، مؤكدة حرص اللجنة على تعزيز التعاون والتكامل مع بلدية نابلس لتنفيذ مبادرات مشتركة تخدم المرأة والأسرة والمجتمع.

محافظ نابلس يبحث والحاج إسماعيل جبر التكامل بين المؤسسة الأمنية والمحافظة

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- استقبل محافظ نابلس غسان دغلس في مقر المحافظة، أمس، مساعد القائد الأعلى لقوى الأمن ومستشار الرئيس لشؤون المحافظات الفريق ركن إسماعيل جبر، ومنسق شؤون المحافظات موفق دراغمة بحضور قادة ومدراء الأجهزة الأمنية في المحافظة.

وجرى خلال اللقاء بحث الأوضاع العامة في محافظة نابلس، ومستجدات الأوضاع الميدانية، وآليات تعزيز التنسيق والتكامل بين المؤسسة الأمنية والمحافظة بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار، وتعزيز صمود المواطنين في مواجهة التحديات الراهنة.

وأكد جبر أهمية مواصلة التنسيق بين مختلف المؤسسات الرسمية والأجهزة الأمنية، بما يعزز صمود المواطنين، ويحافظ على السلم الأهلي، ويكرس سيادة القانون، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس محمود عباس الرامية إلى خدمة أبناء الشعب الفلسطيني في جميع المحافظات.

من جانبه، أشار المحافظ دغلس إلى أن التكامل بين المحافظة والمؤسسة الأمنية يمثل أساساً للحفاظ على السلم الأهلي، وأننا مستمرون في العمل بروح الفريق الواحد، وبالتعاون مع الجميع لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين، وتعزيز صمودهم في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها المحافظة.

من جهة أخرى، زار المحافظ دغلس مديرية الضابطة الجمركية في المحافظة لبحث عدد من القضايا المتعلقة بتطوير آليات العمل المشترك، وتكثيف الجهود الرقابية بما يضمن تطبيق القانون وحماية الأسواق.

وكان في استقباله مدير الضابطة الجمركية العقيد أحمد بشارات، ومدير عام مديرية الاقتصاد الوطني في نابلس بسام فريج، وعدد من كادر الضابطة.

"مجلس السلام"/تتمة

بما يشمل إقرار آليات التنفيذ اللازمة لتمكين "اللجنة الوطنية لإدارة غزة" من تولي كامل سلطة الحكم في القطاع. كما جدد مجلس السلام تأكيده على المبدأ الأساسي الناظم للمرحلة والمتمثل في "سلطة واحدة، وقانون واحد، وسلاح واحد"، موضحاً أن هذا المبدأ يعني توحيد جميع الأسلحة لتكون خاضعة لسيطرة اللجنة الوطنية لإدارة غزة، وفقاً لما نصت عليه خطة السلام الشاملة لغزة وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٨٠٣. واختتم المجلس بيانه بالتأكيد على أن النقل الحقيقي والفعلي للسلطة يجب أن يُمكّن اللجنة الوطنية لإدارة غزة من ممارسة ولايتها ومسؤولياتها باستقلالية كاملة، بما يشمل اتخاذ كافة القرارات الإدارية وقرارات الحوكمة الموكلة إليها.

ترمب يقر بتدخله/تتمة

وقال ترمب للصحافيين في البيت الأبيض "طلبت مراجعة القرار لأنني لم أعتبره مخالفة. كل ما طلبته هو مراجعة القرار، ولم أقل إنه يجب عليكم فعل ذلك".

واضاف: "لم تكن تلك حتى مخالفة. كانا يركضان بأقصى سرعة واصطدما ببعضهما البعض".

كما انتقد الرئيس الجمهوري الحكم البرازيلي رافايل كلوس الذي اتخذ القرار، واصفا إياه بأنه "مثير للريبة بعض الشيء إذا ما تم التحقق من سجله".

وكان من المقرر أن يغيب بالوغون عن مباراة دور الـ١٦ أمام بلجيكا، بعد حصوله على بطاقة حمراء مباشرة عقب مراجعة حكم الفيديو المساعد "في ايه آر"، وذلك بعدما داس قدم مدافع بوسني في مباراة دور الـ٣٢ التي فازت بها الولايات المتحدة ٢-٠.

وبموجب قوانين "فيفا"، تؤدي البطاقة الحمراء المباشرة تلقائيا إلى إيقاف اللاعب لمباراة واحدة، ولا يمكن لفريقه استئناف القرار، لكن "فيفا" أعلن الأحد تعليق الإيقاف لمدة عام بعد اتصال ترمب الشخصي.

وقال ترمب: "سنلعب بفريق كامل، وبلجيكا ستلعب بفريق كامل، وتعرفون ماذا؟ إذا فازوا علينا، فسيكون لهم كل الحق في الفخر".

وأردف: "أما إذا هزمونا... فأقول إنها كانت مزورة، تماما كما كانت انتخابات عام ٢٠٢٠ مزورة"، في إشارة إلى مزاعمه الكاذبة بوجود تزوير واسع النطاق في التصويت الذي خسره أمام الديمقراطي جو بايدن. وأثار قرار السماح لبالوغون بالمشاركة استياء شديدا من قبل مسؤولي كرة القدم في الاتحاد البلجيكي الذين أصدروا بيانا أعربوا فيه عن "دهشتهم" من هذه الخطوة التي "تتعارض بشكل مباشر" مع قوانين "فيفا".

ويلعب بالوغون دورا بارزا في صفوف المنتخب الأمريكي وشمواره في العرس الكروي العالمي حيث سجّل ثلاثة أهداف، وكان غيابه أمام بلجيكا سيُمثّل ضربة قوية للفريق في سياتل. وقد اتخذت لجنة الانضباط في "فيفا" قرار تعليق العقوبة.

نتنياهو يحث /تتمة

معتبرا أن ذلك قد يخل بميزان القوى الإقليمي.

وقال نتنياهو في تصريحات لشبكة فوكس نيوز الأمريكية بثّت أمس: "لا أعتقد أنهم يجب أن يحصلوا على إف-٣٥ أو محركات لطائراتهم، لأن ذلك سيزعزع ميزان القوى في الشرق الأوسط الذي يضمنه... التفوق الجوي الإسرائيلي وأيضا، على ما أعتقد، تموضع الولايات المتحدة في الشرق الأوسط".

وتسعى تركيا التي تستضيف قمة حلف شمال الأطلسي اليوم الثلاثاء، للحصول على محركات من طراز إف-١١٠ الأمريكية لمقاتلة شبحية تطوّرها محليا، في وقت يحول تباين متواصل مع واشنطن دون حصولها على مقاتلات إف-٣٥ المتطورة، علما أن إسرائيل تبقى الدولة الوحيدة في المنطقة التي تملكها.

واستبعدت واشنطن أنقرة من برنامج مقاتلات إف-٣٥ عام ٢٠١٩، في أعقاب حصول تركيا على منظومة الدفاع الجوي الروسية "إس-٤٠٠" عام ٢٠١٧.

وعندما سُئل في حزيران عن إمكانية حصول على محركات إف-١١٠ التي تنتجها شركة جنرال إلكتريك الأمريكية، وإعادة إدخالها في برنامج مقاتلات إف-٣٥، أجاب الرئيس ترمب بأنه سيجعل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان "سعيدا للغاية".

غير أن القرار يتطلب الضوء الأخضر من الكونغرس، وهي نقطة أكدها نائب الرئيس جاي دي فانس الذي كان حاضرا إلى جانب ترامب في المكتب البيضوي أثناء إدلائه بالتصريحات.

وطورت الولايات المتحدة طائرة "إف-٣٥" التي تنتجها شركة "لوكهيد مارتن"، وهي أكثر المقاتلات الأمريكية تطورا، بالشراكة مع دول أخرى في حلف الناتو ومن بينها تركيا، في إطار برنامج "المقاتلة الضاربة المشتركة".

فلسطين ومالي تبحثان تعزيز التعاون في التعليم العالي والبحث العلمي

باماكو- وفا- بحث سفير فلسطين لدى جمهورية مالي حسان البلعاوي مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي المالي البروفيسور بوريما كانسايي سبل تعزيز التعاون في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي، وتوسيع الشراكة بين الجامعات الفلسطينية والمالية.

واستعرض البلعاوي واقع قطاع التعليم في فلسطين، ولا سيما في قطاع غزة، مشيرًا إلى ما تعرضت له الجامعات والمؤسسات التعليمية من تدمير واستهداف خلال العدوان الإسرائيلي، مؤكدًا استمرار الجامعات الفلسطينية في أداء رسالتها الأكاديمية رغم الظروف الاستثنائية.

واتفق الجانبان على تشجيع تبادل الطلبة والباحثين وأعضاء الهيئات التدريسية، وإبرام اتفاقيات شراكة بين الجامعات، وتعزيز التعاون في البحث العلمي وتنظيم فعاليات أكاديمية وثقافية مشتركة.

وأكد الوزير المالي تضامن بلاده مع الشعب الفلسطيني، واستعدادها لدعم المبادرات التي تعزز التعاون الجامعي والعلمي بين البلدين، بما يسهم في توسيع آفاق التبادل الأكاديمي والبحثي.

المفوضية الأوروبية/تتمة

وأشارت إلى أن المفوضية اقترحت قبل عشرة أشهر تعليق الامتيازات التجارية الممنوحة لإسرائيل.

وشددت على أن القرار سيكون له تأثير اقتصادي كبير، وأن اعتماده بات بيد الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وأضافت أن "العنف المستخدم لتحقيق هذا التوسع أمر مروع"، مؤكدة أن هذه الممارسات تقوض مستقبل "حل الدولتين"، الذي ما زال الاتحاد الأوروبي يراه "المسار الوحيد القابل للتطبيق لتحقيق سلام دائم".

وأشارت إلى اتفاق الاتحاد الأوروبي الشهر الماضي بشأن فرض عقوبات على مستوطنين متطرفين.

ولفتت إلى أن عددًا من الدول الأعضاء اقترح أيضًا فرض عقوبات على وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير.

واستدركت بالقول إنه "حتى الآن لم يتم التوصل إلى إجماع" بين الدول الأعضاء بشأن فرض عقوبات على بن غفير.

ساعر: إعلان /تتمة

من جانبها نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مسؤول كبير قوله إن الاستقالة الظاهرية لحكومة "حماس" في قطاع غزة "لا تعدو كونها تضليلاً بلا معنى"، في إشارة إلى الإعلان الذي صدر عن لجنة العمل الحكومي التابعة للحركة بشأن حلّها وتقديم استقالة رئيسها محمد الفرا. وبحسب الهيئة، أضاف المسؤول أن حركة حماس "تخشى أن يُنسب إليها انتهاك أي اتفاق قائم"، ولذلك تلجأ بحسب تعبيره إلى "المماطلة والتحايل" في إدارة المشهد السياسي والإداري داخل القطاع.

شكوى بهولندا /تتمة

وتركز الشكوى ضد رام بن باراك، عضو لجنة الخارجية والأمن في الكنيست ورئيس الوفد الإسرائيلي إلى المؤتمر، على اقتراحه الذي طرحه في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٣، والقاضي بتشجيع "الهجرة الطوعية" لسكان قطاع غزة إلى دول أخرى.

وتقول المؤسسة إن الحديث عن "هجرة طوعية" في ظل ظروف الحرب لا يمكن اعتباره انتقالاً اختيارياً، بل يرقى إلى التهجير القسري، وترى أن الدعوة إلى مثل هذه السياسة تمثل تحريضاً على الإبادة الجماعية.

كما استهدفت الشكوى موشيه سولومون بسبب دعمه استئناف الاستيطان الإسرائيلي في قطاع غزة ومعارضته قيام سيادة فلسطينية فيه.

وتعتبر المؤسسة أن هذه المواقف تؤيد إحداث تغيير ديموغرافي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال استمرار عمليات القتل والتهجير القسري للفلسطينيين.

وتُعد هذه الشكوى أحدث تحرك قانوني للمؤسسة ضد مسؤولين وشخصيات عامة إسرائيلية في الخارج. وخلال العامين الماضيين، رفعت المؤسسة شكاوى جنائية في عدد من الدول ضد جنود وضباط ووزراء ومسؤولين إسرائيليين، في محاولة لدفع السلطات المحلية إلى فتح تحقيقات وإصدار أوامر توقيف بحقهم أثناء وجودهم خارج إسرائيل.

إسرائيل ترفض/تتمة

الذي تستند بنوده الأساسية إلى معاهدة السلام، والذي تحصل المملكة الأردنية بموجبه على كميات إضافية من المياه بأسعار تفضيلية.

ونقل "كان" عن مصادر قولها: "إنه لا يوجد في الوقت الحالي أي توقع لتوقيع الاتفاق، الأمر الذي يثير غضبًا في الأردن، وقد يدفعها ذلك إلى اتخاذ خطوات ردّ فعل".

وأضافت هيئة البث الإسرائيلية، نقلًا عن مسؤول أردني قوله: "قضية المياه مهمة جدًا بالنسبة لنا، وهي أيضًا جزء من معاهدة السلام."

وتعكس هذه التصريحات بوضوح حالة عدم الرضا في الجانب الأردني من تحول ملف المياه، إلى ورقة ضغط تستخدمها إسرائيل وخاصة أن الأردن تعاني من أزمة مائية حادة.

وفق الإعلام العبري فإن الأردن يتحرك أيضًا خلف الكواليس، ففي شهر مارس الماضي، كشفت "كان" أن العاهل الأردني عبد الله الثاني اشترط، لعقد لقاء مع نتنياهو، الاستجابة لعدد من المطالب المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وكذلك بتجديد اتفاق زيادة إمدادات المياه للمملكة.

ماليزيا تحقق /تتمة

بين شركة أسترالية عاملة في ماليزيا ووزارة الحرب الأمريكية (البنتاغون) لتوريد عناصر أرضية نادرة.

وتأتي الجلسة في ظل اعتراضات أثارتها الصفقة، واتهامات للشركة الأسترالية بتوفير مواد دخلت في تصنيع أسلحة أمريكية استخدمتها إسرائيل في حربها على قطاع غزة.

وقال النائب وونج تشين، الذي يرأس لجنة برلمانية معنية بالعلاقات الدولية والتجارة، إن الهدف من الجلسة هو التحقق من تفاصيل الصفقة، ومعرفة ما إذا كانت قد انتهكت أي سياسات محلية.

وأضاف وونج للصحفيين أن اللجنة ستستمع إلى أقوال ممثلي شركة "لايناس رير إيرثس" الأسترالية ومسؤولي الحكومة الماليزية، فضلا عن منظمات بيئية ونشطاء حقوقيين.

وذكر أن نتائج الجلسة ستقدم في شكل توصيات لصياغة سياسة ماليزيا بشأن العناصر الأرضية النادرة، في الوقت الذي تسعى فيه البلاد إلى جذب استثمارات لبناء صناعتها المحلية.

وأضاف وونج "ما الغرض من العناصر الأرضية النادرة؟ إذا كانت مخصصة للطاقة المتجددة، فسندعمها، لكن إذا كانت مخصصة للأسلحة، أعتقد أننا يجب أن نرفض ذلك".

وأدلى وونج بهذه التصريحات بعد تلقيه مذكرة من نحو ٥٠ محتجا، بينهم نشطاء من منظمة "غرينبيس" و"حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات"، تجمعوا خارج مبنى البرلمان للمطالبة بمزيد من الشفافية والمساءلة فيما يتعلق بسلسلة توريد العناصر الأرضية النادرة.

وواجهت شركة "لايناس"، التي تدير أحد أكبر مصانع معالجة العناصر الأرضية النادرة في العالم داخل ماليزيا، احتجاجات بشأن الصفقة الممتدة ٤ سنوات، واتهمتها بعض جماعات حقوق الإنسان بتوريد مواد لصناعة أسلحة أمريكية استخدمتها إسرائيل في حربها على قطاع غزة.

www.alquds.com
/alqudsnewspaper

القُدس

القـدس - الثلاثاء ٧ تموز 2026/ 7 / 7 Tuesday

موقف

مات المقياس .. وعاش الإنسان شهادة الـ ١٠٠٪ التي لا تضمن خبزاً ولا سعادة

د. روان عديلة جواريش

في زاوية الغرفة المعتمة، كان طفل في العاشرة يجهش بالبكاء، يضم ركبتيه إلى صدره كأنه مجرم ينتظر النطق بالحكم. في الصالة المجاورة، كان صوت الأب يرتفع غاضباً، يلوّح بورقة تحمل الرقم ٧٠٪ كأنها وثيقة إدانة نهائية تقضي على مستقبل ابنه. وفي المقابل، في بيت آخر لا يبعد كثيراً، كانت تعلو زغاريد هستيرية احتفالاً برقم ٩٩٪، فرحة عارمة ووعود بمستقبل باهر، مستقبل قد يتبخر بعد سنوات قليلة في طوابير البطالة أو في أروقة عيادات الطب النفسي. بين المشهدين أقف حائرة أمام سؤال أكرره دائما: من الذي أقنعنا أن قيمة هذا الكائن الإنساني المعقد، بكل ما يحمله من أحلام ومخاوف وقدرات كامنة وتجارب شعورية يمكن أن تختزل في رقمين مكتوبين بحبر جاف على ورقة بيضاء؟ وكيف سمحنا لأنفسنا أن نرهن سعادة بيوتنا واستقرار أبنائنا النفسي بمؤشر رقمي لا يعكس سوى جزء ضئيل جداً من حقيقتهم؟

إننا نعيش في وهم تاريخي توارثناه دون تفكير، حيث نتعامل مع المدرسة كمصنع سيارات، ونتعامل مع أبنائنا كقطع غيار يجب أن تتطابق مع معايير الجودة الصناعية. لقد صُمم نظام الدرجات في القرن التاسع عشر، متأثراً بالنموذج التيلوري للإدارة العلمية، بهدف فرز عمال المصانع وتصنيفهم بكفاءة لخدمة الآلة الرأسمالية. المصنع يحتاج عمالاً متشابهين، يطيعون الأوامر، ويؤدون مهام متكررة دون تساؤل، والمدارس لا تزال تدار بنفس العقلية الصناعية التي تقيس جودة المنتج النهائي. هل تقبل أن تعيش في بيت مبني بتكنولوجيا القرن التاسع عشر؟ هل تقبل أن تُعالج بأدوية منتهية الصلاحية منذ مائة عام؟ فلماذا تقبل إذن أن تُقيّم عقل ابنك وروحه بأدوات صُممت لعصر الثورة الصناعية، في وقت نعيش فيه ثورة معرفية وإنسانية تتجاوز كل المقاييس القديمة؟ إن الإصرار على استخدام هذه المقاييس البالية هو بمثابة محاولة قياس عمق المحيط باستخدام مسطرة خشبية.

والمضحك المبكي أننا في زمن الذكاء الاصطناعي حيث أصبح الحفظ والتلقين واسترجاع المعلومات بلا قيمة حقيقية. الهاتف الذي يحمله ابنك في جيبه يعرف معلومات أكثر من كل المناهج الدراسية مجتمعة، ويمكنه استرجاعها في جزء من الثانية. سوق العمل اليوم لم يعد يبحث عن قواميس بشرية أو آلات حاسبة ناطقة، بل يبحث عن المرونة النفسية، والقدرة على حل المشكلات المعقدة، والذكاء الاجتماعي، والتعاطف الإنساني. إن ابنك صاحب الـ ٦٠٪ الذي يمتلك مهارة إقناع وذكاء اجتماعي وقدرة على بناء العلاقات وتجاوز الأزمات، قد يوظف مستقبلاً صاحب الـ ١٠٠٪ الذي لا يجيد التحدث مع الناس أو التعامل مع ضغوط الحياة. وتؤكد لغة الأرقام هذه الحقيقة فوفقاً لتقرير حديث وواسع النطاق صادر عن معهد ستارادا ومعهد بيرنينغ جلاس في عام ٢٠٢٤ فإن ٥٢٪ من خريجي البكالوريوس يعملون في وظائف لا تتطلب شهادة جامعية بعد سنة من تخرجهم. والأخطر من ذلك أن ٤٥٪ منهم يبقون في هذه الوظائف حتى بعد عشر سنوات من التخرج. هذه الأرقام توضح بأن التفوق الأكاديمي بشكله التقليدي لم يعد تذكرة عبور مضمونة للنجاح المهني أو الاستقرار النفسي وقد يكون في بعض الأحيان فخاً يعزل الطالب عن مهارات الحياة الحقيقية.

إن جريمة تصنيف البشر وفق مقياس أحادي هي الخطيئة الكبرى للنظام التعليمي الحديث. لقد أثبت عالم النفس هوارد غاردنر في نظريته للذكاءات المتعددة أن الإنسان يمتلك أنواعاً مختلفة من الذكاء، كالذكاء الاجتماعي والحركي والمكاني والموسيقي والطبيعي والشخصي. لكن الإدارة المدرسية التقليدية بضيق أفقها تقيس نوعين فقط اللغوي والمنطقي الرياضي وتعتبر من لا يتفوق فيهما فاشلاً أو متأخراً. ولنا في التاريخ عبرة لا تُنسى فالشاب ألبرت أينشتاين الذي يُضرب به المثل في العبقرية الفذة، رسب في امتحان القبول للمعهد الفيدرالي السويسري للتكنولوجيا عام ١٨٩٥ وهو في السادسة عشرة من عمره. لم يرسب في الرياضيات كما تقول الأسطورة الشائعة التي نتداولها بل كان متفوقاً فيها، لكنه رسب في أقسام النبات والحيوان واللغات، لأن النظام التعليمي التقليدي لم يستوعب عقله المختلف واهتماماته العميقة. ترك المدرسة مبكراً، وعانى لإيجاد وظيفة أكاديمية بسبب تقييمات أساتذته السلبية، لكنه في النهاية غيّر فهمنا للكون بأكمله. كم أينشتاين صغيراً نقتله اليوم في فصولنا الدراسية لأننا نقيس قدرته على تسلق الشجرة وهو في الحقيقة سمكة خُلقت لتسبح في محيطات أخرى؟ وكم من موهبة وأدناها في مهدها لأنها لم تتناسب مع قوالبنا الجاهزة؟

هنا تأتي صدمة الطاولة المقلوبة التي يجب أن يدركها كل تربوي وولي أمر يمتلك شجاعة المواجهة. إن الدرجة المنخفضة التي يحصل عليها الطالب ليست دليلاً على غبائه أو كسله بل هي في كثير من الأحيان دليل قاطع على فشل الإدارة المدرسية في توفير بيئة محفزة وآمنة، وفشل المعلم في إيصال المعلومة بطريقة تناسب ذكاء الطالب المتفرد، وفشل بيئة البيت في توفير الدعم النفسي والاحتواء العاطفي. الطالب في هذه المعادلة المعقدة هو الضحية وليس المذنب، هو المؤشر الحساس الذي يكشف خلل النظام، وليس الخلل بحد ذاته. عندما نعاقب الطالب على درجته المنخفضة، فإننا تماماً كمن يعاقب المرآة لأنها تعكس صورة غير جميلة لواقعنا التربوي المشوه. القيادة التربوية الحقيقية هي تلك التي تقرأ ما خلف الأرقام، وتبحث عن الأسباب العميقة للتعثر، بدلاً من الاكتفاء بدور القاضي الذي يصدر أحكاماً قاطعة بناءً على أدلة سطحية.

لذا، ومن موقعي كباحثة وأم وإنسانة تعيش واقع المدارس وتسمع نبضها، لا أقدم هنا توصيات أكاديمية مملة تُحفظ في الأدراج، بل أصدر بياناً للتحرر الإنساني، أمراً إدارياً وتربوياً نابعاً من القلب لكل أب وأم مزقوا قدسية الرقم في عقولكم قبل أن يمزق أرواح أبنائكم. احتضنوا أبناءكم بعيداً عن مشنقة التقييم والمقارنات القاتلة. ابدأوا في هذا الصيف باكتشاف الإنسان الحقيقي داخلهم، ابحثوا عن شغفهم الدفين، عن ذكائهم المخبوء خلف أرقام الشهادات الباردة. دعوهم يخطئون، ويتعلمون من تعثرهم، ويكتشفون الحياة الحقيقية خارج أسوار المدرسة وبعيداً عن قلق الامتحانات. مات المقياس الذي صُنع في مصانع الأمس.. وعاش ابنكم بطلاً في حياته الواقعية، إنساناً كاملاً، حراً، لا يمكن اختزاله أبداً في نسبة مئوية.

الدكتور حسام أبو صفية...وحيداً

Naser Jafari

الحمام الزاجل يلهم العلماء لتطوير الطائرات المسيّرة

مقاطعة كولومبيا- كشف باحثون من جامعة كولومبيا البريطانية في كندا أن الحمام الزاجل لا يثبّت عينيه أثناء الطيران كما كان يُعتقد سابقاً، بل يُجري حركات بصرية دقيقة وبطيئة تساعده على جمع معلومات أكثر عن البيئة المحيطة، وفقاً لما جاء في صحيفة الشرق الأوسط اللندنية.

وأوضح الباحثون أن هذا الاكتشاف قد يمهّد الطريق لتطوير طائرات مسيّرة وروبوتات ذاتية القيادة تتمتع بأنظمة رؤية أكثر كفاءة. ونُشرت النتائج، الاثنين، في دورية "Current Biology".

ويُعد الحمام الزاجل سلالة تتميز بقدرتها الاستثنائية على العودة إلى موطنها من مسافات طويلة، مسترشدة بمجموعة معقدة من الإشارات البيئية، مثل المجال المغناطيسي للأرض، وموقع الشمس، والمعالم الجغرافية، والروائح. وقد استُخدم عبر التاريخ في نقل الرسائل، ويُعد اليوم نموذجاً مهماً في الأبحاث المتعلقة بالملاحة والرؤية والسلوك الحيواني، بفضل سهولة تدريبه وقدرته على الطيران لمسافات طويلة والعودة بدقة إلى نقطة الانطلاق.

وللوصول إلى هذه النتائج، ابتكر الباحثون نظاماً خاصاً لتسجيل ما يراه الحمام أثناء الطيران؛ إذ ثبّتوا كاميرات مصغرة للغاية على رؤوس الطيور باستخدام أغطية مستوحاة من تلك المستخدمة في الصقارة، إلى جانب حقائب ظهر صغيرة حملت بقية المكونات الإلكترونية.

وصمّم الفريق عدة نماذج من الأغطية والحقائب حتى توصل إلى المقاس المناسب، موضحاً أن النظام الكامل لا يتجاوز وزنه ٢٧ غراماً، ويضم حاسوباً مصغراً بحجم يقارب نصف بطاقة ائتمان، وكاميرا تجارية معدلة، ووحدة لقياس الحركة والاتجاه، إضافة إلى أسلاك ومكونات إلكترونية خفيفة.

وأجرى الباحثون التجربة على سرب يضم نحو ١٦ حمامة، حيث زُوّد طائران في كل مرة بالكاميرات الفعلية، بينما ارتدت طيور أخرى حقائب وهمية لضمان عدم تأثر النتائج بوزن المعدات. وبعد إطلاق السرب على مسار اعتادت الطيور التحليق فيه، كان أحد الباحثين يسبقها بسيارته إلى نقطة الوصول لاستعادة المعدات وتفريغ التسجيلات.

آلية الرؤية

وأظهرت التسجيلات، خلافاً للاعتقاد السائد، أن الحمام لا يُبقي عينيه ثابتتين أثناء الطيران، بل يُجري حركات انزلاقية بطيئة ودقيقة. ويرى الباحثون أن هذه الحركات تساعد الطيور على تعويض التغير المستمر في المشهد البصري الناتج عن الطيران، ما يتيح لها تمييز تفاصيل أدق في البيئة المحيطة والاستفادة منها في الملاحة.

وكان الاعتقاد السائد أن الطيور ذات العيون الجانبية، مثل الحمام، تُبقي أعينها ثابتة أثناء الطيران حتى لا تتداخل حركة العين مع الإشارات البصرية الناتجة عن الحركة، إلا أن نتائج الدراسة تشير إلى أن آلية الرؤية لديها أكثر تعقيداً مما كان يُعتقد.

كما رصد الباحثون سلوكاً آخر لافتاً يتمثل في توجيه الحمام كلتا عينيه إلى الداخل عند الهبوط على المجثم، وهو ما قد يمنحه رؤية مجسمة تساعده على تقدير المسافات بدقة من خلال مقارنة الصورتين القادمتين من كل عين. وتشير الدراسة إلى أن هذه القدرة لم تُرصد سابقاً إلا لدى عدد محدود من الطيور الجارحة.

ووفقاً للباحثين، فإن هذه النتائج قد تفتح آفاقاً جديدة لتطوير الروبوتات والطائرات المسيّرة ذاتية القيادة؛ إذ تعتمد معظم الأنظمة الحالية على كاميرات ثابتة تستخلص منها معلومات عن سرعة الحركة واتجاهها واحتمالات الاصطدام بالعوائق.

وأوضح الفريق أن الطيور لا تكتفي باستخدام الرؤية التقليدية، بل تحرك "كاميراتها الطبيعية" أيضاً للحصول على معلومات إضافية عن البيئة المحيطة، ما يشير إلى أن آليات الإدراك البصري أثناء الطيران أكثر تعقيداً مما كان يُعتقد.

الولايات المتحدة تدفن آيفون ١٧ برو ماكس فى كبسولة زمنية حتى ٢٢٧٦

في الرابع من يوليو ٢٠٢٦، احتفلت الولايات المتحدة بالذكرى السنوية الـ٢٥٠ لتأسيسها، حيث دُفنت في فيلادلفيا كبسولة زمنية من الفولاذ المقاوم للصدأ، تزن نحو ٤٠٨ كيلوجرامات، تحوي أغراضًا تُمثل الحياة في عام ٢٠٢٦، ومن المقرر فتح الكبسولة بعد ٢٥٠ عامًا، أي في عام ٢٢٧٦، وعندما يفتح سكان ذلك العام هذه الكبسولة، سيجدون من بينها آيفون ١٧ برو ماكس بلون برتقالي كوني، وفقاً لما جاء في موقع "اليوم السابع".

تحتوي الكبسولة على أغراض تُمثل الحياة في عام ٢٠٢٦، من جميع الولايات الخمسين في الولايات المتحدة، بالإضافة إلى أقاليمها الخمسة، لإعطاء الأجيال القادمة فكرة عن نمط حياتنا آنذاك، وفي هذا السياق، قد يكون آيفون ١٧ برو ماكس من أهم هذه الأغراض، إذ أصبحت الهواتف الذكية جزءًا لا يتجزأ من حياتنا.

آيفون في عام ٢٢٧٦؟

يُشير المنظمون إلى أن هاتف iPhone ١٧ Pro Max الموجود في الكبسولة الزمنية يحتوي على بيانات رقمية مُخزّنة في تطبيق الملاحظات، تهدف هذه البيانات إلى تقديم لمحة عن الحياة اليومية في حال إمكانية الوصول إلى الجهاز بعد ٢٥٠ عامًا، مع ذلك، من غير المرجح أن يتمكن سكان عام ٢٢٧٦ من تشغيل الهاتف. فجهاز iPhone ١٧ Pro Max يستخدم بطاريات ليثيوم أيون تتدهور مع مرور السنين، مما يجعل من المشكوك فيه جدًا أن يعمل الجهاز عند بلوغ الولايات المتحدة عامها الـ ٥٠٠.

في حال تمكن سكان الولايات المتحدة في المستقبل من تشغيل جهاز iPhone ١٧ Pro Max، فسيكون بإمكانهم الاطلاع على الصور والملاحظات والمواد الرقمية الأخرى الموجودة على الجهاز ومقارنتها بالتكنولوجيا المتوفرة في عام ٢٢٧٦.

ومع أنه من غير الممكن التنبؤ بكيفية تفاعل الناس في المستقبل مع رؤية الهواتف الذكية، فمن المرجح أن يكون العالم قد حقق قفزات هائلة في مجال التكنولوجيا بحلول ذلك الوقت. ولتوضيح السياق، قبل ٢٥٠ عامًا، عندما تأسست الولايات المتحدة، كان العالم قد بدأ لتوه في استخدام المحركات البخارية، وكان التلغراف لا يزال بعيد المنال لعقود.

كلود يتوقع الولايات المتحدة في عام ٢٢٧٦

مع أن أحد العناصر الموجودة في الكبسولة يحاول التنبؤ بالمستقبل، قدمت ولاية كاليفورنيا ردًا مُولّدًا بواسطة الذكاء الاصطناعي من قِبل كلود من شركة أنثروبيك، مطبوعًا على ورق أرشيفي، بعد أن سألت: "اكتب لي تنبؤًا عن شكل كاليفورنيا بعد ٢٥٠ عامًا من ٤ يوليو ٢٠٢٦"، تخيّل الرد اختفاء الطرق السريعة، وعودة الدببة الرمادية، وانضمام كاليفورنيا إلى أوريجون وواشنطن وكولومبيا البريطانية في "اتحاد المحيط الهادئ"، وحده الزمن كفيلٌ بإثبات ما إذا كان هذا سيحدث بالفعل في المستقبل.

تحتوي الكبسولة أيضًا على عناصر أخرى، واستخدمت ولاية أريزونا تقنية النقش النانوي لوضع النص الكامل لإعلان الاستقلال ودستور الولايات المتحدة على عملة معدنية من الفولاذ المقاوم للصدأ، بينما أرسلت ولاية نيو هامبشاير كتيبًا يسرد الأحداث الرئيسية في تاريخ حرب الاستقلال الأمريكية.

الكبسولة نفسها مصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ ومصممة على شكل أسطوانة، من المتوقع أن يجعلها هذا التصميم أكثر متانة وأقل عرضة للتشقق مقارنةً بالتصميم الصندوقي التقليدي، وهي مغطاة بأسطوانة ثانوية تحبس الهواء وتطرد أي ماء يقترب منها، ولضمان العثور على الكبسولة التي تعود لعام ٢٠٢٦، وضع المسؤولون تفاصيل في خطط الخلافة الخاصة بإدارة المتنزهات الوطنية وسيقومون بوضع حجر أساس على موقع الدفن.

من المنفى

فلسطين في قلب الاهتمام

حمادة فراعنة

مدرب مصر رفع العلم الفلسطيني، أمام آلاف المشجعين، في ساحة الملعب، في قلب الولايات المتحدة، كما فعلت رئيس وزراء إيطاليا، أمام قادة أوروبا.

مشجعو الفريق المغربي المتفوق هتفوا لفلسطين ورفعوا الأعلام الفلسطينية، تضامناً ودعماً لفلسطين.

حالة الحضور الفلسطينية لها أسبابها وأبعادها ودلالاتها:

أولاً، عدالة الحقوق والمطالب الفلسطينية المشروعة المجسدة بقرارات الأمم المتحدة وخاصة قرار التقسيم ١٨١ وحل الدولتين، وقرار اللاجئين ١٩٤، الدال على حقهم في العودة إلى المدن والقرى التي سبق وطُردوا منها، إلى اللد والرملة ويافا وحيفا وعكا وصفد وبئر السبع واستعادة ممتلكاتهم وبيوتهم منها وفيها وعليها.

ثانيا، عنصرية المشروع الاستعماري التوسعي وفاشيته واحتلاله، وممارسته كل أنواع البطش والقمع والتطهير العرقي والإبادة الجماعية، وظهوره على حقيقته كمشروع استعماري، واضح من سلوكه العدواني غير الأخلاقي، غير الإنساني، غير العادل.

ثالثاً، تضحيات الشعب العربي الفلسطيني ومعاناته، وما يتعرض له من ظلم واضطهاد وتطهير وإبادة مقصودة، بهدف القتل أو الدفع نحو الرحيل واللجوء.

تضامن العالم، بدا واضحاً جلياً مع قضية الشعب الفلسطيني ورفع علمه ليس نكاية ولا بديلاً لأي طرف أو لأي دولة، بل هو البديل والنقيض لعلم المستعمرة، ولذلك لم يعد محرماً في الولايات المتحدة وأوروبا، ناهيك عن بلدان أميركا اللاتينية وإفريقيا وآسيا واستراليا، ولهذا سقطت كل التحفظات أو الاعتراضات، ويجب أن تسقط عن أي محاولات على امتداد هذا العالم، كي تكون وتقف حقاً مع الشعب الفلسطيني، لأن لا بديل للفلسطينيين عن حقهم في العودة، ولا بديل عن وطنهم حتى ولو تمتعوا بالاستقرار في أي مكان في العالم، وتم التعامل معهم كبشر يستحقوا الاحترام والمساواة.

تنتصر الرياضة لصالح فلسطين بينما اللاعب الأرجنتيني ميسي وعد بتقديم الفوز للمستعمرة الإسرائيلية، ومكافأته سيقدمها هدية للمستعمرة كما قيل ونُقل عنه.

الارجنتين ستحظى بدعم من قبل المستعمرة، ومصر ستحظى بدعم عربي، ولذلك تتضح الصورة على خلفية الموقف من القضية الفلسطينية، والانحياز لها أو ضدها.

قضية فلسطين تحولت إلى قضية إنسانية عالمية، فرضت نفسها على أهم محفل دولي إنساني رياضي: حفل كأس العالم في لعبة كرة القدم، وهذا لم يكن صدفة ولا مستغرباً، فالتبجح الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وضد تراثه، وأرضه، وضد مقدساته الإسلامية والمسيحية والتطاول عليها، لم تترك أحداً إلا ويتفاعل إيجاباً مع معاناة الشعب الفلسطيني، ومع تطلعاته نحو المساواة والاستقلال والعودة، وضد سلوك المستعمرة، وها هو ما تفعله مع الشعب اللبناني في جنوب لبنان، ومع الشعب السوري في جنوب وشرق سوريا، دلالة على النهج العدواني العنصري التوسعي.

لم تعد فلسطين ساكنة في قرارات الجامعة العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وقرارات الأمم المتحدة، بل سكنت ضمير الشعوب العربية والإسلامية والمسيحية والعالم، وهذا مصدر إنجاز ومكسب وحضور سيتوج بالانتصار مهما تكالبت شراسة المستعمرة، ومهما تفوقت وتم دعمها من قبل الولايات المتحدة وأوروبا، ولكنها ستنتصر بإرادة شعبها ودعم صمودهم، أردنياً ومصرياً وعربياً وانعكاس ذلك على الانتصار الأكيد للشعب المظلوم المحتل.

القُدس جريدة يومية سياسية أسسها المرحوم محمد أبو الزلف عام 1951

www.alquds.com

رئيس مجلس الإدارة المدير العام
زياد أبو الزلف

الناشر
وليد أبو الزلف

صاحب الامتياز شركة جريدة القُدس

رئيس التحرير
إبراهيم ملحم

للتواصل معنا | الاعلانات والأخبار | alqudsn@alquds.com | /alqudsnewspaper

الإدارة والمطابع/ Office, Printing
Jerusalem - Qalandya - Amatar 16
القدس - قلنديا - طريق المطار 16
هاتف: Tel: 02-5833501
فاكس: Tel: 02-5852463
جوال: Jawwal: 0597919009
ص.ب: P.O.Box: 19788

الوكيل العام في فلسطين
شركة موديكو للدعاية والاستثمار
شارع القدس - خلف فندق البيرة السياحي
عمارة سيتي جيت - الطابق الثامن
هاتف: Tel: 02-2425050
فاكس: Fax: 02-2423663
جوال: Jawwal: 0597668899

ALQUDS
Daily Newspaper
Est. 1951
JERUSALEM

القُدس غير ملزمة بنشر ما يصلها من أخبار أو مقالات أو إعلانات • المقالات التي تنشر تعبر عن آراء كتابها • الاعلانات على مسؤولية المعلن